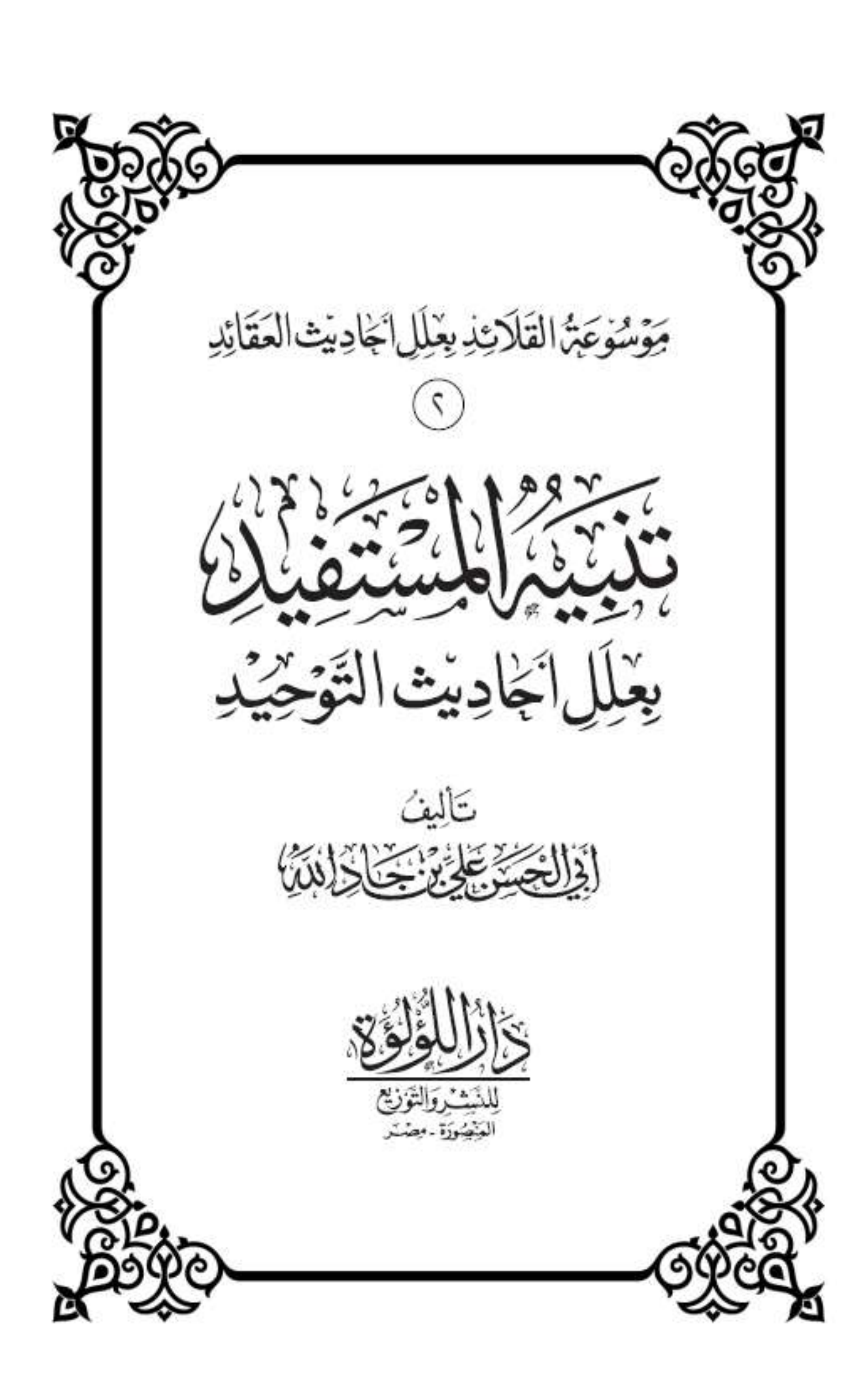


موسوعة القلائد بعلل أحاديث العقائد

(٢)

تنبيه المستفيد بعلل أحاديث التوحيد

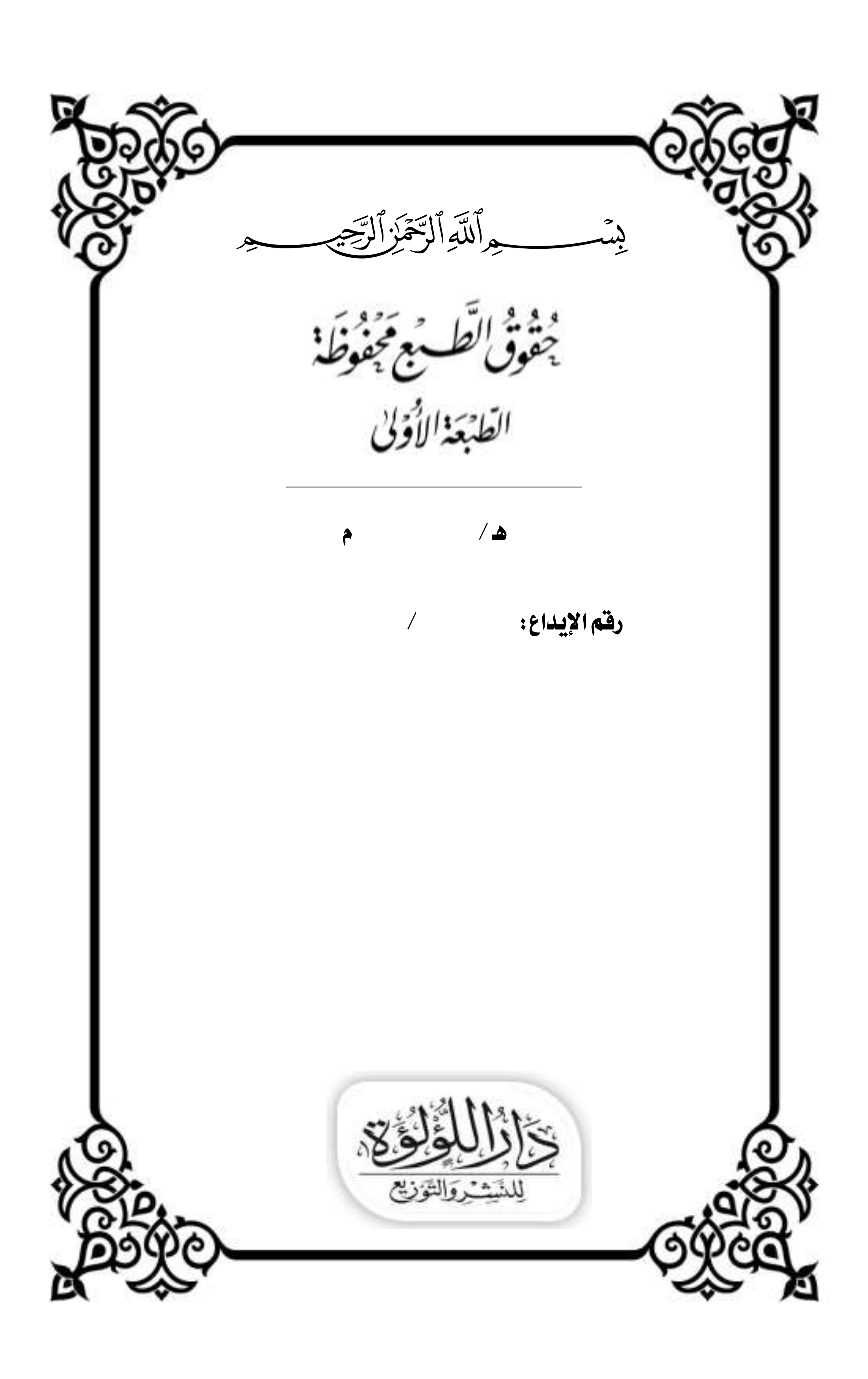
تأليف

أبي الحسن علي بن جاد الله

دار اللؤلؤة

للنشر والتوزيع

المنصورة - مصر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الطَّبعَةُ الأُولَى

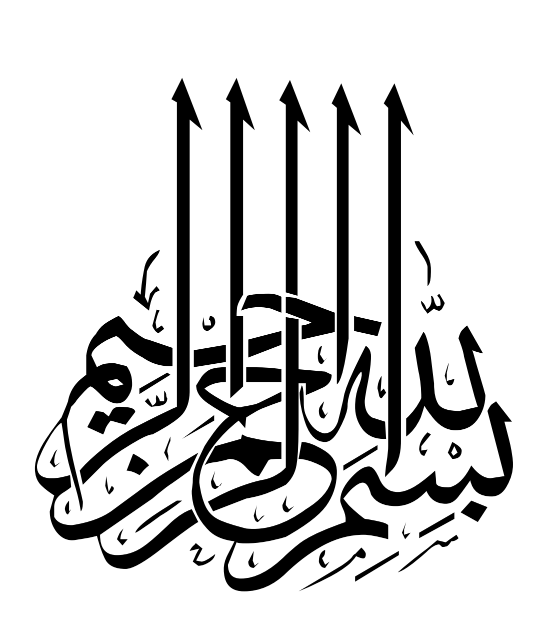
هـ / م

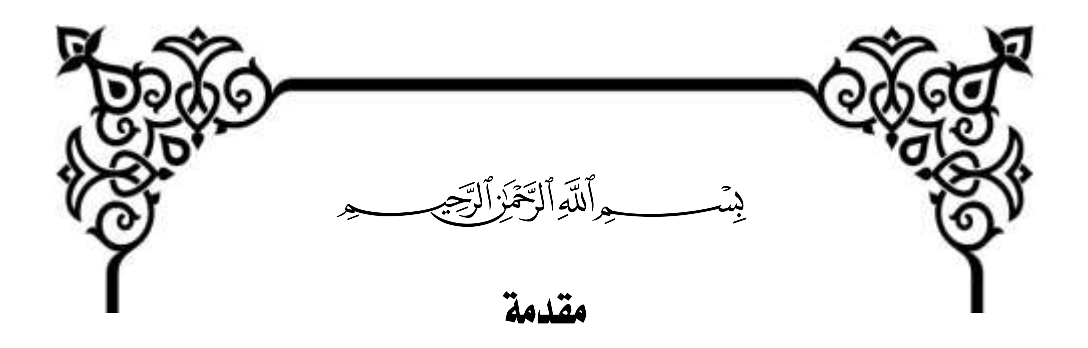
رقم الإيداع: /

دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع

تَنْبِيهُ الْمُسْتَفِيدِ

بِعِلَلِ أَحَادِيثِ التَّوْحِيدِ





مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام علىٰ رسول الله محمد ﷺ.

أما بعد؛

فلا يخفىٰ علىٰ مسلم أهمية التوحيد وخطورة الشرك؛

فما أرسل الله تعالىٰ الرسل إلا ليأمروا الخلق بالتوحيد وينهوهم عن الشرك ويبينوا لهم كيف يوحدون الله تعالىٰ. قال تعالىٰ: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ﴾ [الأنبياء:٢٥]، وقوله تعالىٰ: ﴿وَسۡـَٔلۡ مَنۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلۡنَا مِن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ءَالِهَةٗ يُعۡبَدُونَ﴾ [الزخرف:٤٥]، وقال ابن القيم رحمه الله وجميع الرسل إنما دعوا إلىٰ ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾ [الفاتحة:٥] فإنهم كلهم دعوا إلىٰ توحيد الله وإخلاص عبادته من أولهم إلىٰ آخرهم فقال نوح لقومه: ﴿ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ﴾ [الأعراف:٥٩]، وكذلك قال هود وصالح وشعيب وإبراهيم قال الله تعالىٰ: ﴿وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ [النحل:٣٦] «مدارج السالكين» (١/ ١١٤).

لذلك فالتوحيد هو:

أول الأمر كما قال الله تعالىٰ: ﴿وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ

ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ [النحل:٣٦].

وآخره قال تعالىٰ: ﴿ **قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦٢ لَا شَرِيكَ لَهُۥۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرۡتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ** ﴾ [الأنعام:١٦٢-١٦٣].

وقد قال النبي ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**» رواه مسلم في «صحيحه» (٩١٨).

وهو الغاية من خلق الله للخلق قال تعالىٰ: ﴿ وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ﴾ [الذاريات:٥٦].

وهو أول واجب علىٰ العبيد معرفته وتطبيقه كما سيأتي من بيان للأدلة.

لذلك كان تحقيقه والتعبد به هو الشغل الشاغل للأنبياء فقد دعا إبراهيم قائلًا: ﴿ وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ ﴾ [إبراهيم:٣٥]، ومكمن المسألة في ذلك؛ دعاء إبراهيم ربَّه أن يجنبه وبنيه عبادة الأصنام.

ثمَّ يبين إبراهيم عليه السلام سبب دعائه، فيقول: ﴿ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضۡلَلۡنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [إبراهيم:٣٦] ولهذا علَّق الإمام إبراهيم التيمي علىٰ قول إبراهيم ـ عليه الصلاة والسلام ـ قائلًا: ومن يأمن البلاء بعد أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام؟ «فتح المجيد شرح كتاب التوحيد»، للشيخ: عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ (ص ٧٤).

وقد علق الله تعالىٰ الفلاح عليه في الدنيا والآخرة فقد قال النبي ﷺ لقريش: «**قولوا لا إله إلا الله تُفلحوا**».

والقرآن كله أنزل من أجل التوحيد **فقد قال ابن القيم** رحمه الله تعالىٰ: «إِنَّ كُلَّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ فَهِيَ مُتَضَمِّنَةٌ لِلتَّوْحِيدِ، شَاهِدَةٌ بِهِ، دَاعِيَةٌ إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ: إِمَّا خَبَرٌ عَنِ اللهِ، وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ، فَهُوَ التَّوْحِيدُ الْعِلْمِيُّ الْخَبَرِيُّ، وَإِمَّا دَعْوَةٌ إِلَىٰ

عِبَادَتِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَخَلْعُ كُلِّ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ، فَهُوَ التَّوْحِيدُ الْإِرَادِيُّ الطَّلَبِيُّ، وَإِمَّا أَمْرٌ وَنَهْيٌ، وَإِلْزَامٌ بِطَاعَتِهِ فِي نَهْيِهِ وَأَمْرِهِ، فَهِيَ حُقُوقُ التَّوْحِيدِ وَمُكَمِّلَاتُهُ، وَإِمَّا خَبَرٌ عَنْ كَرَامَةِ اللهِ لِأَهْلِ تَوْحِيدِهِ وَطَاعَتِهِ، وَمَا فَعَلَ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا، وَمَا يُكْرِمُهُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ، فَهُوَ جَزَاءُ تَوْحِيدِهِ وَإِمَّا خَبَرٌ عَنْ أَهْلِ الشِّرْكِ، وَمَا فَعَلَ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا مِنَ النَّكَالِ، وَمَا يَحِلُّ بِهِمْ فِي الْعُقْبَىٰ مِنَ الْعَذَابِ، فَهُوَ خَبَرٌ عَمَّنْ خَرَجَ عَنْ حُكْمِ التَّوْحِيدِ». اهـ «انظر مدارج السالكين» (٣/ ٤١٧- ٤١٨).

من أجل هذا وغيره يجب علىٰ من أراد السلامة لنفسه ولإخوانه مدارسة هذا الأمر وبيانه ويكون شغلهم الشاغل **فقد قال الإمام ابن القيِّم** ﷺ: (التوحيد أشفُّ شيء وأنزهه، وأنصعه وأصفاه وأدنىٰ شيء يخدشه ويدنسه ويؤثِّر فيه، فهو كأبيض ثوب يكون، يؤثِّر فيه أدنىٰ أثر، وكالمرآة الصافية جدًّا، أدنىٰ شيء يؤثِّر فيها، ولهذا تشوهه اللحظة واللفظة والشهوة الخفيَّة). «الفوائد» لابن القيم (٤٢) ويقصد ﷺ باللحظة: النظر إلىٰ ما حرَّم الله. واللفظة: الكلام الذي يتكلم به الإنسان سواء من شرك بالله، أو الكلام الذي لا يلقي له بالًا يقذف به في النار سبعين خريفًا. والشهوة الخفية: إمَّا أنَّها حب الرئاسة والإمارة، أو أنَّها الرياء وعدم الإخلاص لله.

لذلك تنوعت التصانيف والتآليف في جميع أبواب العقائد علىٰ أصناف شتىٰ.

فمنها كتبًا أُلِّفْت في جميع أبواب الاعتقاد أو أغلبها وكانت لها أسماء متنوعة:

فقد تُسمىٰ بـ «التوحيد»: كـ «التوحيد» لابن خزيمة، و«التوحيد» لابن منده، و«التوحيد» للمقدسي، و«التوحيد» لابن عبد الوهاب.

أو تسمىٰ بـ «الاعتقاد»: مثل «الاعتقاد» للبيهقي، و«شرح أصول اعتقاد أهل السنة» والجماعة» للالكائي.

أو تسمىٰ بـ «الإيمان» مثل: «الإيمان» لابن أبي شيبة، و«الإيمان» لابن منده، و«الإيمان» للعدني.

أو تسمىٰ بـ «السنة» مثل: «أصول السنة» لابن أبي زمنين، و«السنة» للمروزي، و«السنة» لعبد الله بن أحمد، و«السنة» لأبي بكر بن الخلال، و«السنة» لابن أبي عاصم.

أو تسمىٰ بـ «الشريعة» مثل: «الشريعة» للآجري.

أيضًا صنَّفَ الأئمةُ كتبًا وأجزاءً في أبوابٍ مخصصة في مسألة من مسائل التوحيد مثل:

«القدر وما ورد فيه من آثار» لابن وهب، و«خلق أفعال العباد» للبخاري، و«جزء البطاقة» للكناني، و«النزول» للدارقطني، و«الصفات» للدارقطني، و«الرؤيا» للدارقطني، و«القدر» للفريابي، و«العرش وما روي فيه» للمروزي، و«العظمة» لأبي الشيخ، و«السنن الواردة في الفتن» للداني، و«الرد علىٰ الجهمية» للدارمي، و«الرد علىٰ الجهمية» لابن منده، و«البعث والنشور» للبيهقي، و«القضاء والقدر» للبيهقي، و«إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين» للبيهقي، و«البدع» لابن وضاح، و«البعث» لابن أبي داود، و«الإيمان» للقاسم ابن سلام.

أو تدخل في ضمن كتبٍ صُنفت في دواوين السنة مثل كتب الصحاح، وكتب السنن، وكتب المسانيد، والجوامع، والأجزاء، والمعاجم، وغيرها من دواوين الإسلام.

فمن أراد مثلًا أن يقرأ في اعتقاد البخاري فلينظر إلىٰ صحيح البخاري في «كتاب التوحيد»، وكتاب الإيمان، وكتاب القدر، وكتاب الفتن، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة.

ومن المعروف أنه ليس كل من صنف قد اشترط الصحة فيما يكتبه ويثبته بل كتب في بابه ما وصل إليه بإسناده فمن أسند فقد أحال.

لذا أردت أن أجمع كل الأحاديث والآثار الواردة في جميع أبواب الاعتقاد وتقسيمها علىٰ حسب الأبواب وغربلتها وتصفيتها وتبيين الأصيل من الدخيل، والمعروف من المنكر، والمقبول من المردود، والصحيح من الضعيف، والثابت من الزائف.

وما دفعني للخوض في هذا الباب هو ما أراهُ فِي هذهِ الْأَزْمَنة الْمتَأَخِّرَةِ من جرأةِ كثير من المنتسبين إلىٰ العلم فضلا عن غيرهم من تبليغ كل ما وقعوا عليه من أحاديث منسوبة إلىٰ النبي ﷺ في أي كتاب وقع لهم. تقليدًا منهم وإحسانا للظن بمن نقلوا عنهم أو سمعوا منهم ظنًا منهم أن الأول قد حقق ودقق وفي الحقيقة أن الأول لم يحقق ولم يكن أهلا لذلك بل كان مقلدا هو الآخر وبذلك تترسخ مثل هذه الأحاديث في الأذهان بل وتصير من المسلمات بل ومن اليقينيات التي يستغرب ويستنكر علىٰ من خالفها وقال بضعفها، وبيَّن للناس عوارها وزيفها ويُرمَىٰ المُنكِرُ عليهم بكل قبيح وشنيع، ويُلصَقُ به كل نقيصة وفظيعة، ويصبح في غربة شديدة ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وفي هذا من البلاء الشيء الكثير، حيث تندرس كثير من معالم السنن وتظهر البدع ويكبو الناس عن الصراط المستقيم وهدي النبي الأمين ﷺ. من أجل ذلك تظهر الحاجة إلىٰ فرسان الحديث وحماة الشريعة من كل تلبيس فيقفوا للسنة حامين ومدافعين ومبينين ومميزين بين المقبول منها والمردود فمن أجل

ذلك أوقفوا أنفسهم وأنفاسهم وأموالهم؛ من أجل تبيين لفظة قد تصحفت وجملة قد أُدرِجَت، ووهم قد عُدَّ محفوظا، وخطأ قد أصبح مقبولا. فلله درهم وعلىٰ الله أجرهم!!!!.

جعلنا الله منهم بمنه وكرمه.

وهذا هو الجزء الثاني من تلكم السلسلة التي أسأل الله رب العالمين أن يوفقني لإتمامها ويتقبلها مني وينفع بها كاتبها وقارئها ومن سعىٰ في نشرها.

وقد كنت ابتدأت هذه السلسلة في الجزء الأول بجمع أحاديث الأسماء الحسنىٰ والحمد لله قد انتهيت منه، والآن مع الجزء الثاني وهو جمع الأحاديث الواردة في «التوحيد» وسميتها بعد أن أتممتها: « **تنبيه المستفيد بعلل أحاديث التوحيد** » **وقد قسمت الكتاب إلىٰ أربعة أبواب:**

الباب الأول: بيان الأمر بالتوحيد وأنه أول واجب علىٰ العبيد.

الباب الثاني: ذكر النصوص الواردة في فضل التوحيد ومكانته وفوائده وثماره.

وهي:

١) التوحيد هو أول حق لله تعالىٰ علىٰ عبيده.

٢) التوحيد حق خالص لله تعالىٰ.

٣) التوحيد من أفضل القربات إلىٰ الله تعالىٰ وأولاها.

٤) التوحيد هو أفضل شعب الإيمان وأعلاها.

٥) التوحيد الخالص أثقل شيء في الميزان يوم القيامة.

٦) التوحيد الخالص يحرم العبد علىٰ النار.

٧) التوحيد الخالص يوجب للعبد دخول الجنة.

٨) ومن أجل فوائده أنه يمنع الخلود في النار إن كان في القلب منه أدنىٰ مثقال حبة خردل.

٩) التوحيد رأس الدين كله ويتبعه كل أعمال الخير والبر.

١٠) التوحيد سبب في عصمة الدم والمال.

١١) التوحيد ركن الإسلام والإيمان الأعظم.

١٢) التوحيد سبب في مغفرة الذنوب ومحو السيئات.

١٣) خيري الدنيا والآخرة من فضائل التوحيد وثمراته.

١٤) التوحيد خير ما يتقرب به العبد إلىٰ الله تعالىٰ.

١٥) التوحيد الخالص لا تضر معه خطيئة كما لا تنفع بدونه كل الحسنات.

١٦) التوحيد هو السبب الأعظم لتفريج كربات الدنيا والآخرة.

١٧) التوحيد إذا كَمُلَ في القلب، وتحقَّق تحققًا كاملًا بالإخلاص التامّ فإنه يصير القليل من عمل العبد كثيرًا، وتُضاعف أعماله وأقواله الطيبة بغير حصر، ولا حساب.

١٨) التوحيد الخالص سبب في نيل شفاعة محمد ﷺ يوم القيامة.

١٩) التوحيد إذا كمل في القلب فإنه يحصل لصاحبه الهدىٰ الكامل، والأمن التام في الدنيا والآخرة.

٢٠) من حقق التوحيد الخالص فإنه يدخل الجنة بغير حساب.

٢١) التوحيد سبب كل فلاح في الدنيا والآخرة.

٢٢) التوحيد من آخر وصايا النبي ﷺ عند موته.

الباب الثالث: باب ذكر النصوص المقيدة لكلمة التوحيد (شروط لا إله إلا الله).

الشَّرْط الأول: (العلم).

الشَّرْط الثاني: (الْيَقِيْن).

الشَّرْط الثالث: (الْإِخْلَاص).

الشَّرْط الرابع: (الصدق).

الشَّرْط الْخَامِس: (الْمحبَّة).

الشَّرْط السَّادِس: (الانقياد المنافي للترك).

الشَّرْط السَّابِع: (الْقبُول المنافي للردِّ).

الباب الرابع: باب ذكر المواطن والأزمان التي يستحب فيها تجديد التوحيد:

أولًا: الأحاديث الصحيحة:

١) في الصباح والمساء.
٢) تقال في اليوم كأذكار مطلقة.
٣) عند الأذان.
٤) عقب الوضوء.
٥) عند افتتاح الصلاة.
٦) عند قيام الليل.
٧) بين التشهد والتسليم في الصلاة.
٨) بعد كل صلاة.
٩) إذا استيقظ من نومه في الليل.
١٠) في مناسك الحج والعمرة.
١١) عند الدعاء.
١٢) عند الهم والكرب.
١٣) عند ما يأوي إلىٰ فراشه.

١٤) عند الموت.

ثانيًا: الأحاديث الضعيفة التي ورد فيها تجديد التوحيد:

١) عقب صلاة الفجر، والمغرب.

٢) عند المرور بالمساجد.

٣) في السوق.

٤) عند القيام من المجلس.

٥) عند التوبة من الذنوب.

٦) عند الأرق في الليل.

والله أسأل أن يجعله زادًا لنا يوم نلقاه يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتىٰ الله بقلب سليم.

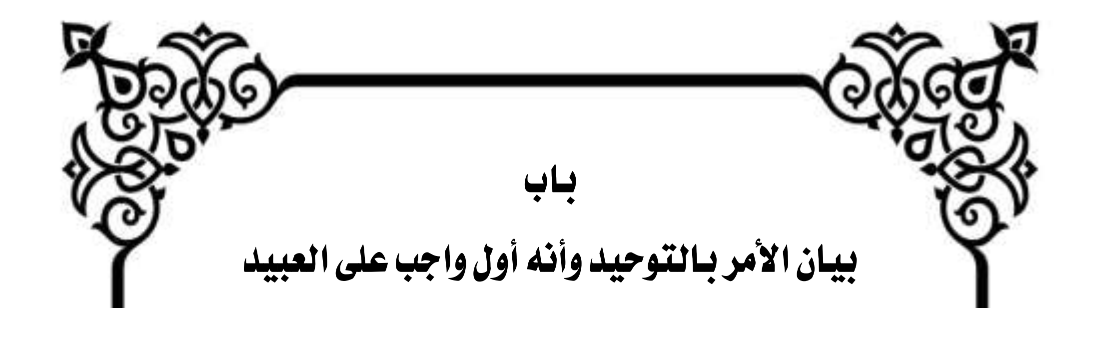
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه

أبو الحسن علي بن جاد الله

نزيل باكان بارو - اندونيسيا

❀❀◈❀❀



باب
بيان الأمر بالتوحيد وأنه أول واجب على العبيد

۞ الأحاديث الصحيحة في الباب:

✍ **قال البخاري في «صحيحه» (٤٣٥٩):**

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أبـو سَـلَمَةَ بْـنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:

قَـالَ رَسُـولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**مَـا مِـنْ مَوْلُـودٍ إِلَّا يُولَـدُ عَلَـىٰ الْفِطْـرَةِ فَـأبواهُ يُهَوِّدَانِـهِ وَيُنَصِّـرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَـانِهِ كَمَـا تُنْتَجُ الْبَهِيمَـةُ بَهِيمَـةً جَمْعَـاءَ هَـلْ تُحِسُّـونَ فِيهَـا مِـنْ جَـدْعَاءَ**» ثُـمَّ يَقُـولُ أبـو هُرَيْـرَةَ رضي الله عنه: ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ [الروم: ٣٠].

حديث صحيح متفق عليه:

هو حديث يرويه الزهري واختلف عنه:

(١) فرواه الأوزاعي، ومعاوية بن سلام، وزيد بن المسور، عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة.

(٢) ورواه معمر، والزبيدي، وسفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

(٣) ورواه يونس، وابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وكل هذه الأقاويل يشبه أن تكون صحيحة.

(٤) ورواه ابن ثوبان، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة، وهو وهم.

(٥) ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن أبي هريرة منقطعا.

وإليك بيان ذلك:

الوجه الأول:

رواه الأوزاعي ومعاوية بن سلام وزيد بن المسور عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة.

[١] الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو (ثقة مأمون)

أخرجه: أبو يعلىٰ في «المسند» (٦٣٩٤)، وابن حبان في «صحيحه» (١٢٨)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٢٠٣)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٩٩٥)، (٩٩٦)، وعزاه ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٢٤٨) لـ الزهريات لمحمد بن يحيىٰ الذهلي.

وقال الأوزاعي: لا يخرجاه من علم الله وإلىٰ علم الله يصيرون.

وقال مرة: وذلك بقضاء الله وقدره.

[٢] معاوية بن سلام بن أبي سلام: ممطور، الحبشي: (ثقة)

أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٩/ ٣٨٨)

[٣] زيد بن المسور: (مجهول)

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (١٥٧٥)

الوجه الثاني:

ورواه معمر وسفيان والزبيدي عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة.

[١] معمر بن راشد ابن أبي عمرو الأزدي (ثقة حافظ)

أخرجه: معمر في «جامعه» (٦٩٢)، وعبد الرزاق في «تفسيره» (١٢٧٦)، وأحمد في «المسند» (٧٦٥٥) ومسلم في «صحيحه» (٢٦٥٨)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣٠)

[٢] سفيان بن عيينة (ثقة حافظ)

أخرجه: أبو الحسن السكري في «مشيخته» (٤٦)

[٣] محمد بن الوليد الزبيدي (ثقة ثبت)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٦٥٨)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٢٠٢)، وفي «القضاء والقدر» (٥٣٠).

الوجه الثالث:

ورواه يونس وابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

[١] محمد بن أبي ذئب العامري (ثقة ثبت، ضعيف في الزهري)

أخرجه: الطيالسي في «المسند» (٢٤٨٠)، وأحمد في «المسند» (٨٨٥٨)، والبخاري في «صحيحه» (١٣٨٥)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (٥٢٨)، وابن بطة في «الإبانة» (٨٦٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٩٢)، وأبو القاسم الأزجي في «الفوائد» (٥)

[٢] يونس بن يزيد الأيلي (ثقة من أثبت الناس في الزهري)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٤٧٧٥)،(١٣٥٩)، ومسلم في «صحيحه» (٢٦٥٨)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٢٠٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٦٥)، والخلعي في «الخلعيات» (٢٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (٥٤/ ٦٣)

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥٧٥): ويشبه أن تصح الأقاويل. اهـ

قلت: ورواية الحديث عن أكثر من شيخ لا تصح عن أي أحد ـ إنما تقبل من الحفاظ المكثرين كالزهري وقتادة وأضرابهم.

ولما قرره أهل العلم أن الزهري كان واسع الرواية فلربما سمع الحديث عن أكثر من شيخ فربما يحدث مرةً عن هذا ومرةً عن هذا وربما جمع الكل في إسناد واحد وكل ذلك علىٰ حسب نشاطه، وبشرط أن يكون الآخذون عنه عندهم من الإتقان والحفظ والتثبت ما يجعلنا نطمئن إلىٰ روايتهم، وإلا فلا تجري هذه القاعدة عليه، والله تعالىٰ أعلم.

وقد قال أبو عمر بن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٤٥): كَانَ ابْنُ شِهَابٍ ﷺ أَكْثَرَ النَّاسِ

بَحْثًا عَلَىٰ هَذَا الشَّأنِ فَكَانَ رُبَّمَا اجْتَمَعَ لَهُ فِي الحديث جماعة فحدث به مرة عنهم ومرة عن أحدهم ومرة عَنْ بَعْضِهِمْ عَلَىٰ قَدْرِ نَشَاطِهِ فِي حِينِ حَدِيثِهِ وَرُبَّمَا أَدْخَلَ حَدِيثَ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ كَمَا صَنَعَ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَغَيْرِهِ وَرُبَّمَا لَحِقَهُ الْكَسَلُ فَلَمْ يُسْنِدْهُ وَرُبَّمَا انْشَرَحَ فَوَصَلَ وَأَسْنَدَ عَلَىٰ حَسَبِ مَا تَأْتِي بِهِ الْمُذَاكَرَةُ فَلِهَذَا اخْتَلَفَ أَصْحَابُهُ عَلَيْهِ اخْتِلَافًا كَبِيرًا فِي أَحَادِيثِهِ. اهـ.

وقال رشيد الدين العطار في «غرر الفوائد المجموعة» (١/ ٢١٣): في تعليقه علىٰ حديث آخر:

وهذا الاختلاف الذي وقع في إسناد هذا الحديث عن الزهري لا يؤثر في صحته فإن الحديث قد يكون عند الراوي له عن جماعة من شيوخه فيحدث به تارة عن بعضهم وتارة عن جميعهم وتارة يبهم أسماءهم وربما أرسله تارة علىٰ حسب نشاطه وكسله كما أشار إليه مسلم رحمه الله في مقدمة كتابه ومع ذلك فلا يكون ما ذكرناه اعتلالا يقدح في صحة الحديث وإنما أخرجه مسلم من طريق عقيل الذي قدمنا كذلك ليحقق به والله أعلم أن الزهري يرويه عن غير واحد من أصحاب أبي هريرة رضي الله عنه وقد نبه البخاري رحمه الله في «صحيحه» علىٰ أن الزبيدي قد روىٰ هذا الحديث عن الزهري فجمع فيه بين الأعرج وسعيد بن المسيب وهذا يؤيد ما ذكرناه وبالله التوفيق. اهـ.

وقال ابن حجر في «النكت علىٰ ابن الصلاح» (٢/ ٧٨٣)، في تعليقه علىٰ حديث آخر: «فتبيَّن صحةُ كلِّ الأقوال؛ فإنَّ الزُّهْري كان يَنْشَطُ تارَةً فيذكُرُ جميعَ شيوخه، وتارةً يقتصرُ علىٰ بعضهم».

الوجه الرابع:

رواه عبد الرحمن بن ثوبان عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة.

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٠)

وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي: ضعيف.

لذا فهذا الوجه ضعيف.

الوجه الخامس:

ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن أبي هريرة منقطعًا.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٣٥٨)

وقد رواه الزهري منقطعًا لأنه كان يسوق فتوىٰ فأراد أن يستدل لها فليس المقام مقام رواية بل استنباط واستلال. والله أعلم.

ولفظه: قَالَ **ابْنُ شِهَابٍ**: «يُصَلَّىٰ عَلَىٰ كُلِّ مَوْلُودٍ مُتَوَفًّىٰ، وَإِنْ كَانَ لِغَيَّةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَىٰ فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ يَدَّعِي أَبَوَاهُ الْإِسْلَامَ أَوْ أَبُوهُ خَاصَّةً، وَإِنْ كَانَتْ أُمُّهُ عَلَىٰ غَيْرِ الْإِسْلَامِ إِذَا اسْتَهَلَّ صَارِخًا صُلِّيَ عَلَيْهِ وَلَا يُصَلَّىٰ عَلَىٰ مَنْ لَا يَسْتَهِلُّ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سِقْطٌ، فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ**»، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم:٣٠].

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٢٢١): أخرجه من طَرِيق ابن شِهَابٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُنْقَطِعًا وَمِنْ طَرِيقٍ آخَرَ عَنْهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَالِاعْتِمَادُ فِي الْمَرْفُوعِ عَلَىٰ الطَّرِيقِ الْمَوْصُولَةِ وَإِنَّمَا أورد المنقطعة لقَوْل ابن شهَاب الَّذِي استنبطه من الحَدِيث اهـ.

وقال أيضًا في «فتح الباري» (٣/ ٢٤٨): وَصَنِيعُ الْبُخَارِيِّ يَقْتَضِي تَرْجِيحَ طَرِيقِ أَبِي سَلَمَةَ وَصَنِيعُ مُسْلِمٍ يَقْتَضِي تَصْحِيحَ الْقَوْلَيْنِ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَبِذَلِكَ جَزَمَ الذُّهْلِيُّ. اهـ

قلت: والراجح من قال عن سعيد.

ومن قال عن أبي سلمة.

ومن قال عن حميد.

والله تعالىٰ أعلم.

وقد رُوِيَ الحديث من طرق أخرىٰ عن أبي هريرة وهي:

أولًا: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج (ثقة ثبت)

رواه عنه كل من:

- **عبد الله بن ذكوان القرشي أبو الزناد (ثقة ثبت)**

أخرجه: مالك في «الموطأ» (٩٩٥)، وأبو داود في «السنن» (٤٧١٤)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣٣)، والآجري في «الشريعة» (٤٢٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٨٤)، والفريابي في «القدر» (١٦٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٢٠٢)، وفي «الاعتقاد» (١/ ١٣١)، وفي «المعرفة» (٣٨٣٠)، وغيرهم.

من طرق عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج به.

وأخرجه: الحميدي في «المسند» (١١٤٥)

عن سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج به.

وأخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٩٢)

من طريقه عن شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد به.

ثلاثتهم عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تَنَاتَجُ الْإِبِلُ مِنْ بَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ هَلْ تُحِسُّ مِنْ جَدْعَاءَ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**».

- **عبد الله بن الفضل القرشي (ثقة)**

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٩)

وفي الإسناد: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي: ضعيف.

وقد رواه بلفظ: «**كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ**»

- **عبد الرحمن بن إسحاق العامري (ليس به بأس)**

أخرجه: أبو يعلىٰ في «المسند» (٦٣٠٦)

- **عبد الله بن لهيعة الحضرمي (ضعيف)**

أخرجه: الفريابي في «القدر» (١٥٩)

والراوي عنه قتيبة بن سعيد وهو من قدماء أصحاب ابن لهيعة.

- **جعفر بن ربيعة القرشي (ثقة)**

أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٩٨)، (٦٤)، وفي «الاستذكار» (٣٠٢)

ثانيًا: همام بن منبه اليماني (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٧٣٩٦)، والبخاري في «صحيحه» (٦٥٩٩)، ومسلم في «صحيحه» (٢٦٥٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٢٠٣)، وفي «القضاء والقدر» (٥٣١)، وغيرهم.

كلهم من طرق عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تُنْتِجُونَ الْبَهِيمَةَ، هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ؟ حَتَّىٰ تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ: أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ، قَالَ: «**اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**»

ثالثًا: عبد الرحمن بن يعقوب الجهني أبو العلاء (ثقة)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٦٦٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٢٠٣)، وفي «القضاء والقدر» (٥٣٤)، وفي «شعب الإيمان» (٨١)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٠٦٢)

من طرق عن عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، وَأَبَوَاهُ بَعْدُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، وَيُمَجِّسَانِهِ، فَإِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ، فَمُسْلِمٌ كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ يَلْكُزُهُ الشَّيْطَانُ فِي حِضْنَيْهِ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا**».

رابعـًا: ذكوان أبو صالح السمان (ثقة ثبت)

رواه عنه كل من:

- **الأعمش سليمان بن مهران (ثقة حافظ)**

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٦٥٩)، وأحمد في «المسند» (٧٣٩٤)، (٩٨٨١)،

والطيالسي في «المسند» (٢٥٥٥)، والترمذي في «السنن» (٢١٣٨)، وغيرهم.

- **سهيل بن أبي صالح السمان (صدوق تغير حفظه بآخره)**

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (١٢٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٩٣)

كلاهما بلفظ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَىٰ الْمِلَّةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُشَرِّكَانِهِ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَنْ هَلَكَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ بِهِ**»

خامسًا: طاوس بن كيسان اليماني (ثقة ثبت)

رواه عنه كل من:

- **عمرو بن دينار الجمحي (ثقة ثبت)**

أخرجه: أحمد في «المسند» (٧٧٣٦)، والحميدي في «المسند» (١١٤٥)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٢٠١)

من طرق عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ مَوْلُودٍ وُلِدَ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، مِثْلَ الأَنْعَامِ، تُنْتَجُ صِحَاحًا، فَتُكْوَىٰ آذَانُهَا**»

- **قيس بن سعد الحبشي (ثقة)**

أخرجه: أحمد في «المسند» (٨٣٥٧)

عَنْ قَيْسٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، حَتَّىٰ يَكُونَ أَبَوَاهُ اللَّذَانِ يُهَوِّدَانِهِ أو يُنَصِّرَانِهِ، كَمَا تُنْتِجُونَ أَنْعَامَكُمْ، هَلْ تَكُونُ فِيهَا جَدْعَاءُ؟ حَتَّىٰ تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا**»، قَالَ رَجُلٌ: فَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: «**اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**»، قَالَ قَيْسٌ: مَا أَرَىٰ ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا كَانَ قَدَرِيًّا.

كما رواه عن أبي هريرة كل من: عمار بن أبي عمار الهاشمي، ونعيم بن عبد الله، والحسن البصري، وسعيد بن المسيب القرشي.

وفيما خرجنا حديثهم كفاية والحمد لله رب العالمين.

❀❀◈❀❀

قال مسلم في «صحيحه» (٣٨٢):

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُغِيرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الْأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِلَّا أَغَارَ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَىٰ الْفِطْرَةِ**» ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ**» فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزًىٰ.

حديث صحيح.

أخرجه: أبو داود في «السنن» (٢٦٣٤)، والطيالسي في «المسند» (٢٠٣٤)، وعبد بن حميد في «المسند» (٣٣٧٢)، والترمذي في «السنن» (١٥٤٢)، وابن الجعد في «المسند» (٣٣٧٢)، وأحمد في «المسند» (١٣٤٤٠)، (١٣٢٤٠)، (١٣١٢٠)، (١١٩٤٢)، (١٢٩٨٦)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٣٣٠٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٧٥٣)، وابن منده في «التوحيد» (١٨٠)، وغيرهم.

من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس، وهو حديث صحيح.

وقد رواه قتادة بن دعامة السدوسي عن أبي الأحوص واختلف عنه:

فقال الدارقطني في «العلل» (٢٥٦):

فَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْ سَعِيدٍ.

فَرَوَاهُ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ.

وَرَوَاهُ سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ.

وَرَوَاهُ عَدِيُّ بْنُ أَبِي عُمَارَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، وَوَهِمَ.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَبْدَةُ بْنُ

سُلَيْمَانَ، وَعَمْرُو بْنُ حُمْرَانَ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، وَكَذَلِكَ قَالَ عُمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ وَكَذَلِكَ قَالَ مُطَيَّنٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ لَمْ يَذْكُرْ عَلْقَمَةَ، وَكَذَلِكَ قَالَ دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرَقَانِ، عَنْ مَطَرٍ، وَسَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ.

وَرَوَاهُ أَيُّوبُ أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ أَبِي مِسْكِينٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

وَرَوَاهُ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وَخُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ، وَيُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، فَقَالُوا: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الصَّوَابَ قَوْلُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ وَمَنْ تَابَعَهُ عَنْ سَعِيدٍ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول.

رَوَاهُ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ.

- معاذ بن معاذ العنبري (ثقة حافظ متقن)

أخرجه: الشاشي في «المسند» (٣٥٦)، عن عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي (ثقة مأمون)

وابن أبي حاتم في «العلل» (٤٩٧) عن أبي حاتم الرازي (ثقة حافظ إمام)

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٢٨٠) عن إبراهيم بن سليمان أبي داود الأسدي (ثقة ثبت)

والطبراني في «الدعاء» (٤٦٥)، وفي «المعجم الكبير» (١٠٦٣) عن عبد الله بن أحمد الأهوازي عبدان (ثقة حافظ)، ومطين محمد بن عبد الله الحضرمي (ثقة حافظ)

خمستهم عن عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ.

وقد سقط من إسناد الطبراني قوله: «**عن أبيه**».

- عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان (ضعيف جدًّا)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٤٦٥)، وذكره الدارقطني في «العلل» (٧٦٣) تعليقًا.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ ﷺ: لَمْ يُجَوِّدْ هَذَا الْحَدِيثَ أَحَدٌ مِمَّنْ رَوَاهُ عَنْ سَعِيدٍ إِلا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ.

الوجه الثاني:

وَرَوَاهُ سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ.

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٤٦٥)، وذكره الدارقطني في «العلل» (٧٦٣) تعليقًا.

وسلام بن مسكين الأزدي: ثقة.

وهذا الوجه يؤكد رواية معاذ ومن تابعه، أن بين قتادة وعلقمة واسطة وهي وإن أبهمت هنا إلا أنها بينت في رواية أخرىٰ.

الوجه الثالث:

وَرَوَاهُ عَدِيُّ بْنُ أَبِي عُمَارَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، وَوَهِمَ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (٧٦٣).

وعدي بن أبي عُمَارة الجَرْمي الذَّرَّاع: قال العقيلي: في حديثه اضطراب.

وقال أحمد بن حنبل: هو شيخ.

وقال أبو حاتم: ليس به بأس.

الوجه الرابع:

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعَمْرُو بْنُ حُمْرَانَ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، وَكَذَلِكَ قَالَ عُمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ وَكَذَلِكَ قَالَ مُطَيَّنٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ لَمْ يَذْكُرْ عَلْقَمَةَ، وَكَذَلِكَ قَالَ دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ مَطَرٍ، وَسَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ.

من رووه عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ.

- يزيد بن زريع العيشي (ثقة ثبت)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٥٩٥)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٤٩٧)

- محمد بن بشر العبدي (ثقة حافظ)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المسند» (٣٢٤)، وأحمد في «المسند» (٣٨٥١)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٥٤٠٠)

- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٣٨٥١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٤٠٥)

- عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٩٧)

- سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد النحوي (صدوق)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٤٦٥)، وفي «المعجم الكبير» (١٠٠٦٣)

- العباس بن الفضل الأنصاري (متروك الحديث)

أخرجه: أبو يعلىٰ في «المسند» (٥٤٠٠)

كما رواه شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَمْرُو بْنُ حُمْرَانَ، كما ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (٧٦٣).

قال الدارقطني: وَكَذَلِكَ قَالَ عُمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ وَكَذَلِكَ قَالَ مُطَيَّنٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ لَمْ يَذْكُرْ عَلْقَمَةَ، وَكَذَلِكَ قَالَ دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرَقَانِ، عَنْ مَطَرٍ، وَسَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ.

قلت: عمران القطان بن داور، أبو العوام: ضعفه يحيىٰ والنسائي.

الوجه الخامس:

وَرَوَاهُ أَيُّوبُ أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ أَبِي مِسْكِينٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنِ ابْنِ

مَسْعُودٍ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (٧٦٣).

وأَيُّوبُ أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ أَبِي مِسْكِينِي: قال أبو داود: كان يتفقه، ولم يكن يجيد الحفظ للإسناد.

الوجه السادس:

وَرَوَاهُ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وَخُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ، وَيُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، فَقَالُوا: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

(١) حميد الطويل (ثقة مدلس)

أخرجه: السراج في «المسند» (٤٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٩٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٦٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٩٥٢)، وفي «الدعاء» (٤٧٢)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٧٩٣)، وغيرهم.

(٢) خليد بن دعلج السدوسي (ضعيف)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٤٧٢)، وفي «المعجم الأوسط» (١٠٥٣)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٨).

(٣) يوسف بن عطية الصفار (متروك)

أخرجه: مالك في «المدونة الكبرىٰ» (٦/ ٢٩٩٠)

قلت: وقد تابعهم سعيد بن أبي عروبة من رواية عبد الأعلىٰ عنه.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٥٩٥).

وقد ذكر هذا الخلاف الإمام الدارقطني مرة أخرىٰ في «العلل» برقم (٢٥٦٠)، وقال: وأشبهها بالصواب قول معاذ بن معاذ.

وقال ابن أبي حاتم الرازي في «العلل» (٤٩٧): وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «**بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلا يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ فَقَالَ: «عَلَىٰ**

الْفِطْرَةِ» فَابْتَدَرْنَاهُ، فَإِذَا رَاعِي غَنَمٍ» قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِهِ هَكَذَا، وَحَدَّثَنَاهُ أَيْضًا ابْنُ نُفَيْلٍ، عَنْ خُلَيْدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَبِي: حَدِيثُ سَعِيدٍ أَشْبَهُ.

وَسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ، عَن هَذَا الْحَدِيثِ، وعن ما يرويه: يزيد بْن زريع، عَنِ ابْنِ عروبة، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بلا علقمة فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: يزيد بْن زريع أحفظ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَن عبدة بْن سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ كما يرويه يزيد بْن زريع، بلا ذكر علقمة فِي الإسناد.

قلت: وقد رجح أبو حاتم الرازي حديث معاذ بن معاذ.

أما أبو زرعة فقد رجح حديث يزيد بن زريع.

وعدَّها ابن حجر من قبيل المزيد في متصل الأسانيد فقال في «إتحاف المهرة»: وقوله: عن علقمة، من المزيد في متصل الأسانيد. اهـ

قلت: والراجح لدي حديث معاذ بن معاذ وذلك لأنه المقدم في الحفظ عند أهل البصرة وأهل الكوفة وأهل الحجاز، وقد زاد في الإسناد علقمة.

وقد قال يحيىٰ القطان وعمرو بن علي الفلاس: ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا الحجاز أثبت منه.

لذا فحديثه أولىٰ بالصواب.

وقد رواه عن أنس أيضًا: الحسن البصري:

قال الطبراني في «الدعاء» (٤٧٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، ثنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْمَانِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وذكره.

وفيه:

- الحسن البصري: ثقة مدلس وقد عنعنه.
- عبيد الله بن الوليد الوصافي: متروك الحديث.

- ⸎⸎◈⸎⸎

قال البخاري في «صحيحه» (٧٢٨٥):

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أبو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ العَرَبِ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ، إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَىٰ اللهِ**»، فَقَالَ: وَاللهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ، وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: «**فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الحَقُّ**».

حديث صحيح (خلا لفظة – عقالا –) فهي شاذة:

هو حديث يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ،

١) فَرَوَاهُ شُعَيْبُ وَعقيلُ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقطان، والزبيديُّ وَيُونُس بْنُ يَزِيدَ وإبراهيمُ بنُ مرة ومحمدُ بنُ أبي حفصة وسليمانُ بنُ كثير والنعمانُ بنُ راشد وسفيانُ بنُ حسين، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ: أَنَّ عُمَرَ قال لأبي بكر..... وذكر الحديث.

٢) وَرَوَاهُ يُونُس بْنُ يَزِيدَ وصالحُ بنُ كيسان وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وزكريا بنُ عيسي وصالحُ بنُ أبي الأخضر، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَقَّرِيُّ، وأبو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ. مختصرًا.

٣) وَرَوَاهُ يُونُس وصالحُ بنُ أبي الأخضر، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وأبي سلمة عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، ولا يصح ذكر أبي سلمة.

٤) وَرَوَاهُ معمر بن راشد واختلف عنه، فرواه رباح بن زياد القرشي عن معمر عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ عُمَرَ قال لأبي بكر.

٥) ورواه محمد بن عمر الواقدي عن معمر عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

٦) ورواه عمران القطان عن معمر عن الزهري عن أنسٍ أن عمر قال لأبي بكر، وتابع معمرًا علىٰ هذا الوجه: الوليد بن محمد الموقري ولا يصح.

٧) ورواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله أن عمر قال لأبي بكر دون ذكر أبي هريرة، ولا يصح.

٨) ورواه سفيان بن عيينة عن الزهري مرسلًا. ولا يصح.

٩) ورواه سفيان بن حسين واختلف عنه، فرواه محمد بن يزيد الواسطي عنه عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

١٠) وأرسله يزيد بن هارون عنه فأسقط منه أبا هريرة.

١١) ورواه الوليد بن مسلم عن شعيب وسفيان ومرزوق بن أبي الهذيل عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ. ووهم فيه علىٰ ابن عيينة لأن ابن عيينة يرويه عن الزهري مرسلًا.

١٢) ورواه ابن وكيع عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة أو غيره عن أبي بكر، ولا يصح.

١٣) ورواه الوليد بن مسلم عن مرزوق بن أبي الهذيل عن الزهري عن عروة عن عائشة، ولا يصح.

١٤) ورواه الشافعي عن الثقة عن الزهري عن عبيد الله عن جابر عن أبي هريرة.

والصحيح من ذلك قول من قال عن الزهري عن عبيد الله.

ومن قال عن الزهري عن سعيد بن المسيب.

الوجه الأول:

رَوَاهُ شُعَيْبُ وَعقيل وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقطان، والزبيدي وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وإبراهيم بن مرة ومحمد بن أبي حفصة وسليمان بن كثير والنعمان بن راشد وسفيان بن حسين، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

أَنَّ عُمَرَ قال لأبي بكر..... وذكر الحديث.

[١] شعيب بن أبي حمزة (ثقة حافظ)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (١٤٠٠)، وأحمد في «المسند» (١١٨)، والقاسم بن سلام في «الأموال» (٤٤)، والترمذي في «السنن» (٢٦٠٧)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٣٠٩٢)، (٣٩٧٣)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٤٢٨٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٢١٦)، وابن منده في «الإيمان» (٢١٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٨٥٢)، والبغوي في «التفسير» (٥٨٨)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (١/ ١٩٤)، والبغوي في «شرح السنة»(٢٥٦٧)، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٤/ ١٠٤)، وغيرهم.

[٢] عقيل بن خالد الأيلي (ثقة ثبت)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٦٩٢٤)، (٧٢٥٨)، ومسلم في «صحيحه» (٢١)، والترمذي في «السنن» (٢٦٠٧)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٣٩٧٠)،(٢٤٤٣)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٣٤١٨)،، وأبو داود في «السنن» (١٥٥٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٠١٧)، وابن منده في «الإيمان» (٢٤)، والطحاوي في «أحكام القرآن» (٦٢٥)، وابن زنجويه في «الأموال» (٩٢)، والبيهقي في «السنن الصغير» (١٣٠٩)، (٣٣٩٠)، وفي «شعب الإيمان» (٢٠٢٧)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٧/ ٣)، (٤/ ١٠٤)، (٤/ ١١٤)، (٩/ ١٨٢)، (٨/ ١٨٦)، وفي «المعرفة» (٤٠١٩)

قال البخاري: وقال ابن بكير وعبد الله عن الليث: (عناقًا) وهو أصح.

وقال قتيبة بن سعيد عن الليث عن عقيل: (عقالًا) بدل (عناقًا) ولا يصح كذلك رجح البخاري في «صحيحه».

[٣] يحيىٰ بن سعيد الأنصاري (ثقة ثبت)

أخرجه: الخطيب في «الأسماء المبهمة» (١/ ١٩٤)

[٤] محمد بن الوليد الزبيدي (ثقة ثبت)

أخرجه: النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٣٠٩١)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٤٢٨٤)، وابن منده في «الإيمان» (٤١٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٨٥٢)

ورواه بلفظ: عقالًا بدل عناقا.

[٥] سليمان بن كثير (ضعيف)

أخرجه: الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٨٥١)، (٥٨٥٢)، وفي «أحكام القرآن» (٦٢٥)

[٦] إبراهيم بن مرة الشامي (ثقة)

أخرجه: أبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٦٥)، والطبراني في «الأوسط» (٩٤٠)، وفي «مسند الشاميين» (٦٤٥)

والراوي عنه: صدقة بن عبد الله السمين: منكر الحديث.

[٧] عبد الرحمن بن خالد بن مسافر (ثقة)

أخرجه: الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٨٥٢)

رواه بلفظ (عقالا).

وفي إسناده: (١) هارون بن كامل القرشي: مستور.

(٢) عبد الله بن صالح كاتب الليث: ضعيف.

[٨] محمد بن أبي حفصة (ضعيف)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٠٤٥٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٨٥٢)

[٩] يونس بن يزيد الأيلي (ثقة)

أخرجه: أبو داود في «السنن» (١٥٥٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٨٥٢)

[١٠] النعمان بن راشد (ضعيف)

أخرجه: البزار في «المسند» (٢١٦٠)

كل هؤلاء رووه عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن عمر قال لأبي بكر.... وذكر الحديث.

وهو صحيح عن الزهري.

الوجه الثاني:

وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وصالح بن كيسان وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وزكريا بن عيسي وصالح بن أبي الأخضر، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَقَّرِيُّ، وأبو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ. مختصرًا.

[١] صالح بن كيسان (ثقة ثبت)

ذكره علي بن المديني في «العلل» (١/ ١٨٣) تعليقًا.

[٢] شعيب بن أبي حمزة (ثقة حافظ)

أخرجه: النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٣٠٩٥)، (٣٩٧٤)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٤٢٨٨)، (٣٤٢٢)، والدارقطني في «العلل» (١٦٨٧)، وابن منده في «الإيمان» (١٩٦)، والبيهقي في «السنن الصغرىٰ» (٣٨١٥)، وفي «شعب الإيمان» (٨٥)

[٣] يحيىٰ بن سعيد الأنصاري (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٩٧)، والطبري في «التفسير» (٢١/ ٣٠٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٩٦)

[٤] عبد الرحمن بن خالد بن مسافر (ثقة)

أخرجه: ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٨٧١)، والدارقطني في «العلل» (١٦٨٧)

[٥] صالح بن أبي الأخضر (ضعيف)

أخرجه: ابن السماك في «الأمالي» (٤٧)

[٦] الوليد بن محمد الموقري (متروك الحديث)

أخرجه: الشجري في «الأمالي الخميسية» (١٨)، وابن عساكر في «تاريخه» (٦٣/ ٢٥٨)

[٧] زكريا بن عيسي الشعبي (منكر الحديث)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٢٧٢)

[٨] **أبو بكر الهذلي سلمىٰ بن عبد الله الهذلي (متروك الحديث)**

أخرجه: أبو بكر النصيبي في «الفوائد» (٥١)

كل هؤلاء رووه عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة.

وهو صحيح أيضًا عن الزهري.

الوجه الثالث:

وَرَوَاهُ يُونُسُ وصالح بن أبي الأخضر، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وأبي سلمة عَنْ أبي هُرَيْرَةَ. ولا يصح ذكر أبي سلمة.

[١] **يونس بن يزيد الأيلي (ثقة)**

أخرجه: أبو العباس الأصم في «حديثه» (٤٠)،

وفي إسناده:

سعيد بن عميرة العدل: مجهول العين.

[٢] **صالح بن أبي الأخضر (ضعيف الحديث)**

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (١٦٨٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٨٥٢)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٩١)، والبزار في «المسند» (٣١٦)

وهذا الوجه لا يصح لذكر أبي سلمة في الإسناد.

الوجه الرابع:

وَرَوَاهُ معمر بن راشد واختلف عنه،

- فرواه رباح بن زياد القرشي عن معمر عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ: أَنَّ عُمَرَ قال لأبي بكر.

أخرجه: الشافعي في «الأم» (٤/ ١٨٤)، وفي «المسند» (١٠٠٤)، وأحمد في «المسند» (٣٣٧)، والبيهقي في «المعرفة» (٥٥٠٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٨٥٢)، والخلال في «أهل الملل» (١٥٣)

وقال الشافعي: حدثني الثقة عن معمر.

الوجه الخامس:

ورواه محمد بن عمر الواقدي عن معمر عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

أخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٩٢)

ومحمد بن عمر الواقدي: متروك الحديث.

الوجه السادس:

ورواه عمران القطان عن معمر عن الزهري عن أنسٍ أن عمر قال لأبي بكر.

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٢٦٠٧)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٣٠٩)، (٣٩٦٩)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٤٢٨٧)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (١٤٠)، والبزار في «المسند» (٣٨)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١٩٣٧)، (١٩٥٢)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٦٨)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠٩٧)، والطحاوي في «أحكام القرآن» (٦٢٧)، والدارقطني في «السنن» (١٨٦٦)، (٨٨١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ١٧٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٥٥٤)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١٦٩٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (١٧/ ٢١٦)، وابن بشران في «الأمالي» (٩٢٨)

وقال الترمذي: «وَهُوَ حَدِيثٌ خَطَأٌ وَقَدْ خُولِفَ عِمْرَانُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَعْمَرٍ»

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: الزُّهريُّ، عن عُبَيد الله بن عبد الله بْنِ عُتْبة، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ: أنَّ عُمَرَ قَالَ لأبي بَكْرٍ... القِصَّةَ.

فقال ابن أبي حاتم لأبي زُرْعَةَ: الوَهَمُ ممن هو؟

قَالَ: مِنْ عمرانَ. اهـ

وقال البزار في «المسند»: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَىٰ عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَحْسَبُ أَنَّ عِمْرَانَ أَخْطَأَ فِي إِسْنَادِهِ.

لأَنَّ الْحَدِيثَ رَوَاهُ مَعْمَرٌ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**» فَقَالَ: لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا أَوْ عِقَالًا مِمَّا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ.

فَقَلَبَ عِمْرَانُ إِسْنَادَ هَذَا الْحَدِيثِ، فَجَعَلَهُ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ. اهـ

قلت: وعمران القطان: هو عمران بن داود العمي: ضعيف الحديث.

قال الدارقطني: كثير المخالفة والوهم.

وقال البخاري: صدوق يهم، وضعفه ابن معين ورماه برأي الخوارج، وكذا ضعفه النسائي.

قلت: وقد أدخل أيضًا متن في متن آخر وهو قوله: ﴿وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾، وهذه الزيادة لا تصح في حديث الزهري ولا قالها أبو بكر بحال، والله تعالىٰ اعلم.

وتابعه: الوليد بن محمد الموقري فرواه عن الزهري عن أنس.

أخرجه: تمام الرازي في «الفوائد» (٥٣٩)، وابن أبي العقب في «الفوائد» (٣٠)

والموقري: متروك الحديث.

الوجه السابع:

ورواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله أن عمر قال لأبي بكر

دون ذكر أبي هريرة، ولا يصح.

أخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» (١٠٠٢٢)، وأحمد في «المسند» (٢٤١)،

والحرمي في «الفوائد المنتقاة» (٢٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٨٥٢) وقال:

قِيلَ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ: عَنْ أبي هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: لَا. وَلَا اخْتِلَافَ عَنْ مَعْمَرٍ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا.

الوجه الثامن:

ورواه سفيان بن عيينة عن الزهري مرسلًا ولا يصح.

ذكره الدارقطني في «العلل» وعلي بن المديني في «العلل».

قلت ولا يصح.

الوجه التاسع:

ورواه سفيان بن حسين واختلف عنه،

- فأسنده محمد بن يزيد الواسطي عنه عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

أخرجه: أحمد في «المسند» (٦٨)، (٩١٩٠)، والقاسم في «الأموال» (٤٤)

قلت: ومحمد بن يزيد الواسطي: ثقة ثبت.

الوجه العاشر:

وأرسله يزيد بن هارون عنه فأسقط منه أبا هريرة.

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٤٢٦)، (٣٣٦٥٦)، والقاسم في «الأموال» (٤٤)

الوجه الحادي عشر:

ورواه الوليد بن مسلم عن شعيب وسفيان ومرزوق بن أبي الهذيل عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

وهو وهم لأن الصحيح عن سفيان عن الزهري مرسلًا ليس فوقه أحد.

أخرجه: النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٣٩٧٥)، (٣٠٩٣)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٣٤٢٣)، (٤٢٨٦).

والوليد بن مسلم: ثقة يدلس تدليس التسوية ولم يصرح بالتحديث فيما بعد شيخه.

الوجه الثاني عشر:

ورواه ابن وكيع عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة أو غيره عن أبي بكر، ولا يصح.

أخرجه: الطبري في «التفسير» (١٤/ ٥٨٢)

وسفيان بن وكيع بن الجراح: ضعيف الحديث.

وهذا الوجه لا يصح، فلا يصح ذكر عروة.

الوجه الثالث عشر:

ورواه الوليد بن مسلم عن مرزوق بن أبي الهذيل عن الزهري عن عروة عن عائشة، وهو وهم.

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩١٦)، وابن عساكر في «تاريخه» (٥٧/ ٢١٣)

وهو لا يصح ففيه:

- الوليد بن مسلم: لم يصرح بالتحديث.
- كما أن مرزوق بن الهذيل: ضعيف الحديث. قال ابن حبان: ينْفَرد عَن الزُّهْرِيّ بِالْمَنَاكِيرِ الَّتِي لَا أُصُول لَهَا من حَدِيث الزُّهْرِيّ كَانَ الْغَالِب عَلَيْهِ سوء الْحِفْظ فَكثر وهمه فَهُوَ فِيمَا انْفَرد بِهِ من الْأَخْبَار سَاقِط الِاحْتِجَاج بِهِ وَفِيمَا وَافق الثِّقَات حجَّة إِن شَاءَ الله. اهـ. وقال البخاري: يعرف وينكر.

الوجه الرابع عشر:

ورواه الشافعي عن الثقة عن الزهري عن عبيد الله عن جابر عن أبي هريرة.

أخرجه: الشافعي في «المسند» (١٠٠٤)، ولعله تصحيف بذكر جابر بن عبد الله.

وقال علي بن المديني في «العلل»: رَوَاهُ صَالِحٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أبي هُرَيْرَة وَرَوَاهُ عقيل فخالفه صَالح فِي إِسْنَاده فَرَوَاهُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الله وَعَن أبي هُرَيْرَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ مُرْسَلًا.

وَرَوَاه مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ مُرْسَلًا.

وَرَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ عِمْرَانَ الْقطَّان فخالفهم جَمِيعًا.

فَرَوَاهُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أبي بَكْرٍ.

وَالْحَدِيثُ حَدِيثُ عُبَيْدِ اللهِ. اهـ.

قلت: وكذلك رجح هذا الوجه عن عبيد الله؛

أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١٩٣٧)

لكن الدارقطني رجح تحت رقم (٣) قول: عبيد الله بن عبد الله.

وتحت رقم (١٦٨٧) قال: وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ هُوَ الصَّحِيحُ، وَحَدِيثُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَيْضًا.

قلت: وهذا هو الصواب أي ترجيح:

الدارقطني ؒ تعالىٰ وبه أقول إن شاء الله رب العالمين.

قلت: ورواية الحديث عن أكثر من شيخ لا تصح عن أي أحد ـ إنما تقبل من الحفاظ المكثرين كالزهري وقتادة وأضرابهم.

ولما قرره أهل العلم أن الزهري كان واسع الرواية فلربما سمع الحديث عن أكثر من شيخ فربما يحدث مرةً عن هذا ومرةً عن هذا وربما جمع الكل في إسناد واحد وكل ذلك علي حسب نشاطه، وبشرط أن يكون الآخذون عنه عندهم من الإتقان والحفظ والتثبت ما يجعلنا نطمئن إلىٰ روايتهم

وإلا فلا تجري هذه القاعدة عليه، والله تعالىٰ أعلم.

وقد قال أبو عمر بن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٤٥): كَانَ ابْنُ شِهَابٍ ؒ أَكْثَرَ النَّاسِ بَحْثًا عَلَىٰ هَذَا الشَّأْنِ فَكَانَ رُبَّمَا اجْتَمَعَ لَهُ فِي الحديث جماعة فحدث به مرة عنهم ومرة عن

أحدهم ومرة عَنْ بَعْضِهِمْ عَلَىٰ قَدْرِ نَشَاطِهِ فِي حِينِ حَدِيثِهِ وَرُبَّمَا أَدْخَلَ حَدِيثَ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ كَمَا صَنَعَ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَغَيْرِهِ وَرُبَّمَا لَحِقَهُ الْكَسَلُ فَلَمْ يُسْنِدْهُ وَرُبَّمَا انْشَرَحَ فَوَصَلَ وَأَسْنَدَ عَلَىٰ حَسَبِ مَا تَأْتِي بِهِ الْمُذَاكَرَةُ فَلِهَذَا اخْتَلَفَ أَصْحَابُهُ عَلَيْهِ اخْتِلَافًا كَبِيرًا فِي أَحَادِيثِهِ. اهـ.

⁂

✍ **قال البخاري في «صحيحه» (٢٥):**

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ الْحَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللهِ»**

حديث صحيح متفق عليه.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٢٥)، وفي «التاريخ الكبير» (٢٣٠)، ومسلم في «صحيحه» (٢٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٢١٩)، (١٧٥)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٩٢)، (٣٦٧)، (٨/ ١٧٧)، وفي «المعرفة» (٢٠٥٢)، وفي «السنن الصغير» (٥٩٦)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٥١٠)

من طرق عن شُعْبَة، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، به.

وهو صحيح. وقد روىٰ هذا الحديث من طرق أخرىٰ.

❀❀◈❀❀

قال ابن المبارك في «المسند» (٢٤٠):

أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا وَصَلَّوْا صَلاتَنَا، فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ**»

حديث صحيح، وسيأتي بيانه.

❊❊❊

قال مسلم في «صحيحه» (٢٤٠٨):

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: «**لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَتَسَاوَرْتُ لَهَا رَجَاءَ أَنْ أُدْعَىٰ لَهَا، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَقَالَ: امْشِ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّىٰ يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْكَ، قَالَ: فَسَارَ عَلِيٌّ شَيْئًا، ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ، فَصَرَخَ يَا رَسُولَ اللهِ: عَلَىٰ مَاذَا أُقَاتِلُ النَّاسَ؟ قَالَ: قَاتِلْهُمْ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللهِ**».

حديث صحيح:

قال الدارقطني في «العلل» (١٩٠٠):

يَرْوِيهِ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ:

١) فَرَوَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَجَرِيرُ ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، وَأَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٢) وَخَالَفَهُمْ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، فَرَوَاهُ عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ، وَالصَّوَابُ: قَوْلُ وُهَيْبٍ وَمَنْ تَابَعَهُ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رَوَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، وَأَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١) يعقوب بن عبد الرحمن القاري (ثقة)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٤٠٨)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٨٣٥٠)، (٨٥٤٩)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١١٢٢)، وابن منده في «التوحيد» (٦٨٢)

٢) وهيب بن خالد الباهلي (ثقة ثبت)

أخرجه: الطيالسي في «المسند» (٢٥٦٣)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٠٣٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٢/ ٣٠٥)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٨٥٥٢)

٣) خالد بن عبد الله الطحان (ثقة ثبت)

أخرجه: سعيد بن منصور في «السنن» (٢٤٧٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٧٦)، وابن منده في «التوحيد» (٦٨٣)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢٦٣٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٨٤)

٤) جرير بن عبد الحميد الضبي (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٨٣٥١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٢٠٦)، وفي «شعب الإيمان» (٧٣)، والبلازري في «أنساب الأشراف» (٢/ ٣٤٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٨٢)

٥) علي بن عاصم التميمي (متروك)

أخرجه: العيسوي في «الفوائد» (٤٩٦)

٦) مالك بن أنس (إمام حجة)

أخرجه: الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٥١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٨١)

من طرق عن حبيب كاتب مالك عن مالك.

وحبيب كاتب مالك: كذاب.

قال ابن عساكر: هذا حديث غريب من حديث مالك، تفرد به حبيب كاتبه عنه.

الوجه الثاني:

وَخَالَفَهُمْ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، فَرَوَاهُ عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ، وَالصَّوَابُ: قَوْلُ وُهَيْبٍ وَمَنْ تَابَعَهُ

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٨٧٩)

والأسود بن عامر الشامي لقبه شاذان: ثقة.

وخالفه الجماعة فرووه عن حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة موافقًا لرواية الجماعة عن سهيل:

- الحسن بن موسىٰ الأشيب، أبو علي البغدادي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «فضائل الصحابة» (١٠٣٠)

- الحجاج بن المنهال الأنماطي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «فضائل الصحابة» (١٠٤٤)، والآجري في «الشريعة» (١٤٨٤)، وابن بشران في «الأمالي» (٦٢٠)

- هدبة بن خالد القيسي (ثقة)

أخرجه: ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٧٦)

- إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي (ثقة)

أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٠٥٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٣٤)

- عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسائي، أبو نصر التمار الدقيقي (ثقة)

أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٨٣)

قلت: رووه عن حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

وقول الجماعة أولىٰ بالصواب.

والحديث صحيح.

❀❀◈❀❀

قال مسلم في «صحيحه» (٢٣):

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنِ الْعَلَاءِ ح وحَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَيُؤْمِنُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، عَصَمُوا مِنِّي، دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللهِ**».

حديث صحيح خلا لفظه (وَيُؤْمِنُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٧٤)، (٢٢٠)، والدارقطني في «السنن» (١٨٦٩)، وابن منده في «الإيمان» (٣٩٦)، (١٩٤)، (١٩٥)، (١٩٣)، (٣٩٥)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٧/ ٣٨٨)، (٨/ ٢٠١)، وفي «الاعتقاد» (١/ ١٦٨)، وفي «السنن الصغير» (٣٨١٦)، وفي «شعب الإيمان» (٤٥١١٤)، وتمام في «الفوائد» (٨٤٧)

من طرق عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة.

والعلاء وإن وثقه جماعة إلا أنه قد جرح بسبب انفراداته، فقد قال الخليلي: مختلف فيه لأنه ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها.

وقد زاد هنا لفظة: (وَيُؤْمِنُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ) في حين أنه قد روىٰ الحديث عن أبي هريرة جماعة من الحفاظ لم يذكروها.

وقد روىٰ الحديث عن أبي هريرة كل من:

(١) ذكوان أبو صالح السمان (ثقة ثبت)

رواه عنه كل من:

- **سليمان بن مهران الأعمش (ثقة حافظ)**

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٤١٥)، (٣٣٦٤٣)، ومسلم في «صحيحه»

(٢٣)، وأبو داود في «السنن» (٢٦٤٠)، والترمذي في «السنن» (٢٦٠٦)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٣٩٧٧)، (٣٩٧٦)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٣٤٢٤)، (٣٤٢٥)، وابن منده في «الإيمان» (٢٨)، (٢٦)، وابن أبي عاصم في «الديات» (٧٢)، وابن ماجه في «السنن» (٣٩٢٧)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ١٩٦)، (٣/ ٩٢)، (٩/ ١٨٢)، (٨/ ١١)، وفي «شعب الإيمان» (٤٩١٩)، (٣)

بلفظ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ**»

- **عاصم بن أبي النجود (صدوق له أوهام)**

أخرجه أحمد في «المسند» (٨٦٨٧).

(٢) همام بن منبه اليماني (ثقة)

أخرجه: همام في «صحيفته» (٥١)، وأحمد في «المسند» (٢٧٣٨٠)، وابن منده في «الإيمان» (٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١)

من طرق عن مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ: -

وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا أَزَالُ أُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللهِ.**»

(٣) أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري (ثقة ثبت)

أخرجه: الشافعي في «الأم» (٦/ ٣)، (٤/ ١٨٤)، (١/ ٢٨٣)، (٧/ ٣١٧)، (٦/ ١٧٤)، وفي «اختلاف الحديث» (٣/ ٩٢)، وفي «المسند» (٩٥٤)، (١٠٠٢)، (٨١٣)، وفي «السنن المأثورة» (٦٢٩)، وأحمد في «المسند» (١٠١٤٠)، والقاسم في «الأموال» (٤٣)، وابن زنجويه في «الأموال» (٩٠)، والبيهقي في «المعرفة» (٤٧٨٩)، وغيرهم.

من طرق عن مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللهِ**».

ومحمد بن عمرو بن علقمة: قال ابن حجر: صدوق له أوهام.

(٤) كثير بن عبيد القرشي (صدوق)

أخرجه: إسحاق في «المسند» (٢٧٢)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٨)، وأحمد في «المسند» (٨٣٣٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠٩٨)، وغيرهم.

من طرق عن أَبِي الْعَنْبَسِ سَعِيد بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللهِ**»

(٥) محمد بن الحنفية الهاشمي (ثقة)

أخرجه: ابن أبي عاصم في «الديات» (٧٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٨١٤٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ١٠٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٣٤٦)

من طرق عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا حُرِّمَتْ عَلَيَّ أَمْوَالُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ، وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللهِ**»

(٦) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج (ثقة ثبت)

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٩)، (٣٣٣٤)، وفي «المعجم الأوسط» (٢٧٨١)، وابن منده في «التوحيد» (١٥٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٣٠٠)، والجوهري في «مسند الموطأ» (٥٤٩)، وغيرهم.

من طرق، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لا إِلَهَ إِلا اللهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ، إِلا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللهِ**».

وقد رواه عن أبي هريرة غيرهم كـ صالح مولىٰ التوأمة، وكثير بن عبيد، وعبد الرحمن ابن أبي عمرة الأنصاري، والحسن، وأبي حازم، وزياد بن قيس.

والحديث صحيح.

٭٭٭

قال البخاري في «صحيحه»(٤٣٤٧):

- حَدَّثَنِي حِبَّانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَىٰ الْيَمَنِ: «**إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَىٰ فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ طَوَّعَتْ طَاعَتْ وَأَطَاعَتْ لُغَةٌ طِعْتُ وَطُعْتُ وَأَطَعْتُ.

حديث صحيح متفق عليه:

يرويه يحيىٰ بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولىٰ ابن عباس عن ابن عباس، ورواه عنه كل من:

(١) زكريا بن إسحاق المكي (ثقة)

واختلف عنه:

١) فرواه أبو عاصم النبيل، والمعافىٰ بن عمران، وعبد الله بن المبارك، وبشر بن السري، والثوري، وعبد الأعلىٰ، وعبد الملك بن عمر القيسي، وإسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن، والعباس بن يزيد البحراني، ووكيع بن الجراح - في وجه -، كلهم عن زكريا عن أبي معبد عن ابن عباس.

٢) وخالفهم وكيع - في وجه - من رواية أبو بكر بن أبي شيبة عنه فرواه عن زكريا عن أبي معبد عن ابن عباس عن معاذ بن جبل، والصحيح أنه من مسند ابن عباس أن النبي بعث معاذًا وذكره.

٣) وخالفهم: قزعة بن سويد الباهلي فرواه عن زكريا عن أبي معبد أو يحيىٰ بن صيفي عن ابن عباس، وهو وهم.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه أبو عاصم النبيل، والمعافىٰ بن عمران، وعبد الله بن المبارك، وبشر بن السري، والثوري، وعبد الأعلىٰ، وعبد الملك بن عمر القيسي، وإسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن، والعباس بن يزيد البحراني، ووكيع بن الجراح - في وجه -، كلهم عن زكريا عن أبي معبد عن ابن عباس.

(١) أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني (ثقة حافظ)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (١٣٩٥)، ومسلم في «صحيحه» (٢١)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٠٨١)، والدارمي في «السنن» (١٦٣١)، (١٦١٤)، وابن منده في «الإيمان» (١١٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٢٨)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٤/ ٤)، (٤/ ٢٦٩)

(٢) عبد الله بن المبارك (ثقة إمام حافظ)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (١٤٩٦)، (٤٣٤٧)، وابن زنجويه في «الأموال» (١٥٥٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٩٦)، (٧/ ٧)، وفي «السنن الصغير» (١٢٩٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧٥٠)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٤/ ٧٨)

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي (ثقة)

(٤) العباس بن يزيد البحراني (صدوق)

أخرجه: الدارقطني في «السنن» (٢٠٣٨)

(٥) عبد الملك بن عمر القيسي (ثقة)

أخرجه: المروزي في «صلاة الوتر» (١٨)

(٦) بشر بن السري البصري (ثقة ثبت)

أخرجه: العدني في «الإيمان» (٧٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١١)

(٧) المعافىٰ بن عمران الأزدي (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٢٢٦)، وفي «السنن الصغرىٰ» (٢٤٣٥)

(٨) سفيان الثوري (ثقة إمام حافظ)

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٩٦١)

(٩) وكيع بن الجراح (ثقة حافظ)

ورواه عنه كل من:

- أحمد بن حنبل (إمام حافظ ثبت)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٠٧٢)، وأبو داود في «السنن» (١٥٨٤)، وابن منده في «الإيمان» (١١٤٥)، والبيهقي في «المعرفة» (٢٢٤٤)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٣١٥)

- إسحاق بن راهويه (إمام حافظ ثبت)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢١)، وابن منده في «الإيمان» (١١٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/٧)، وفي «الشعب» (٨٣)، (٣٠٢٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١٠)

- أبو كريب محمد بن العلاء (ثقة ثبت)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢١)، والترمذي في «السنن» (٦٢٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٥٥٧)

- محمد بن عبد الله بن المبارك (ثقة حافظ)

أخرجه: النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٥٢١)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٣١٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٩٦)

- محمد بن إدريس الشافعي (إمام فقيه)

أخرجه: الشافعي في «الأم» (٢/ ٩١)، (٧٨)، في «المسند» (١٧٢٤)، والبيهقي في «المعرفة» (٤٠٢٢)

ومرة يقول حدثنا وكيع.

ومرة حدثنا وكيع أو ثقة غيره، أو هما.

كما رواه غيرهم عن وكيع علىٰ هذا الوجه.

وهذا الوجه هو المحفوظ.

الوجه الثاني:

وخالفهم وكيع في وجه من رواية أبو بكر بن أبي شيبة عنه فرواه عن زكريا عن أبي معبد عن ابن عباس عن معاذ بن جبل، والصحيح أنه من مسند ابن عباس أن النبي بعث معاذًا وذكره.

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٠٠٧)، (٩٩١٩)، ومسلم في «صحيحه» (٢١)، وابن منده في «الإيمان» (١١٤)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٢٩٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١٠)

وقد خالف ابن أبي شيبة أئمة كبار كأحمد، وإسحاق بن راهويه، وأبو كريب، وغيرهم فالحكم لهم بلا شك.

وقال الدارقطني في «العلل»:

س (٩٦١) وسُئِل عَن حَدِيثِ ابنِ عَباسٍ، عَن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ لَمّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ اليَمَنِ، قال: **ادعُهُم إِلَىٰ الشَّهادَةِ أَن لا إِلَه إِلاَّ الله، وخُذِ الصَّدَقَة مِن أَغنِيائِهِم** الحَدِيث فِي الصَّدَقَةِ والصَّلاَةِ.

فَقال: هُو حَدِيثٌ يَروِيهِ زَكَرِيّا بن إِسحاق، واختُلِف عَنهُ؛ فَقِيل: عَنهُ، عَن يَحيَىٰ بنِ عَبدِ الله بنِ صَيفِيٍّ، عَن أَبِي مَعبَدٍ، عَنِ ابنِ عَباسٍ، عَن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ.

قال ذَلِك أَبُو بَكرِ بن أَبِي شَيبَة، عَن وكِيعٍ، عَن زَكَرِيّا بنِ إِسحاق، ولَم يُتابَع عَلَيهِ.

وأَخرَجَهُ مُسلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ»، عَن أَبِي بَكرِ بنِ أَبِي شَيبَة، كَذَلِك مُسنَدًا، عَنِ ابنِ عَباسٍ،

عَن مُعاذٍ.

وَرَواهُ جَماعَةٌ مِن الحُفّاظِ الثِّقاتِ، عَن وكِيعٍ، فَخالَفُوا ابن أَبِي شَيبَة فِيهِ، وأَسنَدُوهُ، عَنِ ابنِ عَباسٍ: أَنَّ النَّبِيّ ﷺ لَما بَعَث مُعاذًا إِلَىٰ اليَمَنِ.

وَكَذَلِك قال إِسماعِيلُ بن أُمَيَّة: عَن يَحيَىٰ بنِ عَبدِ الله بنِ صَيفِيٍّ.

والصَّحِيحُ أَنَّهُ مِن مُسنَدِ ابنِ عَباسٍ.

وَكَذَلِك رَواهُ الثَّورِيُّ، عَن زَكَرِيّا بن إِسحاقَ. اهـ

الوجه الثالث:

وخالفهم: قزعة بن سويد الباهلي فرواه عن زكريا عن أبي معبد أو يحيىٰ بن صيفي عن ابن عباس، وهو وهم.

أخرجه: البلازري في «البلدان» (١/ ٨٤)

وقد جاء بمتن منكر أيضًا: لما بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل إلىٰ اليمن قال: «**أما إنك تأتي قومًا من أهل الكتاب، فقل لهم: إن الله فرض عليكم في اليوم والليلة خمس صلوات، فإن أطاعوك فقل: إن الله فرض عليكم في «السنة» صوم رمضان، فإن أطاعوك فقل: إن الله فرض عليكم حج البيت من استطاع إليه سبيلًا، فإن أطاعوك فقل: إن الله قد فرض عليكم في أموالكم صدقة تؤخذ من أغنيائكم فترد في فقرائكم، فإن أطاعوك فإياك وكرائم أموالهم، وإياك ودعوة المظلوم، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب ولا ستر**».

وقزعة بن سويد الباهلي: ضعيف الحديث.

(٢) إسماعيل بن أمية الأموي (ثقة حافظ)

رواه عنه كل من:

- روح بن القاسم التميمي (ثقة حافظ)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (١٤٥٨)، ومسلم في «صحيحه» (٢١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٤١٩)، (١٥٦)، وابن منده في «الإيمان» (١١٥)، (٢١١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٠١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٧٨٩)، وفي «المعجم

الكبير» (١٢٢٠٧)، وغيرهم.

ورواه بلفظ: «**إلىٰ عبادة الله**».

- الفضل بن العلاء الكوفي (صدوق).

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٧٣٧٢)، وابن منده في «الإيمان» (٢١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٧/ ٢)، وفي «المدخل» (٣١٤)

بلفظ (يوحدوا الله).

- سعيد بن مسلمة الأموي (ضعيف)

أخرجه: الدارقطني في «السنن» (٢٠٤٠)

بمثل لفظ: الفضل.

وروح بن القاسم: قد رواه بالمعنىٰ.

وأقامه علىٰ الجادة الفضل بن العلاء، وسعيد بن مسلمة.

(٣) خالد بن يزيد الجمحي (ثقة)

اختلف عنه:

- فرواه عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن يحيىٰ بن محمد بن صيفي عن كريب عن ابن عباس.

أخرجه: ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٣٤)

ووهمه أبو حاتم وقال: إنما هو يحيىٰ بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس. هذا رواه زكريا بن إسحاق. اهـ

- ورواه أبو الأسود عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن يحيىٰ عن أبي معبد عن ابن عباس.

أخرجه: القاسم في «الأموال» (١٠٨٤)

وابن لهيعة ضعيف مختلط، فلعل البلاء منه، والله تعالىٰ أعلم.

قلت: فالخلاصة الحديث صحيح متفق عليه عن ابن عباس.

قال البخاري ﷺ «صحيحه» (٥٩٦٧):

حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا أَخِرَةُ الرَّحْلِ فَقَالَ: «**يَا مُعَاذُ**» قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثم قَالَ: «**يَا مُعَاذُ**» قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «**يَا مُعَاذُ**» قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «**هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ؟**» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**حَقُّ اللهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا**» ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: «**يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ**» قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، فَقَالَ: «**هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَىٰ اللهِ إِذَا فَعَلُوهُ**» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**حَقُّ الْعِبَادِ عَلَىٰ اللهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ**».

حديث صحيح متفق عليه.

هو حديث يرويه قتادة واختلف عنه:

١) فرواه: همام عنه عن أنس عن معاذ بن جبل.

٢) وخالفه: شيبان بن عبد الرحمن فرواه عن قتادة عن أنس، فجعله من مسند أنس وليس معاذ وهو خطأ.

٣) ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة مرسلًا.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه همام عنه عن أنس عن معاذ بن جبل.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٥٩٦٧)، (٤٥٠٠)، (٦٢٦٧)، وفي «الأدب المفرد» (٩٤٣)، ومسلم في «صحيحه» (٣١)، وأحمد في «المسند» (٢١٥٩٠)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٩٣٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٢)، وابن منده في «الإيمان» (٩٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٣٩)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢١٥٢)، وخلق

سواهم.

وهمام بن يحيىٰ العوذي: ثقة. وقد ذكره عمرو بن علي الفلاس من الأثبات في أصحاب قتادة، وكذا علي بن المديني ولكنه قيد ذلك بتحديثه من كتابه.

الوجه الثاني:

وخالفه: شيبان بن عبد الرحمن فرواه عن قتادة عن أنس، فجعله من مسند أنس وليس معاذ وهو خطأ.

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٣٣٣١)، وعبد بن حميد في «المسند» (١١٩٩)

وشيبان بن عبد الرحمن التميمي: ثقة.

الوجه الثالث:

ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة مرسلًا.

أخرجه: ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٤٧٧٤)

وسعيد بن أبي عروبة العدوي: ثقة ثبت ومن أثبت أصحاب قتادة، وكان مدلسا، وقد عنعنه.

قلت: وتابع قتادةَ عن أنسٍ:

(١) **أبو سفيان طلحة بن نافع القرشي**: لا بأس به وأحاديث الأعمش عنه مستقيمة قاله ابن عدي.

رواه عنه الأعمش وعن الأعمش كل من:

- وكيع بن الجراح (ثقة حافظ)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢١٤٨٧)

- أبو معاوية محمد بن خازم الضرير (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢١٥٥٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٣٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٧)

- عبد الله بن نمير الهمداني (ثقة)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٠١)، والشاشي في «المسند» (١٢٣٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٣٩)

- عبيدة بن حميد الليثي (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٣)

- الفضيل بن عياض التميمي (ثقة إمام حافظ)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠١٥)، وفي «أخبار أصبهان» (١/ ٣٤٦)

- يعلىٰ بن عبيد الطنافسي (ثقة)

أخرجه: الشاشي في «المسند» (١٣٢٨)، وابن منده في «الإيمان» (١٠١)، والبزار في «المسند» (٢٦٢٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٤)

- جرير بن عبد الحميد الضبي (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٤)

- إبراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحي (ثقة)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٠١)

قلت: وقد زاد أبو سفيان: في متنه زيادة لم يتابع عليها وهي قول أنس لمعاذ «حدثنا من غرائب حديث رسول الله»

فالأرجح أنها غير ثابتة والله تعالىٰ أعلم.

فقتادة أثبت في أنس من أبي سفيان.

وممن رواه عن أنس عن معاذ أيضًا:

(٢) عبد العزيز بن صهيب البناني (ثقة)

أخرجه: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٣٩)، والسراج في «المسند» (١٩٠)

قلت: وقد رواه عن معاذ بن جبل كل من:

(١) الأسود بن هلال المحاربي (ثقة مخضرم)

رواه عنه كل من:

- أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي (ثقة ثبت)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٧٣٧٣)، ومسلم في «صحيحه» (٣٣)، وأحمد في «المسند» (٢١٤٩٨)، (٢١٤٨٨)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٥)، (١٠٢)، (١٠٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣١٩)، (٣١٧)، والشاشي في «المسند» (١٣٧٨)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٨٦٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣٩)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/ ١٣١)، وخلق سواهم.

من طرق عن أبي الحصين عن الأسود عن معاذ.

- الأشعث بن سليم ابن أبي الشعثاء (ثقة)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٧٣٧٣)، ومسلم في «صحيحه» (٣٣)، وأحمد في «المسند» (٢١٤٩٨)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣٩)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/ ١٣١).

(٢) عمرو بن ميمون الأودي (ثقة)

رواه عنه أبو إسحاق السبيعي وعنه كل من:

- أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي (ثقة ثبت)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٢٨٥٦)، ومسلم في «صحيحه» (٣٢)، والطيالسي في «المسند» (٥٦٦)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٣)، (١٠٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٣٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٦)، وغيرهم.

- سفيان الثوري (ثقة حافظ إمام)

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٢٦٤٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٣٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٦)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٢)

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢١٤٨٥)، والشاشي في «المسند» (١٣٥٦)، (١٣٥٥)، (١٣٥٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥٥)

- شعبة بن الحجاج (ثقة حافظ إمام)

أخرجه: الطيالسي في «المسند» (٥٦٦)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٣)، (١٠٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٢١٠)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٧)، والبيهقي في «الأربعون الصغرىٰ» (٥) .

- معمر بن راشد (ثقة حافظ)

أخرجه: معمر في «الجامع» (٢٠٥٤٦)، وأحمد في «المسند» (٢١٤٨٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥٤)، والبغوي في «التفسير» (٣٥٣)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٧٦٣)

- عمارة بن رزيق الضبي (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٥٨٤٦)

قلت: ووقع في رواية أبي الأحوص وشعبة «**اسم الحمار يقال له عفير**».

وأبو إسحاق السبيعي: ثقة مختلط ومدلس لكن رواية شعبة وإسرائيل عنه قبل الاختلاط.

كما أن رواية شعبة عنه تؤكد عدم تدليسه.

(٣) عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ (ثقة)

رواه عنه:

- أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن ماجه في «السنن» (٣٢٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٧٤)

- شيبان بن عبد الرحمن التميمي (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٧٥)

- زائدة بن قدامة السدوسي (ثقة ثبت)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٧٥)

- شعبة بن الحجاج (ثقة حافظ)

وقد اختلف عنه:

فرواه محمد بن جعفر (ثقة) عنه موافقا لرواية الجماعة.

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢١٥٠٠)

وكذلك: مسلم بن إبراهيم الفراهيدي (ثقة ثبت)

أخرجه: الطبراني في «الكبير» (٢٧٣)

وخالفهما: عمرو بن مرزوق الباهلي فرواه عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبي ليلىٰ مرسلًا.

أخرجه: الشاشي في «المسند» (١٣٥٦)

وقال ابن منده في «الإيمان» (١٠٦): وروىٰ هذا الحديث عبد الملك بن عمير عن ابن أبي ليلىٰ عن معاذ وعنه مشهور ولا يصح سماع ابن أبي ليلىٰ من معاذ.

وعمرو بن مرزوق الباهلي: قال ابن حجر: ثقة فاضل له أوهام.

وقال الدارقطني في «العلل»: (٩٧٨) وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَىٰ الْعِبَادِ؟**» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**أَنْ يَعْبُدُوهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا....**» الْحَدِيثَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَأَسْنَدَهُ عَنْهُ غُنْدَرٌ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرْسَلَهُ عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، وَأَبُو دَاوُدَ.

وَرَوَاهُ زَائِدَةُ، وَأَبُو حَمْزَةَ، وَجَرِيرٌ، وَزِيَادٌ الْبَكَّائِيُّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ،

عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ مُعَاذٍ مُتَّصِلًا، وَالْمُتَّصِلُ أَصَحُّ. اهـ

(٤) عبد الرحمن بن غنم (ثقة)

رواه عنه كل من:

- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (إمام حافظ ثقة)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٠)

وفيه: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم: متروك الحديث.

- شهر بن حوشب (ضعيف)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢١٥٦٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٤٥)

رواياه عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَكِبَ عَلَىٰ حِمَارٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ: يَعْفُورٌ، وَرَسَنُهُ مِنْ لِيفٍ، فَقَالَ: «**ارْكَبْ يَا مُعَاذُ**» قُلْتُ: سِرْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**ارْكَبْ**» فَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ، فَصُرِعَ بِنَا الْحِمَارُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضْحَكُ، ثُمَّ رَكِبَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: «**ارْكَبْ**» فَرَكِبْتُ، فَسَارَ بِنَا الْحِمَارُ مَا شَاءَ اللهُ، قَالَ: وَأَخْلَفَ بِيَدِهِ فَضَرَبَ بِهَا ظَهْرِي بِسَوْطٍ كَانَ مَعَهُ - أَوْ عَصًا - فَقَالَ: «**يَا مُعَاذَ بْنَ أُمِّ مُعَاذٍ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَىٰ النَّاسِ؟**» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَىٰ الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا**»، ثُمَّ سَارَ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَخْلَفَ بِيَدِهِ فَضَرَبَ ظَهْرِي فَقَالَ: «**يَا مُعَاذَ بْنَ أُمِّ مُعَاذٍ، تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَىٰ اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟**» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**فَإِنَّ حَقَّ الْعِبَادِ عَلَىٰ اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ**»

وهذا الحديث بهذا اللفظ: منكر.

(٥) أبو العوام سادن بيت المقدس (مجهول)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢١٥٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٤٥)، والواحدي في «التفسير» (٢١٧)

من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي المليح، عن روح بن عائذ عن أبي العوام عن معاذ.

وفيه:

- علي بن زيد بن جدعان: ضعيف.
- وأبو العوام المقدسي: مجهول. قال أحمد: لا أدري ما اسمه.
- روح بن عابد الشامي: مجهول.

وقد أتىٰ بلفظ منكر (علىٰ جمل أحمر)

(٦) أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل (ثقة ثبت)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢١٥٣٣)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١٨٣٤)، وابن عساكر في «تاريخه» (٣٥/ ١٠٢)

من طرق عن علي بن عاصم عن خالد الحذاء عن أبي عثمان عن معاذ.

وفيه: علي بن عاصم التميمي (متروك)

قلت: الخلاصة الحديث صحيح.

وقد روي من طرقٍ أخرىٰ، وفيما ذكرناه كفاية.

❀❀◈❀❀

قال البخاري في «صحيحه» (٧):

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا تُجَّارًا بِالشَّامِ، فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَادَّ فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ وَكُفَّارَ قُرَيْشٍ فَأَتَوْهُ وَهُمْ بِإِيلِيَاءَ فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ ثُمَّ دَعَاهُمْ وَدَعَا بِتَرْجُمَانِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَقَالَ: أَبُو سُفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا، فَقَالَ: أَدْنُوهُ مِنِّي وَقَرِّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ فَوَاللهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْثِرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَبْتُ عَنْهُ ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ كَيْفَ نَسَبُهُ فِيكُمْ قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ، قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ: لَا قَالَ فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ فَقُلْتُ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ قَالَ أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ، قَالَ: فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا، قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ قُلْتُ: لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ فَاعِلٌ فِيهَا قَالَ وَلَمْ تُمْكِنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قُلْتُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالٌ يَنَالُ مِنَّا وَنَنَالُ مِنْهُ قَالَ مَاذَا يَأْمُرُكُمْ قُلْتُ يَقُولُ اعْبُدُوا اللهَ وَحْدَهُ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَاتْرُكُوا مَا يَقُولُ آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ وَالصِّلَةِ فَقَالَ لِلتَّرْجُمَانِ قُلْ لَهُ سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ فَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ لَقُلْتُ رَجُلٌ يَأْتَسِي بِقَوْلٍ

قِيلَ قَبْلَهُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا قُلْتُ فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ أَبِيهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا.

فَقَدْ أَعْرِفُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الْكَذِبَ عَلَىٰ النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَىٰ اللهِ وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ فَذَكَرْتَ أَنَّ ضُعَفَاءَهُمُ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَذَكَرْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ أَمْرُ الإِيمَانِ حَتَّىٰ يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ أَيَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بَشَاشَتُهُ الْقُلُوبَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَنْهَاكُمْ عَنْ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ فَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلُصُ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمِهِ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِي بَعَثَ بِهِ دِحْيَةُ إِلَىٰ عَظِيمِ بُصْرَىٰ فَدَفَعَهُ إِلَىٰ هِرَقْلَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَىٰ هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلَمْ يُؤْتِكَ اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّينَ، وَ ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءِۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران:٦٤]».

قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ وَفَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا فَقُلْتُ لأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي

كَبْشَةَ إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الأَصْفَرِ فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّىٰ أَدْخَلَ اللهُ عَلَيَّ الإِسْلَامَ.

وَكَانَ ابْنُ النَّاظُورِ صَاحِبُ إِيلِيَاءَ وَهِرَقْلَ سُقُفًّا عَلَىٰ نَصَارَىٰ الشَّامِ يُحَدِّثُ أَنَّ هِرَقْلَ حِينَ قَدِمَ إِيلِيَاءَ أَصْبَحَ يَوْمًا خَبِيثَ النَّفْسِ فَقَالَ بَعْضُ بَطَارِقَتِهِ قَدِ اسْتَنْكَرْنَا هَيْئَتَكَ قَالَ ابْنُ النَّاظُورِ، فِي النُّجُومِ فَقَالَ لَهُمْ حِينَ سَأَلُوهُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ حِينَ نَظَرْتُ فِي النُّجُومِ مَلِكَ الْخِتَانِ قَدْ ظَهَرَ فَمَنْ يَخْتَتِنُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ قَالُوا لَيْسَ يَخْتَتِنُ إِلَّا الْيَهُودُ فَلَا يُهِمَّنَّكَ شَأْنُهُمْ وَاكْتُبْ إِلَىٰ مَدَايِنِ مُلْكِكَ فَيَقْتُلُوا مَنْ فِيهِمْ مِنَ الْيَهُودِ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَىٰ أَمْرِهِمْ أُتِيَ هِرَقْلُ بِرَجُلٍ أَرْسَلَ بِهِ مَلِكُ غَسَّانَ يُخْبِرُ عَنْ خَبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمَّا اسْتَخْبَرَهُ هِرَقْلُ قَالَ اذْهَبُوا فَانْظُرُوا أَمُخْتَتِنٌ هُوَ أَمْ لَا فَنَظَرُوا إِلَيْهِ فَحَدَّثُوهُ أَنَّهُ مُخْتَتِنٌ وَسَأَلَهُ، عَنِ الْعَرَبِ فَقَالَ هُمْ يَخْتَتِنُونَ فَقَالَ هِرَقْلُ هَذَا مَلِكُ هَذِهِ الأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ ثُمَّ كَتَبَ هِرَقْلُ إِلَىٰ صَاحِبٍ لَهُ بِرُومِيَةَ، وَكَانَ نَظِيرَهُ فِي الْعِلْمِ وَسَارَ هِرَقْلُ إِلَىٰ حِمْصَ فَلَمْ يَرِمْ حِمْصَ حَتَّىٰ أَتَاهُ كِتَابٌ مِنْ صَاحِبِهِ يُوَافِقُ رَأْيَ هِرَقْلَ عَلَىٰ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَّهُ نَبِيٌّ فَأَذِنَ هِرَقْلُ لِعُظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسْكَرَةٍ لَهُ بِحِمْصَ ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فَغُلِّقَتْ ثُمَّ اطَّلَعَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ، وَأَنْ يَثْبُتَ مُلْكُكُمْ فَتُبَايِعُوا هَذَا النَّبِيَّ فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَىٰ الأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِّقَتْ فَلَمَّا رَأَىٰ هِرَقْلُ نَفْرَتَهُمْ وَأَيِسَ مِنَ الإِيمَانِ قَالَ رُدُّوهُمْ عَلَيَّ وَقَالَ إِنِّي قُلْتُ مَقَالَتِي آنِفًا أَخْتَبِرُ بِهَا شِدَّتَكُمْ عَلَىٰ دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ هِرَقْلَ.

رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَيُونُسُ وَمَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

حديث صحيح متفق عليه:

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (١٧٦)، وأحمد في «مسنده» (٢٣٧٠)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٩٩٨)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٧٧)، وغيرهم،،،

قلت: وهذا الحديث من ضمن التسعين حرفًا التي انفرد بها الزهري بالأسانيد الجياد.

وقد جمعتها في كتابي الأحاديث التي انفرد بها الزهري بالأسانيد الجياد.

ﮋﮋ ◈ ﮊﮊ

الأحاديث الضعيفة في الباب

قال أحمد في «المسند» (١٤٣٩١):

حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، حَتَّىٰ يُعْرِبَ عَنْهُ لِسَانُهُ، فَإِذَا أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ، إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا**».

حديث ضعيف:

أخرجه: اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٩٩٩)

وفيه:

- الانقطاع بين الحسن وجابر.
- أبو جعفر عيسىٰ بن ماهان الرازي: لين الحديث.

قال البزار في «المسند» (٥١٨٤):

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ الأُبُلِّيُّ، قَالَ: نا الْحَارِثُ بْنُ غَسَّانَ، قَالَ: نا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ**».

حديث ضعيف بهذا الإسناد.

أخرجه: العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٣٨)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٣٥٠)، (٦١٣٤) من طرق عن عَمْرُو بْنِ يَحْيَىٰ الأُبُلِّيِّ، قَالَ: نا الْحَارِثُ بْنُ غَسَّانَ، قَالَ: نا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وفيه:

- عمر بن يحيىٰ بن نافع الأبلي: متروك.
- الحارث بن غسان المزني: ضعيف.

وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلا الْحَارِثُ بْنُ غَسَّانَ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وقال العقيلي: وَلا يُتَابَعُ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَقَدْ حَدَّثَ هَذَا الشَّيْخُ بِمَنَاكِيرَ، فَأَمَّا الْمَتْنُ الأَوَّلُ: قَدْ رُوِيَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ فِي مَعْنَىٰ الرِّيَاءِ، وَالثَّانِي: لَهُ أَسَانِيدُ جِيَادٌ مِنْ حَدِيثِ النَّاسِ.

❀❀◈❀❀

قال الحمامي في «الأربعين من الفوائد الصحاح» (٢٤):

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو سَعِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلاءِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْذَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ظَفَرُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ فَرْيَانَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ فِي أُمَّتِي رِيَاءٌ وَلا تَجَبُّرٌ إِذَا وَضَعُوا جِبَاهَهُمْ فِي الأَرْضِ، فَإِنْ كَانَ شَيْءٌ مِنَ الأَعْمَالِ يُرَاءَىٰ فَإِنَّ التَّوْحِيدَ فِي الْقَلْبِ لا يُرَاءَىٰ**».

خبر موضوع:

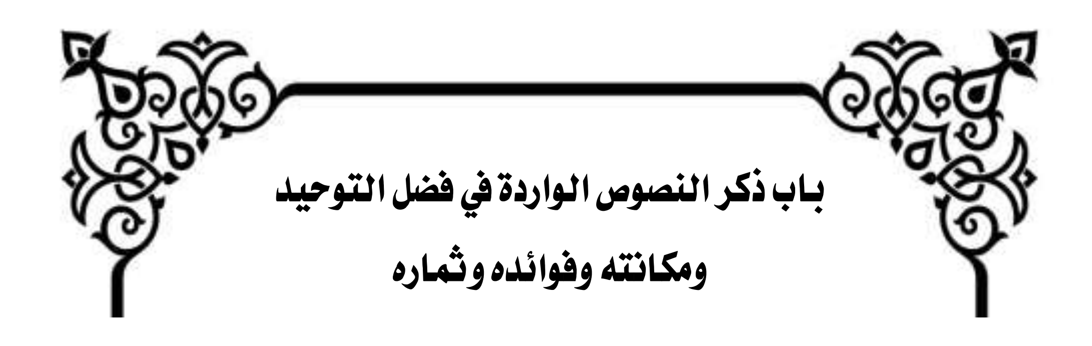
آفته:

١) خارجة بن مصعب الضبعي: متروك الحديث.

٢) محمد بن خالد البلخي: متهم بالوضع.

٣) ظفر بن الليث: متهم بالوضع.

❊ ❊ ❊



باب ذكر النصوص الواردة في فضل التوحيد ومكانته وفوائده وثماره

۞ من فضائل التوحيد وفوائده وثماره:

التوحيد أول واجب لله على عبيده.

قال البخاري في «صحيحه» (٥٩٦٧):

- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، ﵁، قَالَ: بَيْنَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا أَخِرَةُ الرَّحْلِ فَقَالَ: «**يَا مُعَاذُ**» قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: «**يَا مُعَاذُ**» قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: «**يَا مُعَاذُ**» قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «**هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ؟**» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «**حَقُّ اللهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا**» ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: «**يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ**» قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، فَقَالَ: «**هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَىٰ اللهِ إِذَا فَعَلُوهُ؟**» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**حَقُّ الْعِبَادِ عَلَىٰ اللهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ**».

حديث صحيح متفق عليه وقد سبق بيانه.

❀❀ ◈ ❀❀

✍ **قال مسلم في «صحيحه» (٢٤٠٨):**

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: «**لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَتَسَاوَرْتُ لَهَا رَجَاءَ أَنْ أُدْعَىٰ لَهَا، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَقَالَ: امْشِ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّىٰ يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْكَ، قَالَ: فَسَارَ عَلِيٌّ شَيْئًا، ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ، فَصَرَخَ يَا رَسُولَ اللهِ: عَلَىٰ مَاذَا أُقَاتِلُ النَّاسَ؟ قَالَ: قَاتِلْهُمْ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللهِ**»

حديث صحيح وقد سبق بيانه.

❀❀◈❀❀

✍ **قال البخاري في «صحيحه» (٤٣٤٧):**

– حَدَّثَنِي حِبَّانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَىٰ الْيَمَنِ: «**إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَىٰ فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ طَوَّعَتْ طَاعَتْ وَأَطَاعَتْ لُغَةٌ طِعْتُ وَطُعْتُ وَأَطَعْتُ.

حديث صحيح متفق عليه وقد سبق بيانه.

꧁ ◈ ꧂

۞ ومن فضائل التوحيد:

التوحيد حق خالص لله تعالى.

قال أحمد في «المسند» (١٧١٧٠):

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلَفٍ مُوسَىٰ بْنُ خَلَفٍ، كَانَ يُعَدُّ فِي الْبُدَلَاءِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ مَمْطُورٍ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ أَمَرَ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ، وَأَنْ يَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، وَكَادَ أَنْ يُبْطِئَ، فَقَالَ لَهُ عِيسَىٰ: إِنَّكَ قَدْ أُمِرْتَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ تَعْمَلَ بِهِنَّ، وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَإِمَّا أَنْ تُبَلِّغَهُنَّ، وَإِمَّا أَنْ أُبَلِّغَهُنَّ. فَقَالَ: يَا أَخِي، إِنِّي أَخْشَىٰ إِنْ سَبَقْتَنِي أَنْ أُعَذَّبَ أَوْ يُخْسَفَ بِي**». قَالَ: «**فَجَمَعَ يَحْيَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، حَتَّىٰ امْتَلَأَ الْمَسْجِدُ، فَقُعِدَ عَلَىٰ الشُّرَفِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ ﷻ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ، وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ. أَوَّلُهُنَّ: أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ اشْتَرَىٰ عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِوَرِقٍ أَوْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ، وَيُؤَدِّي غَلَّتَهُ إِلَىٰ غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ، وَإِنَّ اللهَ ﷻ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ، فَاعْبُدُوهُ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَآمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا. وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مَعَهُ صُرَّةٌ مِنْ مِسْكٍ فِي عِصَابَةٍ كُلُّهُمْ يَجِدُ رِيحَ الْمِسْكِ، وَإِنَّ خُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ، فَشَدُّوا يَدَيْهِ إِلَىٰ عُنُقِهِ، وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْتَدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ؟ فَجَعَلَ يَفْتَدِي نَفْسَهُ مِنْهُمْ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ حَتَّىٰ فَكَّ نَفْسَهُ. وَآمُرُكُمْ بِذِكْرِ اللهِ ﷻ كَثِيرًا، وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي أَثَرِهِ، فَأَتَىٰ حِصْنًا**

حَصِينًا، فَتَحَصَّنَ فِيهِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ أَحْصَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا كَانَ فِي ذِكْرِ اللهِ ﷻ».

قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ اللهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: بِالْجَمَاعَةِ، وَالسَّمْعِ، وَالطَّاعَةِ، وَالْهِجْرَةِ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ دَعَا بِدَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ مِنْ جُثَاءِ جَهَنَّمَ»** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ صَامَ، وَإِنْ صَلَّىٰ؟ قَالَ: **«وَإِنْ صَامَ، وَإِنْ صَلَّىٰ، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، فَادْعُوا الْمُسْلِمِينَ بِأَسْمَائِهِمْ بِمَا سَمَّاهُمُ اللهُ ﷻ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللهِ ﷻ».**

حديث صحيح.

يرويه زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ مَمْطُورٍ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ، ورواه عنه كل.

- **يحيىٰ بن أبي كثير الطائي(ثقة ثبت يدلس ويرسل) عن زيد بن سلام بن ممطور.**

ورواه عن يحيىٰ كل من:

١) أبان بن يزيد العطار (ثقة)

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٢٨٦٣)، والطيالسي في «المسند» (١٢٥٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٢٣٣)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٢٩٢)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (١٥٧١)، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٤/ ٤٩٤)، وابن منده في «الإيمان» (٢٠٩)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (١٢٦١)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١٩)، وفي «صحيحه» (١٧٨٧)، وغيرهم.

٢) موسىٰ بن خلف العمي (قال ابن حجر: صدوق عابد له أوهام)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٧٣٤٤)، (١٦٧١٨)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٢٩٢)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٢٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٤٥٧)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (١٢٦١)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٦٠)، وغيرهم.

٣) علي بن المبارك الهنائي، البصري (ثقة)

أخرجه: الترمذي في «السنن» معلقًا (٢٨٦٣)، ووصله الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٣٦)

٤) معمر بن راشد (ثقة حافظ)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (٢٠٩)

- **معاوية بن سلام بن ممطور (ثقة) عن زيد بن سلام بن ممطور.**

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرى» (١١٣٤٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٦٦)، (٨٨٥)، (٤٦٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٣٦)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٥١٠)، وابن منده في «الإيمان» (٢٠٩)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٢٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٨٣)، وفي «الأسماء والصفات» (٦٥٤)، وغيرهم.

قلت: والحديث صحيح.

وقد قال الترمذي: حسن صحيح غريب.

🙞🙞◈🙜🙜

۞ ومن فضائل التوحيد:

التوحيد من أفضل القربات إلى الله تعالى وأولاها.

قال مسلم ﷺ «صحيحه» (٢١٣٩):

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: **«أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ أَرْبَعٌ، سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ، وَلَا تُسَمِّيَنَّ غُلَامَكَ يَسَارًا، وَلَا رَبَاحًا، وَلَا نَجِيحًا، وَلَا أَفْلَح فَإِنَّكَ تَقُولُ أَثَمَّ هُوَ فَلَا يَكُونُ، فَيَقُولُ لَا إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ، فَلَا تَزِيدُنَّ عَلَيَّ»**.

حديث صحيح.

يرويه منصور واختلف عنه:

فرواه زُهَيْرٌ، وَشُعْبَةُ، وَجَرِيرٌ، وَروحٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ.

وَخَالَفَهُمْ، مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، فَرَوَاهُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ.

وَرَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه زُهَيْرٌ، وَشُعْبَةُ، وَجَرِيرٌ، وَروحٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ.

- زهير بن معاوية الجعفي (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٣٦٦)، وأحمد في «المسند» (١٩٧٣١)،

(١٩٦٠٠)، ومسلم في «صحيحه» (٢١٣٩)، وأبو داود في «السنن» (٤٩٥٨)، وابن الجعد في «المسند» (٢٦٨٩)، وابن منده في «التوحيد» (٦٨٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٧٩١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٣٠٦)، وفي «الآداب» (٦٠٦)، وفي «الشعب» (٥٧٤)، وغيرهم.

- شعبة بن الحجاج (ثقة حافظ)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢١٣٩)، وابن منده في «التوحيد» (٦٨٧)

- جرير بن عبد الحميد الضبي (ثقة)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢١٣٩)، وابن حبان في «صحيحه» (١٨١١)، (٨٣٥)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٦١٥)، والروياني في «المسند» (٨٤١)

- روح بن القاسم التميمي (ثقة حافظ)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢١٣٩)

الوجه الثاني:

وَخَالَفَهُمْ، مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، فَرَوَاهُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ.

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٦١٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٦٨٧)، وفي «المعجم الأوسط» (٧٧١٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٣٤)

قلت: وهذه الرواية خطأ والصحيح رواية الجماعة عن منصور.

وقال الدارقطني: أثبت أصحاب منصور، الثوري، وشعبة، وجرير الضبي.

انظر «شرح علل الترمذي» لابن رجب (٢/ ٧٢١)

الوجه الثالث:

وَرَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ.

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٣٦٧)، والطيالسي في «المسند» (٩٤١)،

وأحمد في «المسند» (١٩٧١٠)، (١٩٦١٧)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٦١٦)، وابن ماجه في «السنن» (٣٨١١)، وابن حبان في «صحيحه» (٨٣٩)، والبيهقي في «الدعوات» (١٠٥)، (١٠٦)

قلت: وسلمة بن كهيل الحضرمي: ثقة.

ولعلَّ هلال سمعه مرة من سمرة، ومرة من الربيع عن سمرة، والله أعلم.

والحديث صحيح.

෴෴◈ൡൡ

۞ ومن فضائل التوحيد وفوائده وثماره:

التوحيد هو أفضل شعب الإيمان وأعلاها.

قال مسلم في «صحيحه» (٣٧):

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ - أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ - شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»**

حديث صحيح متفق عليه.

يَرْوِيهِ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ،

فَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَجُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْمُنْذِرِ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ أَصْحَابُ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، مِثْلُ جَمَاعَةِ مَنْ ذَكَرْنَا عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَخَالَفَهُمْ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ، وَرَوَّادُ بِن الجَرَّاحِ، وَبِشْرُ بنُ مَنْصُورٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ فَرَوُوهُ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَوُهَيْبٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَالصَّحِيحُ قَوْلُ مَنْ قَالَ: عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ

عَبْدِ الله بن دينار، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، وَاللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ الحَنْظَلِيُّ، وَأَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّانَ الأَزْدِيُّ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، لَمْ يَذْكُرْ سُهَيْلًا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقِيلَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا سُهَيْلًا.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ لَمْ يُجَاوِزْ بِهِ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، فَقِيلَ عَنْهُ عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقِيلَ عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عن أبي هريرة لم يذكر سهيلا.

وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة، عَنْ النبي ﷺ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَجُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْمُنْذِرِ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١) حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ (ثقة عابد تغير حفظه بآخره)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٩٠٩٧)، وأبو داود في «السنن» (٤٦٧٦)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٩)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٥٩٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٢٣٥)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٦٢٩)

بلفظ: «**الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْعَظْمِ عَنِ**

الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ».

٢) جَرِيْرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ بنِ يَزِيْدَ الضَّبِّيُّ (ثقة صحيح الكتاب)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٣٧)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٤)، وابن ماجه في «السنن» (٥٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٦)، وابن منده في «الإيمان» (١٤٤)، والآجري في «الشريعة» (٢١٥)، (٢١٦)، وابن بطة في «الإبانة» (٤٣٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧)، وغيرهم.

بلفظ: **«الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ، بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»**.

٣) خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الطَّحَّانُ (ثقة ثبت)

أخرجه: المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٣)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٥٩٦)، والآجري في «الشريعة» (٢١٤)، والجوزقاني في «الأباطيل» (٣٣)، والذهبي في «السير» (٧٣٤)

بلفظ: **«الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ، أَوْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ، بَابًا، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»**.

٤) عَلِيُّ بنُ عَاصِمِ بنِ صُهَيْبٍ التَّيْمِيُّ (متروك)

أخرجه: البيهقي في «الأسماء والصفات» (١٨٣)

بمثل لفظ من سبق.

٥) أَبُو عَوَانَةَ الوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ اللهِ الوَاسِطِيُّ (ثقة ثبت)

٦) **زُهَيْر بن مُحَمَّد أَبُو الْمُنْذر التَّمِيمِي** (قَالَ البُخَارِيّ فِي «التَّارِيخ الصَّغِير»: مَا رَوَىٰ عَن زُهَيْر أهل الشَّام فَإِنَّهُ مَنَاكِير وَمَا رَوَىٰ عَنهُ أهل الْبَصْرَة فَإِنَّهُ صَحِيح الحَدِيث)

أخرجهما الدارقطني في «العلل» معلقًا (١٥٠٧)

الوجه الثاني:

وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ أَصْحَابُ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، مِثْلُ جَمَاعَةِ مَنْ

ذَكَرْنَا عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١) وَكِيْعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيْحِ بنِ عَدِيٍّ الرُّؤَاسِيُّ (ثقة حافظ)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٩٤٥٥)، والترمذي في «السنن» (٢٦١٤)، وابن ماجه في «السنن» (٥٧)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٧)، والخلال في «السنة» (١٦٨٦)، (١٢٢٧)، وابن بطة في «الإبانة» (٤٣٢)، وابن بشران في «الأمالي» (٧٤٤)

بلفظ: «**الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، فَأَدْنَاهُ إِمَاطَةُ الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**».

٢) أَبُو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ التَّيْمِيُّ الطَّلحيُّ (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٧٢٧)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٥٠٠٥)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٢٣٤)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١١٧)، وغيرهم.

بلفظ: «**الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ بَابًا، أَوْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَفْضَلُهَا: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ**».

٣) أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ (ثقة ثبت لكنه قد يخطئ في حديث الثوري)

أخرجه: القاسم في «الإيمان» (٤)، وابن بطة في «الإبانة» (٤٢٩)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٦٢٦)

بمثل رواية أبي نعيم.

٤) أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بنُ سَعْدٍ الحَفَرِيُّ، الكُوْفِيُّ، العَابِدُ (ثِقَةٌ)

أخرجه: النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٥٠٠٥)

بمثل رواية أبي نعيم.

٥) مُحَمَّدُ بنُ كَثِيْرٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ العَبْدِيُّ (صدوق)

أخرجه: البخاري في «الأدب المفرد» (٥٩٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٥٠٧)، (٨٤)

بمثل رواية أبي نعيم.

٦) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ (ثقة)

أخرجه: ابن الأعرابي في «المعجم» (١٨٣١)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٨٩)، والبيهقي في «الاعتقاد» (١/ ١٤٣)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٦٢٦)

بمثل رواية أبي نعيم.

٧) الحُسَيْنُ بنُ حَفْصِ بنِ الفَضْلِ بنِ يَحْيَىٰ بنِ ذَكْوَانَ الهَمْدَانِيُّ (صدوق)

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (١٩١)، وابن منده في «الإيمان» (١٦٨)

بلفظ: «**الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَعْلاهَا شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ**».

قلت: فيكون اللفظ الصحيح عن الثوري هو «**الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ بَابًا، أَوْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، أَفْضَلُهَا: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ**».

قلت: وأبو نعيم ووكيع من أثبتهم في الثوري.

الوجه الثالث:

وَخَالَفَهُمْ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ، وَرَوَّادُ بِن الجَرَّاحُ، وَبِشْرُ بنُ مَنْصُورٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ فَرَوُوهُ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١) بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلِيمِيُّ الْعَابِدُ (ثقة عابد زاهد)

أخرجه: عبد الله بن أحمد في «السنة» (٥٩٣)

٢) خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ (كذاب)

أخرجه: السلمي في «آداب الصحبة» (٢٤)

٣) رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ أَبُو عِصَام العَسقَلَانِيُّ (صدوق لكنه شديد الضعف في الثوري)

أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣٧٠)

قلت: بذلك يكون الراجح عن الثوري رواية أبي نعيم، ووكيع ومن تابعهم.

فقد قال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيىٰ بن معين، وسئل عن أصحاب الثوري: أيهم أثبت؟

قال: هم خمسة، يحيىٰ بن سعيد، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، فأما الفريابي، وأبو حذيفة، وقبيصة، وعبيد الله، وأبو عاصم، وأبو أحمد الزبيري، وعبد الرزاق، وطبقتهم، فهم كلهم في سفيان بعضهم قريب من بعض وهم ثقات كلهم. دون أولئك في الضبط والمعرفة.

انظر «شرح علل الترمذي» لابن رجب (٢/ ٧٢٢).

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَوُهَيْبٌ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

- عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ بنِ الحَارِثِ الأَنْصَارِيُّ (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٧١٢)

من رواية بكر بن مضر وهو ثقة ثبت، عنه.

وفي الإسناد: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْن مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ: مجهول.

- مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ أَبُو عُرْوَةَ الأَزْدِيُّ مَوْلَاهُم (ثقة ثبت)

أخرجه: معمر في «الجامع» (٢٠١٠٥)، والدارقطني في «العلل» تعليقًا (١٥٠٧)

بلفظ: «**الإِيمَانُ بِضْعَةٌ وَسَبْعُونَ، أَوْ قَالَ: بِضْعَةٌ وَسِتُّونَ بَابًا، أَفْضَلُهَا شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَصْغَرُهَا إِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ**».

- وُهَيْبُ بنُ خَالِدِ بنِ عَجْلَانَ الكَرَابِيسِيُّ (ثقة ثبت)

أخرجه: الطيالسي في «المسند» (٢٥٢٤)

بلفظ: «**الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَفْضَلُهَا قَوْلُ لا إِلَهَ إِلا اللهُ**».

- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ الأنصاري (صدوق)

أخرجه: الشجري في «الأمالي» (٨٦)

وقال الدارقطني في «العلل»: وَالصَّحِيحُ قَوْلُ مَنْ قَالَ: عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

الوجه الرابع:

وَرَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، وَيَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن دينار، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

- يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ: صدوق خاصة من رواية الحميدي عنه كما قال البخاري وضعيف في عبيد الله بن عمر.

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٧٠)، والشجري في «الأمالي» (٢٦)، وقوام السنة في «الحجة» (٣٣٤)

قلت: والراوي عنه هنا: الحميدي.

قال ابن منده: قَالَ مُوسَىٰ: وَهِمَ فِيهِ يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ.

- أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ الليثي (ثقة)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٧٠)

الوجه الخامس:

وَرَوَاهُ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، وَاللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ الْمُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ الحَنْظَلِيُّ، وَأَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّانَ الأَزْدِيُّ، وأَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، لَمْ يَذْكُرْ سُهَيْلًا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

- اللَّيْثُ بنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفَهْمِيُّ (ثقة ثبت إمام)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (١٤٩٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٢٣٥)،

واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٦٣٠)

رواه بلفظ: «**الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَعْلاهَا: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَدْنَاهَا: إِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ**».

- عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ الحَنْظَلِيُّ (ثقة ثبت إمام)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٦٩)

رواه بلفظ: «**الإِيمَانُ سِتُّونَ أَوْ سَبْعُونَ أَحَدُ الْعَدَدَيْنِ أَعْلاهَا شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ**».

- أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ الليثي (ثقة)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٤٤)

- أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّانَ الأَزْدِيُّ (صدوق)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٧٤٩)، (٣٠٩٣٣)، وفي «الأدب» (١٠٨)، وفي «الإيمان» (٦٦)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٤٢)، وابن ماجه في «السنن» (٥٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٢٣٥)

وَقَالَ: سِتُّونَ أَوْ سَبْعُونَ، أَوْ بِضْعُ أَحَدِ الْعَدَدَيْنِ.

- بكر بن مضر القرشي (ثقة ثبت)

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (١٥٠٧)

الوجه السادس:

وَقِيلَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا سُهَيْلًا.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (١٥٠٧)

الوجه السابع:

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه: المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨٢٧٥)

وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ابن أبي عطاء: ضعيف.

وقد حدث عن معمر والأوزاعي أحاديث مناكير.

وقال أبو نعيم: وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ وَغَيْرُهُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ وَالْحَدِيثُ عَنْهُ مَشْهُورٌ.

قَالَ المروزي: قال أَبُو عَبْدِ اللهِ محمد بن يحيىٰ المروزي: هُوَ عِنْدِي غَلَطٌ، الْحَدِيثُ حَدِيثُ أَبِي خَالِدٍ.

قلت: أي أبي خالد الأحمر.

الوجه الثامن:

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ لَمْ يُجَاوِزْ بِهِ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (١٥٠٧)

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بن قيس السلمي: من أوثق الناس في الأوزاعي.

قلت: وهذا الخلاف عن ابن عجلان أخشىٰ أن يكون منه فليس بذاك الحافظ.

فقد قال ابن حجر في التقريب: صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وقال في هدي الساري: صدوق مشهور فيه مقال من قبل حفظه.

الوجه التاسع:

وَاخْتُلِفَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، فَقِيلَ عَنْهُ عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٧١٢)

قلت فيه: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ: مجهول.

ورواه بلفظ: «**الإِيمَانُ أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ بَابًا أَوْ أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً أَرْفَعُهَا أَوْ أَعْلاهَا لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ**».

وقال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ إِلا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ عَجْلانَ، وَغَيْرُهُمَا: عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي

صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. اهـ

قلت: فالطبراني ﷺ يعلل هذا الوجه ويصحح رواية الجماعة؛ الثوري وغيره.

الوجه العاشر:

وَقِيلَ عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عن أبي هريرة لم يذكر سهيلا.

أخرجه: أحمد في «المسند» (٨٧٠٧)، والترمذي في «السنن» (٢٦١٤)، وعبد الله بن أحمد في «المسند» (٥٨٨)، وابن منده في «الإيمان» (١٤٤)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٦٣٣)

رواه بلفظ: «**الإِيمَانُ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ بَابًا أَرْفَعُهَا وَأَعْلاهَا قَوْلُ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ**».

قلت: وهو وهم.

الوجه الحادي عشر:

وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٤٣)

رواه بلفظ: «**الإِيمَانُ بِضْعٌ وَتِسْعُونَ أَوْ سَبْعُونَ شُعْبَةً، أَعْظَمُ ذَلِكَ قَوْلُ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَدْنَىٰ ذَلِكَ كَفُّ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ**».

وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ: ضعيف.

وهذا اللفظ خطأ، فلم يقل أحد «**بِضْعٌ وَتِسْعُونَ**». إلا هو.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥٠٧): وَالصَّحِيحُ قَوْلُ مَنْ قَالَ: عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وكذلك رجح ابن منده والترمذي والطبراني، وغيرهم.

ﮋﮋ ◈ ﮊﮊ

قال البخاري في «صحيحه» (٥٣):

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ يُجْلِسُنِي عَلَىٰ سَرِيرِهِ، فَقَالَ: أَقِمْ عِنْدِي حَتَّىٰ أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي، فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَنِ الْقَوْمُ أَوْ مَنِ الْوَفْدُ؟**» قَالُوا: رَبِيعَةُ، قَالَ: «**مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَىٰ**»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَنَدْخُلْ بِهِ الْجَنَّةَ، وَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ؟ «**فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللهِ وَحْدَهُ، قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللهِ وَحْدَهُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ، وَرُبَّمَا قَالَ: الْمُقَيَّرِ، وَقَالَ: احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ**».

حديث صحيح متفق عليه وسيأتي بيانه.

❁ ومن فضائل التوحيد:

التوحيد الخالص أثقل شيء في الميزان يوم القيامة.

قال عبد الله بن المبارك في «المسند» (١٠٠):

عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، نا عَامِرُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَافِرِيِّ، ثُمَّ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ سَيُخَلِّصُ رَجُلا مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلا، كُلُّ سِجِلٍّ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ اللهُ: أَلَكَ عُذْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ؟ فَبُهِتَ الرَّجُلُ، وَقَالَ: لا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَىٰ، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، فَإِنَّهُ لا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: احْضُرْ وَزْنَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، فَمَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلاتِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لا تُظْلَمُ، قَالَ: فَتُوضَعُ السِّجِلاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّجِلاتُ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ وَلا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللهِ شَيْءٌ**».

حديث صحيح.

يرويه عَامِرُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَافِرِيِّ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه ورواه عنه كل من:

(١) الليث بن سعد الفهمي المصري (ثقة ثبت)

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٢٦٣٩)، وابن ماجه في «السنن» (٤٣٠٠)، وأحمد في «المسند» (٦٩٥٥)، (٧٠٢٦)، ونعيم بن حماد في «الزهد» (٣٧١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٢٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٨٢)، وفي «المعجم الأوسط» (٤٧٢٥)، والحاكم في «المستدرك» (١/٦)، (٥٢٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٦٤)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢٢٠٤)

والحديث قال فيه الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال الذهبي في «**التلخيص**»: صحيح.

(٢) عبد الله بن لهيعة (ضعيف مختلط ومدلس وقد عنعنه ولم يجود متنه)

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٢٦٣٩)، وأحمد في «المسند» (٧٠٢٦)

ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تُوضَعُ الْمَوَازِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُؤْتَىٰ بِالرَّجُلِ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ، فَيُوضَعُ مَا أُحْصِيَ عَلَيْهِ، فَتَمَايَلَ بِهِ الْمِيزَانُ، قَالَ: فَيُبْعَثُ بِهِ إِلَىٰ النَّارِ، قَالَ: فَإِذَا أُدْبِرَ بِهِ، إِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ مِنْ عِنْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: لَا تَعْجَلُوا، لَا تَعْجَلُوا، فَإِنَّهُ قَدْ بَقِيَ لَهُ، فَيُؤْتَىٰ بِبِطَاقَةٍ فِيهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَتُوضَعُ مَعَ الرَّجُلِ فِي كِفَّةٍ، حَتَّىٰ يَمِيلَ بِهِ الْمِيزَانُ**».

قلت: وبين لفظ ابن لهيعة ولفظ الليث الحافظ بونًا واسعًا وينبئ علىٰ عدم ضبط ابن لهيعة له.

لذا فالمعول في هذا الحديث علىٰ الضابط الحافظ وهو الليث بن سعد.

قلت: وقد رواه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَافِرِيِّ وهو عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**يُؤْتَىٰ بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِالْمِيزَانِ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ سِجِلا، كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ، فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، ثُمَّ يُخْرَجُ لَهُ قِرْطَاسٌ مِثْلُ هَذَا، وَأَمْسَكَ بِإِبْهَامِهِ عَلَىٰ نِصْفِ إِصْبُعِهِ، الدُّعَاءُ فِيهَا شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ أُخْرَىٰ، فَيَرْجَحُ بِخَطَايَاهُ وَذُنُوبِهِ**».

أخرجه: عبد بن حميد في «المسند» (٣٣٩)، والآجري في «الشريعة» (٩٢٠)، والشجري في «الأمالي» (٢٧)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١١٢٢)

وإسناده ضعيف ففيه: عبد الرحمن بن زياد الإفريقي: ضعيف الحديث.

قال أبو القاسم حمزة بن محمد: ولا أعلمه روىٰ هذا الحديث غير الليث بن سعد، وهو من أحسن الحديث.

وقال الشيخ أبو الحسن – يعنى – علي بن عمر بن محمد بن حمصة الحراني: أنا حضرت رجلا في المجلس، وقد زعق عند هذا الحديث، ومات، وشهدت جنازته، وصليت عليه.

࿇

قال ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٦٨):

حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ، نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ الزُّبُرِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالا: ثنا أَبُو سَلام الأَسْوَدُ، نا أَبُو سَلْمَىٰ رَاعِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَخٍ بَخٍ، لَخَمْسٌ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحِ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبَهُ**».

حديث صحيح.

هو حديث يرويه أَبُو سَلامٍ الأَسْوَدُ، واختلف عنه:

١) فرواه الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قال، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ الزُّبُرِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالا: ثنا أَبُو سَلامٍ الأَسْوَدُ، نا أَبُو سَلْمَىٰ رَاعِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، وهو أشبه بالصواب.

٢) وخالفه: إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، وزيد بن يحيىٰ بن عبيد فروياه عن عبد الله بن العلاء عن أبي سلام عن ثوبان.

٣) ورواه عبد الله بن العلاء عن العلاء بن زبر عن أبي سلام عن ثوبان.

٤) واختلف علىٰ يحيىٰ بن أبي كثير؛ فرواه أَبَانُ، عن يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٥) وخالفهم هشام الدستوائي فرواه عن يحيىٰ عن أبي سلام عن رجل سمع النبي ﷺ.

٦) ورواه أيضًا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، تابعه يعلىٰ بن عطاء عن شيخ عن أبي أمامة.

٧) ورواه عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: نَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلامٍ، عَنْ سَفِينَةَ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قال، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ الزُّبُرِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالا: ثنا أَبُو سَلامٍ الأَسْوَدُ، نا أَبُو سَلْمَىٰ رَاعِي رَسُولِ اللهِ ﷺ.

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٩٢٣)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٦٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٥/ ٣٨٩)، (٧/ ٢٠٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٨١)، وابن حبان في «صحيحه» (٨٣٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٧٣)، وفي «الدعاء» (١٦٨٠)، وفي «مسند الشاميين» (٦١٥)، والدولابي في «الكنىٰ» (٢١٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩١١٦)، وغيرهم.

- الوليد بن مسلم عن الأوزاعي:

أخرجه: الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٩٩٨)

- الوليد بن مسلم عن ابن جابر وحده:

أخرجه: الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥١١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٨٦٩)

- الوليد بن مسلم عن العلاء وحده:

أخرجه: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٨٧٤)

الوجه الثاني:

وخالفه: إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، وزيد بن يحيىٰ بن عبيد فروياه عن عبد الله بن العلاء عن أبي سلام عن ثوبان.

- إبراهيم بن عبد الله بن العلاء:

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (٨٠١)، وفي «الدعاء» (١٦٧٩)، وتمام في «الفوائد» (١٥٨١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ١٤)، (٦٦/ ٢٧٦)

إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر: قال النسائي، وابن عساكر: ليس بثقة.

وقال ابن منده: ثقة حدث من كتاب أبيه.

- زيد بن يحيىٰ بن عبيد الخزاعي (ثقة)

أخرجه: ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» معلقًا (٩/ ٣٨٦)

الوجه الثالث:

ورواه عبد الله بن العلاء عن العلاء بن زبر عن أبي سلام عن ثوبان.

أخرجه: البزار في «المسند» (٤١٨٦)

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُهُ يُرْوَىٰ عَنْ رَسُولِ اللهِ، ﷺ، بِهَذَا اللَّفْظِ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، عَنْ ثَوْبَانَ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ، زَيْدُ بْنُ يَحْيَىٰ مَعْرُوفٌ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ زَبْرٍ وَأَبُوهُ مَشْهُورَانِ، وَأَبُو سَلامٍ مَشْهُورٌ قَدْ ذَكَرْنَاهُ.

قلت: هذا تخليط فالراوي هو عبد الله بن العلاء وليس العلاء.

الوجه الرابع:

واختلف علىٰ يحيىٰ بن أبي كثير.

فرواه أَبَانُ، عن يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

- أبان بن يزيد العطار: ثقة، ومن أثبت الناس في يحيىٰ بن أبي كثير.

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٥٢٣٥)، (١٧٦١٠)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» معلقًا (٩/ ٣٨٦)

بلفظ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ، مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّىٰ فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ**». قَالَ: «**بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ، مَنْ لَقِيَ اللهَ. مُسْتَيْقِنًا بِهِنَّ، دَخَلَ الْجَنَّةَ: يُؤْمِنُ بِاللهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَبِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْحِسَابِ**».

قلت: والرجل هو أبو سلمىٰ.

وأخطأ الهيثمي فقال في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٨٨): «**رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح والصحابي الذي لم يسم هو ثوبان إن شاء الله تعالىٰ**».

قلت: وهذا وهم منه.

الوجه الخامس:

وخالفهم هشام الدستوائي فرواه عن يحيىٰ عن أبي سلام عن رجل سمع النبي ﷺ.

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٢٥٨٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» معلقًا (٩/ ٣٨٦)

وهشام الدستوائي: ثقة ثبت.

لكن يحيىٰ بن أبي كثير: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال وقد عنعن، لذا فبينه وبين أبي سلام: زيد بن سلام بن ممطور الحبشي (ثقة)

بلفظ، قَالَ: «**بَخٍ بَخٍ، خَمْسٌ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ**»، فَقَالَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَمُوتُ فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ، وَخَمْسٌ مَنْ لَقِيَ اللهَ مُسْتَيْقِنًا بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَيُؤْمَنُ بِالْمَوْتِ، وَبِالْبَعْثِ، وَبِالْحِسَابِ**».

الوجه السادس:

ورواه أيضًا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، تابعه يعلىٰ بن عطاء عن شيخ عن أبي أمامة.

- هشام الدستوائي (ثقة حافظ)

أخرجه: الروياني في «المسند» (١٢٥٣)

- يعلىٰ بن عطاء العامري (ثقة)

أخرجه: الطيالسي في «المسند» (١٢٣٥)، وأحمد في «المسند» (٢١٦٧٣)

كلاهما عن حماد بن سلمة عن يعلىٰ.

وأخرجه: ابن الجعد في «المسند» (٢١٠٧) عن شريك عن يعلىٰ.

وشريك بن عبد الله القاضي: ضعيف.

وحماد بن سلمة البصري: ثقة.

الوجه السابع:

ورواه عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: نَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلامٍ، عَنْ سَفِينَةَ.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥١٥٢)

وهو وهم، عكرمة بن عمار العجلي: صدوق لكنه ضعيف ومضطرب في يحيىٰ بن أبي كثير كذلك قال البخاري وغيره.

قلت: والوجه الراجح عن يحيىٰ هو ما رواه أَبَانُ، عن يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وقال العلائي في جامع التحصيل بتصرف: وأبو سلام لم يسمع من ثوبان فيما ذكر ابن معين وابن المديني وأحمد، وتوقف أبو حاتم في ذلك.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٩/ ٢٢٠): وكأن حديث الوليد بن مسلم أشبه بالصواب، والله أعلم.

قلت: وقد صرح بالتحديث إلىٰ نهاية السند.

لذا فحديثه أولىٰ بالصواب.

وهو صحيح.

❧❧◈☙☙

۞ ومن فضائل التوحيد:

التوحيد الخالص يحرم العبد على النار.

قال مسلم في «صحيحه» (٢٩):

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: مَهْلًا، لِمَ تَبْكِي؟ فَوَاللهِ لَئِنْ اسْتُشْهِدْتُ لَأَشْهَدَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ شُفِّعْتُ لَأَشْفَعَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ اسْتَطَعْتُ لَأَنْفَعَنَّكَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ مَا مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثْتُكُمُوهُ، إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا وَسَوْفَ أُحَدِّثُكُمُوهُ الْيَوْمَ، وَقَدِ أُحِيطَ بِنَفْسِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ**»

حديث صحيح متفق عليه.

يرويه محمد بن عجلان واختلف عنه:

١) فرواه: الليث بن سعد - في وجه -، وأبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن محمد بن يحيىٰ بن حبان عن ابن محيريز عن عبادة بن الصامت. وتابع محمد بن يحيىٰ بن حبان: إبراهيم بن أبي عبلة.

٢) وخالفهما يحيىٰ بن أيوب، وزيد بن أبي أنيسة، والليث في وجه له ثلاثتهم عن ابن عجلان عن محمد بن يحيىٰ بن حبان عن عبد الله بن محيريز عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت.

٣) وخالفهم الليث من رواية شعيب ابنه فرواه عن ابن عجلان عن الصنابحي عن عبادة، ولم يذكر محمد بن يحيىٰ بن حبان ولا عبد الله بن محيريز. وهو خطأ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه الليث بن سعد - في وجه -، وأبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن محمد بن يحيىٰ بن حبان عن ابن محيريز عن عبادة بن الصامت. وتابع محمد بن يحيىٰ بن حبان: إبراهيم بن أبي عبلة.

(١) الليث بن سعد (ثقة حافظ إمام)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٩٠١)

رواه عنه قتيبة بن سعيد.

(٢) أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان (قال ابن حجر: صدوق يخطئ)

أخرجه: عبد بن حميد في «المسند» (١٨٦)، وابن أخي ميمي الدقاق في «الفوائد» (١٩٠)

وتابع: محمد بن يحيىٰ بن حبان:

إبراهيم بن أبي عبلة.

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٧٨)، (٣٤)

وفي الإسناد:

- أيوب بن سويد الرملي: ضعيف الحديث.
- ومحمد بن أيوب بن سويد: متهم بالوضع.

الوجه الثاني:

وخالفهما: يحيىٰ بن أيوب، وزيد بن أبي أنيسة، والليث في وجه له ثلاثتهم عن ابن عجلان عن محمد بن يحيىٰ بن حبان عن عبد الله بن محيريز عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت.

(١) يحيىٰ بن أيوب الغافقي المصري (قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ)

أخرجه: ابن خزيمة في «التوحيد» (٥٢٢)

(٢) زيد بن أبي أنيسة (ثقة ثبت)

أخرجه: أبو عوانة في «المستخرج» (٢٦)

(٣) الليث بن سعد: رواه عنه كل من:

- قتيبة بن سعيد (ثقة ثبت)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٩)، والترمذي في «السنن» (٢٦٣٨)، والشاشي في «المسند» (١٢١٢)، وابن منده في «الإيمان» (٤٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٧٨)

- شعيب بن الليث بن سعد (ثقة)

أخرجه: أبو عوانة في «المستخرج» (٢٦)

- يونس بن محمد المؤدب (ثقة ثبت)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٢٢٠٢)

- عبد الله بن صالح كاتب الليث (ضعيف)

أخرجه: الشاشي في «المسند» (١٢١١)

- داود بن منصور النسائي (صدوق)

أخرجه: أبو عوانة في «المستخرج» (٢٦)

- عيسىٰ بن حماد التجيبي (ثقة)

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (٢٠٢)، وأبو عوانة في «المستخرج» (١٣٦)

وتابع محمد بن عجلان:

ربيعة بن عثمان التيمي (صدوق)

أخرجه: الشاشي في «المسند» (١٢١٣)

الوجه الثالث:

وخالفهم الليث من رواية شعيب ابنه فرواه عن ابن عجلان عن الصنابحي عن عبادة،

ولم يذكر محمد بن يحيىٰ بن حبان ولا عبد الله بن محيريز. وهو خطأ.

أخرجه: ابن خزيمة في «صحيحه» (٥٢٢)

قلت: والراجح هو رواية الجماعة عن الليث بن سعد، يقوي ذلك متابعة زيد بن أبي أنيسة، ويحيىٰ بن أيوب.

وقد رواه عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت، كل من:

- ربيعة بن يزيد الإيادي (ثقة)

أخرجه: البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٠٢)

ولفظه: «**فقد وجبت له الجنة**».

- زيد بن أسلم القرشي (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٢٧٣)

قال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَدَّاسُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ عِبَادَةَ الْوَفَاةُ، وَأَنَا عِنْدَ رَأْسِهِ أَبْكِي، قَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقُلْتُ: مَالِي لَا أَبْكِي عَنْ نَفَعِكَ إِيَّايَ وَمَنْفَعَتِي مِنْكَ؟ قَالَ: وَاللهِ مَا كَتَمْتُكَ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا وَاحِدَةً، وَأَنَا مُحَدِّثُكَهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَطَاعَ بِهَا قَلْبَهُ، وَذَلَّ بِهَا لِسَانَهُ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَىٰ النَّارِ**»

قلت: وهو منكر جدًّا.

ففيه:

- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي: ضعيف.
- عبد الله بن صالح كاتب الليث: ضعيف.
- الوليد بن العباس الخولاني: ضعفه الدارقطني.

قلت: والحديث قد رواه عمير بن هانئ، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت، ورواه عنه كل من:

(١) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي (ثقة إمام)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٣٤٣٥)، ومسلم في «صحيحه» (٢٩)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١١٠٦٧)، (١٠٩٠٤)، وأحمد في «المسند» (٢٢١٦٥)، وابن منده في «الإيمان» (٤٤)، (٣٩٨)، وابن المقرئ في «المعجم» (٧٩٤)، والبزار في «المسند» كما في «البحر الزخار» (٢٦٨٢)، (٢٦٩٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٧٦)، خلق سواهم.

من طرق عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَىٰ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ عَلَىٰ مَا كَانَ مِنَ العَمَلِ**»

(٢) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (ثقة)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٣٤٣٥)، ومسلم في «صحيحه» (٢٩)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٩٠٣)، وأحمد في «المسند» (٢٢١٦٥)، والشاشي في «المسند» (١٢١٩)، (١٢١٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٨٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٧)، وابن منده في «الإيمان» (٣٩٧)، (٤٥)، والبزار في «المسند» (٢٦٨٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٥٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٥)، وخلق سواهم.

من طرق عن ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ عُمَيْرٍ، عَنْ جُنَادَةَ عَنْ عُبَادَةَ رضي الله عنه: وَزَادَ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيَّهَا شَاءَ.

وكل هذا صحيح.

قلت: والحديث قد رواه عن عبادة بن الصامت أيضًا:

أبو حاجب سوادة بن عاصم العنزي: ثقة.

أخرجه: ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٩٦)

قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا قَاسِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ عَنْ أَبِي حَاجِبٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةَ.

وإسناده صحيح.

وقال الترمذي: وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الجَنَّةَ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الإِسْلَامِ قَبْلَ نُزُولِ الفَرَائِضِ وَالأَمْرِ وَالنَّهْيِ.

قال الترمذي: وَوَجْهُ هَذَا الحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ أَنَّ أَهْلَ التَّوْحِيدِ سَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ، وَإِنْ عُذِّبُوا بِالنَّارِ بِذُنُوبِهِمْ فَإِنَّهُمْ لَا يُخَلَّدُونَ فِي النَّارِ.

قلت: وَالشَّاهِد من هذا الحديث: قَوْله «**من شهد**» كَيفَ يشْهد وَهُوَ لَا يعلم، إِذْ مُجَرّد النُّطْق بالشَّيْء لَا يُسمىٰ شَهَادَة بِهِ. «تيسير الْعَزِيز الحميد» (ص ٥٣)

೫೫◊೧೧

✍ **قال البخاري في «صحيحه»(٤٢٥):**

- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيُّ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الأَنْصَارِ - أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَأَنَا أُصَلِّي لِقَوْمِي فَإِذَا كَانَتِ الأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ بِهِمْ وَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَّكَ تَاتِينِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي فَأَتَّخِذَهُ مُصَلًّى. قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللهُ**» قَالَ عِتْبَانُ فَغَدَا رَسُولُ اللهِ: وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ فَاسْتَاذَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ: «**أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ**» قَالَ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكَبَّرَ فَقُمْنَا فَصَفَّنَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ: وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرَةٍ صَنَعْنَاهَا لَهُ قَالَ: فَثَابَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ ذَوُو عَدَدٍ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَيْشِنِ، أَوِ ابْنُ الدُّخْشُنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَقُلْ ذَلِكَ أَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ**» قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ**».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيَّ، وَهْوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ - عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ.

حديث صحيح وسيأتي بيانه.

❀❀◈❀❀

قال أحمد في «المسند» (٤٤٧):

- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْخَفَّافُ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حُرِّمَ عَلَىٰ النَّارِ**» فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَنَا أُحَدِّثُكَ مَا هِيَ؟ هِيَ كَلِمَةُ الْإِخْلاصِ الَّتِي أَلْزَمَهَا اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مُحَمَّدًا ﷺ وَأَصْحَابَهُ، وَهِيَ كَلِمَةُ التَّقْوَىٰ الَّتِي أَلَاصَ عَلَيْهَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ عِنْدَ الْمَوْتِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

حديث صحيح وسيأتي بيانه.

٭٭٭

قال النسائي في «السنن الكبرى» (٩٧٧٤):

أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلا أَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، لا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلا أَنَا، لا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلا أَنَا، لِيَ الْمُلْكُ، وَلِيَ الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ، قَالَ: يَقُولُ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلا أَنَا، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِي**»، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: ثُمَّ قَالَ الأَغَرُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقُلْتُ لأَبِي جَعْفَرٍ: أَيَّ شَيْءٍ قَالَ؟ قَالَ: «**مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ الْمَوْتِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ**».

حديث صحيح.

يَرْوِيهِ أَبُو إِسْحَاقَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. وَاخْتُلِفَ عَنْ شُعْبَةَ،

١) فَرَوَاهُ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، وَسَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، وسَعْدُ بْنُ شُعْبَةَ، وَأَبُو دَاوُد الطَيَالسيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢) وَوَقَفَهُ غُنْدَرٌ، ومُعَاذُ بن معاذ، وعبد الله بن كثير عَنْ شُعْبَةَ.

٣) ورَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، وحَمْزَةُ الزَّيَّاتِ، وزُهَيْرٌ، وعَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَبَّاسِ الشِّبَامِيِّ، وزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَغَرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ، فَذَكَرَهُ بِطُولِهِ.

٤) ورَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَبَّاسِ الشِّبَامِيِّ، وَإِسْحَاقُ بن عبد الله المخولي، عن أبي إسحاق، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْفُوعًا.

٥) وَرَوَاهُ جَعْفَر يَعْنِي ابْن بُرْقَان عَن غير وَاحِد ابْن بشر وَغَيره عَن أبي اسحق الْهَمدَانِي عَن أبي صَالح عَن أبي هُرَيْرَة يرفع الحَدِيث إِلَىٰ رَسُول الله ﷺ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رَوَاهُ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، وَسَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، وسَعْدُ بْنُ شُعْبَةَ، وَأَبُو دَاوُدُ الطَيَالِسِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) النضر بن شميل المازني (ثقة ثبت)

أخرجه: أبو يعلىٰ في «المسند» (٦١٦٣)

(٢) أبو داود الطيالسي (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن منده في «التوحيد» (١٥٤)

١) أبو قتيبة سلم بن قتيبة الشعيري (صدوق)

أخرجه: أبو نعيم في «الحلية» (١٠٤٨٩)

وقال أبو نعيم: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ سَلْمٌ.

٢) سعد بن شعبة بن الحجاج (صدوق)

أخرجه: الشجري في «الأمالي» (٢٩)

قَالَ شُعْبَةُ: فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ فَسَأَلْتُهُ، فَحَدَّثَنِي عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

الوجه الثاني:

وَوَقَفَهُ غُنْدَرٌ، ومُعَاذُ بن معاذ، وعبد الله بن كثير عَنْ شُعْبَةَ.

(١) محمد بن جعفر غندر (ثقة)

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٣٤٣٠)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٧٧٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٣٢)

(٢) عبد الله بن كثير الداري المكي (صدوق)

أخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» (٦٠٤٩)

(٣) معاذ بن معاذ العنبري (ثقة ثبت)

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (٢٢٩٨)

الوجه الثالث:

وَرَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، وحَمْزَةُ الزَّيَّاتِ، وزُهَيْرٌ، وعَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَبَّاسِ الشِّبَامِيِّ، وزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَغَرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ، فَذَكَرَهُ بِطُولِهِ.

١) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٧٧٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٣١)، وعبد بن حميد في «المسند» (٩٤٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٨٥١)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (١٢٥٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٣٣)، وفي «الأسماء والصفات» (١٨٧)

٢) حمزة بن حبيب الزيات (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٧٧٤)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٣٠)، وعبد بن حميد في «المسند» (٩٤٣)، وابن ماجه في «السنن» (٣٧٩٤)، وابن منده في «التوحيد» (١٥٥)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٦١٥٤)

٣) زهير بن معاوية الجعفي (ثقة ثبت)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠١٠٨)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٣٤٨)

(٤) عبد الجبار بن العباس الشبامي (لا يتابع علىٰ حديثه)

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٣٤٣٠)

وزاد: «**مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ**»

وهي شاذة.

وفي الإسناد: سفيان بن وكيع بن الجراح: ضعيف.

قلت: وتابع أبا إسحاق:

- أبو جعفر الفراء كيسان الكوفي (ثقة)

أخرجه: عبد بن حميد في «المسند» (٩٤٤)

فرواه مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ إِلا أَنَّهُ زَادَ فِيهِ، قَالَ: «**وَمَنْ قَالَ فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ**».

قلت: والوهم في هذه الزيادة إنما هو من مصعب بن المقدام الخثعمي (فيه لين) وهو الراوي عن إسرائيل.

وقد ثبت أن أبا إسحاق استثبت من أبي جعفر فقال: (ثم قال الأغر شيئًا لم أفهمه فقلت لأبي جعفر أي شيء قال؟ فقال: «**فمن رزقهن عند موته لم تمسه النار**»).

لذا فهذه الزيادة «**وَمَنْ قَالَ فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ**» لا تصح.

الوجه الرابع:

وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَبَّاسِ الشِّبَامِيِّ، وَإِسْحَاقُ بن عبد الله المخولي، عن أبي إسحاق، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْفُوعًا.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (٢٢٩٨)

الوجه الخامس:

وَرَوَاهُ جَعْفَر يَعْنِي ابْن برْقَان عَن غير وَاحِد ابْن بشر وَغَيره عَن أبي اسحق الْهَمدَانِي عَن أبي صَالح عَن أبي هُرَيْرَة يرفع الحَدِيث إِلَىٰ رَسُول الله ﷺ.

أخرجه: النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩)

وأتىٰ بمتن منكر أيضًا: قَالَ: «**من قَالَ لَا إِلَه إِلَّا الله وَالله أكبر لَا إِلَه إِلَّا الله وَحده لَا شريك لَهُ لَا إِلَه إِلَّا الله لَهُ الْملك وَله الْحَمد لَا إِلَه إِلَّا الله وَلَا حول وَلَا قُوَّة إِلَّا بِالله يعقدهن خمْسا بأصابعه**» ثمَّ قَالَ: «**من قالهن فِي يَوْم أَو لَيْلَة أَو فِي شهر ثمَّ مَاتَ فِي ذَلِك الْيَوْم فِي أَو تِلْكَ اللَّيْلَة أَو فِي ذَلِك الشَّهْر غفر لَهُ ذَنبه**».

وهو منكر سندًا ومتنًا.

- وعبد الله بن بشر بن النبهان الكوفي: ليس بذاك القوي.

قلت: وقد رجح الدارقطني الوقف.

وقال ابن عدي: «**أصحاب شعبة: معاذ بن معاذ، وخالد بن الحارث، ويحيىٰ القطان، وغُندر، وأبو داود خامسهم**».

قلت: وقد اجتمع علىٰ الوقف عن شعبة اثنان من ثقات أصحابه وهما معاذ، وغندر.

قلت: لكن المتن لا يقال مثله بالرأي ورواية أبي أسحاق صحيحه متصلة وقد تابع أبا اسحاق علىٰ هذا أبو جعفر الفراء الكوفي، وهو ثقة أيضًا.

لذا فالحديث صحيح مرفوعًا وموقوفًا، وعن أبي هريرة، وأبي سعيد معا.

ꕥꕥ◈ꕥꕥ

۞ ومن فضائل التوحيد:

التوحيد الخالص يوجب للعبد دخول الجنة.

قال البخاري في «صحيحه» (٣٤٣٥):

- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الفَضْلِ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ ابْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: **«مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَىٰ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ عَلَىٰ مَا كَانَ مِنَ العَمَلِ»** قَالَ الوَلِيدُ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ عُمَيْرٍ، عَنْ جُنَادَةَ وَزَادَ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيَّهَا شَاءَ.

حديث صحيح، قد سبق بيانه.

قال البخاري في «صحيحه» (١٣٩٧):

- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الجَنَّةَ، قَالَ: «**تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ المَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ**» قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَزِيدُ عَلَىٰ هَذَا، فَلَمَّا وَلَّىٰ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا**»

حديث صحيح متفق عليه.

يرويه يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ واختلف عنه:

١) فرواه إسحاق بن الحسن الحربي، وموسىٰ بن العباس، وجعفر بن محمد، ومحمد بن عبد الرحيم، وحفص بن عمر عن وُهَيْبٍ، عَن يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٢) ورواه كذلك أحمد بن حنبل، محمد بن إسحاق الصاغاني وزادا «**وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ**».

٣) وخالفهم: مُسَدَّدٌ، فرواه، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا مرسلًا.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه إسحاق بن الحسن الحربي، وموسىٰ بن العباس، وجعفر بن محمد، ومحمد بن عبد الرحيم، وحفص بن عمر عن وُهَيْبٍ، عَن يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١) إسحاق بن الحسن الحربي (ثقة حافظ)

أخرجه: البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٨٣)

٢) موسىٰ بن العباس الجويني (ثقة)

أخرجه: عبد الغني المقدسي في «التوحيد» (٥٣)

٣) جعفر بن محمد الشاكر الصائغ (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٢٥)

٤) محمد بن عبد الرحيم القرشي (ثقة حافظ)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (١٣٩٧)

٥) حفص بن عمر الرازي (صدوق)

أخرجه: أبو نعيم في «المستخرج» (٩٥)

الوجه الثاني:

ورواه كذلك أحمد بن حنبل، محمد بن إسحاق الصاغاني وزادا «**وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ**».

- أحمد بن محمد بن حنبل (إمام حجة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٨٣١٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٥)

- أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني (ثقة حافظ)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (١٦)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٢١)

وقال ابن منده: وَرَوَاهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيِّ، عَنْ عَفَّانَ، عَنْ وُهَيْبٍ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ، فَقَالَ: وَاللهِ لا أَزِيدُ عَلَىٰ هَذَا، وَلا أَنْقُصُ مِنْهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ: وَلا أَنْقُصُ مِنْهُ، إلا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَنْبَأَنَاهُ مُحَمَّدٌ فِيمَا أَرَىٰ فِي كِتَابِ الصَّلاةِ، عَنِ الصَّغَانِيِّ وَهُوَ مَشْهُورٌ عَنْهُ، وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ أُرَاهُ وَهْمًا. اهـ

قلت: بل تابعه أحمد بن حنبل، لذلك فهذه الزيادة محفوظة، والله تعالىٰ أعلم.

الوجه الثالث:

وخالفهم: مُسَدَّدٌ، فرواه، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا مرسلًا.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (١٣٩٧)

قلت: والوجه المرسل لا ينافي المتصل إذ كل من مسدد، ويحيىٰ بن سعيد التيمي، حافظان فقصر أحدهم وجود الآخر والله تعالىٰ أعلم.

قال مسلم في «صحيحه» (٢٣٤):

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. ح، وَحَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الْإِبِلِ فَجَاءَتْ نَوْبَتِي فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**» قَالَ فَقُلْتُ: مَا أَجْوَدَ هَذِهِ فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ: الَّتِي قَبْلَهَا أَجْوَدُ فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ قَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفًا، قَالَ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ - أَوْ فَيُسْبِغُ - الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**».

حديث صحيح.

يرويه أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ واختلف عنه:

١) فرواه عبد الرحمن بن مهدي، وزيد بن الحباب في وجه، وأسد بن موسىٰ، وعبد الله بن وهب، والليث بن سعد، عن مُعَاوِيَة ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: مُعَاوِيَةُ وحَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَان، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عن عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ.

٢) وخالفهم جعفر بن محمد بن عمران فرواه عن زَيْد بْنِ حُبَابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، وَأَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

٣) ورواه محمد بن علي بن حرب، والعباس بن محمد الدوري عن زَيْد بْنِ الْحُبَابِ، عن مُعَاوِيَة بْنِ صَالِحٍ، عن رَبِيعَة بْنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ، وَأَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ. فأسقط جبير بن نفير بين أبي عثمان، وعقبة. وتابع زيد: أسد بن موسىٰ.

٤) ورواه عثمانُ بن أبي شيبةَ، عن زيد بن الحُبَاب، عن معاوية بن صالح، عن ربيعةَ ابن يزيدَ، عن أبي إدريس الخَوّلاني، عن جُبير بن نُفير الحضرمي عن عقبة بن عامر الجُهَني.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه عبد الرحمن بن مهدي، وزيد بن الحباب في وجه، وأسد بن موسىٰ، وابن وهب، والليث بن سعد، عن مُعَاوِيَة بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: مُعَاوِيَةُ وحَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عن عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ.

(١) عبد الرحمن بن مهدي (ثقة حافظ)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٣٤)، وأحمد في «المسند» (١٦٩٤٢)

(٢) زيد بن الحباب بن الريان التميمي (صدوق)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٣٤)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٤٠)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٦٠٤)، (٦٠٥)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٧٨)، وفي «الدعوات» (٥٥)، وفي «السنن الصغير» (٩٣)

(٣) عبد الله بن وهب القرشي (ثقة حافظ)

أخرجه: أبو داود في «السنن» (١٦٩)

(٤) أسد بن موسىٰ الأموي (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الصغرىٰ» (١٤٨)، وفي «السنن الكبرىٰ» (١٤٠)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٤)

(٥) الليث بن سعد المصري (ثقة حافظ)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٦٨٦٣)

قلت: خمستهم عن معاوية بن صالح عن ربيعة عن أبي إدريس عن عقبة عن عمر.

وعن معاوية عن أبي عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة عن عمر.

كما رواه أيضًا عن معاوية عن أبي عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة عن عمر.

- عبدالله بن صالح الجهني (ضعيف)

أخرجه: ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٨٩)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٣٤)

الوجه الثاني:

وخالفهم جعفر بن محمد بن عمران فرواه عن زَيْد بْنِ حُبَابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، وَأَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٥٥)

وجعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي: صدوق.

وقال الترمذي: حَدِيثُ عُمَرَ قَدْ خُولِفَ زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: وَرَوَىٰ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عُمَرَ، وَعَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ، وَهَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ وَلَا يَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي هَذَا الْبَابِ كَبِيرُ شَيْءٍ قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَبُو إِدْرِيسَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ شَيْئًا. اهـ

الوجه الثالث:

ورواه محمد بن علي بن حرب، والعباس بن محمد الدوري عن زَيْد بْنِ الْحُبَابِ، عن مُعَاوِيَة بْنِ صَالِحٍ، عن رَبِيعَة بْنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ، وَأَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ. فأسقط جبير بن نفير بين أبي عثمان، وعقبة، وتابع زيد: أسد بن موسىٰ.

- العباس بن محمد الدوري (ثقة حافظ)

أخرجه: البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٧٨)، وفي «السنن الصغير» (٩٣)، وفي «الدعوات» (٥٥)

- محمد بن علي بن حرب المروزي (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الصغرىٰ» (١٤٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٨٩)

وتابع زيد: أسد بن موسىٰ:

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٤٠)

الوجه الرابع:

ورواه عثمانُ بن أبي شيبةَ، عن زيد بن الحُبَاب، عن معاوية بن صالح، عن ربيعةَ بن يزيدَ، عن أبي إدريس الخَوّلاني، عن جُبير بن نُفير الحضرمي عن عقبة ابن عامر الجُهَني.

أخرجه: أبو داود في «السنن» (٩٠٦)

وعثمانُ بن أبي شيبةَ: ثقة حافظ.

قلت: والحديث محفوظ عن معاوية بن صالح عن ربيعة عن أبي إدريس عن عقبة عن عمر.

وعن معاوية عن أبي عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة عن عمر.

هكذا اتفق الحفاظ.

أما روايات زيد بن الحباب: فتؤكد اضطرابه وعدم ضبطه.

قلت: وأبو عثمان: قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢٥٠): أبو عثمان عن جبير بن نفير لا يدرىٰ من هو، وخرَّج له مسلم متابعة.

قلت: والحديث روي عن عمر بن الخطاب من طرق أخرىٰ وهاك بيانها:

- عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه.

أخرجه: ابن ماجه في «السنن» (٤٧٠)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٣٧)، وفي «صفة الجنة» (١٥٧)، والخطيب في «الرحلة في طلب الحديث» (٥٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٤٨)، (٧/ ١٩٠)، والمعافىٰ بن عمران في «الجليس الصالح» (٣١٥)

من طرق عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر الجهني عن عمر بن

الخطاب.

وزاد الخطيب، والمعافىٰ قول نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ الْوَرَّاقَ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا عَلَىٰ بَابِ شُعْبَةَ نَتَذَاكَرُ، فَقُلْتُ: ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كُنَّا نَتَنَاوَبُ رَعِيَّةَ الْإِبِلِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجِئْتُ ذَاتَ يَوْمٍ وَالنَّبِيُّ حَوْلَهُ أَصْحَابُهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فَاسْتَغْفَرَ اللهَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ**» فَقُلْتُ: بَخٍ بَخٍ، فَجَذَبَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: الَّذِي قَبْلُ أَحْسَنُ، فَقُلْتُ: وَمَا قَالَ؟ قَالَ: قَالَ: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ قِيلَ لَهُ ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ**» قَالَ: فَخَرَجَ شُعْبَةُ، فَلَطَمَنِي ثُمَّ رَجَعَ، فَدَخَلَ فَتَنَحَّيْتُ مِنْ نَاحِيَةٍ، قَالَ ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: مَالَهُ يَبْكِي بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ: إِنَّكَ أَسَأْتَ إِلَيْهِ، فَقَالَ شُعْبَةُ: انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ إِنَّ أَبَا إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ مَنْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَطَاءٍ؟ قَالَ: فَغَضِبَ، وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ حَاضِرٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: لَتُصَحِّحَنَّ لِي هَذَا أَوْ لَأُخَرِّقَنَّ مَا كَتَبْتُ عَنْكَ، فَقَالَ لِي مِسْعَرٌ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَطَاءٍ بِمَكَّةَ، قَالَ شُعْبَةُ، فَرَحَلْتُ إِلَىٰ مَكَّةَ، لَمْ أُرِدِ الْحَجَّ أَرَدْتُ الْحَدِيثَ، فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَطَاءٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي، فَقَالَ لِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: سَعْدٌ بِالْمَدِينَةِ لَمْ يَحُجَّ الْعَامَ، قَالَ شُعْبَةُ: فَرَحَلْتُ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ فَلَقِيتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: الْحَدِيثُ مِنْ عِنْدِكُمْ، زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ حَدَّثَنِي، قَالَ شُعْبَةُ: فَلَمَّا ذَكَرَ زِيَادًا، قُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ هَذَا الْحَدِيثِ بَيْنَمَا هُوَ كُوفِيٌّ إِذْ صَارَ مَدَنِيًّا إِذْ صَارَ بَصْرِيًّا، قَالَ: فَرَحَلْتُ إِلَىٰ الْبَصْرَةِ، فَلَقِيتُ زِيَادَ بْنَ مِخْرَاقٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ مِنْ بَابَتِكَ، قُلْتُ: حَدِّثْنِي بِهِ، قَالَ: لَا تُرِدْهُ، قُلْتُ: حَدِّثْنِي بِهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ شُعْبَةُ: فَلَمَّا ذَكَرَ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ، قُلْتُ: دَمَّرَ عَلَيَّ هَذَا الْحَدِيثَ لَوْ صَحَّ لِي مِثْلُ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

قلت: وقال الخطيب (٦٠):

قَالَ أَبُو يَحْيَىٰ: قَدِمَ عَلَيْنَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقُلْتُ: هَلْ عِنْدَكُمْ؟ يَعْنِي لَهُ أَصْلٌ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: نَعَمْ حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ شُعْبَةَ بِمِثْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ.

قلت: أبو يحيىٰ هو: محمد بن سعيد بن غالب العطار الضرير: صدوق.

ونصر بن حماد البجلي الوراق: متروك الحديث، وقد رماه بالكذب: يحيىٰ بن معين، واتهمه الأزدي بوضع حديث.

لكن للحديث متابعة قويه، وهي رواية بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي مولاهم، أبو إسماعيل البصري: وهو ثقة ثبت.

قلت: وفي الحديث: شهر بن حوشب الأشعري الشامي الحمصي: ضعيف الحديث.

- عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب:

أخرجه: أبو يعلىٰ في «المسند» (٢٣٠)، والبزار في «المسند» (٢٦٢)

من طرق عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا يَقُولَهَا أَحَدٌ مِنْ حَقِيقَةِ قَلْبِهِ إِلَّا وَقَاهُ اللهُ حَرَّ النَّارِ**» لفظ البزار.

وعند أبي يعلىٰ بلفظ: (لا يأتي بهما عبد محقٌّ)

وإسناده منكر جدًّا ففيه:

- يزيد بن أبي زياد الهاشمي: ضعيف الحديث.
- عاصم بن عبيد الله بن عاصم القرشي: منكر الحديث.

- عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه:

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٥٨٠)، وفي «الدعاء» (١٤٦١)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٥٢٩)

من طرق عن الْيَمَانِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: جِئْتُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَأَدْرَكْتُ آخِرَ الْحَدِيثِ، ورَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ**» فَقُلْتُ بِيَدِي هَكَذَا، يُحَرِّكُ بِيَدِهِ: إِنَّ هَذَا حَدِيثٌ جَيِّدٌ فَقَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَمَا فَاتَكَ مِنْ صَدْرِ الْحَدِيثِ أَجْوَدُ وَأَجْوَدُ، قُلْتُ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَهَاتِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُ: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا**

اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

وهو إسناد واهٍ جدًّا ففيه:

- عبد الكريم بن أبي المخارق: متروك الحديث.
- اليمان بن المغيرة العبدي العنزي: منكر الحديث.

• عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتٍ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سُلَيْمٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ عن عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ.

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٦٨٦٣)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٣٤)

من طرق عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْد الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سُلَيْمٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وليث بن سُلَيم الجهني: مجهول.

• زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، أَنَّ ابْنَ عَمِّهِ أَخِي أَبِيهِ لَحًّا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ.

أخرجه: أبو داود في «السنن» (١٧٠)، وأحمد في «المسند» (١٢٢)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٨٣٢)، والدارمي في «السنن» (٧١٦)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (١٨٠)، (٢٤٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٢)، والدولابي في «الكنىٰ» (١٢٨٩)، وغيرهم.

من طرق عن عَبْد اللهِ بنِ يزيدِ المقرئ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، أَنَّ ابْنَ عَمِّهِ أَخِي أَبِيهِ لَحًّا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ.

وأخرجه البزار في «المسند» (٢٤٢) عن محمد بن المثنىٰ، عن عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي عقيل، به. فزاد سعيد بن أبي أيوب بين عبد الله بن يزيد وبين أبي عقيل.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩١٦) قال: حدثنا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، ثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، أَخْبَرَنِي

زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ أَبُو عُقَيْلٍ، أَنَّ ابن عَمٍّ لَهُ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ وَأَتَمَّ وُضُوءَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ دَخَلَ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**».

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٦٩١٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ ابْنِ عَمٍّ لَهُ أَخِي أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ.

قلت: ولفظة «**ثم رفع نظره إلىٰ السماء**» شاذة.

كما أن الحديث غير معروف عن عقبة بن عامر من النبي ﷺ، إنما سمعه من عمر عن النبي ﷺ.

قلت: وفيه: راوٍ مبهم وهو ابن عم زهرة بن معبد.

لذا فهذا الحديث مع حديث معاوية بن صالح يكون الحديث حسنا، والله تعالىٰ أعلم.

❀❀◈❀❀

✍ **قال البخاري في «صحيحه» (٦٢٦٨):**

- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا وَاللهِ أَبُو ذَرٍّ، بِالرَّبَذَةِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةِ المَدِينَةِ عِشَاءً، اسْتَقْبَلَنَا أُحُدٌ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُدًا لِي ذَهَبًا، يَأْتِي عَلَيَّ لَيْلَةٌ أَوْ ثَلَاثٌ، عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**» وَأَرَانَا بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ**» قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**الأَكْثَرُونَ هُمُ الأَقَلُّونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا**» ثُمَّ قَالَ لِي: «**مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ يَا أَبَا ذَرٍّ حَتَّىٰ أَرْجِعَ**» فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ غَابَ عَنِّي، فَسَمِعْتُ صَوْتًا، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عُرِضَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**لَا تَبْرَحْ**» فَمَكُثْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَمِعْتُ صَوْتًا، خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عُرِضَ لَكَ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَكَ فَقُمْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**ذَاكَ جِبْرِيلُ، أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ، قَالَ: «**وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ**» قُلْتُ لِزَيْدٍ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ لَحَدَّثَنِيهِ أَبُو ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ.

قَالَ الأَعْمَشُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، نَحْوَهُ، وَقَالَ أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الأَعْمَشِ: «**يَمْكُثُ عِنْدِي فَوْقَ ثَلَاثٍ**»

حديث صحيح متفق عليه.

يرويه زيد بن وهب واختلف عنه:

(١) فرواه عبد العزيز بن رفيع، وحماد، وبلال، والحسن بن عبيد الله النخعي - في وجه له - والأعمش - في وجه له - وحبيب كلهم عن زيد بن وهب عن أبي ذر.

(٢) وخالفهم عيسىٰ بن عبد الله بن مالك، والحسن بن عبيد الله النخعي روياه عن زيد ابن وهب عن أبي الدرداء.

(٣) واختلف على الأعمش: فرواه أبو معاوية، وجرير، وأبو شهاب، وعيسىٰ بن يونس، وشعبة، وأبو الأحوص، كلهم عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر.

(٤) وخالفهم حفص بن غياث، والسري بن خزيمة، وجرير، وعيسىٰ بن يونس، وعبد الله بن نمير الهمداني، رووه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي الدرداء.

(٥) ورواه جرير عن الأعمش عن رجل عن زيد بن وهب عن أبي ذر.

وإليك بيانه: بالتفصيل.

الوجه الأول:

يرويه زيد بن وهب واختلف عنه:

رواه عبد العزيز بن رفيع، وحماد، وبلال، والحسن بن عبيد الله النخعي - في وجه له - والأعمش - في وجه له - وحبيب، كلهم عن زيد بن وهب عن أبي ذر.

(١) عبد العزيز بن رفيع الأسدي (ثقة)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٦٤٤٣)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٨٩٥)، (١٠٨٩٤)، والترمذي في «السنن» (٢٦٤٤)، وأحمد في «المسند» (٢٠٩٥٢)، والطيالسي في «المسند» (٤٤٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٩)، (٢١٣)، وابن منده في «الإيمان» (٨٢)، (٨١)، والبزار في «المسند» (٣٩٧٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٣٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١٨٩)، (١٩٠)، وفي «البعث والنشور» (٢٥)، (٢٤)، وغيرهم.

(٢) حبيب بن أبي ثابت الأسدي (ثقة ثبت فقيه، مدلس وقد صرح بالتحديث)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٣٢٢٢)، وعلقه برقم (٦٤٤٣)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٨٩١)، (١٠٨٩٣)، (١٠٨٩٤)، (١٠٨٩٥)، والترمذي في «السنن» (٢٦٤٤)، وأحمد في «المسند» (٢٠٩٥٢)، والطيالسي في «المسند» (٤٤٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٩)، (٢١٣)، وابن منده في «الإيمان» (٨٢)، (٨١)، (٨٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥٣٢)، والبزار في «المسند» (٣٩٧٥)، (٣٩٧٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٣٠)، (٩٣١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١٨٩)، وفي «البعث والنشور» (٢٥)،

وغيرهم.

(٣) بلال (مجهول)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٨٩٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٣٣١)

(٤) حماد بن أبي سليمان الأشعري (قال ابن حجر: فقيه صدوق له أوهام ورمي بالإرجاء)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٨٩٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٣)، والبزار في «المسند» (٣٩٧٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٣٤)، (٩٣٥)، (٩٣٧)، (٩٣٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٩٩٥)، والدولابي في «الكنىٰ» (١٠٨٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٣٣٠)، وفي «أخبار أصبهان» (١/ ٣٤١)، وغيرهم.

(٥) سليمان بن مهران الأعمش (ثقة حافظ)

رواه عنه كل من:

- **شعبة بن الحجاج (ثقة إمام حافظ)**

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٨٩٢)، (١٠٨٩٤)، (١٠٨٩٥)، والترمذي في «السنن» (٢٦٤٤)، وأحمد في «المسند» (٢٠٩٥٢)، والطيالسي في «المسند» (٤٤٥)، والبخاري في «صحيحه» تعليقًا (٦٤٤٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٩)، (٢١٣)، وابن منده في «الإيمان» (٨١)، (٨٢)، والبزار في «المسند» (٣٩٧٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٣٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١٨٩)، وفي «البعث والنشور» (٢٥)، وغيرهم.

- **حفص بن غياث النخعي (ثقة)**

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٦٢٦٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٩٩٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١٨٩)، وفي «شعب الإيمان» (٣٢٦)، وفي «البعث والنشور» (٢٦)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٨٨)، وابن بشران في «الأمالي» (١٤٠)

- **أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي (ثقة ثبت)**

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٦٤٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٤)

- **أبو معاوية محمد بن خازم الأعمىٰ (ثقة)**

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٩٩٢)، وأحمد في «المسند» (٢٠٨٣٩)، وهناد في «الزهد» (٦٠٦)، وابن منده في «الإيمان» (٨٢)، والبزار في «المسند» (٣٩٧٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٣٩٥)، (٩٣٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٧٣٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٣٤)

- **جرير بن حازم الأزدي (ثقة)**

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (٣٣٢٦)، والبزار في «المسند» (٣٩٧٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٣٣)

- **عيسىٰ بن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي (ثقة مأمون)**

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (٣٣٢٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٣٩٦)

- **أبو شهاب عبد ربه بن نافع الكناني الحناط، أبو شهاب الكوفي (صدوق يهم)**

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٢٣٨٨)

وقد قال الأعمش لزيد بن وهب: إنما يروىٰ هذا الحديث عن أبي الدرداء قال: أما أنا فسمعته من أبي ذر.

وفي بعض الروايات أقسم زيد بن وهب أنه سمعه من أبي ذر.

١) الحسن بن عبيد الله النخعي (ثقة)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (٨٤)

والحسن بن عبيد الله النخعي: ثقة وقد قال البخاري: عامة حديثه مضطرب، وقال الدارقطني: ليس بالقوي ولا يقاس بالأعمش.

قلت وقد أخطأ في هذا الحديث حيث رواه مرة وجعله من مسند أبي الدرداء.

الوجه الثاني:

وخالفهم: عيسىٰ بن عبد الله بن مالك، والحسن بن عبيد الله النخعي روياه عن زيد بن وهب عن أبي الدرداء.

*** عيسىٰ بن عبد الله بن مالك (مجهول)**

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٨٩٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٦٢٥)

*** الحسن بن عبيد الله النخعي (قد سبق بيان حاله)**

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٨٩٧)، والبزار في «المسند» (٤١٢٢٠)، وتمام الرازي في «الفوائد» (٤٥٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٢٤١)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٩)

قلت: وهذا الوجه خطأ يقينا لسببين:

الأول: زيد بن وهب قد أنكر الحديث أن يكون عن أبي الدرداء.

الثاني: مخالفة الحسن بن عبيد الله، وعيسىٰ بن عبد الله للجماعة عن زيد بن وهب. فالقول قول الجماعة والله أعلم.

الوجه الثالث:

واختلف علىٰ الأعمش: فرواه أبو معاوية، وجرير، وأبو شهاب، وعيسىٰ بن يونس، وشعبة، وأبو الأحوص، كلهم عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر.

سبق بيانه.

الوجه الرابع:

وخالفهم أبو معاوية، وحفص بن غياث، والسري بن خزيمة، وجرير، وعيسىٰ بن يونس، وعبد الله بن نمير الهمداني، رووه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي الدرداء.

١) أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ السَّعْدِيُّ الكُوْفِيُّ الضَّرِيْرُ (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٨٩٩)

٢) حَفْصُ بنُ غِيَاثِ بنِ طَلْقِ بنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ (ثقة)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» تعليقًا (٦٢٦٨)، ووصله كل من: الطحاوي في «جزء التسوية بين حدثنا وأخبرنا» (١٢)، وفي «مشكل الآثار» (٣٩٩٥)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١٨٩)، وابن بشران في «الأمالي» (١٤٠)

٣) عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ثُمَّ الْخَارِفِيُّ (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٦٩٧٨)

٤) جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ الرَّازِيُّ (ثقة)

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (٣٣٢٦)

٥) السَّرِيُّ بنُ خُزَيْمَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ الأَبِيْوَرْدِيُّ (ثقة)

أخرجه: البيهقي في «البعث والنشور» (٢٦)

٦) عِيْسَىٰ بنُ يُوْنُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرِو بنِ عَبْدِ اللهِ الهَمْدَانِيُّ (ثقة)

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (١٧٠)

قلت: وقد قال الأعمش لزيد أنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحدثنيه أبو ذر بالربذة.

الوجه الخامس:

ورواه جرير عن الأعمش عن رجل عن زيد بن وهب عن أبي ذر.

أخرجه الدارقطني في «العلل» معلقًا (١١٠٢)

وَقد قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ البُخَارِي في «صَحِيحِه» (٦٤٤٣):

«حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، مُرْسَلٌ لَا يَصِحُّ، إِنَّمَا أَرَدْنَا لِلْمَعْرِفَةِ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ»، قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ: **«حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: مُرْسَلٌ**

أَيْضًا لَا يَصِحُّ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ» وَقَالَ: «**اضْرِبُوا عَلَىٰ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ هَذَا: إِذَا مَاتَ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، عِنْدَ المَوْتِ**». اهـ

قلت: وهو الصواب أن الحديث حديث أبي ذر: وقد روي عن أبي الدرداء أيضًا لكن من وجوه ضعيفة فرواه عنه كل من:

١) أم الدرداء هجيمة بنت حيي الأوصابية (ثقة)

أخرجه: ابن خزيمة في «التوحيد» (٥٣٦)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٩٣٢)، وفي «مسند الشاميين» (٢١١٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٠٠٠)، وابن عدي في «الكامل» (٨/ ٢٠٣)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٢٢٨)

من طرق عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**» قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ! قَالَ: «**وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ**».

وآفته:

محمد بن الزبير الحنظلي: متروك الحديث.

١) واهب بن عبد الله الكعبي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٦٩٤٤)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ وَاهِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ**» قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «**وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ**» قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «**وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ**» قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «**وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ عَلَىٰ رَغْمِ أَنْفِ أَبِي الدَّرْدَاءِ**» قَالَ: فَخَرَجْتُ لأُنَادِيَ بِهَا فِي النَّاسِ، قَالَ: فَلَقِيَنِي عُمَرُ، فَقَالَ: ارْجِعْ، فَإِنَّ النَّاسَ إِنْ عَلِمُوا بِهَذِهِ، اتَّكَلُوا عَلَيْهَا، فَرَجَعْتُ فَأَخْبَرْتُهُ ﷺ فَقَالَ ﷺ: «**صَدَقَ عُمَرُ**».

وفي الإسناد:

- عبد الله بن لهيعة: ضعيف ومدلس وقد عنعنه.
- واهب بن عبد الله الكعبي: ثقة لكنه لم يدرك أبا الدرداء فقد مات سنة (١٣٧) وتوفي أبو الدرداء سنة (٣٢).

٢) عبد الله بن أبي حبيبة المدني (مجهول)

أخرجه: أبو حنيفة في «المسند» (٣٠٢)، (٣٠٠)، وأبو يوسف في «الآثار» (٨٩١)

عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ﷺ يَقُولُ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، مَنْ شَهِدَ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ مُخْلِصًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**»، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ؟ فَسَارَ سَاعَةً ثُمَّ عَادَ لَكَلَامِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ؟ فَسَارَ سَاعَةً ثُمَّ عَادَ لَكَلَامِهِ، فَقُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ؟ فَقَالَ: «**وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ**» فَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ كُلِّ جُمُعَةٍ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَضَعُ أُصْبُعَهُ عَلَىٰ أَنْفِهِ وَيَقُولُ: «**وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ**».

وفي الإسناد:

- أبو حنيفة النعمان بن ثابت: ضعيف.
- عبد الله بن أبي حبيبة المدني: مجهول.

٣) عطاء بن يسار الهلالي (ثقة)

أخرجه: البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٨٨٨)، وأحمد في «المسند» (٨٦٦٨)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١١٤٩٦)، والطبري في «التفسير» (٢٧/ ١٤٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٩٩٣)، وغيرهم.

كلهم من طرق عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَقُصُّ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن:٤٦]، فَقُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ؟ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الثَّانِيَةَ: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن:٤٦]، فَقُلْتُ فِي الثَّانِيَةَ: وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ؟ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الثَّالِثَةَ: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ

جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن:٤٦] فَقُلْتُ الثَّالِثَةَ: وَإِنْ زَنَىٰ، وَإِنْ سَرَقَ؟ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**نَعَمْ، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ**».

وَقد قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ البُخَارِي في «صَحِيحِه» (٦٤٤٣):

«حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، مُرْسَلٌ لَا يَصِحُّ، إِنَّمَا أَرَدْنَا لِلْمَعْرِفَةِ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ»، قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ: «حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: مُرْسَلٌ أَيْضًا لَا يَصِحُّ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ». وَقَالَ: «اضْرِبُوا عَلَىٰ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ هَذَا: إِذَا مَاتَ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، عِنْدَ المَوْتِ». اهـ

قلت: وقد روي عن أبي الدرداء من طرق أخرىٰ لا تخلو من مقال.

والحديث قد روي عن أبي ذر من طرق أخرىٰ أيضًا فرواه عنه:

- **المعرور بن سويد الأسدي (ثقة)**

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (١٢٣٧)، (٧٤٨٧)، ومسلم في «صحيحه» (٩٦)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٨٨٩)، (١٠٨٩٠)، وأحمد في «المسند» (٢٧٧٤٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٥٧)، وابن منده في «الإيمان» (٧٨)، (٧٩)، (٨٠)، والبزار في «المسند» (٣٩٩٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥٣٥)، وغيرهم.

من طرق عَنْ وَاصِلٍ، عَنِ المَعْرُورِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ زَنَىٰ، قَالَ: وَإِنْ سَرَقَ، وَإِنْ زَنَىٰ**».

وهو حديث صحيح.

- **أبو الأسود الدؤلي (ثقة)**

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٥٨٢٧)، ومسلم في «صحيحه» (٩٦)، وأحمد في «المسند» (٢٠٩٥٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٥٧)، وابن منده في «الإيمان» (٨٥)، والبزار في «المسند» (٣٩٢٠)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٣٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٢٤١)، وغيرهم.

من طرق عن حُسَيْن الْمُعَلِّم، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدِ اسْتَيْقَظَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ مَاتَ عَلَىٰ ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ**». قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «**وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ**» قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «**وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ**» ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «**عَلَىٰ رَغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ**» قَالَ: فَخَرَجَ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ: وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ.

وهو حديث صحيح.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ البخاري: هَذَا عِنْدَ المَوْتِ، أَوْ قَبْلَهُ إِذَا تَابَ وَنَدِمَ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، غُفِرَ لَهُ.

لذا فالصحيح كما رجحه البخاري أن الحديث من مسند أبي ذر وليس أبو الدرداء، والله تعالىٰ أعلم.

೫೫◈೧೩೧೩

قال مسلم في «صحيحه» (١٥):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا عَرَضَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ - أَوْ بِزِمَامِهَا ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ - أَوْ يَا مُحَمَّدُ - أَخْبِرْنِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَا يُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ نَظَرَ فِي أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**لَقَدْ وُفِّقَ، أَوْ لَقَدْ هُدِيَ**»، قَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: فَأَعَادَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، دَعِ النَّاقَةَ**»

حديث صحيح متفق عليه.

قال الدارقطني في «العلل» (١٠١٢):

حَدَّثَ بِهِ شُعْبَةُ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

١) فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عبد الله بن موهب، عن موسىٰ بن طَلْحَةَ.

٢) وَرَوَاهُ غُنْدَرٌ، وَبَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، وَأَبُو الْوَلِيدُ، وَعَبْدُ الصَّمْدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن موسىٰ.

٣) وَرَوَاهُ بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، عَنْ شُعْبَةَ بِتَصْحِيحِ الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا، فَقَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ، وَأَبِيهِ عُثْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، وَيُقَالُ: أَنَّ شُعْبَةَ وَهِمَ فِي اسْمِ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهِبٍ، فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، وَإِنَّمَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَالْحَدِيثُ مَحْفُوظٌ عَنْهُ.

٤) حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَإِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، وَأَبُو أُسَامَةَ، وَأَبُو نُعَيْم، وَمَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهِبٍ.

٥) وَرَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ. حَدَّثَ بِهِ أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْهُ هَكَذَا،

٦) وَيُقَالُ: أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، وَإِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ ذَلِكَ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَمِيلِهِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، وَزَمِيلِهِ

عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

الوجه الأول:

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عبد الله بن موهب، عن موسىٰ بن طَلْحَةَ.

- محمد بن كثير العبدي (ثقة)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٢٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٤٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٩٢٥)

- أبو عمر حفص بن عمر الأزدي (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٢٢)

قَالَ ابن منده: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا، يَقُولُ: ثَنَا أَبُو عُمَرَ فِي أَوَّلِ السُّنَّةِ، فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثُمَّ ثَنَا فِي السُّنَّةِ الأُخْرَىٰ، فَقَالَ: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَكَانَ فِي كِتَابِي مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ فَضَرَبَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ.

الوجه الثاني:

وَرَوَاهُ غُنْدَرٌ، وَبَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، وَأَبُو الْوَلِيدُ، وَعَبْدُ الصَّمْدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن موسىٰ.

١) **أَبُو الْوَلِيدُ هشام بن عبد الملك الباهلي (ثقة ثبت)**

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٢١)، والبخاري في «صحيحه» (٥٩٨٣).

وقال البخاري: عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب.

٢) **أبو عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الحوضي (ثقة ثبت)**

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٢١)، والبخاري في «صحيحه» (١٣٩٦).

وقال البخاري: عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب.

٣) مسلم بن إبراهيم الفراهيدي (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٢١)

قَالَ ابن منده: أَنْبَأَ حَمْزَةُ، ثَنَا النَّسَائِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ، يَقُولُ: أَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ هُوَ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ، وَلا أَعْرِفُ مُحَمَّدًا وَهِمَ شُعْبَةُ فِي اسْمِهِ.

٤) بدل بن المحبر التميمي(ثقة)

أخرجه: أبو محمد الفاكهي في «الفوائد» (٧٧)

٥) أبو أيوب سليمان بن النعمان الشيباني (لين)

أخرجه: البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٤٥٣)

٦) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي (ثبت في شعبة)

٧) محمد بن جعفر غندر (ثقة)

أخرجهما: الدارقطني في «العلل» معلقًا (١٠١٢)

الوجه الثالث:

وَرَوَاهُ بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، عَنْ شُعْبَةَ بِتَصْحِيحِ الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا، فَقَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ، وَأَبِيهِ عُثْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٥٩٨٣)، ومعلقًا (١٣٩٦)، ومسلم في «صحيحه» (١٥)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٤٦٨)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٥٨٤٩)، وأحمد في «المسند» (٢٣٠٣٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٤٦)، وابن منده في «الإيمان» (١٢٣)، والبيهقي في «الاعتقاد» (١/ ٢٠٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٢٩٣)، وفي «المستخرج» (٩٢)، وغيرهم.

قلت: وتابعه علىٰ هذا الوجه: غندر محمد بن جعفر عن شعبة:

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٣٢٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٢)

وبهز بن أسد العمي: ثقة ثبت.

ومحمد بن جعفر: من أثبت الناس حديثا في شعبة.

الوجه الرابع:

وَيُقَالُ: أَنَّ شُعْبَةَ وَهِمَ فِي اسْمِ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهِبٍ، فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، وَإِنَّمَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَالْحَدِيثُ مَحْفُوظٌ عَنْهُ. حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَإِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، وَأَبُو أُسَامَةَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَمَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهِبٍ.

(١) محمد بن عبيد الطنافسي (ثقة ثبت)

أخرجه: هناد بن السري في «الزهد» (١٠٦٢)

(٢) يحيىٰ بن سعيد القطان (ثقة حافظ)

أخرجه: أحمد في «المسند»(٢٣٠٢٦)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٣)

(٣) خالد بن عبد الله الطحان الواسطي (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٢٠)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٤٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٢)

(٤) عبد الله بن نمير (ثقة ثبت)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (١٥)، وابن منده في «الإيمان» (١٢٠)

(٥) أبو نعيم الفضل بن دكين (ثقة حافظ)

أخرجه: البخاري في «الأدب المفرد» (٤٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٩٢٤)، والشاشي في «المسند» (١١٢٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٥٧)، والفسوي في «المعرفة» (٣/ ١٨٠)، وغيرهم.

(٦) إسحاق بن يوسف الأزرق (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٢٠)، والشاشي في «المسند» (١١٢٦)، والبيهقي في

«الآداب» (٥)، وفي «الشعب» (٧٤٥٢)

(٧) عمرو بن علي الفلاس (ثقة حافظ)

أخرجه: أبو نعيم في «المستخرج» (٩٢)

(٨) حماد بن أسامة القرشي (ثقة حافظ)

أخرجه: الشاشي في «المسند» (١١٢٥)، وأبو نعيم في «المستخرج»(٣)

كما رواه غيرهم، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهِبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

الوجه الخامس:

وَرَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

حَدَّثَ بِهِ أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْهُ هَكَذَا،

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (١٥)، وابن منده في «الإيمان» (١٢٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٩٢٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٠٢٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٣)، وفي «الحلية» (٦١٦٨)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٥٥٤)

قلت: وتابعه: زهير عن أبي إسحاق.

أخرجه: الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٧٤)

الوجه السادس:

وَيُقَالُ: أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، وَإِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ ذَلِكَ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَمِيلِهِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، وَزَمِيلِهِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

ذكره الدارقطني في «العلل».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٤٠): وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ خَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ،

عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَسِيرُ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: **«لَقَدْ وُفِّقَ، تَعْبُدُ اللهَ لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، خَلِّ سَبِيلَ النَّاقَةِ قَالَ أَبِي: رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ شُعْبَةُ، فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَرَىٰ أَنَّهُ أَخُوهُ، وَإِنْ كَانَ لِعَمْرٍو أَخٌ فَهُوَ صَحِيحٌ، وَلا أَدْرِي لَهُ أَخٌ أَمْ لا»**. اهـ

وقال البخاري في «صحيحه»: قَالَ أَبُو عَبْد اللهِ: أَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ غَيْرَ مَحْفُوظٍ إِنَّمَا هُوَ عَمْرٌو.

قلت: والراجح هو عمرو وليس محمد كما اتفق جماعة الرواة عن عمرو ابن عثمان بن موهب.

والحديث صحيح.

❀❀◈❀❀

قال مسلم في «صحيحه» (٣٨٨):

حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا أبو جعفر محمد بن جَهْضَمٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا أبو جعفر محمد بن جَهْضَمٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسَافٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَىٰ الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»**، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَىٰ الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»**.

حديث صحيح.

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٧٨٥)، وأبو داود في «السنن» (٥٢٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٨٥)، والسراج في «المسند» (٥٨)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٩٩٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٤٠٨)، وفي «السنن الصغير» (٢٦٨)، وفي «الدعوات» (٤٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ٢٦٣)

من طرق عن إِسْمَاعِيل بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسَافٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ به.

وهو صحيح.

ﮔﮔ ◈ ﮓﮓ

قال أحمد في «المسند» (١٣٧٩٢):

- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدٌ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ**».

حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

يرويه عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، ورواه عنه كل من:

(١) زائدة بن قدامة السدوسي (ثقة ثبت)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٣٨٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٤)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٦٢)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٩١١).

(٢) أبو نعيم الفضل بن دكين (ثقة حافظ)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٣٨٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٤)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٦٢)، وفي «أخبار أصبهان» (٢/ ١٥٠)

(٣) الحسين بن علي الجعفي (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٤)، والدولابي في «الكنى» (١٧٩٦)، وأسلم في «تاريخ واسط» (٩٩)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٩١١)

(٤) زيد بن الحباب التميمي (صدوق)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢)، (٣٠٣٩٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٤)

قلت: وفي الإسناد: زيد بن الحواري العمي: ضعيف الحديث.

وللحديث شواهد:

- عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ:

أخرج أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٣٩)

: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَرُّوذِيُّ، ثنا يَحْيَىٰ بْنُ هَاشِمٍ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنْ طُهُورِهِ فَيَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَيَّ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ**».

وفيه:

- يحيىٰ بن هاشم بن كثير بن قيس الغساني: وضاع.
- علي بن محمد بن عبد الوهاب بن جبلة المروزي: مجهول.

- عمر بن الخطاب: وقد سبق بيانه.

ﮋﮋ ◈ ﮊﮊ

✍ **قال البخاري في «صحيحه» (٦٣٠٦):**

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»**.

حديث صحيح.

يرويه عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، واختلف عنه:

١) فرواه يزيد بن زريع، وعبد الوارث، وابن أبي عدي، وحماد بن أسامة، وإسحاق الأزرق، ومرجي، وروح بن عبادة، ويحيىٰ القطان، وغندر، وبشر بن المفضل، ومسدد كلهم عن الْحُسَيْن، عن عَبْد اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عن بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، وهو الصواب.

٢) وخالفهم شعبة فأرسله عن بشير بن كعب. وهو وهم من شعبة.

٣) ورواه الوليد بن ثعلبة، والمنذر بن ثعلبة، وعثمان بن عمر ثلاثتهم عن ابن بريدة عن أبيه.

٤) ورواه ثابت البناني، وأبو العوام، عن عبد الله بن بريدة عن شداد رواه عنهما حماد ابن سلمة.

٥) ورواه جَارِيَةُ بْنُ هَرِمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، وهو وهم.

٦) ورواه مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، وهو خطأ.

٧) كما رواه كثير بن زيد واختلف عنه: فرواه سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي

حَازِمٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ.

٨) وخالفهما زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، فرواه عن كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنُ نَوْفَلٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ.

والحديث محفوظ عن الْحُسَيْن، عن عَبْد اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عن بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

يرويه عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، واختلف عنه:

فرواه يزيد بن زريع، وعبد الوارث، وابن أبي عدي، وحماد بن أسامة، وإسحاق الأزرق، ومرجي، وروح بن عبادة، يحيىٰ القطان، وغندر، وبشر بن المفضل، ومسدد كلهم عن الْحُسَيْن، عن عَبْد اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عن بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، وهو الصواب.

١) عبد الوارث بن سعيد العنبري (ثقة ثبت)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٦٣٠٦)، وفي «الأدب المفرد» (٦٢٠)، وأحمد في «المسند» (١٦٦٨١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٠٨)

وقال البغوي: حديث صحيح.

٢) يزيد بن زريع العيشي البصري (ثقة ثبت)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٦٣٢٣)، وفي «الأدب المفرد» (٦١٧)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٥٥٢٢)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٧٩٠٨)، (١٠٢٢٥)، والبزار في «المسند» (٣٤٨٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧١٧٢)

وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُهُ يُرْوَىٰ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلا عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، وَهَذَا الإِسْنَادُ مِنْ أَحْسَنِ إِسْنَادٍ يُرْوَىٰ عَنْ شَدَّادٍ، وَأَشَدِّهِ اتِّصَالا عَنْهُ.

٣) يحيىٰ بن سعيد القطان (ثقة ثبت)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٦٦٦٢)، والمروزي في «قيام الليل» (١٠٢)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٢٢٥)، (١٠٣٤١)، وابن حبان في «صحيحه» (٩٣٣)

٤) أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي (ثقة حافظ)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٩٣٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٩٣٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧١٧٢)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٥٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٣٧)، وفي «القضاء والقدر» (٢٤١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٣١٨)

٥) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٦٦٨١)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٢٢٥)

٦) إسحاق بن يوسف الأزرق (ثقة ثبت)

أخرجه: أسلم في «تاريخ واسط» (٤٧٢)

٧) روح بن عبادة القيسي (ثقة)

أخرجه: ابن منده في «التوحيد» (٢٤٨)، والبيهقي في «الدعوات» (١٣١)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢٠٠)

كما رواه غيرهم وفيما ذكرناهم كفاية.

الوجه الثاني:

وخالفهم شعبة فأرسله عن بشير بن كعب. وهو وهم من شعبة.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٧٧): وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ... الْحَدِيثُ**» قَالَ أَبِي: رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ شُعْبَةُ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمُ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ: شَدَّادٌ قَالَ أَبِي: الصَّحِيحُ: عَنْ شَدَّادٍ،

عَنِ النَّبِيِّ نَقَّص شُعْبَةُ رَجُلا أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ، وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: رَوَىٰ عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ والحديث حَدِيث عَبْد الوارث، وقصر شُعْبَة به وَحَدَّثَنَا الرمادي، عَنْ روح بْن عبادة، عَنْ حُسَيْن كما رَوَاهُ يَزِيد بْن زريع، وعبد الوارث. اهـ

قلت: وقد رواه الحجاج بن نصير الفسطاطي عن شعبة عن حسين عن ابن بريدة عن بشير عن شداد:

أخرجه: الجرجاني في «الأمالي» (٢١٤)

والحجاج بن نصير الفساطيطي: ضعيف.

ورواه الْفَضْلُ بْنُ عَنْبَسَةَ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: أَظُنُّهُ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، بالشك.

أخرجه: أسلم في «تاريخ واسط» (٤٧٢).

الوجه الثالث:

ورواه الوليد بن ثعلبة، والمنذر بن ثعلبة، وعثمان بن عمر ثلاثتهم عن ابن بريدة عن أبيه.

- الوليد بن ثعلبة الطائي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٢٥٠٣)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٧٦٤)، (١٠٢٢٧)، (١٠٣٤٠)، وأبو داود في «السنن» (٥٠٧٠)، وابن ماجه في «السنن» (٣٨٧٢)، والبزار في «المسند» (٤٤٦٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١٠٣٥)، وابن منده في «التوحيد» (٢٠٩)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥١٤)، وغيرهم.

- منذر بن ثعلبة بن حرب الطائي (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٣٠٩)

- عثمان بن عمير بن قيس ابن أبي حميد البجلي (منكر الحديث)

أخرجه: محمد بن فضيل في «الدعاء» (٧٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٤) وزاد (مات شهيدًا)

وهي منكرة.

وقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ابن حبان: سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَسَمِعَهُ مِنْ بَشِيرِ ابْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ فَالطَّرِيقَانِ جَمِيعًا مَحْفُوظَانِ.

الوجه الرابع:

ورواه ثابت البناني، وأبو العوام، عن عبد الله بن بريدة عن شداد رواه عنهما حماد بن سلمة.

- ثابت بن أسلم البناني (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٢٢٦)، (١٠٣٤٢)

- أبو العوام فايد بن كيسان الباهلي (مجهول)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٣٤٢)

كلاهما من رواية: حماد بنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَأَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانُوا فِي سَفَرٍ وَمَعَهُمْ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، قَالُوا لَهُ: حَدِّثْنَا رَحِمَكَ اللهُ، قَالَ: إِيتُونِي بِصَحِيفَةٍ وَدَوَاةٍ، فَأَتَوْهُ بِصَحِيفَةٍ وَدَوَاةٍ، فَقَالَ: اكْتُبْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: وذكره.

وهذا خطأ قطعًا فتوحي هذه الرواية بأن عبد الله بن بريدة كان حاضرا للرواية.

وإنما هو عن ابن بريدة عن بشير عن شداد.

كذلك رجح البزار قال: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُهُ يُرْوَىٰ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلا عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، وَهَذَا الإِسْنَادُ مِنْ أَحْسَنِ إِسْنَادٍ يُرْوَىٰ عَنْ شَدَّادٍ، وَأَشَدِّهِ اتِّصَالا عَنْهُ.

وكذلك أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النسائي قَالَ: حُسَيْنٌ أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَأَعْلَمُ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، وَحَدِيثُهُ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ.

وكذلك رجح أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان.

وابن منده قال في «كتاب التوحيد»: وَرَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، فَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَوَهِمَ فِيهِ وَالصَّوَابُ حَدِيثُ حُسَيْنٍ.

الوجه الخامس:

ورواه جَارِيَةُ بْنُ هَرِمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، وهو وهم.

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٣١٤)، وفي «المعجم الكبير» (٧١٨٥)، وفي «المعجم الأوسط» (٤٥٦٠)

وجارية بن هرم الفقيمي: متروك ومبتدع.

الوجه السادس:

رواه مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، وهو خطأ.

أخرجه: ابن قانع في «معجم الصحابة» (٧٢٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٣١٨)

وفيه:

أحمد بن إبراهيم بن عنبر: مجهول.

الوجه السابع:

كما رواه كثير بن زيد واختلف عنه: فرواه سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، وعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ.

- عبد العزيز بن سلمة بن دينار ابن أبي حازم (ثقة)

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٣٣٩٣)

وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ هُوَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ الزَّاهِدُ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ.

قلت: يعني أن الحديث من هذا الوجه ضعيف لكنه صح من طرق أخرىٰ عن شداد.

- سليمان بن بلال القرشي (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٣١٦)، وفي «المعجم الكبير» (٧١٨٧)

وفيه: عبد العزيز بن يحيىٰ بن عبد العزيز بن سعد: وضاع.

الوجه الثامن:

وخالفهما زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، فرواه عن كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنُ نَوْفَلٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ.

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٩٣١)، والطبراني في «الدعاء» (٣١٥)، وفي «المعجم الكبير» (٧١٨٩)

وزيد بن الحباب التميمي: صدوق.

قلت: وكلا الوجهان لا يصحان وآفتهما:

- كثير بن زيد الأسلمي: ضعيف.

وإنما هو عن ابن بريدة عن بشير عن شداد.

قلت: والحديث صحيح.

ﮋﮋ ◈ ﮊﮊ

قال ابن خزيمة ﷺ في «كتاب التوحيد» (٥٢٥):

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ، بَصْرِيٌّ، قَالَ: ثَنَا بَدَلُ بْنُ الْحَبْرِ أَبُو الْمُنِيرِ التَّمِيمِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ، قَالَ: ثَنَا الْمُحْرِزُ بْنُ كَعْبٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِيَاحُ بْنُ عُبَيْدَةَ، أَنَّ ذَكْوَانَ السَّمَّانَ حَدَّثَهُ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ، فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ أَنَّ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُوقِنًا أَوْ مُخْلِصًا فَلَهُ الْجَنَّةُ**» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ، فِي لَقْيِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ إِيَّاهُ، وَرَدَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَوْلُهُ: «**إِنَّ النَّاسَ قَدْ حَسَوْا أَوْ طَمَعُوا، قَالَ: اجْلِسْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ: لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ فِي هَذَا الْخَبَرِ أَنَّ النَّاسَ قَدْ طَمَعُوا أَوْ حَسَوْا، قَالَ: اقْعُدْ**».

حديث صحيح، وسيأتي بيانه.

❀❀◊❀❀

۞ ومن فضائل التوحيد:

ومن أجل فوائده أنه يمنع الخلود في النار إن كان في القلب منه أدنى مثقال حبة خردل.

قال مسلم في «صحيحه» (٤٧٢):

حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَعَمْ». قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَحْوًا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ». قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ لِيَتَّبِعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ. فَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللهِ سُبْحَانَهُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَغُبَّرِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيُدْعَىٰ الْيَهُودُ فَيُقَالُ لَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ اللهِ. فَيُقَالُ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَمَاذَا تَبْغُونَ قَالُوا عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا. فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ أَلَا تَرِدُونَ فَيُحْشَرُونَ إِلَىٰ النَّارِ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ. ثُمَّ يُدْعَىٰ النَّصَارَىٰ فَيُقَالُ لَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللهِ. فَيُقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ. مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ. فَيُقَالُ لَهُمْ مَاذَا تَبْغُونَ فَيَقُولُونَ عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا. - قَالَ - فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ أَلَا تَرِدُونَ فَيُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ تَعَالَىٰ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ فِي أَدْنَىٰ صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا.

قَالَ فَمَا تَنْتَظِرُونَ تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ. قَالُوا يَا رَبَّنَا فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفْقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ. فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ

لَا نُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - حَتَّىٰ إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكَادُ أَنْ يَنْقَلِبَ. فَيَقُولُ هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ. فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ فَلَا يَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ إِلَّا أَذِنَ اللهُ لَهُ بِالسُّجُودِ وَلَا يَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءً وَرِيَاءً إِلَّا جَعَلَ اللهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَىٰ قَفَاهُ. ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا. ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَىٰ جَهَنَّمَ وَتَحِلُّ الشَّفَاعَةُ وَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ». قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الْجِسْرُ قَالَ: «دَحْضٌ مَزِلَّةٌ. فِيهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ وَحَسَكٌ تَكُونُ بِنَجْدٍ فِيهَا شُوَيْكَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ وَكَالطَّيْرِ وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. حَتَّىٰ إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً لِلَّهِ فِي اسْتِقْصَاءِ الْحَقِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ يَقُولُونَ رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّونَ وَيَحُجُّونَ.

فَيُقَالُ لَهُمْ أَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ.

فَتُحَرَّمُ صُوَرُهُمْ عَلَىٰ النَّارِ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا قَدْ أَخَذَتِ النَّارُ إِلَىٰ نِصْفِ سَاقَيْهِ وَإِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا مَا بَقِيَ فِيهَا أَحَدٌ مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ. فَيَقُولُ ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ.

فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا.

ثُمَّ يَقُولُ ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ. فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا أَحَدًا. ثُمَّ يَقُولُ ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ. فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا». وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَقُولُ إِنْ لَمْ

تُصَدِّقُونِي بِهَذَا الْحَدِيثِ فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٤٠].

«فَيَقُولُ اللهُ ﷻ شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ قَدْ عَادُوا حُمَمًا فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهْرٍ فِي أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ نَهْرُ الْحَيَاةِ فَيَخْرُجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ أَلَا تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَىٰ الْحَجَرِ أَوْ إِلَىٰ الشَّجَرِ مَا يَكُونُ إِلَىٰ الشَّمْسِ أُصَيْفِرُ وَأُخَيْضِرُ وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَىٰ الظِّلِّ يَكُونُ أَبْيَضَ». فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ كَأَنَّكَ كُنْتَ تَرْعَىٰ بِالْبَادِيَةِ قَالَ: **«فَيَخْرُجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ اللهِ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ ثُمَّ يَقُولُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ.**

فَيَقُولُونَ رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ. فَيَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا. فَيَقُولُ رِضَايَ فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا».

معاني بعض الكلمات:

الحبة: بذور العشب البرية

الحسك: جمع حسكة وهيٰ الشوكة الصلبة

تضارون: لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر

المكدوس: المدفوع من ورائه

هو حديث يرويه زيد بن أسلم واختلف عنه:

(١) فرواه هشام بن سعد، وخارجه بن مصعب، وحفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري بذكر لفظة (لم يعملوا خيرًا قط)، أو لفظة (لم يعملوا لله عمل خير قط) ولفظة (أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه).

(٢) وخالفهم سعيد بن أبي هلال فلم يذكر لفظة (لم يعملوا خيرًا قط) لكنه أتىٰ بوهم آخر وهو أنه جعل لفظة (أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه) من قول أهل الجنة والذين ذكروها جعلوها من قول النبي فانتبه !!! فهذا اضطراب !!!!

(٣) كما رواه معمر واختلف عنه: فرواه عبد الرزاق تارة بغير هذه الألفاظ.

(٤) وتارة يرويها بزيادة (لم يعملوا خيرًا قط) لكنه أتىٰ بما يدل علىٰ وهمه وعدم ضبطه قال: (فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ أو قَبْضَتَين) بالشك وهذا وهم، وقد تابعه علىٰ رواية الشك هذه عثمان بن مطر عن زيد بن أسلم.

(٥) وخالفهم جميعًا: عبد الرحمن بن إسحاق والمبارك بن مجاهد روياه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري بدون هذه الزيادات.

وإليك بيان ذلك وبالله تعالىٰ التوفيق.

الوجه الأول:

رواه هشام بن سعد، وخارجه بن مصعب، وحفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري به بذكر لفظة (لم يعملوا خيرا قط)، أو لفظة (لم يعملوا لله عمل خير قط) ولفظة (أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه).

(١) هشام بن سعد القرشي (ضعيف الحديث)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (١٨٦)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٣٦٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٥٧)، وابن منده في «الإيمان» (٨١٧)، والدارمي في «الرد علىٰ الجهمية» (١٧٩)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٨٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٢٤)، (٢٤٧)، والدارقطني في «الرؤيا» (٢)، وغيرهم،،،

(٢) خارجة بن مصعب الضبعي (متروك الحديث)

أخرجه: الطيالسي في «المسند» (٢٢٩٣)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٥٣٣١)، والدارقطني في «الرؤيا» (٦).

(٣) حفص بن ميسرة (ثقة ربما وهم)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (١٨٦)، وابن مندة في «الإيمان» (٨١٩)، وفي «الرد علىٰ الجهمية» (١)، والبغوي في «التفسير» (١٢٩٤)، وأبو عوانه في «المستخرج» (٤٥٩) وغيرهم،

من طرق عن سويد بن سعيد الهروي عن حفص به.

وسويد بن سعيد الهروي: ضعيف الحديث.

وقد رواه البخاري مختصرًا في «صحيحه» (٤٥٨١)، عن محمد بن عبد العزيز الرملي عن حفص به، ولم يذكر الزيادة.

الوجه الثاني:

وخالفهم سعيد بن أبي هلال فلم يذكر لفظة (لم يعملوا خيرًا قط) لكنه أتىٰ بوهم آخر وهو أنه جعل لفظة (أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه) من قول أهل الجنة والذين ذكروها جعلوها من قول النبي فانتبه !!! فهذا اضطراب !!!!

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٧٤٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٣٧٧)، وابن منده في «الإيمان» (٨١٨)، والدارقطني في «الرؤيا» (٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٧٤٥)، وغيرهم،،،

وسعيد بن أبي هلال: ثقة وقد رأيت الإمام أحمد رحمه الله قد ضعفه فقد قال لا أدري أي شيء يخلط في الأحاديث. وتبعه ابن حزم علىٰ ذلك، وقد رمي بالاختلاط أيضًا.

وقد وافق الثقات في هذا الحديث، فلم يذكر لفظة (لم يعملوا خيرًا قط) لكنه أتىٰ بوهم آخر وهو أنه جعل لفظة (أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه) من قول أهل الجنة والذين ذكروها جعلوها من قول النبي فانتبه !!

وهناك عددا لا بأس به من الحفاظ الذين رووا هذا الحديث لم يذكروها أصلا.

فنتج عن ذلك ثلاثة أقوال:

(١) فـ سعيد بن أبي هلال، جعلها من قول أهل الجنة.

(٢) وهشام بن سعد وسويد بن سعيد، جعلاها من قول النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) وباقي الحفاظ لم يذكروها أصلا.

فهذا يدل علىٰ اضطرابهم فيها، وأن لا أصل لها.

الوجه الثالث:

كما رواه معمر واختلف عنه: فرواه عبد الرزاق تارة بغير هذه الألفاظ:

أخرجه: عبد الرزاق في «التفسير» (٥٨٧)، وابن ماجه في «السنن» (٦٠)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٥٠١٠) والترمذي في «السنن» (٢٥٩٨)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٧٠٤).

الوجه الرابع:

وتارة يرويها بزيادة (لم يعملوا خيرًا قط) لكنه أتىٰ بما يدل علىٰ وهمه وعدم ضبطه قال:

(فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ أو قَبْضَتَين) بالشك وهذا وهم، وقد تابعه علىٰ رواية الشك هذه عثمان بن مطر عن زيد بن أسلم.

أخرجه: أحمد في «المسند» (١١٤٨٨)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٧٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٣٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٤٨)، وفي «التفسير» (٣٦٧)، وغيرهم،،،

وتابعه عثمان بن مطر عن زيد بن أسلم:

أخرجه: الآجري في «الشريعة» (٨٢٧) وتابعه فقط علىٰ لفظة (فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ أو قَبْضَتَين) ولم يتابعه علىٰ لفظة (لم يعملوا خيرًا قط)

قلت: وعثمان بن مطر الشيباني: ضعيف الحديث

وعبد الرزاق بن همام الصنعاني: ثقة حافظ إلا أن له بعض الأفراد والأوهام

فقد قال الذهبي رحمه الله في المغني في «الضعفاء»: لعبد الرزاق أحاديث ينفرد بها، قد أُنْكِرَت عليه.

الوجه الخامس:

وخالفهم جميعًا: عبد الرحمن بن إسحاق والمبارك بن مجاهد روياه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري. بدون هذه الزيادات.

(١) عبد الرحمن بن إسحاق العامري (صدوق الحديث)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٠٧٤٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٥٨)، (٦٣٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٤٦)، والدارقطني في «الرؤيا» (٦)

(٢) المبارك بن مجاهد المروزي (ضعيف الحديث)

أخرجه: الدارقطني في «الرؤيا» (٦)

وقد رواه عبد الرحمن بن إسحاق بلفظ (.... فَإِذَا قَطَعُوهُ - أَوْ فَإِذَا جَاوَزُوهُ - فَمَا أَحَدُكُمْ فِي حَقٍّ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ لَهُ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً مِنْهُمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي النَّارِ، يَقُولُونَ: أَيْ رَبِّ كُنَّا نَغْزُو جَمِيعًا، وَنَحُجُّ جَمِيعًا، وَنَعْتَمِرُ جَمِيعًا، فِيمَ نَجَوْنَا الْيَوْمَ وَهَلَكُوا؟ قَالَ: فَيَقُولُ اللهُ ﷻ: انْظُرُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ زِنَةُ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، قَالَ: فَيُخْرَجُونَ قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ زِنَةُ قِيرَاطٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، قَالَ: فَيُخْرَجُونَ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، قَالَ: فَيُخْرَجُونَ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو سَعِيدٍ: بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَأَظُنُّهُ - يَعْنِي قَوْلَهُ: وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ قَالَ: فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ فَيُطْرَحُونَ فِي نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ: نَهَرُ الْحَيَوَانِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبُّ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَا تَرَوْنَ مَا يَكُونُ مِنَ النَّبْتِ إِلَىٰ الشَّمْسِ يَكُونُ أَخْضَرَ، وَمَا يَكُونُ إِلَىٰ الظِّلِّ يَكُونُ أَصْفَرَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ كَأَنَّكَ كُنْتَ قَدْ رَعَيْتَ الْغَنَمَ؟ قَالَ: أَجَلْ قَدْ رَعَيْتُ الْغَنَمَ).

فهذه السياقة تدل علىٰ أن الذين يلقون في نهر الحياة أو الحيوان كانوا يصلون ويحجون ويغزون في سبيل الله وغير ذلك من أعمال البر.

ومما يدل علىٰ عدم ثبوت هذه الزيادة عدد الرواة الأثبات الذين رووا هذا الحديث عن أبي سعيد ولم يذكروها بل في أحاديثهم ما يدل علىٰ شذوذها وسيأتي ذلك التفصيل في حينه من هذه السلسلة إن شاء الله رب العالمين.

قال مسلم في «صحيحه» (١٩٥):

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَهِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ح وحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، ومُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**يَخْرُجُ منَ النَّارِ، مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ، مَنْ قَال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ، مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً**»، زَادَ ابْنُ مِنْهَالٍ فِي رِوَايَتِهِ، قَالَ يَزِيدُ: فَلَقِيتُ شُعْبَةَ فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا بِهِ قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَدِيثِ، إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ، جعَلَ مَكَانَ الذَّرَّةِ، ذُرَةً، قَالَ يَزِيدُ: صَحَّفَ فِيهَا أَبُو بِسْطَام.

حديث صحيح متفق عليه:

يرويه قتادة عن أنس ورواه عنه كل من:

- شعبة بن الحجاج العتكي (ثقة حافظ)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (١٩٥)، والطيالسي في «المسند» (٢٠٧٨)، والترمذي في «السنن» (٢٥٩٣)، وأحمد في «المسند» (١٣٥١٦)، (١٢٣٦١)، وعبد بن حميد في «المسند» (١١٧٢)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٣٢٧٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٤٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٥٥)، وابن منده في «الإيمان» (٨٧٠)، (١٠٩١)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٤٨٤)، وغيرهم.

من طرق عن شعبة به.

«**إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ، جَعَلَ مَكَانَ الذَّرَّةِ، ذُرَةً، قَالَ يَزِيدُ: صَحَّفَ فِيهَا أَبُو بِسْطَام**».

- هشام الدستوائي (ثقة حافظ)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٤٤)، ومسلم في «صحيحه» (١٩٥)، والطيالسي في «المسند» (٢٠٧٨)، والترمذي في «السنن» (٢٥٩٣)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٢٩٢٧)، (٢٩٥٥)، (٢٩٧٧)، (٣٢٧٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٤٩)، وابن منده في «الإيمان» (٨٦٩)، (٨٧٠)، (١٠٩١)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٤٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٤٨٤)، وغيرهم.

من طرق عن هشام به.

- سعيد بن أبي عروبه (ثقة حافظ)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩٠٢)، وفي «الإيمان» (٣٥)، وأحمد في «المسند» (١١٧٤٣)، ومسلم في «صحيحه» (١٩٥)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١١١٧٩)، وابن ماجه في «السنن» (٤٣١٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٤٨٤)، وابن منده في «الإيمان» (٨٧٠)، (١٠٩١)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٥٦)، وغيرهم.

من طرق عن سعيد به.

- أبان بن يزيد العطار (ثقة)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» تعليقًا (٤٤)، ووصله البيهقي في «الاعتقاد» (١/ ١٤٥)

وهو حديث صحيح.

وقد صرح فيه قتادة بالتحديث.

❊❊❊

✍ **قال البخاري في «صحيحه» (٧٥١٠):**

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ، قَالَ: اجْتَمَعْنَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَذَهَبْنَا إِلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَذَهَبْنَا مَعَنَا بِثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، فَإِذَا هُوَ فِي قَصْرِهِ، فَوَافَقْنَاهُ يُصَلِّي الضُّحَىٰ، فَاسْتَأْذَنَّا، فَأَذِنَ لَنَا وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَىٰ فِرَاشِهِ، فَقُلْنَا لِثَابِتٍ لَا تَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ أَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ جَاءُوكَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَىٰ فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللهِ، فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَىٰ، فَإِنَّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَأْتُونِي، فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الْآنَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ، فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ، فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَخْرِجْهُ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ، فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَىٰ أَدْنَىٰ أَدْنَىٰ مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ، قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا: لَوْ مَرَرْنَا**

بِالْحَسَنِ وَهُوَ مُتَوَارٍ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ فَحَدَّثْنَاهُ بِمَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا، فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَلَمْ نَرَ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: هِيهْ، فَحَدَّثْنَاهُ بِالْحَدِيثِ، فَانْتَهَىٰ إِلَىٰ هَذَا الْمَوْضِعِ، فَقَالَ: هِيهْ، فَقُلْنَا: لَمْ يَزِدْ لَنَا عَلَىٰ هَذَا، فَقَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنِي وَهُوَ جَمِيعٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً، فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ أَمْ كَرِهَ أَنْ تَتَّكِلُوا، قُلْنَا: يَا أَبَا سَعِيدٍ، فَحَدِّثْنَا فَضَحِكَ، وَقَالَ: خُلِقَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا مَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدَّثَنِ كَمَا حَدَّثَكُمْ بِهِ، قَالَ: ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي، لَأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

حديث صحيح متفق عليه.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٧٥١٠)، ومسلم في «صحيحه» (١٩٦)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٧٤)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١١٠٦٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٥٧)، وابن منده في «الإيمان» (٨٧٣)، والبيهقي في «الاعتقاد» (١/ ٥٨)، وفي «الأسماء والصفات» (٢٥٥)، (٢٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٣٣)، وفي «التفسير» (٧٤٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٦٥)، وغيرهم.

من طرق عن حماد بن زيد عن معبد بن هلال عن أنس.

والحديث صحيح.

ﮋﮋ ◇ ﮊﮊ

۞ ومن فضائل التوحيد:

التوحيد رأس الدين كله ويتبعه كل أعمال الخير والبر.

قال أحمد في «المسند» (٢٢١٢٢):

- حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ يَعْنِي ابْنَ بَهْرَامَ، حَدَّثَنَا شَهْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ غَنْمٍ، عَنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ قِبَلَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ صَلَّىٰ بِالنَّاسِ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَكِبُوا، فَلَمَّا أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ نَعَسَ النَّاسُ عَلَىٰ أَثَرِ الدُّلْجَةِ، وَلَزِمَ مُعَاذٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتْلُو أَثَرَهُ، وَالنَّاسُ تَفَرَّقَتْ بِهِمْ رِكَابُهُمْ عَلَىٰ جَوَادِّ الطَّرِيقِ تَأْكُلُ وَتَسِيرُ، فَبَيْنَمَا مُعَاذٌ عَلَىٰ أَثَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَنَاقَتُهُ تَأْكُلُ مَرَّةً وَتَسِيرُ أُخْرَىٰ عَثَرَتْ نَاقَةُ مُعَاذٍ، فَكَبَحَهَا بِالزِّمَامِ، فَهَبَّتْ حَتَّىٰ نَفَرَتْ مِنْهَا نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَشَفَ عَنْهُ قِنَاعَهُ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا لَيْسَ مِنَ الْجَيْشِ رَجُلٌ أَدْنَىٰ إِلَيْهِ مِنْ مُعَاذٍ، فَنَادَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَا مُعَاذُ**». قَالَ: لَبَّيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ. قَالَ: «**ادْنُ دُونَكَ**». فَدَنَا مِنْهُ حَتَّىٰ لَصِقَتْ رَاحِلَتَاهُمَا إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَىٰ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا كُنْتُ أَحْسِبُ النَّاسَ مِنَّا كَمَكَانِهِمْ مِنَ الْبُعْدِ**». فَقَالَ مُعَاذٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ نَعَسَ النَّاسُ، فَتَفَرَّقَتْ بِهِمْ رِكَابُهُمْ تَرْتَعُ وَتَسِيرُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَأَنَا كُنْتُ نَاعِسًا**». فَلَمَّا رَأَىٰ مُعَاذٌ بُشْرَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ وَخَلْوَتَهُ لَهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي أَسْأَلْكَ عَنْ كَلِمَةٍ قَدْ أَمْرَضَتْنِي وَأَسْقَمَتْنِي وَأَحْزَنَتْنِي. فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**سَلْنِي عَمَّ شِئْتَ**». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ لَا أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِهَا. قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**بَخٍ بَخٍ بَخٍ لَقَدْ سَأَلْتَ بِعَظِيمٍ، لَقَدْ سَأَلْتَ بِعَظِيمٍ، ثَلَاثًا، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَىٰ مَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ الْخَيْرَ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَىٰ مَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ الْخَيْرَ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَىٰ مَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ الْخَيْرَ**»، فَلَمْ يُحَدِّثْهُ بِشَيْءٍ إِلَّا قَالَهُ لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَعْنِي أَعَادَهُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ حِرْصًا لِكَيْ مَا يُتْقِنَهُ عَنْهُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا حَتَّىٰ تَمُوتَ، وَأَنْتَ عَلَىٰ**

ذَلِكَ». فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَعِدْ لِي فَأَعَادَهَا لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: **«إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ يَا مُعَاذُ بِرَأْسِ هَذَا الْأَمْرِ، وَقَوَام هَذَا الْأَمْرِ وَذُرْوَةِ السَّنَام»**. فَقَالَ مُعَاذٌ: بَلَىٰ بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللهِ فَحَدِّثْنِي. فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ رَأْسَ هَذَا الْأَمْرِ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنَّ قَوَامَ هَذَا الْأَمْرِ إِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَإِنَّ ذُرْوَةَ السَّنَام مِنْهُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَيَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدِ اعْتَصَمُوا وَعَصَمُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللهِ»**.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا شَحَبَ وَجْهٌ، وَلَا اغْبَرَّتْ قَدَمٌ فِي عَمَلٍ تُبْتَغَىٰ فِيهِ دَرَجَاتُ الْجَنَّةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ كَجِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَا ثَقُلَ مِيزَانُ عَبْدٍ كَدَابَّةٍ تَنْفُقُ لَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ يَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ»**.

حديث صحيح.

يَرْوِيهِ شعبة عن الْحَكَم بْنِ عُتَيْبَةَ، وَاخْتُلِفَ عنه؛

١) فرواه أبو داود الطيالسي، وأبو زيد سعيد بن الربيع، وعمرو بن مرزوق، وروح بن عبادة، وأبو النضر، كلهم عن، شعبة، عن الحكم، عن عُرْوَةَ بْنِ النَّزَّالِ، أَوِ النَّزَّالِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُعَاذٍ.

٢) وَقَالَ غُنْدَرٌ، وَحَجَّاجٌ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عن عُرْوَةَ بْنِ النَّزَّالِ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي بِهِ أَيْضًا مَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

٣) وخالفهما آدم بن أبي إياس فرواه عن شعبة عن منصور بن المعتمر عن الحكم عن ميمون عن معاذ.

٤) وَاخْتُلِفَ عَنِ الْأَعْمَشِ، فَرَوَاهُ عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ وَحْدَهُ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

٥) وَخَالَفَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وعَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ، فَرَوُوهُ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

٦) وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وأَبُو عَوَانَةَ الوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ اللهِ الوَاسِطِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، وَحَبِيبٌ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ مُعَاذٍ، فَصَحَّ الْقَوْلَانِ عَنِ الْأَعْمَشِ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، وَحَبِيبٌ أَيْضًا.

٧) وَرَوَاهُ مَنْصُورٌ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ، فَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

٨) وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

٩) وَقِيلَ: عَنْ شيبان، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ أَيْضًا.

١٠) وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

١١) وَرَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بِهْرَامٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

١٢) وقد خالفه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمٍ فرواه عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.

١٣) وَرَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَشِيطٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ العَنسِّيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

١٤) وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ سَمْعَانَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَشِيطٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

١٥) وَرَوَاهُ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، وَابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ شَهْرٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

١٦) وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، كِلَاهُمَا عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ مُرْسَلًا، لَمْ يَذْكُرَا فِيهِ مُعَاذًا.

١٧) وَرَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ ثَوْبَانَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ مُرْسَلًا، عَنْ مُعَاذٍ، وَعَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ

مُعَاذٍ.

١٨) وَرَوَاهُ كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عمير بن هانئ، عن ابن غنم، عن مُعَاذٍ.

١٩) وَقَالَ الْفِرْيَابِيُّ: عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ غَنْمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا.

٢٠) وَرَوَاهُ عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

٢١) وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ كُرَيْزٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

٢٢) وَرَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

٢٣) وَخَالَفَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَرَوَاهُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

٢٤) وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَة عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ الصَّبَاحِ عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عن جده، عَنْ مُعَاذٍ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

يَرْوِيهِ شعبة عن الْحَكَم بْنِ عُتَيْبَةَ، وَاخْتُلِفَ عنه؛

فرواه أبو داود الطيالسي، وأبو زيد سعيد بن الربيع، وعمرو بن مرزوق، وروح بن عبادة، وأبو النضر، كلهم عن، شعبة، عن الحكم، عن عُرْوَةَ بْنِ النَّزَّالِ، أَوِ النَّزَّالِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُعَاذٍ.

رواه عنه:

- أبو داود الطيالسي (ثقة حافظ)

أخرجه: الطيالسي في «المسند» (٥٦١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٦٣)

- أبو زيد سعيد بن الربيع الحرشي (ثقة)

أخرجه: البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٠٧٨)

- عمرو بن مرزوق الباهلي (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٠٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٩١٣)

- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٢٠٣٢) وفي «العلل» (٢٣٤٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٧٢)

- أبو النضر هاشم بن القاسم الليثي (ثقة ثبت)

عزاه الهيثمي في «بغية الباحث» لـ «مسند الحارث» (١٢)

الوجه الثاني:

وَقَالَ غُنْدَرٌ، وَحَجَّاجٌ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عن عُرْوَةَ بْنِ النَّزَّالِ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي بِهِ أَيْضًا مَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

(١) غندر محمد بن جعفر (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الصغرى» (٢٢٢٦)، وفي «السنن الكبرى» (٢٥٤٧)، كلاهما مختصرًا بلفظ: (الصوم جنة)

ورواه مطولا كل من:

ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٥٤٠)، (٣٠٨٢٨)، وفي «الإيمان» (١)، وأحمد في «المسند» (٢١٥٦١)، والنسائي في «الإغراب» (٩٢)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٧)، وفي «الجهاد» (١٣)، والمروزي في «قيام الليل» (١٧)، والطبري في «التفسير» (١٨/ ٦١٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٠٤)، والبغوي في «التفسير» (٩٢٣)

(٢) الحجاج بن محمد المصيصي (ثقة ثبت)

أخرجه: النسائي في «السنن الصغرى» (٢٢٢٦)، والشهاب في «المسند» (٤٦)

قلت: عروة بن النزال التميمي لم يسمع من معاذ، كما أنه مجهول.

فقد قال أحمد في «المسند» (٢٢٠٣٢):

حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ النَّزَّالِ أَوِ النَّزَّالَ بْنَ عُرْوَةَ

يُحَدِّثُ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: شُعْبَةُ فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعَهُ مِنْ مُعَاذٍ؟ قَالَ: لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ وَقَدْ أَدْرَكَهُ. أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ الْحَكَمُ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ.

وقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النسائي في «الإغراب»: عُرْوَةُ بْنُ النَّزَّالِ لا نَعْلَمُهُ سَمِعَ مِنْ مُعَاذٍ.

قلت: وعروة هذا ذكره ابن حبان في «الثقات» علىٰ قاعدته، ولم يذكر عنه راويا إلا الحكم، وترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

قلت: وكذلك ميمون لم يسمع من معاذ شيئا:

فقد قال أبو حاتم: روىٰ ميمون عن معاذ مرسل.

وقال الفلاس: روىٰ عن معاذ وغيره، وليس عندنا في شيء منه يقول: سمعت، ولم أُخبر أنّ أحدا يزعم أنّه سمع من أصحاب النبي ﷺ.

وقال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ١٣٥): لم يسمع ميمون من معاذ.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٢٩): وميمون هذا كوفي ثقة ما أراه سمع من معاذ بل ولا أدركه، فإنّ أبا داود قال: لم يدرك ميمون بن أبي شبيب عائشة، وعائشة تأخرت بعد معاذ من نحو ثلاثين سنة. اهـ

وميمون بن أبي شبيب الربعي: ضعيف.

فقد ضعفه يحيىٰ بن معين، وقال أبو حاتم الرازي: صالح.

قلت: وصالح عند أبي حاتم: تعني أي في الشواهد والمتابعات وليس في الاحتجاج فتنبه !!!

وقال علي بن المديني: خفي علينا أمره.

وقال البيهقي: غير معروف.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

لذا قلت: فاتفاق يحيىٰ بن معين، وأبو حاتم علىٰ التضعيف يدل علىٰ أنهما قد اطلعا

علىٰ أمره وعرفاه لذا فالحكم علىٰ روايته بالضعف أوجه والله أعلم.

الوجه الثالث:

وخالفهما آدم بن أبي إياس فرواه عن شعبة عن منصور بن المعتمر عن الحكم عن ميمون عن معاذ.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٤٧٠)

الوجه الرابع:

وَاخْتُلِفَ عَنِ الْأَعْمَشِ، فَرَوَاهُ عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ وَحْدَهُ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٨٢٨)، وفي «الإيمان» (١)، والدارقطني في «العلل» (٩٨٨)

وعبيدة بن حميد بن صهيب الليثي: قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.

ووقع في رواية ابن أبي شيبة قلب في الإسناد فقال عن عُبَيْدَة بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْأَعْمَشِ.

الوجه الخامس:

وَخَالَفَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وعَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ، فَرَوُوهُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

(١) عبد الله بن إدريس (ثقة ثبت)

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (٩٨٨)

(٢) جرير بن عبد الحميد الضبي (ثقة)

أخرجه: هناد بن السري في «الزهد» (١٠٩٠)، والواحدي في «أسباب النزول» (٧٢٠)

(٣) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري (ثقة إمام حافظ)

أخرجه: الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤١٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٥٩٦)

(٤) عمار بن رزيق الضبي أبو الأحوص(ثقة)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٩٣)

الوجه السادس:

وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وأَبُو عَوَانَةَ الوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ اللهِ الوَاسِطِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، وَحَبِيبٌ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ مُعَاذٍ، فَصَحَّ الْقَوْلَانِ عَنِ الْأَعْمَشِ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، وَحَبِيبٌ أَيْضًا.

(١) جرير بن عبد الحميد الضبي (ثقة)

أخرجه: المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٩٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٩٢)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤١٢)

(٢) أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري (ثقة حافظ)

أخرجه: النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٢٢٥)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٥٤٦)، والطبري في «التفسير» (١٨/ ٦١٤)

- ورواه فطر بن خليفة أيضًا عن الحكم، وحبيب عن ميمون عن معاذ.

أخرجه: الشاشي في «المسند» (١٣٦٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٩١)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٧٨٤٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦١٧٦)، (٦١٧٧)، (٦١٧٨)

وفطر بن خليفة المخزومي: صدوق.

الوجه السابع:

وَرَوَاهُ مَنْصُورٌ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ، فَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

أخرجه: الطبري في «التفسير» (١٨/ ٦١٥)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٠)، والدبوسي في «معجم شيوخه» (٢٨)

الوجه الثامن:

وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

أخرجه هناد في «الزهد» (١٠٩٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٩٤)، والدارقطني في «العلل» معلقًا (٩٨٨)

وسلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي: ثقة ثبت.

الوجه التاسع:

وَقِيلَ: عَنْ شيبان، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ أَيْضًا.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (٩٨٨)

الوجه العاشر:

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (٩٨٨)

الوجه الحادي عشر:

وَرَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بِهْرَامٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢١٦١٦)، وابن المبارك في «الجهاد» (٣١)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١١٣)، وابن ماجه في «السنن» (٧٢)، والبزار في «المسند» (٢٦٦٩)، والخلال في «السنة» (١١٧١)، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٦٥)، وأبو بكر ابن المقرئ في «الأربعين في الجهاد» (١/ ٣٧)، وابن عساكر في «الأربعين في الحث علىٰ الجهاد» (١٥).

وعبد الحميد بن بهرام الفزاري: ثقة صحيح الحديث عن شهر.

الوجه الثاني عشر:

وقد خالفه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمٍ فرواه عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.

أخرجه: ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٨٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٦٥٦٦)، (١٤١)

قلت: وهذا الطريق منكر لتفرد عبد الرحمن بن يزيد به عن الزهري فأين أصحاب الزهري الكبار منه.

وعبد الرحمن بن يزيد السلمي:

قال أحمد بن حنبل: ضعيف وقال: قلب أحاديث شهر بن حوشب فجعلها عن الزهري.

وقال البخاري: منكر الحديث.

قلت: والمنكر أبدا منكر لا يستشهد به ولا يتقوىٰ به أبدًا بل وجوده وعدمه سواء.

الوجه الثالث عشر:

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شَهْرٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَشِيطٍ، وإسماعيل بن عياش العنسي، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

- شعيب بن دينار ابن أبي حمزة الأموي (ثقة حافظ)

أخرجه: البزار في «المسند» (٢٦٦٩)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٣٨)

- إسماعيل بن عياش العنسي (صدوق في روايته عن أهل بلده وضعيف في غيرهم)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢١٥٤٥)

بلفظ مختصر جدًّا (ذروة سنام الإسلام الجهاد في سبيل الله)

- إبراهيم بن نشيط بن يوسف الوعلاني (ثقة)

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٩٨٨) معلقًا.

الوجه الرابع عشر:

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ سَمْعَانَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَشِيطٍ، عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن مُعَاذٍ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٩٨٨) معلقًا.

الوجه الخامس عشر:

وَرَوَاهُ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، وَابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ شَهْرٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (١٣١٤) معلقًا.

الوجه السادس عشر :

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، كِلَاهُمَا عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ مُرْسَلًا، لَمْ يَذْكُرَا فِيهِ مُعَاذًا.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٩٨٨) معلقًا.

قلت: وشهر بن حوشب: ضعيف الحديث.

الوجه السابع عشر:

وَرَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ ثَوْبَانَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ مُرْسَلًا، عَنْ مُعَاذٍ،

وَعَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

أخرجه: ابن الجعد في «المسند» (٣٤٠٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٢١٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٢)، وفي «مسند الشاميين» (٢٢٢)

وعلي بن الجعد الجوهري: ثقة ثبت.

وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان: لين الحديث.

ومكحول لم يسمع من معاذ.

الوجه الثامن عشر:

وَرَوَاهُ كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عمير بن هانئ، عن ابن غنم، عن مُعَاذٍ.

أخرجه: الشجري في «الأمالي الخميسية» (٦٥٠)، (١٠٨٥)، والدارقطني في «العلل» (٩٨٨) معلقًا.

قلت: كثير بن هشام الكلابي: ثقة.

الوجه التاسع عشر:

وَقَالَ الْفِرْيَابِيُّ: عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ غَنْمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٩٨٨) معلقًا.

الوجه العشرون:

وَرَوَاهُ عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٩٨٨) معلقًا.

الوجه الحادي العشرون:

وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ كُرَيْزٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٤٢٦)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٩٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٧)، والطحاوي في «أحكام القرآن» (١٦٠٨)، وابن بشران في «الأمالي» (٨٣٠)، وغيرهم.

قلت: أيوب بن كريز: مجهول.

الوجه الثاني والعشرون:

وَرَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

أخرجه: معمر في «الجامع» (١٠٣٠٣٠)، وعبد الرزاق في «التفسير» (٢٣٠٢)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١١٣٣٠)، (١١٣٩٤)، وابن ماجه في «السنن» (٣٩٧٣)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١١٢)، وأحمد في «المسند» (٢١٥١٠)، والترمذي في «السنن» (٢٦١٦)، والشهاب في «المسند» (١٠٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٦٦)، وغيرهم.

ومعمر بن راشد: ثقة حافظ.

وعاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود: فيه لين، وهو كوفي ورواية معمر عن العراقيين فيها شيء.

وأبو وائل: لم يسمع من معاذ.

وقال فيه الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» **(٣/ ٥٢٩)** باب: الترغيب في الصمت: وأبو وائل أدرك معاذًا بالسن، وفي سماعه عندي نظر، وكان أبو وائل بالكوفة ومعاذ بالشام، والله أعلم.

الوجه الثالث والعشرون :

وَخَالَفَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَرَوَاهُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢١٦٢٧)، وفي «الزهد» (٣٩)، والطبري في «التفسير» (٢١/ ١٠٣)، والدارقطني في «العلل» (٩٨٨)

وحماد بن سلمة: ثقة.

وشهر لم يسمع من معاذ.

الوجه الرابع والعشرون:

رواه محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة عن المثنىٰ بن الصباح عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده عن معاذ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٩٨٨) معلقًا.

قلت: ابن أبي مليكة هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة:

منكر الحديث.

والمثنىٰ بن الصباح: ضعيف.

قال الدارقطني في «العلل» (٩٨٨):

وَقَوْلُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، لِأَنَّ الْحَدِيثَ مَعْرُوفٌ مِنْ رِوَايَةِ شَهْرٍ، عَلَىٰ اخْتِلَافٍ عَنْهُ فِيهِ، وَأَحْسَنُهَا إِسْنَادًا حَدِيثُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بِهْرَامٍ، وَمَنْ تَابَعَهُ، عَنْ شَهْرٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

وقال الدارقطني أيضًا في «العلل»: وَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ، وَحَبِيبٍ، عن ميمون. اهـ

قلت: بذلك قصد صحة الحديث عن شعبة عن الحكم عن عروة بن النزال عن معاذ.

وعن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ.

وكل من عروة، وميمون لم يسمعا من معاذ.

كما أن عروة بن النزال: مجهول.

وميمون بن أبي شبيب: ضعيف.

وصح أيضًا عن الأعمش، وفطر بن خليفة، ومنصور بن المعتمر ثلاثتهم عن حبيب بن أبي ثابت، والحكم عن ميمون عن معاذ.

وميمون ضعيف ولم يسمع من معاذ.

وقد صح أيضًا عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بِهْرَامٍ، وَمَنْ تَابَعَهُ، عَنْ شَهْرٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

وشهر بن حوشب: ضعيف الحديث.

قلت: وقد صحح بعض الأئمة رواية عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب:

- يحيىٰ بن معين قال: ثقة عنده كتاب عن شهر بن حوشب.
- يحيىٰ بن سعيد القطان قال: من أراد حديث شهر فعليه بعبد الحميد بن بهرام.
- أحمد بن حنبل قال: حديثه عن شهر مقارب.
- وقال أحمد بن صالح المصري: ثقة يعجبني حديثه، وأحاديثه عن شهر صحيحه.

قلت: لذلك فروايته هنا عن شهر تقوي رواية شهر.

وقد صح أيضًا عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عن عمير بن هانئ، عن ابن غنم، عن مُعَاذٍ.

قلت: وابن ثوبان لين الحديث لذلك فروايته ورواية شهر تتقويان ويصير الحديث حسنا والله أعلم.

وقد صح أيضًا عَنْ سَعِيد بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ كُرَيْزٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

وأيوب بن كريز: مجهول العين لم يروي عنه غير سعيد بن مسروق الثوري.

وقال الترمذي: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقد رد الحافظ ابن رجب كلام الترمذي كما في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ١٣٥)

وَفِيمَا قَالَهُ ﷺ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ: **أَحَدُهُمَا**: أَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ سَمَاعُ أَبِي وَائِلٍ مِنْ مُعَاذٍ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أَدْرَكَهُ بِالسِّنِّ وَكَانَ مُعَاذٌ بِالشَّامِ، وَأَبُو وَائِلٍ بِالْكُوفَةِ، وَمَا زَالَ الْأَئِمَّةُ - كَأَحْمَدَ وَغَيْرِهِ - يَسْتَدِلُّونَ عَلَىٰ انْتِفَاءِ السَّمَاعِ بِمِثْلِ هَذَا، وَقَدْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ فِي سَمَاعِ أَبِي وَائِلٍ مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: قَدْ أَدْرَكَهُ، وَكَانَ بِالْكُوفَةِ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ بِالشَّامِ، يَعْنِي: أَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ لَهُ سَمَاعٌ مِنْهُ. وَقَدْ حَكَىٰ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ قَوْمٍ أَنَّهُمْ تَوَقَّفُوا فِي سَمَاعِ أَبِي وَائِلٍ مِنْ عُمَرَ، أَوْ نَفَوْهُ، فَسَمَاعُهُ مِنْ مَعَاذٍ أَبْعَدُ.

وَالثَّانِي: أَنَّهُ قَدْ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُعَاذٍ، خَرَّجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ مُخْتَصَرًا، قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَهُوَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ؛ لِأَنَّ الْحَدِيثَ مَعْرُوفٌ مِنْ رِوَايَةِ شَهْرٍ عَلَىٰ اخْتِلَافٍ عَلَيْهِ فِيهِ.

قلت: رِوَايَةُ شَهْرٍ عَنْ مُعَاذٍ مُرْسَلَةٌ يَقِينًا، وَشَهْرٌ مُخْتَلَفٌ فِي تَوْثِيقِهِ وَتَضْعِيفِهِ، وَقَدْ خَرَّجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ مِنْ رِوَايَةِ شَهْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ عَنْ مُعَاذٍ، وَخَرَّجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ أَيْضًا مِنْ رِوَايَةِ عُرْوَةَ بْنِ النَّزَّالِ أَوِ النَّزَّالِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مُعَاذٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ عُرْوَةُ وَلَا مَيْمُونٌ مِنْ مُعَاذٍ، وَلَهُ طُرُقٌ أُخْرَىٰ عَنْ مُعَاذٍ كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ. اهـ

❀❀◈❀❀

❁ ومن فضائل التوحيد:

التوحيد سبب في عصمة الدم والمال.

قال مسلم في «صحيحه» (٢٥):

– حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِيَانِ الْفَزَارِيَّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مَنْ دُونِ اللهِ، حَرُمَ مَالُهُ، وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَىٰ اللهِ**».

حديث صحيح.

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٤١٦)، (٣٣٦٤٥)، وأحمد في «المسند» (١٥٤٤٨)، (٢٦٦٧٠)، (٢٦٦٧١)، (٢٧٨٠٦)، والقاسم بن سلام في «الأموال» (٤٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١٧١)، والبزار في «المسند» (٢٧٦٨)، وابن منده في «الإيمان» (٣٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨١٩٠)، (٨١٩٢)، (٨١٩٤)، وغيرهم.

من طرق أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، به.

وهو صحيح.

وقد روي بلفظ: (من وحد الله)

قال البخاري في «صحيحه» (٤٣٣٩):

- حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، ح وحَدَّثَنِي نُعَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ إِلَىٰ بَنِي جَذِيمَةَ، فَدَعَاهُمْ إِلَىٰ الإِسْلَامِ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: صَبَأْنَا صَبَأْنَا، فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ مِنْهُمْ وَيَأْسِرُ، وَدَفَعَ إِلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمٌ أَمَرَ خَالِدٌ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ، فَقُلْتُ: وَاللهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي، وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ، حَتَّىٰ قَدِمْنَا عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْنَاهُ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ**»

حديث صحيح.

أخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» (١٨٧٢١)، (٩٤٣٤)، وأحمد في «المسند» (٦٣٤٦)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٧٣١)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٥٤٠٥)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٥٩٢٢)، (٨٥٤٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٧٤٩)، وابن أبي عاصم في «الديات» (٢٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١١٥)، وفي «دلائل النبوة» (٥/ ١١٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٢٣٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/ ٢٣٣)

من طرق عن مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، به.

وهو حديث صحيح من ضمن التسعون حرفا التي تفرد بها الزهري بالأسانيد الجياد.

❀❀◈❀❀

قال مسلم في «صحيحه» (٩٨):

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ح وحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاق بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظِبْيَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَصَبَّحْنَا الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَأَدْرَكْتُ رَجُلًا، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَطَعَنْتُهُ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَقَتَلْتَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا قَالَهَا خَوْفًا مِنَ السِّلَاحِ، قَالَ: «**أَفَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ، حَتَّىٰ تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا؟**» فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنِّي أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَقَالَ سَعْدٌ: وَأَنَا وَاللهِ لَا أَقْتُلُ مُسْلِمًا حَتَّىٰ يَقْتُلَهُ ذُو الْبُطَيْنِ يَعْنِي أُسَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ، وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ، فَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ قَاتَلْنَا حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ، وَأَنْتَ، وَأَصْحَابُكَ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا حَتَّىٰ تَكُونُ فِتْنَةٌ.

حديث صحيح متفق عليه.

يرويه عن أسامة بن زيد كل من:

(١) أبو ظبيان الحصين بن جندب المذحجي (ثقة)

ورواه عنه نفسان:

- **سليمان بن مهران الأعمش (إمام حافظ)**

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٤١٣)، (٣٣٦٤٦)، (٣٧٦٢٨)، وفي «المسند» (١٥٠)، ومسلم في «صحيحه» (٩٨)، وأبو داود في «السنن» (٢٦٤٣)، وابن أبي عاصم في «الديات» (٥٠)، وابن منده في «الإيمان» (٥٨)، (٥٩)، (٦٠)، وأبو يوسف في «الخراج» (١/ ١٧٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٢٢٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٨١)، (٣٩٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ١٩)، (١٩١)، (١٩٥)، وفي «شعب الإيمان» (٤٩٢٠)، وغيرهم.

- **الحصين بن عبد الرحمن السلمي (ثقة ثبت)**

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٦٨٧٢)، (٤٢٦٩)، ومسلم في «صحيحه» (٩٩)، وأحمد في «المسند» (٢١٢٣٧)، وابن أبي عاصم في «الديات» (٥٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٧٥١)، والبزار في «المسند» (٢٦١٢)، وابن منده في «الإيمان» (٦١)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٨٥٤١)، وغيرهم.

بلفظ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ، قَالَ: وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِينَاهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ، فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي حَتَّىٰ قَتَلْتُهُ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا، بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ لِي: «**يَا أُسَامَةُ، أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟**» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا، قَالَ: «**أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟**» قَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ، حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

(٢) عبيدة بن خلف المحاربي (صحابي)

أخرجه: ابن أبي عاصم في «الديات» (٥٤)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١١٦)

وإسناده ضعيف ففيه:

- إبراهيم بن مهاجر البجلي: ضعيف.

٣) أبو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب بن ربيعة (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن أبي عاصم في «الديات» (٥٣)، والبزار في «المسند» (٢٦١١)، (٢٦١٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٩٢)

من طرق عن عطاء بن السائب الثقفي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أسامة.

وعطاء بن السائب الثقفي: صدوق اختلط بآخره، وسماع جرير، وخالد، وشعيب منه بعد الاختلاط.

وهؤلاء الثلاثة قد رووا عنه هذا الحديث.

(٤) عبد الملك بن عمير اللخمي (صدوق)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٦٤٢)

قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ، نا عَطَاءِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: يَا أُسَامَةُ، مَا لَكَ لا تَخْرُجُ مَعَنَا، إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ؟، قَالَ قُلْتُ: صَدَقْتَ مَا مِنْ أَحَدٍ أَحَقُّ أَنْ أَخْرُجَ مَعَهُ مِنْكَ، وَلَكِنِّي وَاللهِ لا أُقَاتِلُ الْمُصَلِّينَ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**أَلا تَرَكْتَهُ، أَوْ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ؟**» لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ إِلا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَلا عَنْ سَعِيدٍ إِلا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ.

قلت: وهو ضعيف بهذا اللفظ.

ففيه:

- عطاء بن مسلم الخفاف: ضعيف.
- محمد بن جعفر بن سفيان بن يزيد: مجهول الحال.

(٥) أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي (مستور)

أخرجه: الخطيب في «الأسماء المبهمة» (١/ ٤٥٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٢٩٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٧٤)

وفيه أيضًا:

- محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة: مستور.

رووه من طرق عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَدْرَكْتُهُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يَعْنِي مِرْدَاسَ بْنَ نَهِيكٍ، فَلَمَّا شَهَرْنَا عَلَيْهِ السَّلاحَ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَلَمْ نَنْزَعْ عَنْهُ حَتَّىٰ قَتَلْنَاهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَخْبَرْنَاهُ خَبَرَهُ، فَقَالَ: «**فَمَنْ لَكَ يَا أُسَامَةُ بِلا إِلَهَ إِلا اللهُ**»؟، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا زَالَ يُرَدِّدُهَا حَتَّىٰ لَوَدِدْتُ أَنِّي مَا مَضَىٰ مِنْ إِسْلامِي لَمْ يَكُنْ وَأَنِّي أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ فَلَمْ أَقْتُلْهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُعْطِي اللهَ عَهْدًا أَلا أَقْتُلَ رَجُلا، يَقُولُ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ أَبَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَعْدِي يَا أُسَامَةُ**»، فَقُلْتُ: بَعْدَكَ.

قلت: والحديث بهذا اللفظ لا يصح.

❀❀◈❀❀

✍ **قال مسلم في «صحيحه» (١٠٠):**

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِر، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، أَنَّ خَالِدًا الأَثْبَجَ ابْنَ أَخِي صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ حَدَّثَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ، أَنَّ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيَّ، بَعَثَ إِلَىٰ عَسْعَسِ بْنِ سَلَامَةَ زَمَنَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: اجْمَعْ لِي نَفَرًا مِنْ إِخْوَانِكَ حَتَّىٰ أُحَدِّثَهُمْ، فَبَعَثَ رَسُولًا إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا، جَاءَ جُنْدَبٌ وَعَلَيْهِ بُرْنُسٌ أَصْفَرُ، فَقَالَ: تَحَدَّثُوا بِمَا كُنْتُمْ تَحَدَّثُونَ بِهِ، حَتَّىٰ دَارَ الْحَدِيثُ، فَلَمَّا دَارَ الْحَدِيثُ إِلَيْهِ، حَسَرَ الْبُرْنُسَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُكُمْ وَلَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِنَّهُمُ الْتَقَوْا، فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِذَا شَاءَ أَنْ يَقْصِدَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ لَهُ فَقَتَلَهُ، وَإِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ غَفْلَتَهُ، قَالَ: وَكُنَّا نُحَدَّثُ أَنَّهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَلَمَّا رَفَعَ عَلَيْهِ السَّيْفَ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهَ، فَقَتَلَهُ، فَجَاءَ الْبَشِيرُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ حَتَّىٰ أَخْبَرَهُ خَبَرَ الرَّجُلِ كَيْفَ صَنَعَ، فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهَ، أَوْجَعَ فِي الْمُسْلِمِينَ، وَقَتَلَ فُلَانًا وَفُلَانًا، وَسَمَّىٰ لَهُ نَفَرًا، وَإِنِّي حَمَلْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَىٰ السَّيْفَ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَقَتَلْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: وَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: فَجَعَلَ لَا يَزِيدُهُ عَلَىٰ أَنْ يَقُولَ: «**كَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟**».

حديث صحيح.

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (٦٢)، (٦٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٨)، وعبد الغني المقدسي في «تحريم القتل» (١٧)

من طرق عن مُعْتَمِر، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، أَنَّ خَالِدًا الأَثْبَجَ ابْنَ أَخِي صَفْوَانَ بْنِ

مُحْرِزٍ حَدَّثَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ، أَنَّ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيَّ.

قلت: خالد بن عبد الله بن محرز الأثبج: مستور والحديث يتقوىٰ بمتابعة شهر بن حوشب.

ورواه عبد الحميد بن بهران عن شهر بن حوشب عن جندب.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧٢٣)، وأبو يعلىٰ في «المفاريد» (٣٢)، وفي «المسند» (١٥٢٢)

من طرق عن عبد الحميد به.

قلت: وشهر بن حوشب وإن كان ضعيفا إلا أن رواية عبد الحميد بن بهرام عنه متماسكة كما ذكرت من قبل والحديث أيضًا يتقوىٰ برواية صفوان بن محرز.

ﮋﮋ ◈ ﮊﮊ

✍ **قال أبو داود في «السنن» (٤٥٠٢):**

- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ فِي الدَّارِ، وَكَانَ فِي الدَّارِ مَدْخَلٌ، مَنْ دَخَلَهُ سَمِعَ كَلَامَ مَنْ عَلَىٰ الْبَلَاطِ، فَدَخَلَهُ عُثْمَانُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَهُوَ مُتَغَيِّرٌ لَوْنُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونَنِي بِالْقَتْلِ آنِفًا، قَالَ: قُلْنَا: يَكْفِيكَهُمُ اللهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَلِمَ يَقْتُلُونَنِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: كُفْرٌ بَعْدَ إِسْلَامٍ، أَوْ زِنًا بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ قَتْلُ نَفْسٍ بِغَيْرِ نَفْسٍ**»، فَوَاللهِ مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَلَا فِي إِسْلَامٍ قَطُّ، وَلَا أَحْبَبْتُ أَنَّ لِي بِدِينِي بَدَلًا مُنْذُ هَدَانِي اللهُ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا، فَبِمَ يَقْتُلُونَنِي؟ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «**عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنهما تَرَكَا الْخَمْرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ**»

حديث صحيح:

رواه حماد بن زيد واختلف عنه:

(١) فرواه عنه سليمان بن حرب وعفان وعبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن عبد الملك وغيرهم عن حماد بن زيد عن يحيىٰ بن سعيد عن أبي أمامة عن عثمان وهو الصحيح.

(٢) وخالفهم: محمد بن عيسىٰ بن الطباع فرواه عن حماد بن زيد عن يحيىٰ بن سعيد عن عبد الله بن عامر وأبي أمامة عن عثمان فأدخل حديثا موقوفًا في آخر مرفوعًا وركب إسنادين في إسناد واحد وهو وهم.

وإليك بيانه:

أولًا: رواية الجماعة عن حماد بن زيد عن يحيىٰ بن سعيد عن أبي أمامة عن عثمان.

(١) سليمان بن حرب (ثقة إمام حافظ)

أخرجه أبو داود في «السنن» (٤٥٠٢)، وأحمد في «المسند» (٤٣٩)، (٥١١)، وفي

«فضائل الصحابة» (٨٠٦)، (٨٣٠)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٨١٣)، وعبد الله بن أحمد في «فضائل عثمان» (١٠١)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢٠٦٧)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١٣٥١)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٠)، وابن المنذر في «الإقناع» (١٩٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٣/ ٣٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥١٨)، والضياء في «المختارة» (٢٩١)

(٢) عفان بن مسلم: (ثقة ثبت)

أخرجه أحمد في «المسند»(٤٣٩)، (٤٧٠) وفي «فضائل الصحابة» (٨٠٦)، (٧٥٤)، وعبد الله في «فضائل عثمان» (٧٣)، (١٠١)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٦/ ١٩٣)، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣٧)

(٣) عبيد الله بن عمر القواريري (ثقة ثبت)

أخرجه أحمد في «المسند» (٤٣٩)، وفي «فضائل الصحابة» (٧٥٥)، وعبد الله في «فضائل عثمان» (٤٤)، والضياء في «المختارة» (٤٩٠)

(٤) يحيىٰ بن حسان (ثقة ثبت)

أخرجه: الشافعي في «المسند» (٧٩٦)، (٩٥٣)، وفي «الأم» (٦/ ١٧٢)، (٣٠٠)، (١/ ٢٨٣)، و«اختلاف الحديث» (٤/ ١٤٩)، والبيهقي في «المعرفة» (٧/ ٥٠)،(٤٧٨٨)

وقال: عن الثقة وسماه في «المسند» وقال: هو يحيىٰ بن حسان.

(٥) أبو داود الطيالسي: (ثقة حافظ)

أخرجه الطيالسي في «المسند» (٧٢)، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٨/ ١٨)

وابن حزم في «المحلىٰ» (١١/ ١٢٧)

(٦) محمد بن عبد الملك القرشي: (صدوق)

أخرجه البزار كما في «البحر الزخار» (٣٨١)

(٧) أحمد بن عبدة الضبي (ثقة)

أخرجه الترمذي في «السنن» (٢١٥٨)، وابن ماجه (١٥٣٣)، والترمذي في «العلل»

(٥٩٥)

(٨) أحمد بن يونس (ثقة)

أخرجه: ابن أبي حاتم في «العلل» (١٣٥١)

(٩) أبو الربيع سليمان بن داود (ثقة)

أخرجه ابن المنذر في «الإقناع» (١١٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٩)، وفي «الديات» (٤٢)، والضياء في «المختارة» (٢٩٠)

(١٠) محمد بن عبيد بن حسان (ثقة)

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٩)، وفي «الديات» (٤٢)

(١١) ، (١٢) حباب بن هلال وعارم بن الفضل.

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣١٨٢)، وفي «مشكل الآثار»(١٨٠٢)

(١٣) أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي (ثقة ثبت)

أخرجه الدارمي في «السنن»(٢٢٩٧)

(١٤) خلف بن هشام البزاز (ثقة)

أخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٦/ ١٩٣)

كل هؤلاء رووه عن حماد بن زيد عن يحيىٰ بن سعيد عن أبي أمامة عن عثمان: به.

وهو الصحيح.

وخالفهم: محمد بن عيسي الطباع:

فرواه عن حماد بن زيد عن يحيىٰ بن سعيد عن عبد الله بن عامر وأبي أمامة عن عثمان:

وهو وهم فقد أدخل إسنادا في إسناد.

أخرجه: النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٤٠١٩)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٣٤٦٨)، وابن أبي حاتم في «العلل»(١٣٥١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٨٠٣)، والبيهقي في «الصغرىٰ» (٣٤٠٨)، وفي «الكبرىٰ» (٨/ ١٩٤)، والضياء في «المختارة» (٣٤١)، وأبو نعيم

في «معرفة الصحابة» (٢٨٧)، والدارقطني في «العلل» (٢٨٥)

وقال أبو نعيم: حديث أبي أمامة مشهور وعبد الله بن عامر غريب يقال أن محمد بن عيسىٰ تفرد به عن حماد.

قلت: وهو صحيح.

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٨٥): وحديث عبد الله بن عامر بن ربيعة هو حديث آخر موقوف علىٰ عثمان وهم محمد بن عيسىٰ في الجمع بينه وبين أبي أمامة في هذا الحديث.

قلت: فالوجه الصحيح هو رواية الجماعة عن حماد بن زيد عن يحيىٰ بن سعيد عن أبي أمامة عن عثمان.

وهو حديث صحيح.

وقد تابعه: حماد بن سلمة عن يحيىٰ بن سعيد.

أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٥٩٥)

قلت: وروي عن عثمان بن عفان من طرق أخرىٰ وفيما ذكرنا كفاية.

والحمد لله رب العالمين.

❊❊❊

✍ **قال البخاري في «صحيحه» (٦٨٧٨):**

- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالمَارِقُ مِنَ الدِّينِ التَّارِكُ لِلْجَمَاعَةِ**».

حديث صحيح متفق عليه:

قال الدارقطني في «العلل» (٨٦٣):

١) يَرْوِيهِ الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، مَرْفُوعًا، حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَالثَّوْرِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، وَأَبُو شِهَابٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ، وَيَحْيَىٰ الْأُمَوِيُّ، وَجَرِيرٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَيَعْلَىٰ.

٢) وَقِيلَ: عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَلَا يَصِحُّ عَمْرٌو.

٣) وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ.

٤) وَرَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ فَخَالَفَ الْأَعْمَشُ، وَرَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ مَوْقُوفًا، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَوَقَفَهُ عَنْ مَنْصُورٍ، وَذَكَرَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ حَدِيثَ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، فَقَالَ: أَسْنَدَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا.

٥) **قلت**: وقد اختلف علىٰ الثوري: فرواه الفريابي، ومحمد بن كثير، وعبد الرزاق، وأبو عامر العقدي، وزيد بن أبي الزرقاء، كلهم عن الثوري عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله.

٦) وخالفهم: يحيىٰ بن آدم فرواه عن الثوري عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله.

٧) كما رواه زهير عن الأعمش عن مسلم أبي الضحىٰ عن مسروق عن عبد الله.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

يَرْوِيهِ الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، مَرْفُوعًا، حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَالثَّوْرِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، وَأَبُو شِهَابٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ، وَيَحْيَىٰ الْأُمَوِيُّ، وَجَرِيرٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَيَعْلَىٰ.

١) حفص بن غياث النخعي (ثقة)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٦٨٧٨)، ومسلم في «صحيحه» (١٦٧٨)، وابن أبي شيبة في «المسند» (٢٤٤)، وفي «المصنف» (٣٧٤٨٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٠)، (٨٩٣)، وفي «الديات» (٤٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٣٣)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٢١٣)، وغيرهم.

(٢) أبو معاوية محمد بن خازم الضرير (ثقة)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٤٨٩)، وفي «المسند» (٢٤٤)، ومسلم في «صحيحه» (١٦٧٨)، وأبو داود في «السنن» (٤٣٥٢)، والترمذي في «السنن» (١٤٠٢)، وأحمد في «المسند» (٤٠٥٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٤٠٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٠)، (٨٩٣)، وفي «الديات» (٤٣)، والبزار في «المسند» (١٦٥١)، وغيرهم.

(٣) شعبة بن الحجاج (ثقة حافظ)

أخرجه: النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٤٧٢١)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٦٨٩٧)، والطيالسي في «المسند» (٢٨٧)، والشاشي في «المسند» (٣٧٨)، وأحمد في «المسند» (٤٤١٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٧٧)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٦١٥٨)

٤) عبد الله بن نمير الهمداني (ثقة)

أخرجه: الشاشي في «المسند» (٣٧٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٩٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ١٩)، وفي «السنن الصغير» (٣١١٦)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٦١٥٥).

(٥) عبد الله بن المبارك (ثقة حافظ)

أخرجه: ابن المبارك في «المسند» (٢٣٦)، ونعيم بن حماد في «الفتن» (٤١٤)

(٦) يعلىٰ بن عبيد الطناقسي (ثقة)

أخرجه: الدارمي في «السنن» (٢٢٩٨)، (٢٤٤٧)، والشاشي في «المسند» (٣٧٥)، (٣٧٧)، والبزار في «المسند» (١٩٥١)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٦١٥٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٢٠٢)

(٧) سفيان بن عيينة (ثقة حافظ)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (١٦٧٨)، والحميدي في «المسند» (١١٩)، والبيهقي في «المعرفة» (٥٢١)، وابن حزم في «المحلىٰ» (١٢/ ١٦٥)

وغيرهم.

الوجه الثاني:

وَقِيلَ: عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَلَا يَصِحُّ عَمْرٌو.

قلت: لم أجده بهذا الإسناد إلا في علل الدارقطني (٨٦٣)

وقد رأيته رواه كما رواه الثقات عن الأعمش.

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (١٦٧٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٣٥٨)، وفي «المسند» (٢٤٤)، وابن ماجه في «السنن» (٢٥٣٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٩٣)، وفي «الديات» (٤٣)، وأحمد في «المسند» (٢٢٣٣)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٨٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٢١٣)

الوجه الثالث:

وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ.

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (١٦٧٩)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٤٠١٦)، وفي

«السنن الكبرىٰ» (٣٤٦٥)، وأحمد في «المسند» (٢٤٩٤٦)، والشاشي في «المسند» (٣٧٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٤٠٧)، والدارقطني في «السنن» (٣٠٧١)، وفي «العلل» (٨٦٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ١٩٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٨٠٤)

قلت: وتابع عبد الرحمن بن مهدي كل من:

- شيبان بن عبد الرحمن التميمي (ثقة)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (١٦٧٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٨٠٤)، وفي «شرح معاني الآثار» (٣٠٨٢)

- عبيد الله بن موسىٰ العبسي ابن أبي المختار (ثقة)

أخرجه: أبو عوانة في «المستخرج» (٦١٦١)

قلت: وتابع سفيان الثوري عن الأعمش:

- زائدة بن قدامة الثقفي (ثقة حافظ)

أخرجه: الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣١٨٢)، وفي «مشكل الآثار» (١٨٠٤)

الوجه الرابع:

وَرَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ فَخَالَفَ الْأَعْمَشُ، وَرَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ مَوْقُوفًا، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَوَقَفَهُ عَنْ مَنْصُورٍ، وَذَكَرَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ حَدِيثَ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، فَقَالَ: أَسْنَدَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا.

أخرجه: الدارقطني في «السنن» (٣٠٧٢)، وفي «العلل» (٨٦٣)

الوجه الخامس:

قلت: وقد اختلف علىٰ الثوري:

فرواه الفريابي، ومحمد بن كثير، وعبد الرزاق، وأبو عامر العقدي، وزيد بن أبي

الزرقاء، وقبيصة، كلهم عن الثوري عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله.

- عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ثقة حافظ)

أخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» (١٨٧٠٤)

- محمد بن يوسف الفريابي (ثقة)

أخرجه: الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٨٠٤)

- زيد بن أبي الزرقاء التغلبي (ثقة)

أخرجه: أبو عوانة في «المستخرج» (٦٨٥٤)

- محمد بن كثير العبدي (ثقة)

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٧٦)، والجصاص في «أحكام القرآن» (٥٤)

- قبيصة بن عقبة السوائي (ثقة)

أخرجه: أبو عوانة في «المستخرج» (٦١٥٨)

الوجه السادس:

وخالفهم: يحيىٰ بن آدم فرواه عن الثوري عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله.

أخرجه: أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢٩٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٧٣)، (١/ ٣٥٤)

وزاد أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٧٥): أنس بن مالك.

قلت: وهذا الوجه لا يصح؛ فذكر زبيد في الإسناد وهم.

الوجه السابع:

كما رواه زهير عن الأعمش عن مسلم أبي الضحىٰ عن مسروق عن عبدالله.

أخرجه: البزار في «المسند» (١٩٥١)

قال البزار: وَحَدِيثُ مُسْلِمٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَإِنَّمَا يُحْفَظُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ.

قلت: والحديث صحيح عن الأَعْمَش، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ.

وعَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وقد روي بلفظ: (التارك للإسلام)

وهو صحيح أيضًا.

༄༄◈༄༄

✍ **قال ابن المبارك في «المسند» (٢٤٠):**

أنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا وَصَلَّوْا صَلاتَنَا، فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ**».

حديث صحيح.

يرويه حميد الطويل عن أنس ورواه عنه كل من:

١- عبد الله بن المبارك (ثقة حافظ)

أخرجه ابن المبارك في «المسند» (٢٤٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٦٥٧)، وأحمد في «المسند» (١٢٦٤٣)، (١٢٩٣٥)، والبخاري في «صحيحه» (٣٩٣)، والترمذي في «السنن» (٢٦٠٨)، وأبو داود في «السنن» (٢٦٤١)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٥٠٠٣)، (٣٩٦٧)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٣٤١٥)، وغيرهم.

٢- يحيىٰ بن أيوب الغافقي (صدوق)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٣٩٣)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٠)، وأبو داود في «السنن» (٢٦٤١)، وابن منده في «الإيمان» (١٨٨)، والدارقطني في «السنن» (٨٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٩٢)، وغيرهم.

٣- أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان الجعفري (صدوق)

أخرجه الطبري في «التفسير» (١٤/ ٥٨٢)، والطبراني في «الأوسط» (٣٢٢١)، والضياء في «المختارة» (١٧٤٣)

٤- محمد بن عيسىٰ بن سميع القرشي (لا بأس به)

أخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٣٩٦٦)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٣٤١٤)، وابن منده في «الإيمان» (١٩٠)، والدارقطني في «السنن» (٨٨٢)، والضياء في «المختارة» (١٧٤١)، (١٧٤٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٦٥)

٥- خالد بن الحارث الهجيمي (ثقة ثبت)

أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٢٩٣)

وقد قال ابن حبان: مَا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ إِلا ثَلاثَةُ نَفَرٍ مِنَ الْغُرَبَاءِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ.

وقال أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه (١٩٦٤): لا يَسْنِدُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلا ثَلاثَةُ أَنْفُسٍ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، وَابْنُ سُمَيْعٍ.

قلت: بل تابعهم خالد بن الحارث، وسليمان بن حيان.

وقد رُوِيَ الحديث عن الزهري عن أنس وذكرناه في حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن عمر قال لأبي بكر.

ﮪﮪ ◊ ﮫﮫ

۞ ومن فضائل التوحيد:

التوحيد ركن الإسلام، والإيمان الأعظم.

قال مسلم في «صحيحه»(١٦):

وحَدَّثَنِي ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ، يُحَدِّثُ طَاوُسًا، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَلَا تَغْزُو؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ الْإِسْلَامَ بُنِيَ عَلَىٰ خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ**».

حديث صحيح.

قال الدارقطني في مواطن متفرقة من العلل:

يرويه حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

١) فَرَوَاهُ عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عن حنظلة، عن سالم، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢) وخالفه وكيع، وإسحاق بن سليمان الرازي، وقاسم بن مالك المزني، وعبيد الله بن موسىٰ، ورووه عن حنظلة، عن عكرمة بن خالد، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وهو الصواب. إلا أن في حديث قاسم بن مالك: عكرمة بن خالد، عن طاووس، عن ابن عمر. والصواب ما قاله عبيد الله بن موسىٰ، فإنه ضبط إسناده.

٣) ويروي هذا الحديث عبد العزيز بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عمر، حدث به عنه إسماعيل بن عياش.

٤) ويرويه سلمة بن كهيل، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فرواه عبد الملك بن أبي سليمان، واختلف عنه، فرواه سعيد بن سلمة، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سلمة بن كهيل، عن ابن عمر، مرفوعًا.

٥) ووقفه إسحاق بن الأزرق، عن عبد الملك.

٦) ورواه مالك بن مغول، عن سلمة بن كهيل، عن ابن عمر، مرفوعًا أيضًا.

٧) وخالفهم يحيىٰ بن سلمة بن كهيل، فرواه عن أبيه، عن مجاهد، عن ابن عمر. فإن

كان حفظه فقد وصل إسناده.

٨) ويرويه عاصم بن محمد بن زيد، واختلف عنه؛ فرواه أحمد بن يونس، عن عاصم بن محمد، عن أخيه واقد، عن أبيه، عن ابن عمر.

٩) وخالفه بشر بن المفضل، ومعاذ بن معاذ، وأبو النضر هاشم بن القاسم، رووه عن عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر.

١٠) ورواه عمر بن محمد بن زيد، أخوهما، عن أبيه، عن ابن عمر، موقوفًا. وهو صحيح عنه، ويشبه أن يكون عاصم بن محمد سمعه من أبيه، واستثبته من أخيه واقد، فحدث به مرة: عن أبيه، عن ابن عمر، ومرة: عن أخيه، عن أبيه، عن ابن عمر، والله أعلم.

١١) يرويه يزيد التيمي الأعرج، عن مجاهد، عن ابن عمر، موقوفًا.

١٢) وكذلك رواه أبو الجوزاء أوس بن عبد الله، وَوَبْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، موقوفًا.

١٣) ورفعه صحيح، حدث به حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر مرفوعًا.

١٤) ورواه سعيد بن عبيدة، وعبد الرحمن بن أبي هنيدة، عن ابن عمر مرفوعًا أيضًا.

١٥) وكذلك رواه الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عن ابن عمر مرفوعًا أيضًا.

قيل له: سماع عمرو بن مرة من ابن عمر صحيح؟ قال: نعم.

وإليك بيان ذلك:

الوجه الأول:

يرويه حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عن حنظلة، عن سالم، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٢٠٣)، والدارقطني في «العلل» معلقًا (٣٠٠٣)

وعنبسة بن عبد الواحد بن أمية القرشي: لا بأس به.

الوجه الثاني:

وخالفه وكيع، وإسحاق بن سليمان الرازي، وقاسم بن مالك المزني، وعبيد الله بن

موسىٰ، وغيرهم، ورووه عن حنظلة، عن عكرمة بن خالد، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وهو الصواب.

١) وكيع بن الجراح (ثقة إمام حافظ)

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٢٦٠٩)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٧٢)، والخلال في «السنة» (١٤٠٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٠٢)، والآجري في «الشريعة» (٢٠٧)

(٢) عبد الله بن نمير الهمداني (ثقة ثبت)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (١٨)، وأحمد في «المسند» (٦٢٦٥)

(٣) عبيد الله بن موسىٰ بن باذام العبسي (ثقة)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٨)، وابن منده في «الإيمان» (٤٠)، والدولابي في «الكنىٰ» (٤٣٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٣٥٨)، وفي «فضائل الأوقات» (٣١)، وفي «السنن الصغير» (٢٢٥)، وفي «الاعتقاد» (١/ ٢٠١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١٦٠)، وغيرهم.

(٤) روح بن عبادة القيسي (ثقة)

أخرجه: ابن خزيمة في «التوحيد» (٣٠٩)، وفي «صحيحه» (٢٠٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٠٢)

(٥) إسحاق بن سليمان الرازي (ثقة)

أخرجه: المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤١٤)، وابن منده في «الإيمان» (١٤٦)، وابن المقرئ في «المعجم» (٥٧٧)، والقاسم في «الناسخ والمنسوخ» (٣٧٩)، وفي «الإيمان» (١/ ١٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٢٨٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٨٢)

(٦) عبد الله بن وهب المصري (ثقة حافظ)

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (١٤٤٦)

(٧) المعافىٰ بن عمران الأزدي (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الصغير» (٥٠٠١)، والفسوي في «الأربعين» (٤)

قال الدارقطني: إلا أن في حديث قاسم بن مالك: عكرمة بن خالد، عن طاووس، عن ابن عمر.

والصواب ما قاله عبيد الله بن موسىٰ، فإنه ضبط إسناده.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (٣٠٠٣)

قلت: ووقع في «التوحيد» لابن منده (١٥٧): إسحاق بن سليمان عن حنظلة عن طاوس عن ابن عمر، وأراه تصحيفًا.

فالكل قد رووه عن حَنْظَلَة، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ، يُحَدِّثُ طَاوُسًا، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: وذكره.

وهذا هو الصواب كما رجح الدارقطني رحمه الله.

وقال الدارقطني: وقيل: سماع عكرمة بن خالد، من ابن عمر؟ قال: صحيح.

الوجه الثالث:

ويروي هذا الحديث عبد العزيز بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عمر، حدث به عنه إسماعيل بن عياش.

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٤٧)، وفي «المعجم الأوسط» (٦٧٧٠)

رواه بلفظ: أسس الإسلام علىٰ خمس..... وذكره.

وعبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي: ضعيف.

وفي الإسناد: محمد بن أبي زرعة الدمشقي: مجهول.

الوجه الرابع:

ويرويه سلمة بن كهيل، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فرواه عبد الملك بن أبي سليمان، واختلف عنه؛

فرواه سعيد بن سلمة، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سلمة بن كهيل، عن ابن عمر، مرفوعًا.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (٣٠٧٤)

قلت: وتابعه: يعلىٰ بن عبيد الطناقسي (ثقة)

أخرجه: عبد بن حميد في «المسند» (٨٢٣)

الوجه الخامس:

ووقفه إسحاق بن الأزرق، عن عبد الملك.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (٣٠٧٤)

الوجه السادس:

ورواه مالك بن مغول، عن سلمة بن كهيل، عن ابن عمر، مرفوعًا أيضًا.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (٣٠٧٤)

الوجه السابع:

وخالفهم يحيىٰ بن سلمة بن كهيل، فرواه عن أبيه، عن مجاهد، عن ابن عمر. فإن كان حفظه فقد وصل إسناده.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (٣٠٧٤)

ويحيىٰ بن سلمة بن كهيل: متروك وكان شيعيا.

الوجه الثامن:

يرويه عاصم بن محمد بن زيد، واختلف عنه؛

فرواه أحمد بن يونس، عن عاصم بن محمد، عن أخيه واقد، عن أبيه، عن ابن عمر.

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٤٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٠٩)، والطحاوي في «أحكام القرآن» (١٥٩٨)

وأحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي: ثقة حافظ.

ورواه بلفظ: الحج وصوم رمضان.

الوجه التاسع:

وخالفه بشر بن المفضل، ومعاذ بن معاذ، وأبو النضر هاشم بن القاسم، رووه عن عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر.

(١) معاذ بن معاذ العنبري (ثقة ثبت)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (١٧)، وابن منده في «الإيمان» (٤١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٨١)

(٢) هاشم بن القاسم الليثي أبو النضر (ثقة ثبت)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٥٩٧٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٣١٠)، وفي «صحيحه» (٣٠٩)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٥٧٨٨)، ابن منده في «الإيمان» (١٤٧)، والخلال في «السنة» (١٢٠٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٠١)

(٣) بشر بن المفضل الرقاشي (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٣٤)، (١٧٧٢)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤١١)، وابن منده في «الإيمان» (١٤٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٠١)

(٤) شبابة بن سوار الفزاري (صدوق)

أخرجه: الآجري في «الشريعة» (٢٠٨)

(٥) عبد الرحمن بن غزوان الضبي أبو نوح (ثقة)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٤٧)، والخلال في «السنة» (١٢٠٨)

(٦) أحمد بن يونس التميمي (ثقة حافظ)

أخرجه: البيهقي في «الشعب» (٣٦٧٦)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٨١)

١) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب التميمي (صدوق)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٤٧)

رووه بلفظ: «**الحج وصوم رمضان**».

الوجه العاشر:

ورواه عمر بن محمد بن زيد، أخوهما، عن أبيه، عن ابن عمر، موقوفًا.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (٣١٠٢)

وقال الدارقطني: وهو صحيح عنه، ويشبه أن يكون عاصم بن محمد سمعه من أبيه، واستثبته من أخيه واقد، فحدث به مرة: عن أبيه، عن ابن عمر، ومرة: عن أخيه، عن أبيه، عن ابن عمر، والله أعلم.

الوجه الحادي عشر:

يرويه يزيد التيمي الأعرج، عن مجاهد، عن ابن عمر، موقوفًا.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (٣١٠٢)

قلت: وقد رواه يزيد التيمي الأعرج، عن مجاهد، عن ابن عمر، مرفوعًا.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٥١٨)، وفيه:

- يزيد التيمي الأعرج: مجهول.
- والحسن بن أبي جعفر الجفري: متروك.

الوجه الثاني عشر:

وكذلك رواه أبو الجوزاء: أوس بن عبد الله، وَوَبْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، موقوفًا.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (٣١٠٢)

الوجه الثالث عشر:

ورفعه صحيح، حدث به حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر مرفوعًا.

قلت: رواه عن حبيب بن أبي ثابت كل من:

١) سعير بن الخمس التميمي (صدوق)

أخرجه: الحميدي في «المسند» (٧٢٠)، والترمذي في «السنن» (٢٦٠٩)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢١٧)، والعدني في «الإيمان» (١٨)، والآجري في «الشريعة» (٢٠٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٠/ ٣١٤)، وغيرهم.

قال الحميدي: قال سفيان مرة: سعير، ومسعر ثم لم أسمع سفيان يذكر مسعرا بعد ذلك.

قلت: حبيب بن قيس بن دينار ابن أبي ثابت (ثقة فقيه متقن)

٢) عبدة بن أبي لبابة الأسدي (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٢٦٤)

(٣) حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ التَّمِيمِيُّ الْحِمَّانِيُّ (متروك)

أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٧)، والشجري في «الأمالي» (٩٤)

الوجه الرابع عشر:

ورواه سعيد بن عبيدة، وعبد الرحمن بن أبي هنيدة، عن ابن عمر مرفوعًا أيضًا.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٩٣٠)، والدارقطني في «العلل» معلقًا (٣١٠٢)

وسعد بن عبيدة السلمي: ثقة.

وعبد الرحمن بن أبي هند: مجهول.

الوجه الخامس عشر :

وكذلك رواه الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عن ابن عمر مرفوعًا أيضًا.

قيل له: سماع عمرو بن مرة من ابن عمر صحيح؟ قال: نعم.

أخرجه: عبد الله الأنصاري في «ذم الكلام وأهله» (٥٥١)

وأخرجه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٢٢٦)

عن شهاب بن خراش عن عمرو بن مرة عن ابن عمر.

بلفظ: «**الحج وصيام رمضان**».

قلت: والحديث رواه أَبو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ورواه عنه كل من:

- يحيىٰ بن زكريا الهمداني ابن أبي زائدة (ثقة ثبت)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (١٧)، وابن منده في «الإيمان» (٤٢)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (١/ ٣٣٦)، وفي «الكفاية» (٥٢٣)، (٥٢٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٨٦)، وغيرهم.

بلفظ: «**بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسٍ، عَلَىٰ أَنْ يُعْبَدَ اللهُ، وَيُكْفَرَ بِمَا دُونَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ**»

- أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان الجعفري (صدوق)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (١٦)، وابن منده في «الإيمان» (٤٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٩٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٩٨)

- محمد بن الفضيل الضبي (صدوق)

أخرجه: المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤١٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٤٩٠)

بلفظ: (بني الإسلام علىٰ خمس دعائم....).

وهو صحيح.

ورواه منصور بن المعتمر واختلف عنه:

١) فرواه جرير، وإسرائيل عن منصور عن عطية مولىٰ لبني عامر عن يزيد بن بشر عن ابن عمر.

٢) وخالفهما الحجاج بن دينار فرواه عن منصور عن يزيد عن عبد الله بن عمر وأسقط عطية.

٣) ورواه الثوري، وفضيل بن عياض، عن منصور عن سالم بن أبي الجعد، عن يزيد ابن بشر عن ابن عمر.

٤) وقيل عن الثوري، عن منصور عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل عن ابن عمر.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه جرير، وإسرائيل عن منصور عن عطية مولىٰ لبني عامر عن يزيد بن بشر عن ابن عمر.

١) جرير بن عبد الحميد الضبي (ثقة)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٧٩٤)، (٣٠٨٢٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٢٢)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤١٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٩)

٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (ثقة)

أخرجه: المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤١٨)

رووه بلفظ (الإيمان بني علىٰ خمس...).

الوجه الثاني:

وخالفهما الحجاج بن دينار فرواه عن منصور عن يزيد عن عبد الله بن عمر وأسقط عطية.

أخرجه: الخطيب في «الكفاية» (٥٢٥)، وفي «الأسماء المبهمة» (١/ ٣٣٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٥/ ١٣٠)

قال ابن عساكر: منصور لم يسمعه من يزيد.

الحجاج بن دينار الأشجعي: ثقة.

وفي الإسناد: عبد الله بن محمد بن سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم: متروك الحديث.

الوجه الثالث:

ورواه الثوري، وفضيل بن عياض، عن منصور عن سالم بن أبي الجعد، عن يزيد بن بشر عن ابن عمر.

- سفيان الثوري (ثقة حافظ)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٤٧٨٣)، والخلال في «السنة» (١٤٠٠)، وابن بطة في «الإبانة» (٤٢١)، وابن عساكر في «تاريخه» (١٣/ ٣٨٩)

- الفضيل بن عياض (ثقة حافظ)

أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٥/ ١٣٠)، والسبكي في «طبقات الشافعية» (١/ ٦٠)

الوجه الرابع:

وقيل عن الثوري، عن منصور عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل عن ابن عمر.

أخرجه: ابن بطة في «الإبانة» (٤٢٠)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١٩٦١)

وقال ابن ابي حاتم في «العلل» (١٩٦١):

- وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الثَّوريُّ، عَنْ مَنصورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْد، عَنْ رجل، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «**الإِسْلَامُ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ البَيْتِ، ثُمَّ الجِهَادُ بَعْدُ حَسَنٌ**».

قَالَ أَبِي: يَزِيدُونَ فِي هَذَا الإِسْنَادِ رجلَيْنِ؛ يَقُولُونَ: سَالِمٌ، عَنْ عَطِيَّةَ - رجلٍ مِنْ أهلِ الشام - عن يزيد بْنِ بِشْرٍ السَّكْسَكِي، عَنِ ابْنِ عمرَ، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأَبِي: وهذه الزيادةُ محفوظةٌ؟

قَالَ: نعم.

قلت: فعَطِيَّة من هو؟

قَالَ: هو عَطِيَّة بْن قَيْسٍ. اهـ

قلت: يزيد بن بشر السكسكي: مجهول.

والحديث قد روي من طرق أخرىٰ عن ابن عمر، وهو صحيح محفوظ.

৪৪◊ന്ദന്ദ

✍ **قال البخاري ﵀ «صحيحه» (٥٣):**

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ يُجْلِسُنِي عَلَىٰ سَرِيرِهِ، فَقَالَ: أَقِمْ عِنْدِي حَتَّىٰ أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي، فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: مَنِ الْقَوْمُ أَوْ مَنِ الْوَفْدُ؟ قَالُوا: رَبِيعَةُ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَىٰ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَاتِيَكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَنَدْخُلْ بِهِ الْجَنَّةَ، وَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ؟ **«فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللهِ وَحْدَهُ، قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللهِ وَحْدَهُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ، وَرُبَّمَا قَالَ: الْمُقَيَّرِ، وَقَالَ: احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ»**.

. . . .

حديث صحيح متفق عليه:

يرويه أَبُو جَمْرَة، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَرَوَاهُ عَنْهُ كل من:

(١) شعبة بن الحجاج العتكي (ثقة إمام حافظ)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٥٣)، (٨٧)، (٧١٦٦)، ومسلم في «صحيحه» (١٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٨٢٤)، والطيالسي في «المسند» (٢٨٧٠)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٣٦١)، وأبو داود في «السنن» (٤٦٧٧)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٣٢٠)، (٥٨١٨)، وأحمد في «المسند» (٢٠٢١)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٩٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (٧٢)، وغيرهم.

(٢) قرة بن خالد السدوسي (ثقة ثبت)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٧٥٥٦)، (٤٣٦٨)، ومسلم في «صحيحه» (١٩)،

والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٥١٨٢)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٩١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٧١)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٩٥)، وفي «الثقات» (١/ ١٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٩٩)، وفي «المدخل» (٣١٦)، وفي «الاعتقاد» (١/ ١٤٣)

(٣) حماد بن زيد الأزدي (ثقة ثبت إمام)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (١٣٩٨)، (٣٠٩٥)، (٣٥١٠)، (٤٣٦٩)، ومسلم في «صحيحه» (١٨)، وأبو داود في «السنن» (٣٦٩٣)، والترمذي في «السنن» (٢٦١١)، وابن منده في «الإيمان» (١٨)، (١٩)، (١٥٠)، (١٦٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠٩٦)، وغيرهم.

(٤) عباد بن عباد المهلبي ابن أبي صفرة (ثقة)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٥٢٣)، ومسلم في «صحيحه» (١٨)، والترمذي في «السنن» (٢٦١١)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٥٠٣١)، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٣)، وأبو داود في «السنن» (٣٦٩٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠٩٦)، والقاسم في «الإيمان» (١/ ١٣) وفي «الأموال» (٣١)، وغيرهم.

وقد رواه عن أبي جمرة: أبو هلال الراسبي، وبسطام بن مسلم، وأبو التياح، وسعيد بن عبد الرحمن الرقاشي، وفيما خرجنا حديثهم كفاية والحديث صحيح متفق عليه.

وقد خالفهم قتادة فرواه عن سعيد بن المسيب، وعكرمة عن ابن عباس.

أخرجه: أحمد في «المسند» (٣٣٩٦)، وابن منده في «الإيمان» (١٥٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٦٨٨)، والبزار في «المسند»(٤٦٩٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤٥٠٢)، وابن بشران في «الأمالي» (٨١٢)

من طرق عن أبان بن يزيد عن قتادة به.

وقال أبو نعيم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، وَعِكْرِمَةَ.

وقال ابن منده: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ رَسْمِ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ قَتَادَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ:

حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ لَقِيَ الْوَفْدَ يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ جَمَاعَةٍ.

قلت: لأجل هذا يدل علىٰ أنه محفوظ أيضًا عن قتادة عن سعيد وعكرمة والله تعالىٰ أعلم.

ﮩﮩ ◊ ﮨﮨ

۞ ومن فضائل التوحيد:

التوحيد سبب في مغفرة الذنوب ومحو السيئات.

قال مسلم في «صحيحه» (٢٥٦٥)

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا**».

حديث صحيح.

هو حديث يرويه سهيل بن أبي صالح واختلف عنه،

(١) فرواه، معمر بن راشد، ومالك بن انس، وجرير بن عبد الله، والدراوردي، ووهب بن خالد، وخارجة بن مصعب، وأبو عوانة، وأبو غسان، وإبراهيم بن طهمان، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُسْلِمٍ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا**». لفظ (مالك)، وهو الصواب.

(٢) كما رواه مسلم بن أبي مريم، والاعمش، ومنصور عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ مالك ومن تابعه.

(٣) وخالفهم مُحَمَّدُ بْنُ رِفَاعَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ**». وهو شاذ.

واليك بيان ذلك وبالله تعالىٰ التوفيق،،،

الوجه الأول:

رواه، معمر بن راشد، ومالك بن أنس، وجرير بن عبد الله، والدراوردي، ووهب بن خالد، وخارجة بن مصعب، وأبو عوانة، وأبو غسان، وإبراهيم بن طهمان، عَنْ سُهَيْل بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُسْلِمٍ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا**». لفظ (مالك)، وهو الصواب.

(١) معمر بن راشد (ثقة حافظ)

أخرجه، معمر في «الجامع» (٨٣٥)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٧٩١٤)، وأحمد في «المسند» (٧٥٨٣)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٦٦٨٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٤٤)

(٢) مالك بن أنس (ثقة حافظ)

أخرجه، مالك في «الموطأ»(١٨٩٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤١١)، ومسلم في «صحيحه» (٢٥٦٦)، وأحمد في «المسند» (٢٧٢٥٠)، وغيرهم،،،

(٤) وهيب بن خالد الباهلي (ثقة ثبت)

أخرجه، الطيالسي في «المسند» (٢٥٢٥)، وأحمد في «المسند» (٢٧٤٩٠)

(٥) الوضاح بن عبد الله اليشكري (ثقة ثبت)

أخرجه، أبو داود (٤٩١٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٢٦٣)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٧٧)

(٦) جرير بن عبد الحميد الضبي (ثقة)

أخرجه، مسلم في «صحيحه» (٢٥٦٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٣٤٦)، وفي « فضائل الأوقات» (٢٩٢)، وفي «شعب الإيمان» (٣٥٦٨)

كما رواه علىٰ هذا اللفظ عن سهيل كل من، الدراوردي، ووهب بن خالد، وخارجة بن مصعب، وأبو غسان، وإبراهيم بن طهمان ولكن فيما خرجناه كفاية منعا من الإطالة.

وهذا الوجه هو الصحيح عن سهيل وجاء بلفظ، عنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا**».

الوجه الثاني:

كما رواه مسلم بن أبي مريم، والاعمش، ومنصور عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ مالك ومن تابعه.

(١) مسلم بن يسار ابن أبي مريم السلولي (ثقة)

أخرجه، مسلم (٢٥٧٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٨٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٦٦٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ١٩٩)، (١٣/ ٢٠٠)، والحميدي في «المسند» (١٠٠٥)، وغيرهم

وقد روي في «الموطأ» موقوفًا علىٰ مالك وليس هنا محل بسط هذا الخلاف.

وجاء بلفظ: عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ اتْرُكُوا - أَوِ ارْكُوا - هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَفِيئَا**».

وقد رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٩١٥) وقال: عن أبي بكر بن أبي سبرة قال أخبرني مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**صوموا يوم الاثنين والخميس فإنهما يومان ترفع فيهما الأعمال فيغفر الله لكل عبد لا يشرك به إلا لصاحب إحنة يقول الله ذروه حتىٰ يتوب**».

قلت وهو لفظ منكر، وآفته:

أبو بكر بن أبي سبرة القرشي: رموه بالوضع.

(٢) سليمان بن مهران الأعمش (ثقة حافظ)

أخرجه، ابن الأعرابي في «المعجم» (١٢٢١)

ولكن رواه بلفظ (أن النبي ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس)

وفي الإسناد:

•• عبد الله بن غالب العباداني: مستور.

•• الحسين بن عبد الأول الأحول: ضعيف.

(٣) الحكم بن عتيبة الكندي (ثقة ثبت)

أخرجه، العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٨٤٦)

بلفظ حديث مسلم بن أبي مريم ولكن سند هذا الحديث ضعيف ففيه:

•• عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري (ضعيف)

•• محمد بن عمارة الكوفي: مجهول الحال.

(٤) منصور بن المعتمر السلمي (ثقة ثبت)

أخرجه، الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩١٧٨)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٤٣٢)، وابن المقرئ في «المعجم» (٣٣٧)، عن منصور، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: تفتتح دواوين أهل الأرض، في دواوين أهل السماء، في كل يوم اثنين وخميس، فيغفر لكل مسلم لا يشرك بالله شيئا، إلا رجل بينه وبين أخيه شحناء.

وفيه:

•• عبد الصمد بن عبد العزيز: مجهول الحال.

•• عمرو بن أبي قيس الرازي: صدوق له أوهام.

قلت: وقد رواه عن أبي هريرة غير واحد أيضًا وفيما حققناه كفاية.

ويكون الحديث صحيح بلفظ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ اتْرُكُوا - أَوِ ارْكُوا - هَذَيْنِ حَتَّىٰ يَفِيئَا**».

وفي لفظ صحيح آخر: «**تُفْتح أبواب الجنة في كل اثنين وخميس**»، قال معمر: وقال غير

سهيل: «**وتعرض الأعمال في كل اثنين وخميس، فيغفر الله ﷻ لكل عبدٍ لا يشرك به شيئًا، إلا المتشاحنين، يقول الله للملائكة: ذروهما حتىٰ يصطلحا**».

الوجه الثالث:

وخالفهم مُحَمَّدُ بْنُ رِفَاعَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ**». وهو شاذ.

أخرجه، الترمذي في «السنن» (٧٤٧)، وفي «الشمائل المحمدية» (٣٠٨)، وابن ماجه (١٧٤٠)، وأحمد في «المسند» (٨١٦١)، والدارمي في «السنن» (١٣٥١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩١)، وفي «الأنوار» (٦٩٨)، وغيرهم،،،

من طرق عن محمد بن رفاعة عن سهيل عن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به،

قلت: والحديث منكر ففيه:

••محمد بن رفاعة القرظي: مجهول الحال.

••مخالفة رفاعة للحفاظ الاثبات كما سبق.

الخلاصة: لا يصح ذكر لفظ الصيام يوم الخميس والله تعالىٰ اعلم.

قال البخاري في «صحيحه» (١١٥٤):

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ ابْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّىٰ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ**».

حديث صحيح:

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (١١٥٤)، وأحمد في «المسند» (٢١١٦٤)، وأبو داود في «السنن» (٥٠٦٠)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٦٣١)، والترمذي (٣٤١٤)، والدارمي في «السنن» (٢٦٨٧)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٥)، وفي «الآداب» (٩٩١)، وفي «الدعوات» (٣٤٧)، وفي «الصغرىٰ» (٨١٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٩٦)، وخلق سواهم.

من طرق عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عمير بن هانئ، عن جنادة بن أبي أميه عن عبادة.

ورواه عن الوليد جماعة من الكبار:

أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وصدقة بن الفضل المروزي، ومحمد بن يزيد الحزامي، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة اليشكري، وغيرهم.

ولم يذكروا لفظه (العلي العظيم)

وقد صرح الوليد بالتحديث فيما بعد شيخه.

وزادها كل من:

- إبراهيم بن عبد الرحمن بن دحيم القرشي (ثقة حافظ)

أخرجه: ابن ماجه في «السنن» (٣٨٧٨)

- محمد بن المصفىٰ بن بهلول (ضعيف)

أخرجه: ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٥٣)

قلت: والقول بشذوذها أوجه لعدم رواية الكبار لها فهذا يدل علىٰ أنها غير محفوظة والله تعالىٰ أعلم.

قلت: والحديث قد رواه دحيم أيضًا، وصفوان بن صالح الثقفي (ثقة) عن الوليد عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عمير بن هانئ، عن جنادة عن عبادة.

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٤٠): وأخرجه الطبراني في «الدعاء» من رواية صفوان بن صالح، عن الوليد، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عمير بن هانئ، وأخرجه الطبراني فيه أيضًا عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، عن أبيه -وهو الحافظ الذي يقال له: دحيم- عن الوليد مقرونًا برواية صفوان بن صالح، وما أظنه إلا وهمًا، فإنه أخرجه في «المعجم الكبير» عن إبراهيم، عن أبيه، عن الوليد، عن الأوزاعي كالجادة،... ورواية صفوان شاذة، فإن كان حفظها عن الوليد احتمل أن يكون عند الوليد فيه شيخان، ويؤيده ما في آخر الحديث من اختلاف اللفظ حيث جاء في جميع الروايات عن الأوزاعي، فإنه قال: «**اللهم اغفر لي... إلخ**»، وقع في هذه الرواية «**كان من خطاياه كيوم ولدته أمه... إلخ**».

قلت: فالراجح عدم ثبوت هذه الزيادة والله تعالىٰ أعلم.

😍😍 ◈ 😍😍

✍ **قال مسلم في «صحيحه» (٢٦٨٧):**

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللهُ ﷯: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً، وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً**».

حديث صحيح.

يرويه الْمَعْرُورُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَرَوَاهُ عَنه كَل مِن:

(١) سليمان بن مهران الأعمش (ثقة إمام حافظ)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٦٨٧)، وأحمد في «المسند» (٢٠٨٥٢)، (٢٠٩٧٦)، وابن ماجه في «السنن» (٣٨٢١)، والبزار في «المسند» (٣٩٨٨)، وابن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٠٣٥)، وابن منده في «الإيمان» (٧٦)، (٧٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٥٢)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٧١٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٥٠)، وفي «شعب الإيمان» (١٥٠٨)، (٦٥٢٩)، وغيرهم.

قلت: وقد رواه عن الأعمش جماعة من ثقات أصحابه مثل: أبو معاوية، ووكيع، وابن مسهر، وابن نمير، وأبو الأحوص.

(٢) ربعي بن حراش العبسي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٠٨٠٣)، والبزار في «المسند» (٣٩٨٨)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٠٦٠)، (٧٧٤٨)، وابن بشران في «الأمالي» (٦٣٨)، وابن شاهين في «الترغيب» (١٨٣)، وغيرهم.

عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ عَمِلْتَ قِرَابَ الْأَرْضِ خَطَايَا وَلَمْ تُشْرِكْ بِي شَيْئًا، جَعَلْتُ لَكَ قُرَابَ**

الْأَرْضِ مَغْفِرَةً».

(٣) لاحق بن حميد السدوسي (ثقة)

أخرجه: البزار في «المسند» (٣٩٨٨)

(٤) واصل بن حيان الأحدب (ثقة ثبت)

أخرجه: الطيالسي في «المسند» (٤٦٦)، والبزار في «المسند» (٣٩٩٩)

من طريق شعبة عنه.

وقال الطيالسي: لَمْ يَرْفَعْهُ شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ وَرَفَعَهُ النَّاسُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمَعْرُورِ.

قلت: والصواب رواية الأعمش ومن تابعه.

(٥) شمر بن عطية بن عبد الرحمن الأسدي (ثقة)

أخرجه: البزار في «المسند» (٣٩٩١)

وفي الإسناد: محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي: ضعيف.

(٦) علي بن مدرك النخعي (ثقة)

أخرجه: أسلم في «تاريخ واسط» (٦٣٦)

وفيه:

- قرة بن عيسىٰ الواسطي: مجهول.

(٧) سالم بن رافع ابن أبي الجعد الأشجعي (ثقة)

أخرجه: البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٣٣)، وابن قتيبة في «تأويل مختلف الحديث» (١/ ١٦٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٤٨)، وقوام السنة في «الحجة» (٣٩٤)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٩٧٦)

مثله مختصرًا.

(٨) عبد العزيز بن رفيع الأسدي (ثقة)

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (٢٢٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٤١٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٥)

رواه مختصرًا.

(٩) أبو الحصين عثمان بن عاصم بن الحصين الأسدي (ثقة ثبت)

أخرجه: أحمد في «الزهد» (٧٩٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٤٦)

رواه مختصرًا.

(١٠) عاصم بن بهدلة ابن أبي النجود الأسدي (صدوق له أوهام)

واختلف عنه:

- فرواه سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٣٧٥)

وفي الإسناد:

- سلام بن سليمان المزني أبو المنذر: قال ابن حجر: صدوق يهم.
- عثمان بن مخلد بن عثمان التمار: مجهول.

وقال الطبراني: لَمْ يُدْخِلْ أَحَدٌ مِمَّنْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَاصِمٍ بَيْنَ الْمَعْرُورِ وَأَبِي ذَرٍّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الصَّامِتِ إِلَّا سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ».

- ورواه الْمُعَافَىٰ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

أخرجه: أبو نعيم في «الحلية» (١٠٧٠٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٣١٨)

وقال أبو نعيم: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

- ورواه الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ زِر عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

أخرجه: السهمي في «تاريخ جرجان» (٢٦١)

ولا يصح ففيه:

- داود بن سليمان الغازي الجرجاني: كذاب.

• ورواه هَمَّامُ بنُ يَحْيَىٰ بنِ دِينَارٍ العَوْذِيُّ، وحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بن دِينَارٍ البَصْرِيُّ، وشَيْبَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيْمِيُّ، وأَبُو عَوَانَةَ الوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ اللهِ اليَشْكُرِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

١) هَمَّامُ بنُ يَحْيَىٰ بنِ دِينَارٍ العَوْذِيُّ (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٠٨٠٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٤٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤١)، وابن بشران في «الأمالي» (٥٨٣)

٢) شَيْبَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيْمِيُّ (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢١٠٥٤)، ومجاهد في «التفسير» (٢/ ٣٣٢)

٣) أَبُو عَوَانَةَ الوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ اللهِ اليَشْكُرِيِّ (ثقة ثبت)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٠٨٠٧)، (٢٠٨٦٨)، والبزار في «المسند» (٣٩٩٩)

٤) حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ البَصْرِيُّ (ثقة)

أخرجه: عبد الغني المقدسي في «التوحيد» (٦٨)

أربعتهم عَنْ عَاصِم، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ ﷻ أَنَّهُ قَالَ: «**الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُ، وَالسَّيِّئَةُ بِوَاحِدَةٍ أَوْ أَغْفِرُ، وَلَوْ لَقِيتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي، لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً**». قَالَ: وَقُرَابُ الْأَرْضِ: مِلْءُ الْأَرْضِ.

قلت: وهذا الوجه هو الصحيح.

والحديث صحيح.

❀❀◈❀❀

قال مسلم في «صحيحه» (٣٨٩):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الْحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ الْقُرَشِيِّ ح وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ الْحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبالإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»**، قَالَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ: مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ: وَأَنَا.

حديث صحيح.

يرويه الْحُكَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، ورواه عنه كل من:

(١) الليث بن سعد المصري (ثقة حافظ)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٧٣٧)، وأحمد في «المسند» (١٥٦٨)، وعبد ابن حميد في «المسند» (١٢٤)، ومسلم في «صحيحه» (٣٨٩)، وأبو داود في «السنن» (٥٢٥)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٨١٨)، (١٦٥٥)، وابن ماجه في «السنن» (٧٢١) وابن حبان في «صحيحه» (١٦٩٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٤)، والبزار في «المسند» (١١٣٠)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٧٢٢)، والشاشي في «المسند» (١٠٠)، (١٠١)، وغيرهم من طرق عن الليث به.

(٢) عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب، أبو المغيرة السبئي المصري (صدوق)

أخرجه: ابن خزيمة في «صحيحه» (٤١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٥١٩)

والحديث صحيح.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث الليث بن سعد عن حكيم بن عبد الله بن قيس.

قال الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥١١):

- أَنْبَأَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثًا، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَ فَارًّا مِنَ الزَّحْفِ** «**هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ**»

حديث صحيح:

أخرجه: الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١١٧)، (١/ ٥١١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٣٢)

من طرق عن إسرائيل عن أبي سنان به.

وهو حديث صحيح.

وأخرجه: أسلم بن سهل في «تاريخ واسط» (٦٩١) عن أحمد بن مالك القشيري عن محمد بن يزيد عن أبان بن أبي عياش عن حنظلة بن خويلد عن ابن مسعود بلفظ (من قال إذا آوىٰ إلىٰ فراشه... الحديث)

وهو حديث منكر سندًا ومتنًا:

ففيه:

- أبان بن أبي عياش: متروك الحديث.
- أحمد بن مالك القشيري: مجهول.
- وتقييده بالإيواء إلىٰ الفراش تفرد منكر.

وللحديث شواهد أخر لكنها كلها لا تصح:

أولًا: أنس بن مالك ﷺ:

رواه عنه:

(١) دينار بن عبد الله الحبشي: وضاع.

أخرجه: الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٠٩)، وابن عساكر في «تاريخه» (٥١/ ١٠٨)، وابن الجوزي في «العلل» (١٣٩٥)

وفي الإسناد: أحمد بن محمد الباهلي غلام خليل: وضاع.

(٢) خليد بن عبد الله العصري: مجهول.

أخرجه: ابن الأعرابي في «المعجم» (٧٨٢)

وفيه: محمد بن يونس الكديمي: متهم بالوضع.

(٣) ثابت البناني عن أنس عن معاذ:

أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٩٤)

وفيه: عروة بن زهير العجلي: منكر الحديث.

(٤) ثابت عن أنس عن أبي بكر الصديق:

أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٨/ ٣٤٥)، (٧/ ٩٤)

وفيه: عروة بن زهير العجلي: منكر الحديث.

ثانيًا: معاذ بن جبل رضي الله عنه:

أخرجه: تمام في «الفوائد» (١٠٨٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٢٧)

وفيه: عكرمة بن إبراهيم الأزدي: ضعيف.

أحمد بن عمرو المزني: مجهول.

محمد بن جامع بن أبي كامل: مجهول.

لذا فهذا الإسناد: ضعيف جدًّا.

ثالثًا: أبو سعيد الخدري رضي الله عنه:

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (١٧٨٤)، وابن عساكر في «تاريخه» (٥١/ ٨٦)

من طرق عن عثمان بن هارون عن عصام بن قدامه عن عطية عن أبي سعيد.

وإسناده: ضعيف جدًّا ففيه:

عطية بن سعد العوفي: ضعيف.

عثمان بن هارون القرشي: مجهول.

وأخرجه: الترمذي في «السنن» (٣٣٩٧)، وأحمد في «المسند» (١٠٦٩٠)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (١٣٣٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢١٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٧٨٥)

من طرق عن عبيد الله بن الوليد عن عطية عن أبي سعيد.

وإسناده واه، ففيه:

- عطية بن سعد العوفي: ضعيف.
- وعبيد الله بن الوليد الوصافي: متروك الحديث.

وقد أتىٰ بمتن منكر:(عن النبي ﷺ قال: من قال حين يأوي إلىٰ فراشه استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر وإن كانت عدد ورق الشجر وإن كانت عدد رمل عالج وإن كانت عدد أيام الدنيا).

وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الوَصَّافِيِّ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الوَلِيدِ.

وأخرجه: الطبراني في «الدعاء» (١٧٨٣)

من طريق سالم بن عبدالله عن كهمس عن الحسن عن أبي سعيد عن أبي أيوب.

بلفظ (... كما تخرج الحية من جلدها)

وإسناده واه جدًّا ففيه:

- الحسن البصري: ثقة مدلس وقد عنعنه.
- عبد الوهاب بن الضحاك السلمي: متهم بالوضع.

- إبراهيم بن محمد اليحصبي: مجهول.

وأصح ما روي عن أبي سعيد الخدري هو الموقوف عليه:

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٩٣٣)، (٣٦٠٧٨)، قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ أَبِي السَّمَيْطِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «**مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ زَبَدِ الْبَحْرِ**».

وإسناده حسن.

رابعًا: أبو هريرة رضي الله عنه:

أخرجه: أبو الحسين بن المظفر (١٤)

عن بشر بن رافع عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة.

وأخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٥٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٥٦)، وابن الجوزي في «العلل» (١٣٩٦)

وإسنادهما منكر ففيهما:

بشر بن رافع الحارثي: منكر الحديث.

خامسًا: زيد مولىٰ النبي ﷺ:

أخرجه: أبو داود في «السنن» (١٥١٧)، والترمذي في «السنن» (٣٥٧٧)، وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٣٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٦٧٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢١١)، (٧٥)، وغيرهم.

من طرق عن أبي عمر بن مرة عن بلال بن يسار بن زيد عن أبيه عن جده.

وقال الترمذي: غريب.

وفيه:

- يسار بن زيد مولىٰ النبي: مجهول.

- وبلال بن يسار القرشي: مجهول.

لذا فهذا السند: ضعيف جدًّا.

سادسًا: البراء بن عازب:

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٧٣٨)، و«الصغير» (٢٦)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ١١٩)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١٣٥٤)

من طرق عن عبدالعزيز بن فرقد عن عبد الله بن المختار عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب.

وإسناده: واه جدًّا ففيه:

- عمرو بن فرقد القزاز: متروك الحديث.
- أبو إسحاق السبيعي: ثقة مدلس وقد عنعنه.

وأخرجه: ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٣٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٦٠)

وإسناده واه جدًّا ففيه:

- سعيد بن راشد المازني: متروك الحديث.
- عمرو بن الحصين العقيلي: كذاب.

ورواه بلفظ: (من قال دبر كل صلاة.....).

ﮰﮰ ◊ ﮯﮯ

✍ **قال ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧١٨):**

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ نَشِيطٍ، نا عَبْدُ الْقُدُّوسِ ابْنُ الْحَجَّاجِ، نا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ طَوِيلِ شَطَبٍ الْمَمْدُودِ، أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«أَرَأَيْتَ رَجُلا عَمِلَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا فَلَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ تَعَالَىٰ شَيْئًا، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لا يَتْرُكُ حَاجَةً أَوْ دَاجَةً إِلا اقْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ، فَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: هَلْ أَسْلَمْتَ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، تَفْعَلُ الْخَيْرَاتِ وَتَتْرُكُ الشَّرَّاتِ فَيَجْعَلُهُنَّ اللهُ لِلْخَيْرَاتِ كُلِّهِنَّ، قَالَ وَغَدَرَاتِي وَفَجَرَاتِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ»**،

قَالَ أَبُو الْمُغِيرَةِ: سَمِعْتُ الْمَيْسَرَ بْنَ عُبَيْدٍ وَكَانَ عَارِفًا بِالنَّحْوِ وَالْعَرَبِيَّةِ، قَالَ: الْحَاجَةُ: الَّذِي يَقْطَعُ عَلَىٰ الْحَاجِّ إِذَا تَوَجَّهُوا وَالدَّاجَةُ: الَّذِي يَقْطَعُ عَلَيْهِمْ إِذَا رَجَعُوا.

حديث صحيح.

أخرجه: البزار في «المسند» كما في كشف الأستار (٣/ ٣٢١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٢٣٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٧٦٣)، والدولابي في «الكنىٰ» (٤٢٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٨٠٩)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٢٦٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٢٠٩)، وابن حجر في «الأمالي المطلقة» (١/ ١٤٤)

كلهم من طرق عن عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ الْحَجَّاجِ، نا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ طَوِيلٍ شَطَبٍ الْمَمْدُودِ، به.

وهو صحيح.

قال ابن رجب في [«جامع العلوم والحكم»: ١/ ٣٠٠-٣٠١].

وكذا خرجه أبو القاسم البغوي في «**معجمه**» وذكر أن الصواب عن عبد الرحمن بن

جبير بن نفير مرسلًا أن رجلا أتىٰ النبي ﷺ طويل شطب والشطب في اللغة الممدود فصحفه بعض الرواة وظنه اسم رجل. اهـ

وقال ابنُ مندة: «غريبٌ تفرَّد به أبو المغيرة.»

قال الحافظُ ابن حجر: «هو علىٰ شرط الصحيح.»

قلت: الحديث صحيح لا مطعن فيه والله تعالىٰ اعلم.

ﮋﮋ ◈ ﮊﮊ

قال أبو يعلى الموصلي في «المسند» (٣٤٣٣):

- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُسْتَوْرِدٌ أَبُو هَمَّام، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَرَكْتُ حَاجَةً وَلَا دَاجَّةً إِلَّا قَدْ أَتَيْتُ. قَالَ: «**أَلَيْسَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ؟**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**ذَاكَ يَأْتِي عَلَىٰ ذَلِكَ**»

حديث صحيح.

أخرجه: أبو يعلىٰ في «المعجم» (٢٦٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥٢٦)، والبزار في «المسند» (٦٨٨٧)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٩٣)، وفي «المعجم الأوسط» (٧٠٧٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٨٣)، والضياء في «المختارة» (١٦١٩)، (١٦٢٠)، وغيرهم.

من طرق عن الضَّحَّاكِ بِن مِخلِد النَبِيل، قال حَدَّثَنَا مُسْتَوْرِدٌ أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، به.

وهو حديث صحيح.

قال مسلم في «صحيحه» (٨٧٧):

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنِ الْحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ الْقُرَشِيِّ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ الْحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِالإِسْلَامِ دِينًا. غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ**». قَالَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ «**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ**». وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ وَأَنَا.

حديث صحيح.

رواه الليث بن سعد ورواه عنه كل من:

١) يحيىٰ بن بكير:

اخرجه البيهقي في «الدعوات» (١/ ٤٦)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢/ ٧٧٠)، والطبراني في «الدعاء» (٣٩٣)

من طريق يحيىٰ بن بكير عن الليث بن سعد، عن الحكيم بن عبد الله بن قيس القرشي، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص، رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، رضيت بالله ربا، وبمحمد رسولا، وبالإسلام دينا غفر له**» قال: فقلت له: ما تقدم من ذنبه؟ قال: «**لا، إنما غفر له ذنبه**». لفظ حديث ابن بكير، وفي رواية غيره:» غفر له ذنبه «لم يزد عليه. لفظ البيهقي قلت ويحيىٰ بن بكير قال الحافظ في التقريب: ثقة في الليث و تكلموا في سماعه من مالك.

٢) وهب بن جرير (ثقة)

أخرجه: عبد بن حميد في «المسند» من طريق وهب بن جرير عن الليث به قوله إلىٰ...غفر له ذنبه فقلت: ما تقدم من ذنبه؟ قال ليس هكذا قال سعد: قال: غفر له ذنبه.

٣) عبد الله بن صالح الجهني (ضعيف)

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ١١٥٠).

من طريق: عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث، عن الحكيم بن عبد الله بن قيس بن عبد المطلب بن عبد مناف، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد بن أبي وقاص أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قال حين يسمع النداء: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله، رضيت بالله ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمد رسولًا، غفر له ذنبه**» قال: فقال الحكيم: فقلت لعامر: ما تقدم من ذنبه قال: ولكن غفر له ذنبه، قال: فراودته في ذلك فكل ذلك يقول: غفر له ذنبه كأنه يقول: غفر له ذنبه كله.

٤) قتيبة بن سعيد الثقفي (ثقة ثبت)

أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٧٧)، والترمذي في «السنن» (٢١٠) وقال حسن صحيح غريب، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٦٧٨)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١/ ٧٣)، وأبو داود في «السنن» (٥٢٥)، والشاشي في «المسند» (١/ ٩٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ١٦٩٣)، وابن السنىٰ في «عمل اليوم والليلة» (١/ ٩٧)، والحاكم في «مستدركه» (٢/ ٦٨٥)، وقال صحيح ولم يخرجاه وقد وَهِمَ في الاستدراك علىٰ مسلم؛ وقد أخرجه في «**صحيحه**» كما أسلفت.

والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» وفي «الدعوات» (١/ ٤٦)، والسراج في «المسند» (٥١)، والدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (١٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ١٤٠)، وغيرهم.

٥) محمد بن رمح (ثقة ثبت)

أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٧٧)، وابن ماجه في «السنن» (٧٢١)، والبيهقي في «الدعوات» (١/ ٤٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢/ ٨٤٤)

(٦) عيسىٰ بن حماد (ثقة)

أخرجه الشاشي في «المسند» (١/ ١٦٢)

(٧) شعيب بن الليث (ثقة)

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٤٢١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٨١١)

(٨) عبد الله بن يوسف التنيسي (ثقة ثبت)

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٨١٢)

(٩) عبد الله بن عبد الحكم (صدوق)

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٤٢١)

(١٠) يونس بن محمد (ثقة ثبت)

(١١) بشر بن عمر (ثقة)

كلاهما أخرجه أبو يعلىٰ الموصلي في «المسند» (٢/ ٧٢٢)، وأحمد (٣/ ١٥٦٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج» (٢/ ٨٤٤).

(١٢) محمد بن مسلم (صدوق)

أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢/ ٨٤٤)

(١٣) محمد بن معاوية:

أخرجه الشاشي في «المسند» (٩٨).ومحمد بن معاوية قال ابن حجر في التقريب: متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن، و قد أطلق عليه ابن معين الكذب.

(١٤) محمد بن عبد الله بن الجنيد (ثقة)

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٧٢٧).

(١٥) عباد بن أبي سعيد (مجهول الحال)

أخرجه أبو الحسين الكلابي في جزء أحاديثه حديث رقم (٨).

قلت: كل هؤلاء رووه ولم يذكروا فيه (وما تأخر) فتعين من خلال هذه المتابعات أن زيادة وما تأخر لم تثبت مرفوعة في الاصل انما وقعت استفسارا من قول التابعي للصحابي

وقد ردها الصحابي.

وقد جاء الحديث من طريق آخر أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٤١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٨١٣)، من طريق عبيد الله بن المغيرة عن الحكيم ابن عبدالله بن قيس عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص به دون قول (وما تأخر)

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ١٦٣).

وهذا الطريق ضعيف ففيه: فليح بن سليمان ضعفه يحيىٰ بن معين وابن المديني والنسائي.

وقال أبو داود ليس بشيء وقال أبو حاتم ليس بقوي.

وفيه أيضًا حنين بن أبي حكيم قال ابن عدي أحاديثه غير محفوظة ولا يكاد يعرف، كأنه يشير إلىٰ تجهيله.

لذا لم يوثقه غير ابن حبان فطريق أبي هريرة ضعيف.

وقد أكد ذلك أبو حاتم كما جاء في «العلل» لابنه (قال أبي: والليث ثقة، وعبد الله بن المغيرة من أهل مصر. قلت لأبي: أبو هريرة أشبه أو سعد. قال: قد اتفق نفسان علىٰ عامر بن سعد، عن أبيه، وهو أشبه).

- **قلت**: وقد أخرجه بهذا اللفظ وزاد (وما تأخر)

ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٢٩٢٤٩)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢/ ٧٧٠)، من طريق يحيىٰ بن إسحاق قال حدثنا الليث عن الحكيم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد عن أبيه:

ورواه كذلك أبو عوانة في «المستخرج» (٢/ ٧٧٠)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٤٢١١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٨١١)

من طريق الربيع بن سليمان ثنا الليث بن سعد عن الحكيم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد عن أبيه سعد أنه قال: «**من قال إذا قال المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله، رضيت بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًّا، غُفر ذنوبه**»، فقال له رجل: يا سعد ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال: لا، هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقوله. لفظ ابن أبي شيبة.

قلت: وقد ذكر مثلها أبو عوانة في «المستخرج» لكنها هنا أوضح.

فتبين من خلال هذا أن الزيادة إنما وقعت من الراوي عن سعد بن أبي وقاص.

كما أن جميع من رواه عن الليث بن سعد رواه بدون هذه الزيادة، وهم أوثق وأكثر رجالا.

فتعين عدم ثبوت لفظة (ما تأخر) والحديث صحيح. والله تعالىٰ أعلم.

ﮋﮋ◈ﮊﮊ

قال أحمد في «المسند» (١٠٩١١):

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وأبي هريرة، أن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللهَ اصْطَفَىٰ مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَ أَوْ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّ أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً».**

حديث صحيح.

يرويه إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وأبي هريرة، ورواه عنه كل من:

١) عبد الرحمن بن مهدي (ثقة حافظ)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٧٩٥٢)، (١٠٩١١)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٦٠٨)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨٤٠)، والبزار في «المسند» كما في كشف الأستار (٣٠٧٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٧)

(٢) عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ثقة حافظ)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٨٠٣٢)، (١٠٩٣٤)

(٣) مصعب بن المقدام الخثعمي (قال ابن حجر في التقريب: صدوق له أوهام)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٣٢٤)

(٤) أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي (ثقة ثبت)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء»(١٦٨١)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥١٢)، والبيهقي في «الدعوات» (١١٥)

والحديث صحيح.

والحديث قد روي من طريق آخر بزيادة في المتن:

قال البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٥٢): أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالا: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ ثِقَةٌ، ثنا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ اللهَ اصْطَفَىٰ مِنَ الْكَلامِ سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَمُحِيَ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ فَهِيَ ثَنَاءُ اللهِ، كُتِبَ لَهُ ثَلاثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّ عَنْهُ ثَلاثُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ. فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ»**، قَالَ سُهَيْلٌ: وَأَخْبَرَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ: **«وَمَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللهِ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ النِّفَاقِ»**.

وهذا الطريق وهذه الزيادة لا تصح.

ففيه: مؤمل بن إسماعيل العدوي: ضعيف.

۞

۞ ومن فضائل التوحيد:

خيري الدنيا والآخرة من فضائل التوحيد وثمراته.

قال مالك في «الموطأ» رواية يحيى الليثي (٤٨٦):

عَنْ مَالِك، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ**».

حديث صحيح متفق عليه.

أخرجه من طريق مالك كل من:

البخاري في «صحيحه» (٣٠٧١)، (٦٤٠٣)، ومسلم في «صحيحه» (٢٦٩٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٩٦٨)، والترمذي في «السنن» (٣٤٦٨)، وابن ماجه في «السنن» (٣٧٩٨)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٧٦٩)، وأحمد في «المسند» (٧٩٤٨)، (٨٦٥٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٨٤٩)، وابن منده في «التوحيد» (٣٠٠)، والطبراني في «الدعاء» (٣٣٦٤)، والبيهقي في «الدعوات» (١١٠)، وفي «الأسماء والصفات» (١٨٩)، وفي «شعب الإيمان» (٥٧١)، وغيرهم.

وتابع مالكًا:

عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري (قال ابن حجر: صدوق ربما وهم)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٨٥٠٢)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٧٧٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٣)، وابن منده في «التوحيد» (٢٤٥)

وخالف مالكًا في اللفظ فقد رواه بلفظ: «**مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ**

الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مِرَارٍ حِينَ يُصْبِحُ كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ عَدْلَ رَقَبَةٍ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَهُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهَا مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ».

وهذا اللفظ غير ثابت.

❀❀◈❀❀

قال أحمد في «المسند» (٦٧٤٠):

- حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِائَتَيْ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ، لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ، وَلَا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ، إِلَّا بِأَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ**».

حديث صحيح.

رواه عن عمرو بن شعيب كل من:

(١) ثابت بن أسلم البناني (ثقة)

أخرجه: البزار في «المسند» (٢٤٩٥)

وجاء بلفظ (مائه مرة) ولعلها خطأ.

(٢) ثابت بن أسلم، وداود بن أبي هند القشيري (ثقة ثبت)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٦٧٠١)، (٦٩٧٧)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٣٣٧)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢١٦٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٠٠)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٢١)

وقال ابن الأعرابي: قال أحدهما مائة مرة، وقال الآخر: مائتي مرة.

وقد روي عن داود بن أبي هند وحده:

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٣٣٦)، والطبراني في «الدعاء» (٣٣٤)

(٣) الحكم بن عتيبة الكندي (ثقة ثبت)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٣٣٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٤١)، والطبراني في «الدعاء» (٣٣٣)، والمقدسي في «أخبار الصلاة» (٩٠)

(٤) قتادة بن دعامة السدوسي (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٨٨) من رواية عمر بن إبراهيم العبدي (صدوق، في حديثه عن قتادة ضعف)

وقد خالفهم كل من:

(١) محمد بن جحادة الأودي (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٣٣٥) بلفظ: «**مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلْفَ مَرَّةٍ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كُلِّ عَمَلٍ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ رَجُلٌ زَادَ فِي التَّهْلِيلِ**».

وهو منكر وآفته: الحسن بن أبي جعفر الجعفري: منكر الحديث.

(٢) محمد بن أبي حميد الرازي (منكر الحديث)

أخرجه: بكر بن بكار في جزء له (٣٠)، بلفظ:

«**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مِرَارٍ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةَ الصُّبْحِ، وَعَشْرَ مِرَارٍ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَهُ، كَتَبَ اللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ أَجْرَ عَشْرِ رِقَابٍ مِنْ بَنِي وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ**».

(٣) عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي (ثقة)

أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥٨٨)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٥١٦)

بلفظ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا، وَمَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، لَمْ يَجِئْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ قَوْلَهُ أَوْ زَادَ**».

(٤) الضحاك بن حمزة الاملوكي: ضعيف الحديث.

أخرج: الترمذي في «السنن» (٣٤٧١)، والعلائي في «جزء في تفسير الباقيات الصالحات» (١٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ١١٠)، وابن عبد الهادي في «النجاة» (٢٧)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٧٠١)

بلفظ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ سَبَّحَ اللهَ مِائَةً بِالغَدَاةِ وَمِائَةً بِالعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّةٍ، وَمَنْ حَمِدَ اللهَ مِائَةً بِالغَدَاةِ وَمِائَةً بِالعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَىٰ مِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ قَالَ غَزَا مِائَةَ غَزْوَةٍ، وَمَنْ هَلَّلَ اللهَ مِائَةً بِالغَدَاةِ وَمِائَةً بِالعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمَنْ كَبَّرَ اللهَ مِائَةً بِالغَدَاةِ وَمِائَةً بِالعَشِيِّ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِمَّا أَتَىٰ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَىٰ مَا قَالَ»**.

وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قلت: وهو منكر بهذا اللفظ.

واللفظ الصحيح هو لفظ الجماعة.

قلت وفي الباب: عن فاختة بنت أبي طالب وصدي بن عجلان وأبي الدرداء وعائشة رضي الله عنهم.

❀❀◈❀❀

✍ **قال النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٥٨٨):**

- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا، وَمَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، لَمْ يَجِئْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ قَوْلَهُ أَوْ زَادَ**».

سبق الكلام عليه.

❀❀◈❀❀

قال النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٦٠٩):

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَبِي أَخْبَرَنَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«خَيْرُ الْكَلام أَرْبَعٌ، لا تُبَالِي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ»**.

حديث صحيح.

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٦٠٩)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨٤١)، وابن حبان في «صحيحه» (٨٣٦)، (١٨١٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٧٠٧)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٤٦٦)، وغيرهم.

من طريق أَبي حمزة السكري، عن الأعمش، عن أَبي صالح -وهو ذكوان السمان-، عن أَبي هريرة.

وهو صحيح.

ورواه مختصرًا عن الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ .

- وكيع بن الجراح (ثقة حافظ)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٥٩٧٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٢٤٩)

- محمد بن فضيل الضبي (صدوق)

أخرجه: محمد بن فضيل في «الدعاء» (٩٠)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٦١٠)

قال مسلم في «صحيحه» (٢٧٢٦):

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمْسَىٰ قَالَ: **«أَمْسَيْنَا وَأَمْسَىٰ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ»**،

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ: وَزَادَنِي فِيهِ زُبَيْدٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رَفَعَهُ، أَنَّهُ قَالَ: **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»**.

حديث صحيح.

هو حديث يرويه الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، ورواه عنه كل من:

١) زائدة بن قدامة الثقفي (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٧٦٤)، وفي «المسند» (٣١٤)، ومسلم في «صحيحه» (٢٧٢٦)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٧٦٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٩٦٣)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٥٠١٤)، والطبراني في «الدعاء» (٣٤٢)، (٣٤١٤)، وغيرهم.

٢) عبد الواحد بن زياد العبدي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٤١٨١)، ومسلم في «صحيحه» (٢٧٢٤)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٣٣٣)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٧٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦٣٦٧)، (١٠٣٤٢٢)، والخطيب في «الفصل» (٤٩٣)، (٤٩٥)

٣) جرير بن عبد الحميد الضبي (ثقة)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٧٢٥)، وأبو داود في «السنن» (٥٠٧١)، والترمذي في «السنن» (٣٣٩٠)، والخطيب في «الفصل» (٤٩٦)، والبيهقي في «الدعوات» (٢٤)

٤) عبد الله بن إدريس الأودي (ثقة ثبت)

أخرجه: الخطيب في «الفصل» (٤٩٨)

وخالفهم شعبة فرواه عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله موقوفًا.

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٣٣٤)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٧٤)، وعلقه الترمذي في «السنن» (٣٣٩٠)

والحديث صحيح، وكلا الوجهين يشبه أن يكونا محفوظين والله أعلم.

۞۞◈۞۞

قال الترمذي في «السنن» (٣٣٩٢):

- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ الثَّقَفِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ؟

قَالَ: «**قُلْ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، قَالَ: قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ**».

حديث صحيح:

رواه يعلىٰ بن عطاء: ورواه عنه كل من:

(١) شعبة بن الحجاج (ثقة إمام حافظ)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٧٦٢)، وفي «الأدب» (٢٣٨)، والدارمي في «السنن» (٣٦٨٩)، وأحمد في «المسند» (٧٩٠١)، (٦٣)، (٥٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٢)، وفي «خلق أفعال العباد» (٥٨٣)، (١٣٨)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٧٢٦)، (٧٢٧)، (٧٢٨)، (١٠٥٦٣)، وخلق سواهم: من طرق عن شعبة عن يعلىٰ عن عمرو بن عاصم عن أبي هريرة.

رواه عنه هكذا:

الحجاج بن محمد المصيصي (ثقة حافظ)

النضر بن شميل المازني (ثقة ثبت)

عفان بن مسلم الباهلي (ثقة ثبت)

أبو داود الطيالسي (ثقة حافظ)

بهز بن أسد العمي (ثقة ثبت)

محمد بن جعفر غندر (ثقة)

وغيرهم.

وخالفهم: عمرو بن حكام الأزدي (ضعيف الحديث) فجعله من «مسند أبي بكر الصديق» وهو خطأ.

أخرجه: ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٢٩)

(٢) هشيم بن بشير (ثقة ثبت كثير التدليس وقد عنعنه)

أخرجه: البخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٨٣)، وفي «الأدب المفرد» (١٢٠٢)، وأبو داود في «السنن» (٥٠٦٧)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٣٢٦)، (٧٦٥٢)، (٧٦٤٤)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٧٧)، وابن منده في «التوحيد» (٣٤٩)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥١٣)

من طرق عن: هشيم، عن يعلىٰ عن عمرو بن عاصم عن أبي هريرة.

رواه عنه كل من:

أحمد بن منيع البغوي (ثقة حافظ)

زياد بن أيوب الطوسي (ثقة حافظ)

عبد الرحمن بن مهدي (ثقة حافظ)

مسدد بن مسرهد (ثقة حافظ)

وخالفهم:

عبد الحميد بن يحيىٰ الزهراني، فرواه عن هشيم عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون، عن أبي هريرة عن أبي بكر.

أخرجه ابن منده في «التوحيد» (٢٩٧)

وهو إسناد منكر، فعبد الحميد بن يحيىٰ (ضعيف الحديث).

وإسحاق بن إبراهيم النهشلي الملقب ب شاذان: مجهول.

قلت: الخلاصة فالحديث صحيح.

᪥᪥◊᪥᪥

✍ **قال الترمذي في «السنن» (٣٥٢٩):**

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنَا مِمَّا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَلْقَىٰ إِلَيَّ صَحِيفَةً، فَقَالَ: هَذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرَكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَىٰ نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَىٰ مُسْلِمٍ**».

حديث صحيح.

أخرجه: البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٤)، وأحمد في «المسند» (٦٨١٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٧)، وفي «الدعوات» (٣٠)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٨٤٩)، وغيرهم.

من طرق عن إِسْمَاعِيل بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ به.

وهو صحيح وإسماعيل بن عياش روايته عن أهل بلده الشاميين صحيحه، ويخلط في غيرهم.

وشيخه هنا شامي حمصي.

وقَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وقد روي الحديث عن عبد الله بن عمرو من طرق أخرىٰ وهاك بيانها:

- **أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المعافري (ثقة)**

رواه عنه كل من:

١. عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي (ضعيف)

أخرجه عبد بن حميد في «المسند» (٣٣٨)، والبيهقي في «الدعوات» (٣٣٤) من طرق عن الإفريقي به.

٢. حيي بن عبد الله المعافري (قال ابن حجر: صدوق يهم)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٦٥٦١)، والطبراني في «الدعاء» (٢٦٣)

قلت والحديث بهذه الطرق صحيح محفوظ.

ﮰﮰ ◈ ﮰﮰ

۞ ومن فضائل التوحيد:

التوحيد خير ما يتقرب به العبد إلى الله تعالى.

قال مسلم في «صحيحه» (٢٦٩٦):

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ الْجُهَنِيِّ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ الْجُهَنِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: عَلِّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ، قَالَ: «**قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ**» قَالَ: فَهَؤُلَاءِ لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: «**قُلْ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي**»، قَالَ مُوسَىٰ: أَمَّا عَافِنِي، فَأَنَا أَتَوَهَّمُ وَمَا أَدْرِي، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَ مُوسَىٰ.

حديث صحيح:

قد رواه موسىٰ الجهني، عن مصعب بن سعد عن أبيه.

ورواه عنه كل من:

(١) جعفر بن عون القرشي (ثقة)

أخرجه: عبد بن حميد في «المسند» (١٣٦)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٧٩٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٥٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٢)، وفي «الدعوات» (١٩٧)، والجوزجاني في «الأباطيل» (٤٩)

(٢) علي بن مسهر القرشي (ثقة)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٦٩٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٨٤٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٧١٠)

(٣) عبد الرحمن بن محمد المحاربي (ثقة)

(٤) عمر بن علي المقدمي (ثقة مدلس)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (١٧١٠)

(٥) مروان بن معاوية الفزاري (ثقه حافظ)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٨٤٠)

كل هؤلاء لم يختلف عنهم في لفظه فرووه بلفظ (العزيز الحكيم)

(٦) يعلىٰ بن عبيد الطنافسي (ثقة)

اختلف عنه في لفظه فرواه:

- أحمد بن حنبل (إمام حافظ ثبت)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٦١٤)

- أحمد بن إبراهيم الدورقي (ثقة حافظ)

أخرجه: الدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (٥٥)

- أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري (ثقة ثبت)

أخرجه: البغوي في «شرح السنة» (١٢٧٨)

- العباس بن محمد الدوري (ثقة حافظ)

أخرجه: الشاشي في «المسند» (٦٤)

- إبراهيم بن عبد الله الجمحي (صدوق)
- محمد بن إسماعيل الصائغ (ثقة)

أخرجه: ابن منده في «التوحيد» (٢١٢)

كل هؤلاء اتفقوا علىٰ لفظ واحد وهو (العزيز الحكيم)

وخالفهم:

- إسحاق بن إسماعيل الطالقاني.

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (٩٤٦)

وإسحاق بن إسماعيل: وثقه جماعه وضعفه ابن المديني، وقال ابن معين: أرجو أن يكون صادقا، ومرة: صدوق.

قلت: ولم يحفظ هنا كما ينبغي فقد خالف جماعة من الحفاظ وزاد عليهم ولم يكن أهلا بأن يقبل منه، لذا فهي شاذه.

(٧) عبد الله بن نمير الهمداني (ثقة)

اختلف عنه أيضًا فرواه:

- أحمد بن حنبل (إمام حافظ ثبت)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٦١٤)

- أبو بكر بن أبي شيبة (ثقة حافظ)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٦٩٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٧١٠)

- محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني (ثقة حافظ)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٦٩٧)

اتفقوا علىٰ لفظه (العزيز الحكيم)

وخالفهم:

- إسحاق بن إسماعيل الطالقاني:

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (٩٤٦)

والكلام عليه قد سبق وهذه الزيادة شاذة.

(٨) يحيىٰ بن سعيد القطان (إمام حافظ)

اختلف عليه فرواه:

- أحمد بن حنبل (إمام حافظ ثبت)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٥٦٤)، وأبو طاهر السلفي في «المشيخة البغدادية» (١١٨)

وقد زاد لفظه (خمسًا).

- محمد بن يحيىٰ بن سعيد القطان (ثقة)

أخرجه: أبو يعلىٰ في «المسند» (٧٦٨)

- مسدد بن مسرهد الأسدي (ثقة حافظ)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (١٧١٠)

كل هؤلاء رووه بلفظ (العزيز الحكيم)

وزاد أحمد بن حنبل في حديثه (خمسا)

وخالفهم:

- محمد بن المثنىٰ العنزي (ثقة ثبت)

أخرجه: البزار في «المسند» (١١٦١)

ورواه بلفظ (العلي العظيم خمسا)

وهي شاذة فقد خالف محمد بن المثنىٰ جماعة من الثقات الحفاظ عن يحيىٰ القطان.

ولفظه الخمس غير ثابتة أيضًا إذ لم يذكرها أحدٌ من الثقات من الرواة عن موسىٰ الجهني.

والحديث صحيح بلفظ (العزيز الحكيم)

أما لفظة (العلي العظيم) غير ثابتة.

❧❧◈☙☙

قال الترمذي في «السنن» (٣٣٩٢):

- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ الثَّقَفِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ؟ قَالَ: قُلْ: «**اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ**»، قَالَ: «**قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ**».

حديث صحيح سبق بيانه.

✍ **قال مسلم في «صحيحه» (١٨٤٨):**

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْمَاجِشُونُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ: «**وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**».

وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي**».

وَإِذَا رَفَعَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ**».

وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ**».

ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**».

حديث صحيح:

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المسند» (٢٤١١)، والشافعي في «الأم» (١/ ١٢٧)،

(١/ ١٢٢)، وفي «المسند» (١٩٠)، (١٣٨)، وأحمد في «المسند» (٩٦٣)، (٨٠٥)، (٧٣١)، والطيالسي في «المسند» (١٤٧)، وأبو داود في «السنن» (٧٦٠)، والترمذي في «السنن» (٣٤٢١)، (٣٤٢٢)، (٣٤٢٣)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (١٠٥٠)، (٨٩٧)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٦٤١)، (٩٧٣)، وابن ماجه في «السنن» (١٠٥٤)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (١٧٢)، والدارمي في «السنن» (١٢٣٨)، وخلق سواهم كثير.

من طرق عن عبد الرحمن الأعرج عن، عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهو حديث صحيح.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ الترمذي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقال النضر بن شميل وأبو بكر بن خزيمة في قوله: (والشر ليس إليك): قالا: تفسيره: والشر لا يتقرب به إليك.

٭٭٭

۞ ومن فضائل التوحيد:

التوحيد الخالص لا تضر معه خطيئة كما لا تنفع بدونه كل الحسنات.

قال أحمد في «المسند» (٦٥٨٦):

- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، هَذَا فِي حَدِيثِ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، قَالَ: نَزَلَ رَجُلٌ عَلَىٰ مَسْرُوقٍ فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ لَقِيَ اللهَ، وَهُوَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَلَمْ تَضُرَّهُ مَعَهُ خَطِيئَةٌ، كَمَا لَوْ لَقِيَهُ وَهُوَ مُشْرِكٌ بِهِ دَخَلَ النَّارَ، وَلَمْ تَنْفَعْهُ مَعَهُ حَسَنَةٌ**» قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي حَدِيثِهِ: جَاءَ رَجُلٌ أَوْ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَنَزَلَ عَلَىٰ مَسْرُوقٍ فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا لَمْ تَضُرَّهُ مَعَهُ خَطِيئَةٌ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يُشْرِكُ بِهِ لَمْ يَنْفَعْهُ مَعَهُ حَسَنَةٌ**» قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: «**وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ أَبُو نُعَيْمٍ**».

حديث صحيح.

أخرجه: الطبري في «تهذيب الآثار» (٩٤٠)، (٩٤١)، وعبد الغني في «التوحيد» (٦٩) من طرق عن سفيان الثوري به.

قلت: والراوي المبهم في الحديث ليس له علاقة بالسند إنما هو من رواية محمد بن المنتشر عن مسروق عن عبد الله بن عمرو بن العاص به.

وللشيخ أحمد شاكر بحث طيب أحب أن آتي به.

قال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه علىٰ «المسند»:

ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٩)، وقال: «رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح، ما خلا التابعي فإنه لم يسمّ. ورواه الطبراني فجعله من رواية مسروق عن عبد الله بن عمرو». وهذا الذي قال الهيثمي سبقه إليه الحافظ الحسيني في

«الإكمال» (ص ١٥٢)، فقال مشيرًا، لهذا الحديث: «مسروق عن رجل نزل عليه عن عبد الله بن عمرو بن العاص، بحديث: «**من لقي الله لا يشرك به شيئًا**». وتبعه الحافظ ابن حجر في «التعجيل» (ص ٥٤٩) فذكر نحو هذا. وهو عندي وهم منهم، اشتبه عليهم سياق الإسناد، الموهم بظاهره أن مسروقًا روىٰ هذا عن الرجل الذي نزل عليه. وأرىٰ أن السياق يأبىٰ هذا، إذا ما تأمله الباحث بدقة وأناة. فلو كان ظاهره يؤدي إلىٰ ما ذهبوا إليه لكان من رواية محمد بن المنتشر عن هذا الرجل الضيف المبهم، لأن محمد بن المنتشر يحكي قصة

يقول فيها: «نزل رجل علىٰ مسروق، فقال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص»، في رواية أبي أحمد الزبيري، أو: «جاء رجل أو شيخ من أهل المدينة، فنزل علىٰ مسروق، فقال: سمعت عبد الله بن عمرو»، في رواية أبي نعيم. فلو كان الحديث عن عبد الله بن عمرو من رواية هذا الرجل المبهم، لكان من رواية محمد بن المنتشر عن هذا الرجل، لأنه يحكي قصة شهدها وحضرها. والخبير بطرق الرواة في الرواية لا يكاد يشك في أن هذه القصة يرويها محمد بن المنتشر عما شهد بحضرة عمه مسروق، وأن فيها شيئًا من الاختصار والحذف، قد يكون حديثًا دار بين مسروق وضيفه، دعا أن يحدثه مسروق بهذا الحديث عن عبد الله بن عمرو. أما أن يكون الحديث- كما ظنوا- «عن مسروق عن الرجل المبهم» فلا يدل عليه السياق قط، وأما أن يكون «عن محمد بن المنتشر عن الرجل المبهم» فإنه احتمال بعيد، ولو كان مرادًا، للراوي لكان السياق شيئًا آخر أوضح في الدلالة عليه. فالظاهر الشبيه بالمتعين أن يكون الضمير في قوله: فقال: سمعت عبد الله بن عمرو عائدًا علىٰ مسروق، إن شاء الله.

الخ كلامه رحمه الله.

ﮋﮋ ◈ ﮊﮊ

۞ ومن فضائل التوحيد:

التوحيد هو السبب الأعظم لتفريج كربات الدنيا والآخرة.

قال البخاري في «صحيحه» (٧٤٢٦):

- حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَلِيمُ الحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ**»

صحيح بلفظ (العظيم الحليم)

هو حديث يرويه قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس ورواه عن قتاده كل من:

(١) رواه شعبة، وأبان بن يزيد العطار بلفظ (العظيم الحليم)

(٢) ورواه سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي واختلف عنهما: أما سعيد بن أبي عروبة فرواه عنه يزيد بن زريع، وعبدة بن سليمان، وعبد الوهاب بن عبد المجيد، وغندر، ومحمد بن بشر، وروح بن عبادة القيسي كلهم عن سعيد به بلفظ (العظيم الحليم)

(٣) وخالفهم: يزيد بن هارون فاضطرب عليه فيه فمرة بلفظ (العلي العظيم) ومرة بلفظ (الحليم الكريم..... الحليم العظيم) ومرة بلفظ (الحكيم الكريم) ومرة بلفظ (الحكيم العليم الرحيم.... الحكيم الكريم) ومرة بلفظ (العظيم الحليم) ومرة بلفظ (الحليم الكريم... العلي العظيم)

(٤) ورواه وهيب بن خالد عنه بلفظ (العليم الحليم) والصواب من ذلك لفظ الجماعة.

(٥) واختلف علىٰ هشام أيضًا: فرواه يحيىٰ بن سعيد القطان، ومسلم بن إبراهيم الفراهيدي، وأبو داود الطيالسي، ووهب بن جرير، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وخالد بن الحارث الهجيمي، ويزيد بن زريع، وروح بن عبادة، رووه عنه بلفظ (الحليم

العظيم)

(٦) وخالفهم: وكيع بن الجراح فرواه بلفظ (العلي العظيم... الحليم الكريم)

(٧) ورواه معاذ بن هشام بلفظ (العليم الحليم) ومرة بلفظ (الحليم الكريم)

(٨) ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث بلفظ (العظيم الحليم.... الحليم الكريم)

(٩) ورواه محمد بن إبراهيم السلمي بلفظ (الحليم الكريم)

والصواب رواية الجماعة عنه.

(١٠) كما رواه يوسف بن عبد الرحمن بن الحارث واختلف عنه: فرواه حماد بن سلمه عنه عن أبي العالية عن ابن عباس.

(١١) وخالفه مهدي بن ميمون فرواه عنه عن أبي العالية قال نبئت أن النبي قال. وكلاهما بلفظ (الحليم العظيم)

(١٢) ورواه راشد بن نجيح الحماني عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس بلفظ (الحليم العظيم)

وإليك بيانه: وبالله التوفيق.

الوجه الأول:

هو حديث يرويه قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس ورواه عن قتاده كل من:

شعبة، وأبان بن يزيد العطار بلفظ (العظيم الحليم).

(١) شعبة بن الحجاج (ثقة حافظ إمام)

أخرجه: البخاري تعليقًا في «صحيحه» (٦٣٤٦)، ووصله ابن منده في «التوحيد» (٧٤١)

(٢) أبان بن يزيد العطار (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٥٣٣)، (٢٢٩٧)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٢٥٤١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٨٣٥)

الوجه الثاني:

ورواه سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي واختلف عنهما:

أما سعيد بن أبي عروبة فرواه عنه يزيد بن زريع، وعبدة بن سليمان، وعبد الوهاب بن عبد المجيد، وغندر، ومحمد بن بشر، وروح بن عبادة القيسي كلهم عن سعيد به بلفظ (العظيم الحليم)

(١) يزيد بن زريع (ثقة ثبت)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٧٤٣١)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٧٦٢٨)، (١٠٤١٤)، وابن منده في «التوحيد» (٣٥١)، والبيهقي في «الدعوات» (١٥٢)

(٢) عبدة بن سليمان الكوفي (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن أخي ميمي الدقاق في «الفوائد» (٢٢٣)

(٣) محمد بن بشر العبدي (ثقة)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٧٣٢)، وعبد بن حميد في «المسند» (٦٥٨)

(٤) محمد بن جعفر الهذلي غندر (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٣١٣٧)

(٥) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٣٤٠)

(٦) روح بن عبادة القيسي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٥٦٤)

الوجه الثالث:

وخالفهم: يزيد بن هارون فاضطرب عليه فيه فمرة بلفظ (العلي العظيم) ومرة بلفظ (الحليم الكريم..... الحليم العظيم) ومرة بلفظ (الحكيم الكريم) ومرة بلفظ (الحكيم العليم الرحيم.... الحكيم الكريم) ومرة بلفظ (العظيم الحليم) ومرة بلفظ (الحليم

الكريم... العلي العظيم)

أخرجه: عبد الغني المقدسي في «العدة» (٢) بلفظ (العظيم الحليم)

عن إدريس بن جعفر العطار وهو: متروك الحديث.

وأخرجه: ابن ثرثار في «جزئه» (٢٤٠) بلفظ (الحكيم العليم الرحيم... الحكيم الكريم)

عن عبد الله بن الحسن الهاشمي (ثقة)

وأخرجه: وأخرجه: أحمد في «المسند» (٣١٣٧)، والدينوري في «المجالسة» (٤٣٥)، (٢٧٧٠)، وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٤٤)، وكذا التنوخي (٣/ ١٣١) بلفظ (الحليم الكريم... العلي العظيم)

عن أبي خيثمة زهير بن حرب وهو (ثقة ثبت)

وأخرجه: عبد بن حميد في «المسند» (٦٥٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٤٠) بلفظ (الحليم العظيم..... الحليم الكريم)

وعبد بن حميد (ثقة حافظ)، وعبد الله بن محمد بن شاكر (ثقة)، وسعدان بن يزيد البزار (صدوق)

الوجه الرابع:

ورواه وهيب بن خالد عنه بلفظ (العليم الحليم) والصواب من ذلك لفظ الجماعة.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٧٤٢٦)

قلت: وهيب بن خالد الباهلي (ثقة ثبت)

قلت: وسبب هذا الاختلاف هو من سعيد بن أبي عروبة: فقد كان ثقة حافظ وهو من أثبت أصحاب قتادة.

إلا أنه اختلط وطالت مده اختلاطه لذا فحديث القدماء عنه ثابت وحديث غيرهم عنه ضعيف.

أيضًا كان يحفظ ولم يكن له كتاب فحفظ الصدر مظنة وقوع الوهم والخطأ.

وقال ابن حبان في «الثقات»: مات سنة خمس وخمسين و مئة، وبقىٰ في اختلاطه خمس سنين، ولا يحتج إلا بما روىٰ عنه القدماء، مثل: يزيد بن زريع، وابن المبارك، ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج بها.

ثم قال: وقد قيل: مات سنة خمسين. اهـ

وقال الذهلي، عن عبد الوهاب الخفاف: خولط سعيد سنة ثمان وأربعين، وعاش بعدما خولط تسع سنين. اهـ

وقال ابن عدي: أثبت الناس عنه ابن زريع، وخالد بن الحارث، ويحيىٰ بن سعيد، ونظراؤهم. اهـ

وقال ابن معين: أثبت الناس سماعا منه عبدة بن سليمان. اهـ

قلت: فعندنا من رواية القدماء عنه: يزيد بن زريع، وعبدة بن سليمان.

ومن تابعهما روايتهم محفوظة عن سعيد وغير ذلك ففيها اضطراب والعهدة من سعيد نفسه فحدث بها بعد اختلاطه والله تعالىٰ أعلم.

قلت: وأما عن عنعنه قتادة: فقال ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ١٤٥):

قَدْ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ عَقِبَ حَدِيثِ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ شُعْبَةُ إِنَّمَا سَمِعَ قَتَادَةُ مِنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ حَدِيثَ يُونُس بن مَتىٰ وَحَدِيث بن عُمَرَ فِي الصَّلَاةِ وَحَدِيثَ الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ وَحَدِيثَ ابن عَبَّاس شهد عِنْدِي رجال مرضيون وروىٰ بن أَبِي حَاتِمٍ فِي الْمَرَاسِيلِ بِسَنَدِهِ عَنْ يَحْيَىٰ الْقَطَّانِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ لَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةُ مِنْ أَبِي الْعَالِيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ فَذَكَرَهَا بِنَحْوِهِ وَلم يذكر حَدِيث بن عُمَرَ وَكَأَنَّ الْبُخَارِيَّ لَمْ يَعْتَبِرْ بِهَذَا الْحَصْرِ لِأَنَّ شُعْبَةَ مَا كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْمُدَلِّسِينَ إِلَّا بِمَا يَكُونُ ذَلِكَ الْمُدَلِّسُ قَدْ سَمِعَهُ مِنْ شَيْخِهِ وَقَدْ حَدَّثَ شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ قَتَادَةَ وَهَذَا هُوَ السِّرُّ فِي إِيرَادِهِ لَهُ مُعَلَّقًا فِي آخِرِ التَّرْجَمَةِ مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ حَدَّثَهُ وَهَذَا صَرِيحٌ فِي سَمَاعِهِ لَهُ مِنْهُ اهـ

قلت: وقد صرح قتادة كما عند مسلم وعبد بن حميد من رواية محمد بن بشر.

وكذلك صرح عند أحمد في «المسند» من رواية محمد بن جعفر ويزيد بن هارون.

ورووه بلفظ (العظيم الحليم)

الوجه الخامس:

واختلف علىٰ هشام أيضًا:

فرواه يحيىٰ بن سعيد القطان، ومسلم بن إبراهيم الفراهيدي، وأبو داود الطيالسي، ووهب بن جرير، وعبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي، وخالد بن الحارث الهجيمي ويزيد بن زريع، وروح بن عبادة، رووه عنه بلفظ (الحليم العظيم)

(١) يحيىٰ بن سعيد القطان (ثقة حافظ إمام)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٦٣٤٦)، وأحمد في «المسند» (٢٠١٣)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٧٦٢٧)، والبغوي في «الأنوار» (١١٧٥)

(٢) مسلم بن إبراهيم الفراهيدي (ثقة مأمون)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٦٣٤٥)، وفي «الأدب المفرد» (٧٠٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٧٥٠)، وفي «الدعاء» (١٠٢٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٨٣٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ١٥٩)

(٣) أبو داود الطيالسي (ثقة حافظ)

أخرجه: الطيالسي في «المسند» (٢٧٧٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٥١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢٠٥)

(٤) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٣٤٠)

(٥) وهب بن جرير (ثقة)

أخرجه: ابن منده في «التوحيد» (٣٨٨)

(٦) خالد بن الحارث الهجيمي ابن أبي عبيد (ثقة ثبت)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٧٦٢٧)

(٧) يزيد بن زريع (ثقة ثبت)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٧٦٢٨)، (١٠٤١٤)، وابن منده في «التوحيد» (٣٥١)، والبيهقي في «الدعوات» (١٥٢)

(٨) روح بن عبادة القيسي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٥٦٤)

الوجه السادس:

وخالفهم: وكيع بن الجراح فرواه بلفظ (العلي العظيم... الحليم الكريم)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٧٣٢)، وابن ماجه في «السنن» (٣٨٨٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٦٤٣)

وإسناد ابن أبي شيبة ناقص ففيه وكيع عن هشام، عن قتادة عن ابن عباس. فلعله تصحيف والله تعالىٰ أعلم.

قلت وأما مسلم فرواها عن وكيع علىٰ الوجه الصحيح فقال (العظيم الحليم)

الوجه السابع:

ورواه معاذ بن هشام بلفظ (العليم الحليم) ومرة بلفظ (الحليم الكريم)

أخرجه: مسلم (٢٧٣٣)، والترمذي في «السنن» (٣٤٣٥)، والبزار في «المسند» (٥٣٢٩)

ومعاذ بن هشام: صدوق.

قلت وأما مسلم فرواها أيضًا عن معاذ بن هشام علىٰ الوجه الصحيح فقال (العظيم الحليم)

فهذا يدل علىٰ أن مسلم يضعف اللفظ الآخر والله تعالىٰ أعلم.

الوجه الثامن:

ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث بلفظ (العظيم الحليم.... الحليم الكريم)

أخرجه: البغوي في «شرح السنة» (١٣٣١)

وعبد الصمد بن عبد الوارث: ثقة.

الوجه التاسع:

ورواه محمد بن إبراهيم السلمي ابن أبي عدي بلفظ (الحليم الكريم)

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٣٤٣٥)

ومحمد بن إبراهيم: ثقة.

والصواب رواية الجماعة عنه.

الوجه العاشر:

كما رواه يوسف بن عبد الرحمن بن الحارث واختلف عنه:

فرواه حماد بن سلمة عنه عن أبي العالية عن ابن عباس.

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٧٣٢)، وأحمد في «المسند» (٢٤٠٧)، وعبد بن حميد في «المسند» (٦٦٠)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٤١٣)، والطبراني في «الكبير» (١٢٧٥٠)، وفي «الأوسط» (١٠١٠)، وغيرهم.

وهو صحيح الإسناد.

الوجه الحادي عشر:

وخالفه مهدي بن ميمون فرواه عنه عن أبي العالية قال نبئت أن النبي قال. وكلاهما بلفظ (الحليم العظيم)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٤١٥)

ومهدي بن ميمون: ثقة.

وهذا الوجه لا يخالف المتصل فلعل أبا العالية قاله علىٰ سبيل الفتوىٰ أو غير ذلك فقصر بالإسناد والله تعالىٰ أعلم.

الوجه الثاني عشر:

ورواه راشد بن نجيح الحماني عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس بلفظ (الحليم العظيم)

رواه عنه كل من:

- عبد الوهاب بن عطاء الثقفي (ثقة)

أخرجه: الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (١/ ٢٠١)، والمقدسي في «العدة» (٣)

- عبد الملك بن الخطاب الثقفي (مجهول)

أخرجه: البخاري في «الأدب المفرد» (٧٠٢)

- يوسف بن خالد السمتي (متروك متهم بالكذب)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٧٧٢)

وزادا في آخره (اللهم أصرف شره)

وكلاهما ضعيفان كما مر.

الخلاصة فالحديث صحيح بلفظ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ»

﴿﴿ ◊ ﴾﴾

قال الترمذي في «السنن» (٣٥٠٥):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ»**.

حديث صحيح.

يرويه إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّد بْن سَعْد، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، ورواه عنه كل من:

- يونس بن أبي إسحاق السبيعي (لا بأس به)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٤٦٥)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٤١٧)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٥٦)، والبزار في «المسند» (١١٨٦)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٧٧٢)، وابن أبي زمنين في «التفسير» (١٦٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٨٢)، (٥٨٣)، (١/ ٥٠٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩١)، (٩٥٥٥)، وغيرهم.

- محمد بن مهاجر القرشي (لين الحديث)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٤١٦)، وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٣٣)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٠٥)، والتنوخي في «الفرج بعد الشدة» (٣/ ١٢٩)، والبيهقي في «الدعوات» (١٥٧)

وفيه: عبيد بن محمد المحاربي: ضعيف.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ أَبِيهِ، وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ وَهُوَ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاق، فَقَالُوا: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ نَحْوَ رِوَايَةِ ابْنِ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، وَكَانَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاق رُبَّمَا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِيهِ

وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْهُ.

ورواه أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، قَالَ: ثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ. اهـ

أخرجه: البزار في «المسند» (١١٦٣)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٠٦)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٧٠٧)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٨٤)، والدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (٦٣)، والضياء في «المختارة» (٩٨٥)

والحديث صحيح.

ورواه عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا فُرِّجَ عَنْهُ: كَلِمَةَ أَخِي يُونُسَ:** ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]».

وهو خبر منكر من حديث الزهري.

أخرجه: أبو يعلىٰ الموصلي في «المعجم» (٢٦٣)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٥٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٤)، والواحدي في «التفسير» (٦٢١)، وضياء الدين المقدسي في «العدة للكرب والشدة» (١٨)

من طرق عن عَمْرِو بْنِ حُصَيْنٍ، عن الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عن مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ: به.

وعَمْرُو بْنُ الحُصَيْنِ العقيلي: متروك الحديث.

☙☙ ◈ ❧❧

ومن فضائل التوحيد:

التوحيد إذا كَمُلَ في القلب، وتحقَّق تحققًا كاملًا بالإخلاص التامّ فإنه يُصيِّر القليل من عمل العبد كثيرًا، وتُضاعف أعماله وأقواله الطيبة بغير حصر، ولا حساب.

قال مسلم في «صحيحه» (٦٧٧):

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّبِيتِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ح وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّبِيتِ قَبِيلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَمِلَ هَذَا يَسِيرًا وَأُجِرَ كَثِيرًا**».

حديث صحيح متفق عليه.

يرويه أبو إسحاق السبيعي عن البراء ورواه عنه كل من:

(١) زكريا بن أبي زائدة (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٥٥٤)، ومسلم في «صحيحه» (٦٧٧)، وابن منده في «الإيمان» (٢٤٥)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٦٧)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٧٣٣٣)

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق (ثقة)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٢٨٠٨)، وأحمد في «المسند» (١٨٠٩٣)، (١٨١١٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٦٠١)، وابن منده في «الإيمان» (٢٤٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٦٧)، وفي «شعب الإيمان» (٤٠٠٣)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٧٣٣٤)

بلفظ: أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُقَاتِلُ وَأُسْلِمُ، قَالَ:

«أَسْلِمْ، ثُمَّ قَاتِلْ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَمِلَ قَلِيلًا، وَأُجِرَ كَثِيرًا».

(٣) زهير بن معاوية الجعفي (ثقة ثبت)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٨٥٩٨)

ورواه مطولا بلفظ: جَاءَ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فِي الْحَدِيدِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنِّي أَسْلَمْتُ، أَكَانَ خَيْرًا لِي؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: فَشَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنِّي حَمَلْتُ عَلَىٰ الْقَوْمِ، فَقَاتَلْتُ حَتَّىٰ أُقْتَلَ، أَكَانَ خَيْرًا لِي، وَلَمْ أُصَلِّ صَلاةً، غَيْرَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: فَحَمَلَ، فَضَارَبَ، فَقَتَلَ، ثُمَّ تَقَاوَوْا عَلَيْهِ، فَقُتِلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَمِلَ يَسِيرًا، وَأُجِرَ كَثِيرًا**».

(٤) الجراح بن مليح الرؤاسي أبو وكيع (صدوق ربما وهم)

أخرجه: الروياني في «المسند» (٢٩١)، (٣١٢)، والطيالسي في «المسند» (٧٦٠)

(٥) حديج بن معاوية الجعفي أبو سليمان (ضعيف)

أخرجه: سعيد بن منصور في «السنن» (٢٥٥٥)، والروياني في «المسند» (٢٩٣)

كلهم عن أبي إسحاق عن البراء به.

وأبو إسحاق ثقة مدلس قد اختلط بآخره.

وقد صرح بالتحديث كما عند أحمد والبخاري.

والراوي عنه إسرائيل ابن ابنه كان أوثق الناس فيه.

لذا فالحديث صحيح.

﴿﴿ ◇ ﴾﴾

❁ ومن فضائل التوحيد:

التوحيد الخالص سبب في نيل شفاعة محمد ﷺ يوم القيامة.

✍ **قال البخاري في «صحيحه» (٩٩):**

- حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ القِيَامَةِ؟

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا الحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَىٰ الحَدِيثِ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ، مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ نَفْسِهِ**»

حديث صحيح، وسيأتي بيانه.

❁❁ ◊ ❁❁

✍ **قال أحمد في «المسند» (١٢٨٢٤):**

- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لَقَائِمٌ أَنْتَظِرُ أُمَّتِي تَعْبُرُ الصِّرَاطِ، إِذْ جَاءَنِي عِيسَىٰ فَقَالَ: هَذِهِ الْأَنْبِيَاءُ قَدْ جَاءَتْكَ يَا مُحَمَّدُ يَسْأَلُونَ - أَوْ قَالَ: يَجْتَمِعُونَ إِلَيْكَ - وَيَدْعُونَ اللهَ، أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ جَمْعِ الْأُمَمِ، إِلَىٰ حَيْثُ يَشَاءُ اللهُ، لِغَمِّ مَا هُمْ فِيهِ فَالْخَلْقُ مُلْجَمُونَ فِي الْعَرَقِ. فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ، فَهُوَ عَلَيْهِ كَالزَّكْمَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَتَغَشَّاهُ الْمَوْتُ**». قَالَ: «**قَالَ عِيسَىٰ: انْتَظِرْ حَتَّىٰ أَرْجِعَ إِلَيْكَ، قَالَ: فَذَهَبَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ قَامَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَلَقِيَ مَا لَمْ يَلْقَ مَلَكٌ مُصْطَفًىٰ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، فَأَوْحَىٰ اللهُ إِلَىٰ جِبْرِيلَ: أَنِ اذْهَبْ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ فَقُلْ لَهُ: ارْفَعْ رَاسَكَ، سَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. قَالَ: فَشُفِّعْتُ فِي أُمَّتِي، أَنْ أُخْرِجَ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا وَاحِدًا، قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَتَرَدَّدُ عَلَىٰ رَبِّي، فَلَا أَقُومُ مَقَامًا إِلَّا شُفِّعْتُ، حَتَّىٰ أَعْطَانِي اللهُ مِنْ ذَلِكَ، أَنْ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مِنْ خَلْقِ اللهِ، مَنْ شَهِدَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَوْمًا وَاحِدًا مُخْلِصًا، وَمَاتَ عَلَىٰ ذَلِكَ**».

حديث صحيح، وسيأتي بيانه.

❀❀◈❀❀

❁ ومن فضائل التوحيد:

التوحيد إذا كمل في القلب فإنه يحصل لصاحبه الهدى الكامل، والأمن التام في الدنيا والآخرة.

قال البخاري في «صحيحه» (٣٤٢٩):

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ - رضي الله عنه -، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ شَقَّ ذَلِكَ عَلَىٰ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ، قَالَ ﷺ: **«لَيْسَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا، قَالَ: لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ»**.

حديث صحيح متفق عليه:

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٤٧٧٦)، (٣٣٦٠)، (٣٤٢٨)، (٦٩١٨)، (٦٩٣٧)، ومسلم في «صحيحه» (١٢٧)، وسعيد من منصور في «التفسير» من السنن (٨٨٧)، وأحمد في «المسند» (٤٠٢١)، (٤٢٢٨)، (٣٥٧٨)، والترمذي في «السنن» (٣٠٦٧)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٥٧٦)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١١٣٢٦)، وابن منده في «الإيمان» (٢٦٠)، (٢٦٢)، والشاشي في «المسند» (٣٣٧)، (٣٣٥)، (٣٣٤)، (٣٣٦)، وغيرهم.

من طرق عن الْأَعْمَش، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ به وهو صحيح.

۞ ومن فضائل التوحيد:

من حقق التوحيد الخالص فإنه يدخل الجنة بغير حساب.

قال مسلم في «صحيحه» (٢٢١):

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ رَأَىٰ الْكَوْكَبَ الَّذِي انْقَضَّ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ: أَنَا، ثُمَّ قُلْتُ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَكُنْ فِي صَلَاةٍ، وَلَكِنِّي لُدِغْتُ، قَالَ: فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: اسْتَرْقَيْتُ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: حَدِيثٌ حَدَّثَنَاهُ الشَّعْبِيُّ، فَقَالَ: وَمَا حَدَّثَكُمْ الشَّعْبِيُّ؟ قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ حُصَيْبٍ الأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ، فَقَالَ: قَدْ أَحْسَنَ مَنِ انْتَهَىٰ إِلَىٰ مَا سَمِعَ، وَلَكِنْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرُّهَيْطُ، وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي، فَقِيلَ لِي: هَذَا مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْمُهُ، وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَىٰ الأُفُقِ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ إِلَىٰ الأُفُقِ الآخَرِ، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ لِي: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَلَا عَذَابٍ، ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَخَاضَ النَّاسُ فِي أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَلَا عَذَابٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ صَحِبُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الإِسْلَامِ وَلَمْ يُشْرِكُوا بِاللهِ، وَذَكَرُوا أَشْيَاءَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا الَّذِي تَخُوضُونَ فِيهِ؟، فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: هُمُ الَّذِينَ لَا يَرْقُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**»، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «**أَنْتَ مِنْهُمْ؟**»، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «**سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ**»، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ**»، ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ نَحْوَ حَدِيثِ هُشَيْمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدِيثِهِ.

حديث صحيح متفق عليه.

يرويه حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ورواه عنه كل من:

(١) هشيم بن بشير بن أبي حازم السلمي (ثقة ثبت كثير التدليس وقد صرح التحديث)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٦٥٤١)، ومسلم في «صحيحه» (٢٢١)، وأحمد في «المسند» (٢٤٤٤)، وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٤٠)، وابن منده في «التوحيد» (٤٥٢)، وفي «الإيمان» (٩٨٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٣٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١١٨)، والخطيب في «الأسماء المبهمة»(١/ ١٠٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٥٢٦)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٤٣)

(٢) محمد بن فضيل الضبي (صدوق)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٥٧٠٥)، (٦٥٤١)، ومسلم في «صحيحه» (٢٢١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٩٦٩)، والبزار في «المسند» (٥١١٦)، وابن منده في «التوحيد» (٤٥٣)، وفي «الإيمان» (٩٩٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٩)، وغيرهم.

(٣) شعبة بن الحجاج العتكي البصري (ثقة حافظ)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٦٤٧٢)، وأحمد في «المسند» (٢٩٤٧)، وابن منده في «الإيمان» (٩٨٧)، والجرجاني في «الأمالي» (٢٥١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٣٤١)، وفي «الأربعون الصغرىٰ» (٥٢٠)

(٤) الحصين بن نمير الواسطي (لا بأس به)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٣٤١٠)، (٥٧٥٢)، وابن منده في «الإيمان» (٩٨٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٢٢)، وفي «التفسير» (١٢٠٢)، وفي «الأنوار» (٨١)

(٥) خالد بن عبد الله الطحان (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن منده في «التوحيد» (٤٨٣)، وقوام السنة في «الحجة» (٥١٤)

كما رواع غيرهم كـ سليمان بن كثير، وزياد بن عبد الله البكائي، وأبو كدينة، وعبثر، وفيما ذكرناهم كفاية. والحديث صحيح متفق عليه.

﴿﴾◈﴿﴾

❁ ومن فضائل التوحيد:

▤ التوحيد سبب كل فلاح في الدنيا والآخرة.

✍ قال أحمد في «المسند» (١٦١٦٧):

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ يَتَخَلَّلُهَا يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تُفْلِحُوا**»، قَالَ: وَأَبُو جَهْلٍ يَحْثِي عَلَيْهِ التُّرَابَ، وَيَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَغُرَّنَّكُمْ هَذَا عَنْ دِينِكُمْ، فَإِنَّمَا يُرِيدُ لِتَتْرُكُوا آلِهَتَكُمْ، وَتَتْرُكُوا اللَّاتَ وَالْعُزَّى**»، قَالَ: وَمَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: قُلْنَا: انْعَتْ لَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: بَيْنَ بُرْدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ، مَرْبُوعٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ، حَسَنُ الْوَجْهِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، أَبْيَضُ شَدِيدُ الْبَيَاضِ، سَابِغُ الشَّعْرِ».

حديث صحيح.

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٦١٦٧)، (٢٢٦٣٩)، والبيهقي في «الدلائل» (١٠/ ١٨٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٢١٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٣٥)

من طرق، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي كِنَانَةَ.

وهو حديث صحيح.

❀❀ ◈ ❀❀

قال ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٥٦٢):

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقٍ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ، وَأَنَا فِي بَيَّاعَةٍ أَبِيعُهَا، قَالَ: فَمَرَّ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ لَهُ حَمْرَاءُ، وَهُوَ يُنَادِي بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تُفْلِحُوا**»، وَرَجُلٌ يَتْبَعُهُ بِالْحِجَارَةِ قَدْ أَدْمَىٰ كَعْبَيْهِ وَعُرْقُوبَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَأَيُّهَا النَّاسُ، لَا تُطِيعُوهُ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا غُلَامُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قُلْتُ: فَمَنْ هَذَا الَّذِي يَتْبَعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ؟ قَالُوا: عَمُّهُ عَبْدُ الْعُزَّىٰ، وَهُوَ أَبُو لَهَبٍ.

حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٢٢)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٩٤)، وابن المبارك في «الزهد والرقائق» (١١٦٤)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٤٨٣٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٥٦٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٦٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٧٦)، (٦/ ٢٠)، وغيرهم.

من طرق عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُحَارِبِيِّ.

وهو صحيح.

وقد روىٰ عن ربيعة بن عباد الدؤلي، ومدرك بن حارث العامري رضي الله عنهم.

ومن فضائل التوحيد:

التوحيد من آخر وصايا النبي ﷺ عند موته.

قال مسلم في «صحيحه» (٥٣٤):

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاق بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالَ إِسْحَاق: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ النَّجْرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنْدَبٌ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «**إِنِّي أَبْرَأُ إِلَىٰ اللهِ، أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ، قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ**».

حديث صحيح.

يرويه زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ النَّجْرَانِيِّ، واختلف عنه:

فرواه عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ النَّجْرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنْدَبٌ رضي الله عنه، وهو الصحيح.

وخالفه أَبُو عَبْدُ الرَّحِيمِ الْقُرَشِيُّ، فَرَوَاهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَمِيلٍ النَّجْرَانِيِّ، عَنْ جُنْدُبٍ، وهو وهم.

الوجه الأول:

رواه عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ النَّجْرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنْدَبٌ رضي الله عنه، وهو الصحيح.

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٦٢٠)، ومسلم في «صحيحه» (٥٣٤)، وأحمد

في «فضائل الصحابة» (٧١)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٩٤)، (٢/ ٣٦٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١١٠٥٨)، والروياني في «المسند» (٩٦٠)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٣٥٧)، وفي «المعجم الكبير» (١٦٨٦)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٥٠)، وابن بشران في «الأمالي» (٥٠٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ١٧٦)، وغيرهم.

وعبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي: ثقة.

الوجه الثاني:

وخالفه أَبُو عَبْدُ الرَّحِيمِ الْقُرَشِيُّ، فَرَوَاهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَمِيلٍ النَّجْرَانِيِّ، عَنْ جُنْدُبٍ، وهو وهم.

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (٦٤٢٥)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٦٧٤)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٥٥٣)

وأبو عبد الرحيم القرشي خالد بن يزيد بن سماك بن رستم: ثقة.

وقد قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٦٧٤): وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: قَرَأتُ فِي كِتَابِ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ بِخَطِّهِ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَّهُ خَطُّ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَمِيلٌ النَّجْرَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِخَمْسٍ: «**قَدْ كَانَ لِي مِنْكُمْ أَخِلاءُ وَأَصْدِقَاءُ، وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خِلٍّ مِنْ خِلَّتِهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ خَلِيلا**» قَالَ أَبِي: رَوَاهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ النَّجْرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُنْدُبٌ، وَهُوَ أَشْبَهُ، وَهُوَ عِنْدِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمُكَتِّبُ الْكُوفِيُّ، وَقَدْ أَدْرَكَ جُنْدُبًا.

قلت: ويشبه أن يكون هو الصواب والله أعلم.

ﮱﮱ ◈ ﮱﮱ

قال البخاري في «صحيحه» (٤٣٧):

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**»

حديث صحيح:

هو حديث يَرْوِيهِ الزُّهْرِيّ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

(١) فرواه عُقَيْل عنه واختلف عنه: فَرُواه حِبَّانُ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عُقَيْل، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ سَعِيدٍ، وأبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ.

(٢) وخَالَفَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَسَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ، فَرَوَيَاهُ عَنْ عُقَيْل، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ سَعِيدٍ وَحْدَهُ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

(٣) وَرَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ فِي رَفْعِهِ، فَرَوَاهُ أبو عَاصِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا.

(٤) وَرواه ابْنُ زَنْجُوَيْهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عن ابن جريج فَرَفَعَهُ عَنْهُ.

(٥) وَوَقَفَهُ أبو الْأَزْهَرِ عَنْ عبد الرزاق عن ابن جريج، وَتَابَعَهُ حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جريج فوقفه، والرفع صحيح كما سيأتي

(٦) ورواه مالك واختلف عنه: فَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ، وأصحاب مالك وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، وَغيرهم، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ: به.

(٧) وَرَوَاهُ إسحاق الْحُنَيْنِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، فَزَادَ فِيهِ أَلْفَاظًا لَمْ يتابعه عليها أحدُ وَهِيَ قَوْلُهُ: (لا يجتمع دينان في أرض العرب).

(٨) ورواه الْأَوْزَاعِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، وَيُونُسُ أبو أُوَيْسٍ، وَفُلَيْحٌ، وَالزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ

(٩) ورواه قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدٍ مُرْسَلًا.

والصحيح قول الجماعة عن الزُّهْرِيّ عن سعيد عن أبي هُرَيْرَةَ: به.

وإليك تفصيل ذلك وبالله تعالىٰ التوفيق.

الوجه الأول:

رَوَاهُ حِبَّانُ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عُقَيْل، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ سَعِيدٍ، وأبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (١٣٦٥)

قلت: وحِبَّانُ بْن عَلِيٍّ العنزي: ضعيف الحديث.

الوجه الثاني:

وَخَالَفَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَسَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ، فَرَوَيَاهُ عَنْ عُقَيْل، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ سَعِيدٍ وَحْدَهُ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ.

[١] الليث بن سعد (ثقة حافظ)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٩٥٤٠) وأبو عوانه في «المستخرج» (١١٨٦) والدارقطني في «العلل» (١٣٦٥) وابن أبي الفوارس في «الفوائد» (١٠٥)

[٢] سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ (ثقة)

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (١٣٦٥)

وهو الصحيح.

الوجه الثالث:

وَرَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ فِي رَفْعِهِ،

- فَرَوَاهُ أبو عَاصِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا.

[١] أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل (ثِقَةٌ ثَبْتٌ)

أخرجه: أبو عوانه في «المستخرج» (١١٨٤)

[٢] مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٧٧٧٢)، والسراج في «المسند» (٥٢٨) وابن أبي الفوارس في «الفوائد» (١٠٢)

الوجه الرابع:

وَرواه عَبْد الرَّزَّاقِ عن ابن جريج واختلف عنه:

فرواه ابْنُ زَنْجُوَيْهِ عَنْه مرفوعًا.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (١٣٦٥)

قلت: ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه: (ثقة)

الوجه الخامس:

وَوَقَفَهُ أحمد بن حنبل وأبو الْأَزْهَرِ عَنْ عبد الرزاق عن ابن جريج، وَتَابَعَهُ حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جريج فوقفه.

[١] أبو الأزهر: أحمد بن الأزهر بن منيع (صدوق)

ذكره: الدارقطني في «العلل» (١٣٦٥)

[٢] أحمد بن حنبل (ثقة حافظ)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٧٧٧٢).

[٣] الحجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج:

ذكره: الدارقطني في «العلل» (١٣٦٥)

وقال الدارقطني في «العلل»: وَرَفْعُهُ صَحِيحٌ لِأَنَّ مَالِكًا، وَالْأَوْزَاعِيَّ وَيُونُسَ وَعُقَيْلا رَفَعُوهُ.

الوجه السادس:

ورواه مالك واختلف عنه:

- فَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ، وأصحاب مالك وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، وَغيرهم، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْزُهْرِيّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ بهذا اللفظ: «**قَاتَلَ اللهُ اليَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**»

أخرجه: مالك في «الموطأ» (٣٢٠) وأحمد في «المسند» (١٠٣٣٨) والبخاري (٤٣٧) ومسلم (٥٣٢) وأبو داود في «السنن» (٣٢٢٧) وأبو عوانه في «المستخرج» (١١٨٤) وأبو نعيم في «المستخرج» (١١٧٠) والبيهقي في «الكبرىٰ» (٤/ ٨٠) وفي «المعرفة» (٢٢٠٦) والنسائي في «الكبرىٰ» (٧٠٥٥) وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١٦٦) وغيرهم.

وهو الصواب.

الوجه السابع:

وَرَوَاهُ إسحاق الْحُنَيْنِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، فَزَادَ فِيهِ: (لَا يَجْتَمِعُ دِينَانِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ).

أخرجه: الفاكهي في «أخبار مكة» (١٦٩٨) ويوسف بن القاسم القاضي في «جزئه» (٥٤)

وإسحاق بن إبراهيم الحنيني أبو يعقوب المدني: ضعيف الحديث.

لذا فهي زيادة منكرة.

الوجه الثامن:

ورواه الْأَوْزَاعِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، وَيُونُسُ أبو أُوَيْسٍ، وَفُلَيْحٌ، وَالزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الْزُهْرِيّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ وهو الصحيح.

[١] الزبيدي محمد بن الوليد (ثِقَةٌ ثَبْتٌ)

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (١٧٢٢)

[٢] أبو أويس عبد الله بن أويس بن أبي عامر (ضعيف)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٨٨٩٩)

[٣] يونس بن يزيد الأيلي (ثقة)

أخرجه: مسلم (٥٣٢) وأبو نعيم في «المستخرج» (١١٧٠) وابن أبي الفوارس في

«الفوائد» (١٠٤)

[٤] عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي (ثِقَةٌ ثَبْتٌ)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٧٧٧٦) والسراج في «المسند» (٥٢٧) وابن المنذر في «الأوسط» (٧٥٧) وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١٦٦) والدارقطني في «العلل» (١٣٦٥) والخلعي في «الخلعيات» (٢٣) وغيرهم.

[٥] يزيد بن عبد الله بن الهاد (ثقة)

أخرجه: النسائي (٢٠٤٧) وفي «الكبرى» (٢١٨٥) وأحمد في «المسند» (٨٥٧٠) والطبراني في «الأوسط» (٨٧٧٦) وأبو عوانه في «المستخرج» (١١٨٦) وأبو الحسن بن المظفر في «حديثه» (٤١)

[٦] صالح بن كيسان (ثِقَةٌ ثَبْتٌ)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٠٣٣٧)

[٧] معمر بن راشد (ثقة حافظ)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٧٧٦٧)

[٨] فليح بن سليمان (ضعيف)

أخرجه: السهمي في «تاريخ جرجان» (٥٨٥) وابن المنذر في «الأوسط» (٥٨٤٤) والدارقطني في «العلل» (١٣٦٥) وأبو بكر الإسماعيلي في «معجم شيوخه» (١/ ٤٨٧)

كلهم رووه عن الْزُهْرِيّ عن سعيد عن أبي هُرَيْرَةَ. وهو الصواب.

الوجه التاسع:

ورواه قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدٍ مُرْسَلًا.

ذكره الدارقطني في «العلل» (١٣٦٥)

والصواب ما قاله الأوزاعي ومعمر وصالح ومن تابعهم عن الْزُهْرِيّ.

وهو حديث صحيح.

النصوص الموقوفة في الباب

✍ **قال عبد الرزاق في «المصنف» (٦٠٢٣):**

- عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، خُتِمَ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ فَوُضِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَا تُكْسَرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ أَدْرَكَ الدَّجَّالَ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، وَمَنْ قَرَأَ خَاتِمَةَ سُورَةِ الْكَهْفِ أَضَاءَ نُورُهُ مِنْ حَيْثُ قَرَأَهَا مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ**».

صحيح موقوف بدون ذكر (يوم الجمعة)

يَرْوِيهِ أَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْهُ، وَاخْتُلِفَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ،

فَرَوَاهُ رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مَرْوَانَ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَهُشَيْمٌ، وَشُعْبَةُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ.

وَاخْتُلِفَ عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَشُعْبَةَ، وَهُشَيْمٍ فِي رَفْعِهِ، فَرَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ الذِّمَّارِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ مَرْفُوعًا.

وَوَقَفَهُ، وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيْحِ الرُّؤَاسِيُّ، وعَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، وقَبِيْصَةُ بنُ عُقْبَةَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ.

وَرَوَاهُ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، ونُعَيْمُ بنُ حَمَّادِ بنِ مُعَاوِيَةَ الخُزَاعِيُّ، ويَزِيدُ بْنُ مِخلِد بن يَزِيدَ عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَرْفُوعًا.

وَوَقَفَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ، وسَعِيْدُ بنُ مَنْصُوْرِ بنِ شُعْبَةَ الخُرَاسَانِيُّ، وأَحْمَدُ بْنُ خَلَفٍ الْبَغْدَادِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ السَّدُوْسِيُّ عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

وَرَوَاهُ رَبِيعُ بْنُ يَحْيَىٰ، ويَحْيَىٰ بنُ كَثِيْرِ بنِ دِرْهَمٍ، وعَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ مَرْفُوعًا، وَلَمْ يَثْبُتْ.

وَرَوَاهُ غُنْدَرٌ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، وعَمْرُو بنُ مَرْزُوْقٍ البَاهِلِيُّ، ومُعَاذُ بنُ مُعَاذِ بنِ نَصْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ مَوْقُوفًا، وَهُوَ الصَّوَابُ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رَوَاهُ رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مَرْوَانَ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَهُشَيْمٌ، وَشُعْبَةُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ.

- رَوْحُ بنُ القَاسِمِ أَبُو غِيَاثٍ التَّمِيْمِيُّ (ثقة حافظ)
- الْوَلِيدُ بْنُ مَرْوَانَ (مجهول)

أخرجهما: الدارقطني في «العلل» (٢٣٠١) معلقًا.

الوجه الثاني:

وَاخْتُلِفَ عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَشُعْبَةَ، وَهُشَيْمٍ فِي رَفْعِهِ،

فَرَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ الذِّمَّارِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ مَرْفُوعًا.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٢٣٠١) معلقًا.

وَأَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ (ثقة)

الوجه الثالث:

وَوَقَفَهُ، وَكِيْعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيْحٍ الرُّؤَاسِيُّ، وعَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، وقَبِيْصَةُ بنُ عُقْبَةَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ

- وَكِيْعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيْحٍ الرُّؤَاسِيُّ (ثقة حافظ)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩)، (٢٩٨٩٣)، ونعيم بن حماد في «الفتن» (١٥٧٩) بلفظ:

«مَنْ قَالَ إِذَا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، خُتِمَتْ بِخَاتَمٍ ثُمَّ رُفِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

- عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ الصنعاني (ثقة حافظ)

أخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» (٦٠٢٣)، (٧٣٠)، والطبراني في «الدعاء» (٣٩١٤)

بلفظ: «مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ فَقَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، خُتِمَ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ ثُمَّ وُضِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ أَدْرَكَ الدَّجَّالَ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ وَرُفِعَ لَهُ نُورٌ مِنْ حَيْثُ يَقْرَأُهَا إِلَىٰ مَكَّةَ».

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ (إمام حجة)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٧٢٤)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٥٤)، ونعيم بن حماد في «الفتن» (١٥٧٩)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٦٤)، (٤/ ٥٥٧)

بلفظ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ أَدْرَكَ الدَّجَّالَ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ، أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَانَ لَهُ نُورًا مِنْ حَيْثُ قَرَأَهَا مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ».

- قَبِيْصَةُ بنُ عُقْبَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ السُّوَائِيُّ (قال ابن حجر: صدوق ربما خالف)

أخرجه: البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥١٧)

بلفظ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَدْرَكَ الدَّجَّالَ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ، - أَوْ قَالَ: لَمْ يَضُرُّهُ - وَمَنْ قَرَأَ خَاتِمَةَ سُورَةِ الْكَهْفِ أَضَاءَ لَهُ نُورًا مِنْ حَيْثُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ».

قلت: فيكون الراجح عن الثوري هو الوجه الموقوف.

تنبيه: لم يذكر «يَوْمَ الْجُمُعَةِ» إلا قبيصة وليس هو بذاك الذي تقبل زيادته.

فقد قال ابن أبي خيثمة عن يحيىٰ بن معين: (هو ثقة، إلا في حديث سفيان الثوري ليس بذاك القوي).

وقال يعقوب بن شيبة: (كان ثقة صدوقًا فاضلًا، تكلموا في روايته عن سفيان خاصة، كان ابن معين يضعف روايته عن سفيان)

فيكون الثابت في المتن عن الثوري عدم ذكر «**الجمعة**» لأن رواية قبيصة بذكر الجمعة شاذة، وقد خالف وكيعًا، وابن مهدي، وعبد الرزاق، فلم تقع هذه اللفظة في شيء من رواياتهم.

الوجه الرابع:

وَرَوَاهُ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، ونُعَيْمُ بنُ حَمَّادِ بنِ مُعَاوِيَةَ الخُزَاعِيُّ، ويَزِيدُ بْنُ مِخلِد بن يَزِيدَ عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَرْفُوعًا.

- نُعَيْمُ بنُ حَمَّادِ بنِ مُعَاوِيَةَ الخُزَاعِيُّ (ضعيف)

أخرجه: الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٩٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥٩٩٦)، وفي «شعب الإيمان» (٢٢٢٠)، وفي «السنن الصغرىٰ» (٦٠٦)، وفي «الدعوات» (٥٢٦)

بلفظ: «**مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ**».

قلت: وهذا وهم في الإسناد والمتن فانتبه.

قال أبو عبد الله الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». لكن تعقبه الذهبي فقال: «نعيم ذو مناكير».

- يَزِيدُ بْنُ مِخلِد بن يَزِيدَ (مجهول)

أخرجه: البيهقي في «فضائل الأوقات» (٢٧٩)، وفي «شعب الإيمان» (٢٢٢٠)

بلفظ: «**مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمَ جُمُعَةٍ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ**».

- الحَكَمُ بنُ مُوْسَىٰ أَبُو صَالِحٍ البَغْدَادِيُّ (صدوق)

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٢٣٠١) معلقًا.

الوجه الخامس:

وَوَقَفَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ، وسَعِيْدُ بنُ مَنْصُوْرِ بنِ شُعْبَةَ الخُرَاسَانِيُّ، وأَحْمَدُ بْنُ

خَلَفٍ الْبَغْدَادِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ السَّدُوْسِيُّ عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

- أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ (ثقة حافظ)

أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٤٥٩)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ١٢٦)

بلفظ: «**مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ**».

- سَعِيْدُ بنُ مَنْصُوْرِ بنِ شُعْبَةَ الخُرَاسَانِيُّ (إمام حافظ)

أخرجه: البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥٩٩٦)، وفي «شعب الإيمان» (٢٢٢٠)

بلفظ: «**مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ**».

وقال البيهقي: وهَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ مَوْقُوفٌ.

قال ابن القَيِّم في «زاد المعاد» (١/ ٣٧٧ - ٣٧٨): «وذكره سعيد بن منصور من قول أبي سعيد الخدري، وهو أشبه».

- أَحْمَدُ بْنُ خَلَفٍ الْبَغْدَادِيُّ (شيخ ليس بالمشهور)

أخرجه: ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢١١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٢١)

بلفظ: «**مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ**»

- مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ السَّدُوْسِيُّ أبو النعمان المعروف بعارم (ثقة ثبت تغير في آخر عمره)

أخرجه: الدارمي في «السنن» (٣٤٥٠)

بلفظ: «**مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ**»

قلت: ولم يقل «ليلة الجمعة» إلا هو لذا فهي غير ثابته ولعل ذلك من تخليط أبي النعمان؛ فإنه اختلط في آخر حياته.

وهذا الوجه هو الثابت عن هشيم.

وقد قال الإمام أحمد ﷺ - وهو ممن روىٰ جملة الوضوء فقط عن هشيم بهذا الإسناد - (لم يسمعه هشيم من أبي هشام) (العلل ومعرفة الرجال - رواية ابنه عبد الله - رقم (٢١٥٣).

وعليه: تكون رواية هشيم لا يعول عليها فقد كان مشهورا بالتدليس وقال الإمام أحمد: (التدليس من الريبة - وذكر هشيما - فقال: كان يدلس تدليسا وحشًا، وربما جاء بالحرف الذي لم يسمعه فيذكره في حديث آخر، إذا انقطع الكلام يوصله) انظر، العلل - رواية المروذي - رقم (٣١).

الوجه السادس:

وَرَوَاهُ رَبِيعُ بْنُ يَحْيَىٰ، ويَحْيَىٰ بنُ كَثِيْرِ بنِ دِرْهَمٍ، وعَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ مَرْفُوعًا، وَلَمْ يَثْبُتْ.

- يحيىٰ بن كثير بن درهم (ليس به بأس)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٧٢٢)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٥٢)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٤٥٥)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٦٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ»(٣/ ٣٥٤)، وفي «شعب الإيمان» (٢٢٣٢)، (٢٥١٧)

بلفظ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ، كَانَتْ لَهُ نُورًا مِنْ مَقَامِهِ إِلَىٰ مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ بِعَشْرِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا فَخَرَجَ الدَّجَّالُ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النسائي: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ مَوْقُوفٌ، خَالَفَهُ مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ فَوَقَفَهُ.

- عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ بنِ سَعِيْدِ بنِ ذَكْوَانَ التَّمِيْمِيُّ (صدوق ثبت في شعبة)

أخرجه: البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥١٧) معلقًا.

- الرَّبِيْعُ بنُ يَحْيَىٰ بنِ مِقْسَمٍ الأُشْنَانِيُّ (قال ابن حجر: صدوق له أوهام)

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٢٣٠١) معلقًا.

قلت: ولم يثبت الرفع عن شعبة إذ خالفهم من هو أثبت فيه منهم.

الوجه السابع:

وَرَوَاهُ غُنْدَرٌ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، وعَمْرُو بنُ مَرْزُوْقٍ البَاهِلِيُّ، ومُعَاذُ بنُ مُعَاذِ بنِ نَصْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ مَوْقُوفًا، وَهُوَ الصَّوَابُ.

- غُنْدَرٌ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ الهذلي (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٧٢٢)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٥٣)

وصوب النسائي الموقوف علىٰ شعبة.

- عَمْرُو بنُ مَرْزُوْقٍ البَاهِلِيُّ (قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كَانَ ثِقَةً، مِنَ العُبَّادِ، لَمْ نَجِدْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ شُعْبَةَ كَانَ أَحْسَنَ حَدِيْثًا مِنْهُ)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٣٩١)

- مُعَاذُ بنُ مُعَاذِ بنِ نَصْرِ بنِ حَسَّانٍ التَّمِيْمِيُّ (ثقة ثبت)

أخرجه: البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥١٧)

قلت: فيكون الثابت عن شعبة أيضًا الوقف.

وعدم ذكر يوم الجمعة فانتبه.

نخلص من هذا التخريج أن الثابت عن شعبة، والثوري، هو الموقوف أما المرفوع فلا يصح، وبذلك رجح الدارقطني في علله، والنسائي في «سننه»، والبيهقي في «شعب الإيمان» كما تقدم، وغيرهم.

وثبت عن الثوري، وشعبة عدم ذكر يوم الجمعة.

وعليه فلا تصح لفظة «**يوم الجمعة**» مطلقًا.

ﮋﮋ ◊ ﮊﮊ

✍ **قال الترمذي في «السنن» (٣٤٦٠):**

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»**.

حديث موقوف والمرفوع خطأ.

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٥٨٩)، وأحمد في «المسند» (٦٩٣٤)، (٦٤٤٣)، (٦٩٢٠)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٠٣)، والبيهقي في «الدعوات» (١١٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٨١)

من طرق عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، مرفوعًا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وروى شعبةُ هذا الحديث عن أبي بَلْج، بهذا الإسناد، نحوه، ولم يرفعه.

وخالفه شعبة بن الحجاج فوقفه.

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٣٤٦٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٠٣)

كما رواه شعبة عن منصور عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن عمرو موقوفًا بلفظ: لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْمِلَ عَلَى عِدَّتِهَا مِنَ الْجِيَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَرْسَانِهَا.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٥٩٠) وفي «عمل اليوم والليلة» (٨٢٣)

قلت: لذلك فالموقوف أولى بالصواب من المرفوع فشعبة أحفظ من حاتم ابن أبي صغيرة.

꧁ ◈ ꧂

قال ابن الأعرابي في «المعجم»(٨٨٥):

- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلال بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللهِ أَنْجَتْهُ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ أَصَابَهُ قَبْلَهُ مَا أَصَابَهُ.

صحيح موقوف.

قال الدارقطني في «العلل» (٢٢٦٠) بتصرف:

يَرْوِيهِ هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ، عَنِ الْأَغَرِّ، حَدَّثَ بِهِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَحُصَيْنُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُمَا، فَأَمَّا مَنْصُورٌ، فَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ،

١) فَرَوَاهُ عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، وَابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ مَرْفُوعًا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ. وَزَادَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كَلِمَةً لَمْ يَقُلْهَا غَيْرُهُ، وَهِيَ قَوْلُهُ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**».

٢) وَخَالَفَهُمَا أَبُو نُعَيْمٍ، فَوَقَفَهُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣) وَرَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ، فَرَوَاهُ حِبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ مَرْفُوعًا.

٤) وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ مَوْقُوفًا وَكَذَلِكَ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَأَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنْ مَنْصُورٍ.

٥) وَأَمَّا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ، عَنْ زُهَيْرِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٦) وَخَالَفَهُ شُعْبَةُ، وَهُشَيْمٌ، وَعَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، رَوَوْهُ عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالٍ، مَوْقُوفًا

٧) وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا، أَسْقَطَ مِنْهُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ.

وَالصَّحِيحُ عَنْ حُصَيْنٍ، وَمَنْصُورٍ الْمَوْقُوفُ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

يَرْوِيهِ هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ، عَنِ الْأَغَرِّ، حَدَّثَ بِهِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَحُصَيْنُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُمَا، فَأَمَّا مَنْصُورٌ، فَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ،

فَرَوَاهُ عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، وَابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ مَرْفُوعًا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ. وَزَادَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كَلِمَةً لَمْ يَقُلْهَا غَيْرُهُ، وَهِيَ قَوْلُهُ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**».

١) **عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ابن أبي إسحاق السبيعي (ثقة ثبت)**

أخرجه: ابن الأعرابي في «المعجم» (٩٠٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٩٠)، وفي «شعب الإيمان» (٩٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٥١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٠١٩)، (١٠٠٨٢)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١٦١٧)، وغيرهم.

٢) **أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ (ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يغرب)**

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (٣٠٠٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٤٤)، والدارقطني في «العلل» (٢٢٦٠)

وزاد «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**».

الوجه الثاني:

وَخَالَفَهُمَا أَبُو نُعَيْمٍ، فَوَقَفَهُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٢٢٦٠) معلقًا.

وَأَبُو نُعَيْمٍ الفضل بن دكين: ثقة ثبت.

قلت: وتابعه عن الثوري: عبد الرزاق بن همام الصنعاني: ثقة حافظ.

أخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» (٦٠٤٥)

ولكن قال عن الثوري عن حصين ومنصور أو أحدهما عن هلال بن يساف عن أبي هريرة موقوفًا.

الوجه الثالث:

وَرَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ، فَرَوَاهُ حِبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ مَرْفُوعًا.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٢٢٦٠) معلقًا.

وحبان بن هلال الباهلي: ثقة ثبت.

وتابعه: أبو كامل الفضيل بن الحسين الجحدري (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن الأعرابي في «المعجم» (٩٠٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٠)، والبزار في «المسند» (٣)

قَالَ الْبَزَّارُ: وَهَذَا لا نَعْلَمُهُ يُرْوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إلا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَرَوَاهُ عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ أَيْضًا، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا وَرَفْعُهُ أَصَحُّ.

الوجه الرابع:

وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ مَوْقُوفًا وَكَذَلِكَ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَأَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنْ مَنْصُورٍ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٢٢٦٠) معلقًا.

الوجه الخامس:

وَأَمَّا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٢٢٦٠) معلقًا.

عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي مولاهم: ضعيف.

قلت: وتابع زهير بن معاوية: حديج بن معاوية الجعفي (ضعيف)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٣٩٦)

الوجه السادس:

وَخَالَفَهُ شُعْبَةُ، وَهُشَيْمٌ، وَعَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، رَوَوْهُ عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالٍ، مَوْقُوفًا

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٢٢٦٠) معلقًا.

وتابعهم عن حصين: محمد بن فضيل بن غزوان الضبي (صدوق)

أخرجه: محمد بن فضيل في «الدعاء» (١٥٤)

الوجه السابع:

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا، أَسْقَطَ مِنْهُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٢٢٦٠) معلقًا.

قلت: وقد رواه عن أبي هريرة:

- **عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (ثقة ثبت)**

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٤٨٦)، وفي «المعجم الصغير» (١٤٠)، والشجري في «الأمالي» (٨٠)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٧٥٨)

من طرق عن الْحُسَيْن بْن عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيِّ، عن أَبِيه، عن حَفْص الْغَاضِرِيِّ، عَنْ مُوسَىٰ الصَّغِيرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللهُ نَفَعَتْهُ يَوْمًا مِنْ دَهْرِهِ وَلَوْ بَعْدَ مَا يُصِيبُهُ الْعَذَابُ»**.

وفيه:

- حفص بن سليمان بن المغيرة الغاضري: متروك متهم بالوضع.
- علي بن يزيد الصدائي: لين الحديث.

- **عجلان مولىٰ فاطمة (لا بأس به)**

أخرجه: ابن المقرئ في «المعجم» (٢٣٦)

قال حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ التَّمَّارُ ابْنُ دَاسَةَ الشَّيْخُ الصَّالِحُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا إِلَهَ إِلا اللهُ تَدْفَعُ عَنْ أَهْلِ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، مَا بَالُوا مَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ فِي دِينِهِمْ، فَإِذَا لَمْ يُبَالُوا مَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ إِلا أَنْ تَنْتَقِصَ دُنْيَاهُمْ، فَقَالُوا: أَتَنْتَقِصُ دُنْيَاهُمْ؟ ثُمَّ قَالُوا: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، قَالَ اللهُ: كَذَبْتُمْ**».

وفيه:

- عبد الله بن محمد بن عجلان القرشي: منكر الحديث.
- إبراهيم بن فهد البصري: متهم بالكذب.

٭٭٭

النصوص الضعيفة في الباب

قال الترمذي في «السنن» (٣١٢٦):

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ: لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ، قَالَ: «**عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**».

حديث ضعيف.

يرويه الليث بن أبي سليم واختلف عليه:

فرواه معتمر بن سليمان وجرير، وشريك، وإسماعيل بن زكريا كلهم عن الليث عن بشر عن أنس مرفوعًا.

وخالفهم حفص بن غياث، وهريم بن سفيان فوقفاه.

ورواه عمار بن محمد، عن ليث، عن داود، عن أنس.

ورواه برد بن سنان، عن ليث بن أبي سليم، عن داود المدني، وبشر المزني، قالا: ثنا أنس بن مالك.

الوجه الأول:

رواه معتمر بن سليمان، وجرير، وشريك، وإسماعيل بن زكريا كلهم عن الليث عن بشر عن أنس مرفوعًا.

١) جرير بن عبد الحميد الضبي (ثقة)

أخرجه أبو يعلىٰ في «المسند» (٤٠٥٨)، والطبري في «التفسير» (١٤/ ١٤٠)، وابن بشران في «الأمالي» (٢٤٦)

٢) شريك بن عبد الله القاضي (ضعيف)

أخرجه الطبري في «التفسير» (١٤/ ١٤٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٩١)

٣) إسماعيل بن زكريا الخلقاني (قال ابن حجر: صدوق يخطئ قليلا)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (١٤٩٢)

وقال عن بشر أو بشير.

٤) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي (ثقة)

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٣١٢٦)

الوجه الثاني:

وخالفهم حفص بن غياث، وهريم بن سفيان فوقفاه.

١) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي (ثقة فقيه)

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٩٤)

٢) هريم بن سفيان البجلي، أبو محمد الكوفي

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٣٥٧) معلقًا.

الوجه الثاني:

ورواه عمار بن محمد، عن ليث، عن داود، عن أنس مرفوعًا.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٩٣)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٢٣٢)

وعمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي: قال ابن حجر: صدوق يخطئ.

الوجه الرابع:

ورواه برد بن سنان، عن ليث بن أبي سليم، عن داود المدني، وبشر المزني، قالا: ثنا أنس بن مالك.

أخرجه تمام في «الفوائد» (٨٣٣).

وبرد بن سنان الشامي: صدوق.

وقَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَقَدْ

رَوَىٰ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. اهـ

والليث بن أبي سليم القرشي: ضعيف الحديث.

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٣٥٧): وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ بَشِيرِ بْنِ نُهَيْكٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي: «**فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ قَالَ: عَنْ قَوْلِ لا إِلَهَ إِلا اللهُ**» فَقَالَ: يَرْوِيهِ شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا، وَرَوَاهُ هُرَيْمُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ بَشِيرٍ، عَنْ أَنَسٍ مَوْقُوفًا، وَرَوَاهُ عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَنَسٍ، وَقِيلَ: عَنْ أَبِي دَاوُدَ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَىٰ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَلَيْثٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ، وَرَفَعَهُ غَيْرُهُمْ صَحِيحًا. اهـ.

وقد قال البخاري في «صحيحه»: وَقَالَ عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [الحجر: ٩٣] عَنْ قَوْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

قلت: روي عن ابن عمر.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٦٥٠)

– قال: أخبرنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الحجر:٩٢]، قَالَ: «**عَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**»

وفيه: عطية بن سعد بن جنادة العوفي: ضعيف.

وفضيل بن مرزوق الأغر: قال ابن حجر: صدوق يهم.

❧❧◈☙☙

قال عبد بن حميد في «المسند» (٨٩٠):

ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»**.

حديث صحيح وهذا الإسناد ضعيف.

أخرجه: عبد بن حميد في «المسند» (٨٩٠)، وأحمد في «المسند» (١١٣٤٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥٦٨)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (١٠٢٦)، والقطيعي في الألف دينار (٩٣)، وأبو الحسن الطيوري في الطيوريات (٢٥١)، (١٤٩)

من طرق عن زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، به.

وإسناده ضعيف، بسبب: عطية العوفي: ضعيف.

قال سعيد بن منصور في «السنن» (٢٣٦٧):

- حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: نا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي نُشْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الْإِيمَانِ: الْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَا تُكَفِّرْهُ بِذَنْبٍ، وَلَا تُخْرِجْهُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِعَمَلٍ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعَثَنِي اللهُ إِلَىٰ أَنْ يُقَاتِلَ آخِرُ أُمَّتِي الدَّجَّالَ، لَا يُبْطِلُهُ جَوْرُ جَائِرٍ، وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ وَالْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ»**.

حديث ضعيف.

أخرجه: أبو داود في «السنن» (٢٥٣٢)، والقاسم في «الإيمان» (٢٧)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٤٣١١)، (٤٣١٢)، وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (٢٢٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٥٦)، وفي «الاعتقاد» (١/ ١٥٠)، وفي «القضاء والقدر» (١٤٠)، وغيرهم.

من طرق عن أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: نا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي نُشْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، به.

وآفته:

- يزيد بن أبي نشبة السلمي: مجهول.

✍ **قال عبد الرزاق في «المصنف» (١٨٦٨٨):**

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَي النَّاسِ جَاءَهُ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُهُ - أَوْ يُشَاوِرُهُ - يُسَارُّهُ، فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، يَسْتَأْذِنُهُ فِيهِ فَجَهَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَلَامِهِ، فَقَالَ: «**أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟**» قَالَ: بَلَىٰ، وَلَكِنْ لَا شَهَادَةَ لَهُ، قَالَ: «**أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟**» قَالَ: بَلَىٰ، وَلَا شَهَادَةَ لَهُ، قَالَ: «**أَلَيْسَ يُصَلِّي؟**» قَالَ: بَلَىٰ وَلَا صَلَاةَ لَهُ قَالَ: «**أُولَئِكَ الَّذِينَ نُهِيتُ عَنْهُمْ**»

حديث ضعيف (مرسل)

هو حديث يَرْوِيهِ الْزُّهْرِيُّ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

١) وقد رواه مالك واختلف عنه: فرواه أصحاب الموطأ وغيرهم عن مالك عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ عن النبي مرسلًا، تابعه سفيان بن عيينة ومحمد بن بكر البرساني عن ابن جريج.

٢) وخالفهم: روح بن عبادة فرواه عن مالك عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ عن رجلٍ من الأنصار.

٣) ورواه ابن جريج واختلف عنه، فرواه عبد الرزاق ومحمد بن نصر عن ابن جريج عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عن رجل من الأنصار.

٤) وخالفهم: محمد بن بكر البرساني فرواه عن ابن جريج عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ مرسلًا، مثل رواية مالك وابن عيينة.

٥) ورواه صالح بن كيسان وأبو أويس، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ عن نفرٍ من الأنصار أخبروه.

٦) ورواه عبد الرزاق واختلف عنه، فرواه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وغيرهم عن عبد الرزاق عن معمر عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ

عبدِ اللهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ موصولا.

٧) وخالفهم: عبد بن حميد فرواه عن عبد الرزاق عن معمر، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عبدِ اللهِ بْنِ عَدِيٍّ بن الحمراء، وأسقط عبيد الله بن عدي وجاء بصحابي آخر غير عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ.

وإليك بيان ذلك وبالله تعالىٰ التوفيق:

الوجه الأول:

رواه أصحاب الموطأ وغيرهم عن مالك عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ عن النبي ﷺ مرسلًا.

تابعه سفيان بن عيينة ومحمد بن بكر البرساني عن ابن جريج.

أخرجه: مالك في «الموطأ» (٤١)، والشافعي في «المسند» (١٣٩٣)، وفي «السنن المأثورة» (٥٨٧)، وفي «الأم» (٢٠٤٨)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٨٤٣)، والبيهقي في «الكبرىٰ» (١٥٤٧٧)، وفي «المعرفة» (٢٤٢٥)، (١٨٢٣)، وفي «شعب الإيمان» (٢٥٥٤)، والجوهري في «مسند الموطأ» (١٠١)

مِنْ طُرقٍ عَنِ مالكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ عن النبي ﷺ مرسلًا.

وهو الصواب، وتابع مالكًا علىٰ هذا الوجه كل من:

[١] سفيان بن عيينة (ثقة حافظ)

أخرجه: المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٥٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦١٣) معلقًا.

[٢] محمد بن بكر البرساني (ثقة)

أخرجه: ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ١٦٧)

قلت: وقد قال الدارقطني أن محمد بن بكر البرساني أثبت أصحاب ابن جريج ولم يذكر عبد الرزاق.

سؤالات ابن بكير (صـ ٥٦)

قلت: لذا فهذا الوجه هو الصواب.

الوجه الثاني:

وخالفهم: روح بن عبادة رواه عن مالك عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ عن رجلٍ من الأنصار.

أخرجه: ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ١٦٤)

قلت: وهذا الوجه شاذ فقد اتفق أصحاب مالك علىٰ وجهٍ واحدٍ وانفرد روح بن عبادة بهذا القول لذا فهو شاذ، وروح بن عبادة (ثقة)

الوجه الثالث:

ورواه ابن جريج واختلف عنه،

- فرواه عبد الرزاق ومحمد بن نصر عن ابن جريج عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عن رجل من الأنصار.

[١] عبد الرزاق بن همام (ثقة حافظ)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٣٢٥٧)

[٢] محمد بن نصر (مجهول العين)

أخرجه: المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٥٨)

قلت ولا يصح هذا الوجه عن ابن جريج لمخالفة محمد بن بكر البرساني وهو أثبت من عبد الرزاق في ابن جريج كما صرح بذلك الدارقطني.

الوجه الرابع:

وخالفهم: محمد بن بكر البرساني فرواه عن ابن جريج عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ مرسلًا

مثل رواية مالك وابن عيينة.

تقدم تخريجه والكلام عليه.

الوجه الخامس:

ورواه صالح بن كيسان وأبو أويس عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ عن نفرٍ من الأنصار أخبروه.

[١] صالح بن كيسان (ثقة ثبت)

أخرجه: المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٥٨)

[٢] أبو أويس (ضعيف)

أخرجه: ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ١٦٧)

الوجه السادس:

ورواه عبد الرزاق واختلف عنه،

- فرواه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وغيرهم عن عبد الرزاق عن معمر عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عبدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ موصولا.

أخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» (١٨٦٨٨)، وأحمد في «المسند» (٢٣١٥٧)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٥٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٠٧٤)، والبيهقي في «الكبرىٰ» (١٥٤٧٨)، وفي «شعب الإيمان» (٢٥٥٤)، وفي «الصغرىٰ» (٣٣٢٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٣٩٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٧١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ١٦٦)، والفسوي في «المعرفة» (١/ ١٠٧) وغيرهم.

وأسقط عبيد الله بن عدي وجاء بصحابي آخر غير عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ.

أخرجه: عبد بن حميد في «المنتخب» (٤٩٠)

الوجه السابع:

وخالفهم: عبد بن حميد فرواه عن عبد الرزاق عن معمر، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ

عبدِ اللهِ بْنِ عَدِيٍّ بن الحمراء

وهو وهم فقد أتىٰ بخطأين وهما:

(١) أسقط عبيد الله بن عدي بن الخيار.

(٢) جاء براوٍ آخر غير الصحابي وهو عبد الله بن عدي بن الحمراء وهو غير عبيد الله بن عدي بن الخيار، وهما اثنان وقد غلط ابن عبد البر وجعلهما واحدا.

وقد فرق بينهما علي بن المديني وإسماعيل القاضي.

لذا فهذا الوجه لا يصح.

وقد قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٩٠٧): سألتُ أَبِي عن حديثٍ رواه عبد الرزَّاق، عَنْ مَعْمَر، عَنِ الزُّهْري، عَنْ عَطاء بن يزيد، عن عُبَيد الله بْنِ عَدِيّ بْن الخِيَار، عَنْ عبد الله بْنِ عَدِيٍّ الأنصاريِّ، عَنِ النبيِّ: أنَّ رجلًا أتىٰ النبيَّ ليستَأْذِنَهُ فِي قَتْلِ رجلٍ مِنَ المنافقينَ... الحديثَ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هو: عن عُبَيد الله بن عَدِيٍّ، عن النبيِّ، مُرسَلً.

قلتُ لأَبِي: الخطأُ ممَّن هو؟

قال: مِنْ عبد الرزَّاق. اهـ

قلت: وهو كما قال ﵀.

فقد اتفق علىٰ الإرسال أثبت أصحاب الزهري وهما مالك وابن عيينة وصحت رواية محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج.

لذلك فالمرسل هو الصواب أما رواية عبد الرزاق فوهم والله تعالىٰ أعلم.

وقد رجح إسماعيل القاضي الرواية الموصولة كما جاء في «التمهيد» لابن عبد البر.

❀❀◊❀❀

✍ **قال أحمد في «المسند» (٣٩٠٦):**

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَعَبْدُ اللهِ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي، تُقَرِّبْنِي مِنَ الشَّرِّ، وَتُبَاعِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ، وَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ، فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا، تُوَفِّينِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، إِلَّا قَالَ اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: إِنَّ عَبْدِي قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، فَأَوْفُوهُ إِيَّاهُ، فَيُدْخِلُهُ اللهُ الْجَنَّةَ**» قَالَ سُهَيْلٌ: فَأَخْبَرْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَوْنًا أَخْبَرَ بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: مَا فِي أَهْلِنَا جَارِيَةٌ إِلَّا وَهِيَ تَقُولُ هَذَا فِي خِدْرِهَا.

حديث مرسل.

عون بن عبد الله الهذلي: ثقة لكنه عن عبد الله بن مسعود مرسل.

❊❊❊

✍ **قال الطبراني في «الدعاء» (١٤٥٦):**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدوسِ بْنِ كَامِلٍ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الأَعْرَجُ، ثنا مُعَلَّىٰ ابْنُ مَنْصُورٍ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئِ، قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ صَحِيفَةً صَغِيرَةً، فَقَالَ: هَؤُلاءِ الْكَلِمَاتُ أَمْلاهُنَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: فِيهِنَّ خَيْرٌ كَثِيرٌ: «**اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَىٰ نَفْسِي سَيِّئَةً، أَوْ أَجُرَّهَا إِلَىٰ مُسْلِمٍ**».

حديث ضعيف.

ففيه: عطاء بن أبي مسلم الخراساني: قال ابن حجر: صدوق يهم كثيرا ويدلس ويرسل، وقد عنعنه.

والحديث قد أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٩٧) قال: وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ كَنَانَةُ بْنُ جَبَلَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِنْقَرِيِّ، قَالَ: أَخْرَجَ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو صَحِيفَةً صَغِيرَةً، فَقَالَ: هَؤُلاءِ كَلِمَاتٌ أَمْلاهُنَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَمَرَنِي بِهِنَّ، وَقَالَ: «**فِيهِنَّ خَيْرٌ كَثِيرٌ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَالْمَلائِكَةُ يَشْهَدُونَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَىٰ نَفْسِي سَيِّئَةً أَوْ أَجُرَّهَا عَلَىٰ مُسْلِمٍ، أَوْ قَالَ إِلَيَّ**» قَالَ أَبِي: هَذَا حَدِيثٌ مُضْطَرِبٌ، وَكَنَانَةُ بْنُ جَبَلَةَ مَحَلُّهُ الصِّدْقُ.

وفيه:

- عثمان بن عطاء بن أبي مسلم: ضعيف.
- كنانة بن جبلة: قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن معين: كذاب خبيث، وقال السعدي: ضعيف جدًّا.

ﮉﮉ ◈ ﮊﮊ

قال أحمد في «المسند» (٢٧٨٧٨):

حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ سَاجِدٍ وَهُوَ يَنْطَلِقُ إِلَىٰ الصَّلَاةِ، فَقَضَىٰ الصَّلَاةَ وَرَجَعَ عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**مَنْ يَقْتُلُ هَذَا؟**» فَقَامَ رَجُلٌ، فَحَسَرَ عَنْ يَدَيْهِ، فَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَهَزَّهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، كَيْفَ أَقْتُلُ رَجُلًا سَاجِدًا يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟ ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ يَقْتُلُ هَذَا؟**» فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا، فَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ وَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَهَزَّهُ، حَتَّىٰ أَرْعَدَتْ يَدُهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَيْفَ أَقْتُلُ رَجُلًا سَاجِدًا، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ قَتَلْتُمُوهُ لَكَانَ أَوَّلَ فِتْنَةٍ وَآخِرَهَا**».

حديث منكر:

أخرجه، ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٣٨)

كلاهما من طريق روح بن عبادة عن عثمان الشحام به.

والحديث فيه:

(١) عثمان الشحام أبو سلمة العدوي البصري، يقال: إنه ابن عبد الله، ويقال: عثمان بن ميمون:

قال علي ابن المديني: سمعت يحيىٰ بن سعيد القطان، وذكر عثمان الشحام، فقال: تعرف وتنكر، ولم يكن عندي بذاك.

وقال النسائي: عثمان الشحام ليس بالقوي. وقال في موضع آخر: ليس به بأس.

وقال الدارقطني: بصري يعتبر به.

وقال ابن عدي: وعثمان الشحام ليس له كثير حديث وما أرىٰ به بأسًا في رواياته.

وَقَال أبو عُبَيد الآجري: سألت أبا داود عن عثمان الشحام، فقال: ثقة، أو قال: ليس به

بأس.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وَقَال أبو حاتم: ما أرىٰ بحديثه بأسًا.

وَقَال عَبد الله بن أحمد بن حنبل، عَن أبيه: ليس به بأس.

وَقَال إسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن مَعِين، وأبو زُرْعَة: ثقة.

قلت: فخلاصته: أنه يعتبر به ولا يحتج به، والله تعالىٰ أعلم.

(٢) **مسلم بن أبي بكرة الثقفي**: مجهول الحال، فلم يوثقه غير ابن حبان والعجلي وهما متساهلان في توثيق المجاهيل لذا أشار إلىٰ هذا الإمام الذهبي قائلا: وُثق.

لذا فالحديث منكر، والله تعالىٰ أعلم.

୬୬ ◊ ଓଓ

قال ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٤):

- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ صَاعِدٍ، ثنا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، ثنا أَبُو أُمَيَّةَ - يَعْنِي: عَبْدَ الْكَرِيمِ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي الَّذِي حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَفْصَحَ أَوْلَادُكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ لَا تُبَالُوا مَتَى مَاتُوا، وَإِذَا أَثْغَرُوا فَمُرُوهُمْ بِالصَّلَاةِ**».

هو حديث منكر:

ففيه:

_ أبو أمية عبد الكريم بن أبي المخارق: متروك الحديث.

- كما أنه وِجَادَة.

❊❊❊

✍ **قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٧٩٥):**

– وسمعتُ أَبِي يقولُ، وذكَرَ حَدِيثًا حدَّثنا محمَّد بْنُ هَارُونَ أَبُو نَشِيط، عَنْ أَبِي المُغِيرَة؛ قَالَ: حدَّثنا عبد الرحمن – يَعْنِي: ابنَ يَزِيدَ بْنِ تَميم – عن الزُّهري، عن عبد الله بْنِ عُمَرَ: أنَّ عُمَرَ بْنَ الخطَّاب ح قَالَ لِمُعاذ بْنِ جَبَل: مَا مِلاكُ هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: كلمةُ الإِخْلاصِ، وَهِيَ الفِطْرةُ، والصَّلاة، وَهِيَ المِلَّة، والسَّمعُ وَالطَّاعَةُ، وَسَيَكُونُ اختلافٌ. فلمَّا أدبرَ عُمَرُ؛ قَالَ: وسِنُوكَ خيرُ سِنيْهِم.

فسمعتُ أَبِي يَقُولُ: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

حديث منكر:

آفته من:

- عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي: متروك الحديث.

﴿﴿ ◊ ﴾﴾

✍ **قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/٥٣):**

حَدَّثَنِي قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُطَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نِعْمَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، يَذْكُرُ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللهُ أَبَدًا غُفِرَ لَهُ أَبَدًا**».

حديث منكر:

ففيه:

- عبد الله بن أويس الأصبحي ابن أبي عامر: قال ابن حجر: صدوق يهم.
- إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي: ضعيف.
- أحمد بن محمد بن مالك بن أنس: ضعيف.

✍ **قال النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٦٠٢):**

- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، فِي حَدِيثِهِ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ، حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ مُوسَىٰ: يَا رَبِّ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ وَأَدْعُوكَ بِهِ، قَالَ: يَا مُوسَىٰ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ مُوسَىٰ: يَا رَبِّ: كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا، قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تَخُصَّنِي بِهِ، قَالَ: يَا مُوسَىٰ، لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَعَامِرَهُنَّ غَيْرِي، وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ فِي كَفَّةٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي كَفَّةٍ مَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

حديث ضعيف:

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٦٠٢)، (١٠٩١٣)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨٣٤)، (١١٤١)، وأسد بن موسىٰ في «الزهد» (٦٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٢١٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٨٠)، (١٤٨١)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (١٣٩٣)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٢٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٨٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ١٣٦، ١٣٧)، وغيرهم.

من طرق عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري به.

وآفته:

- دراج بن سمعان، يقال اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، أبو السمح القرشي السهمي:

ضعيف، وخاصة في حديثه عن أبي الهيثم.

قال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد.

وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال في موضع آخر: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: في حديثه ضعف.

وقال الدارقطني: ضعيف، وقال في موضع آخر: متروك.

وقال أبو أحمد ابن عدي: سمعت محمد بن حمدان بن سفيان الطرائفي، يقول: سمعت فضلك الرازي، وذكر له قول يحيىٰ بن معين في دراج أنه ثقة، فقال فضلك: ما هو بثقة، ولا كرامة له.

وروىٰ له ابن عدي أحاديث، ثم قال: وعامة الأحاديث التي أمليتها مما لا يتابع دراج عليه.

قلت: لذا فحديثه ضعيف وخاصة عن أبي الهيثم.

والعجب من قول ابن حجر في «فتح الباري» علىٰ هذا الحديث (١١/ ٢٠٨): إسناده صحيح.

وقد قال في التقريب في ترجمة دراج: صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قلت: بل هو ضعيف.

وقد ضعفه أبو نعيم الأصبهاني كما في «الحلية» (١٢٨٥٨) قال: غريب.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٤): رواه أبو يعلىٰ ورجاله وثقوا وفيهم ضعف.

ولبعض فقرات الحديث شواهد لكنها لا تصح:

١) عبد الله بن عباس.

أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٤٦) قال: ثنا حمزة بن إسماعيل الطبري ثنا أحمد بن ثابت ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو جيء بالسماوات والأرض وما فيهن وما تحتهن فوضعن في كفة الميزان ووضعت شهادة أن لا إله إلا الله في الكفة الأخرىٰ رجحت بهن**».

وفيه:

- علي بن أبي طلحة: عن ابن عباس مرسل.

- وعبد الله بن صالح: ضعيف الحديث.

٢) أنس بن مالك:

أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤٣١)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (٧٠)

من طريق الحسن بن سفيان قال ثنا شيبان ثنا سعيد بن راشد ثنا يزيد الرقاشي عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «**لو جيء بالسموات السبع والأرضين والسبع وما بينهن فوضعت في كفة الميزان وجيء بلا إله إلا الله فوضعت في كفة الأخرىٰ لرجعت بهن**».

قلت: وهو ضعيف جدًّا، ففيه:

- يزيد بن أبان الرقاشي: ضعيف زاهد.
- سعيد بن راشد: متروك الحديث.

﴾﴾◊﴿﴿

قال الطبراني في «الدعاء» (١٤٦١):

- حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْيَمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُ: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

حديث ضعيف جدًّا.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٥٨٠)

وفيه:

- عبد الكريم بن أبي المخارق: متروك الحديث.
- اليمان بن المغيرة العنزي: ضعيف.
- الحجاج بن نصير الفساطيطي: ضعيف.

✍ **قال ابن خزيمة في «التوحيد» (٥٢٠):**

حَدَّثَنِي ابْنُ عُزَيْزٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَامَةُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أنس بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَبَطَ ثَنِيَّةً، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ وَحْدَهُ، فَلَمَّا اسْتَهَلَّتْ بِهِ الطَّرِيقُ، ضَحِكَ وَكَبَّرَ، وَكَبَّرْنَا لِتَكْبِيرِهِ، فَسَارَ رَتْوَةً ثُمَّ ضَحِكَ وَكَبَّرَ، فَكَبَّرْنَا لِتَكْبِيرِهِ، ثُمَّ أَدْرَكْنَاهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: كَبَّرْنَا لِتَكْبِيرِكَ وَلَا نَدْرِي مِمَّ ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ: **«أَبْشِرْ وَبِشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَضَحِكْتُ وَكَبَّرْتُ رَبِّي، ثُمَّ سَارَ رَتْوَةً، ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ: أَبْشِرْ وَبَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ، فَضَحِكْتُ وَكَبَّرْتُ رَبِّي وَفَخَرْتُ بِذَلِكَ لِأُمَّتِي»**.

حديث منكر رواه عن الزهري كل من:

[١] عقيل بن خالد الأيلي (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن خزيمة في «التوحيد» (٥٢٠)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١٩٤٤)، (٢٠١٨)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٣٣٠)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٦٢٢)

من طريق محمد بْنِ عُزَيْزٍ، عن سَلَامَةَ، عَنْ عَقِيلٍ،: به.

- ومحمد بْنِ عُزَيْزٍ الأيلي: ضعيف.
- وسلامة بن روح الأيلي: ضعيف.

وقال أبو حاتم في «العلل» لما سئل عنه: هو حديث منكر.

[٢] عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٤٣٦)، (٥٥/ ٣٣)، وتمام في «الفوائد» (٤٤٥)

من طرق عن عمر بن نصر بن حجاج عن أبيه عن جده عن الأوزاعي: به.

وفيه:

- عمر بن نصر بن حجاج: مستور.
- وأبوه: مجهول العين.
- وجده: مجهول العين أيضًا.

وقال أبو القاسم تمام الرازي: هذا حديث غريب من حديث الأوزاعي عن الزهري.

[٣] مالك بن أنس (إمام حجة)

أخرجه: أبو بكر الأنصاري في الأحاديث المنتقاة من مشيخته (٧٨) بلفظ:

من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة _ قالوا يا رسول الله وما إخلاصها؟

قال: أن تحجزكم عن كل ما حُرِمَ عليكم.

وإسناده مثخن بالجراح ففيه:

١) محمد بن أبي نوح: كذبه الدارقطني.

٢) علي بن محمد بن الشريحي البزاز: مستور.

٣) فارس بن المظفر: مجهول العين.

٤) أحمد بن عبدويه البخاري: مجهول العين.

٥) علي بن جامع الخبابزي: مستور.

❀❀◈❀❀

✍ **قال أحمد في «المسند» (٢١٤٧٢):**

- حَدَّثَنَا عَارِمٌ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ: «**ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَىٰ مَا كَانَ فِيكَ، ابْنَ آدَمَ، إِنْ تَلْقَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً بَعْدَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا، ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِنْ تُذْنِبْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ذَنْبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرْ لَكَ وَلَا أُبَالِي**».

حديث ضعيف، ولفظه: (**إِنْ تَلْقَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً بَعْدَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا**) صحيحه من طرق أخرىٰ.

وقد رواه شهر بن حوشب واختلف عنه:

١) فرواه: غيلان بن جرير، وأبان، وعامر الأحول، والمعلىٰ بن زياد، كلهم عن شهر عن معدي كرب عن أبي ذر.

٢) وخالفهم عبد الحميد فرواه عن شهر عن ابن غنم عن أبي ذر.

٣) ورواه العلاء بن زيد، عن شهر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء

الوجه الأول:

رواه: غيلان بن جرير، وأبان، وعامر الأحول، والمعلىٰ بن زياد، كلهم عن شهر عن معدي كرب عن أبي ذر.

١) غيلان بن جرير المعولي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٠٩٦٠)، (٢٠٩٩٣)، والدارمي في «السنن» (٢٧٨٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٤٢)، (٩٤٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٠٧)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٣٢)، وغيرهم.

٢) أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي (ثقة)

أخرجه: ابن طهمان في «مشيخته» (١٠٢)

٣) عامر بن عبد الواحد الأحول (صدوق)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٠٩٩٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٩٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» معلقًا (١٠٠٧)

٤) معلىٰ بن زياد القردوسي (صدوق)

أخرجه: البيهقي في «شعب الإيمان» معلقًا (١٠٠٧)

قلت: وهذا الوجه هو الصواب عن شهر لاجتماع هؤلاء الثقات عنه علىٰ وجه واحد.

الوجه الثاني:

وخالفهم عبد الحميد فرواه عن شهر عن ابن غنم عن أبي ذر.

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٠٨٦٠)، وابن الجعد في «المسند» (٣٤٢٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٠٦)، وقوام السنة في «الحجة» (٣٩٩)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٩٩١)

وعبد الحميد بن بهرام الفزاري: ثقة.

الوجه الثالث:

ورواه العلاء بن زيد، عن شهر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»(١٠٤٠)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٧٩)

من طريق العلاء بن زيد، عن شهر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء.

والعلاء بن زيد شهرته: العلاء بن زيد الثقفي: متهم بالكذب.

قلت: والحديث صحيح من طريق غيلان بن جرير، وأبان، وعامر الأحول، والمعلىٰ بن زياد، كلهم عن شهر عن معدي كرب عن أبي ذر.

وهو ضعيف جدًّا.

ففيه:

✍ معدي كرب المشرقي: مجهول.

✍ شهر بن حوشب الأشعري: ضعيف.

وللفظة (إِنْ تَلْقَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً بَعْدَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا) شاهد من رواية المعرور عن أبي ذر وقد تقدمت.

ﮋﮋ ◈ ﮊﮊ

قال الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٣٤٦):

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصِّينِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَالَ اللهُ ﷻ: ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَىٰ مَا كَانَ فِيكَ، وَلَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا لَقِيتُكَ عَلَىٰ الْأَرْضِ مَغْفِرَةً مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي، وَلَوْ بَلَغَتْ خَطَايَاكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي لَغَفَرْتُ لَكَ**».

حديث منكر.

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (١٩)، وفي «المعجم الصغير» (٢٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥٨٨٠)

من طرق عن إِبْرَاهِيم بْنِ إِسْحَاقَ الصِّينِيّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وآفته:

- إبراهيم بن إسحاق الصيني: قال الدارقطني: متروك الحديث.

وقال السمعاني في «الأنساب»: الصيني منسوب إلىٰ صينية مدينة بين واسط والصليق بالعراق.

❊❊❊

قال الترمذي في «السنن» (٣٥٤٠):

- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الجَوْهَرِيُّ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ فَائِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَىٰ مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ، وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً**».

حديثٌ مُنكَرٌ.

أخرجه: البزار في «المسند» (٦٧٦٠)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٣٠٥)، والدارقطني في «أطراف الغرائب» (٦٥٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢٣٥)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (١٤٤٤، ١٤٤٥)، وابن شاهين في «الترغيب» (١٧٩)

من طرق عن سعيد بن عبيدة عن بكر بن عبد الله المزني، عن أنس، به.

قال الترمذي: «**هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه**».

وقال الدارقطني: «**تفرد به كثير بن فائد، عن سعيد بن عبيد**».

قلت: بل تابعه؛ سلم بن قتيبة الشعيري عن سعيد بن عبيد.

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب.

قلت: سعيد بن عبيد الهنائي:

قال الدارقطني: صالح.

وقال أبو حاتم الرازي: شيخ.

وقال البزار: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: ولفظ أبو حاتم وكذلك الدارقطني: ألفاظ تليين وليس تعديل، أي محله في المتابعات.

ومما يؤكد ذلك هو أنني تتبعت روايات سعيد بن عبيد الهنائي فوجدته مقلٌ جدًّا فعدد ما رواه لا يزيد علىٰ الأربع روايات كما أنه لم يروي عن بكر بن عبد الله المزني إلا هذه الرواية.

وبكر بن عبد الله المزني: ثقة ثبت فقيه وهذا يعني أن حديثه يُشتهىٰ ويُجمع.

وهذا الحديث مما تتوافر الهمم علىٰ جمعه والرحلة إليه فتفرد مثل سعيد بن عبيد الهنائي به مما يؤكد القول بنكارته.

وهذا ما ذهب إليه أبو حاتم الرازي، وأبو نعيم الأصبهاني.

كما أخرجه: البزار في «المسند» (٦٤٩٨) قال: حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ القشيري، حَدَّثنا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرُّقَادِ، عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَن أَنَس، عَن النَّبِيّ ﷺ أَنَّهُ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَىٰ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قال: «**يا بن آدَمَ إِنْ تَدْنُ مِنِّي شِبْرًا أَدْنُ مِنْكَ ذِرَاعًا، وَإِن تَدْنُ مِنِّي ذِرَاعًا أَدْنُ مِنْكَ باعًا، وَإِن تقبل إِليّ بالتوبة أهرول يا بن آدَمَ لَوْ أَخْطَأْتَ حَتَّىٰ تَبْلُغَ خَطَايَاكَ أَعْنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي لَغَفَرْتُ لَكَ، ولَا أُبَالِي**».

وفيه:

- زياد بن عبد الله النميري: ضعيف.
- زائدة بن أبي الرقاد الباهلي: منكر الحديث.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٨٧٦): وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ مُحَمَّدُ ابْنُ مُنِيبٍ العَدَنِيُّ، عَنْ قُرَيش بْنِ حَيَّانَ، عَنْ ثابتٍ البُنَانيِّ، عَنْ أنس، عن النبيِّ ﷺ، أنه قَالَ: «**إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي أَغْفِرُ لَكَ عَلَىٰ مَا كَانَ فِيكَ، يَا ابْنَ آدَمَ! لَوْ لَقِيتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً، ابْنَ آدَمَ! لَوْ عَمِلْتَ مِنَ الذُّنُوبِ حَتَّىٰ تَبْلُغَ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي بَعْدَ أَلَّا تُشْرِكَ بِي شَيئًا، أَغْفِرُ لَكَ وَلَا أُبَالِي؟**».

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ. اهـ

قلت: ولفظة «**يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً**».

لها شاهد قوي أخرجه مسلم في «الصحيح» عَنْ أَبِي ذَرٍّ بلفظ: «**وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً**».

ﮋﮋ ◊ ﮊﮊ

قال أبو يعلى في «المسند» (١٠٥):

- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**». قَالَ: فَخَرَجْتُ فَلَقِيَنِي عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مَا لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَقُلْتُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**». قَالَ عُمَرُ: ارْجِعْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا رَدَّكَ؟**» فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ عُمَرَ، فَقَالَ: «**صَدَقَ**»

حديث ضعيف.

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٢٥٨)، والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (١٣٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٧٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٥٦٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ١١٢) ، (٧٢/ ٢٧٩)

من طرق عَنْ سُوَيْد بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ، يَقُولُ: وذكره.

وفيه:

- سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي: ضعيف.

✍ **قال أبو يعلى في «المسند» (٧٠):**

- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرُّقَادِ، حَدَّثَنِي زِيَادٌ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ كَئِيبٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَالِي أَرَاكَ كَئِيبًا**»؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَمٍّ لِي الْبَارِحَةَ فُلَانٍ، وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ. قَالَ: «**فَهَلَّا لَقَّنْتَهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟**» قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**فَقَالَهَا؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ هِيَ لِلْأَحْيَاءِ؟ قَالَ: «**هِيَ أَهْدَمُ لِذُنُوبِهِمْ، هِيَ أَهْدَمُ لِذُنُوبِهِمْ**»

حديث منكر جدًّا.

أخرجه: العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٤٣٨)

وفيه:

- زائدة بن أبي الرقاد الباهلي: منكر الحديث.

قال أبو حاتم: يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة، ولا ندري منه أو من زياد، ولا أعلم روىٰ عن غير زياد فكنا نعتبر بحديثه.

وقال البخاري: منكر الحديث.

- زياد بن عبد الله النميري: ضعيف.

وذكره ابن حبان في «**الضعفاء**»، وقال: منكر الحديث، يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديث الثقات، تركه ابن معين. اهـ.

﴿﴿◊﴾﴾

قال أبو يعلى في «المسند» (١٠٢):

- حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَقِيَ طَلْحَةَ فَقَالَ: مَالِي أَرَاكَ وَاجِمًا؟ قَالَ: كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَزْعُمُ أَنَّهَا مُوجِبَةٌ، فَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا أَعْلَمُ مَا هِيَ. قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**»

حديث مرسل:

قال الدارقطني في «العلل» (٤٠):

- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثٍ يَرْوِيهِ أَبُو مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيُّ، عن أَبِي بَكْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِنَّهَا مُوجِبَةٌ.

فَقَالَ:

حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مِقْسَمٍ الْبُرِّيِّ، وَهُمَا ضَعِيفَانِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ. حَدَّثَنَا بِهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الدِّيبَاجِيُّ شَيْخٌ فَاضِلٌ، قَالَ: حدثنا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ الدِّيبَاجِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بِذَلِكَ.

وَخَالَفَهُ جَرِيرٌ، وَشَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَرَوَيَاهُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ مُرْسِلًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ. وَهَذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مِقْسَمٍ الْبُرِّيِّ، وَهُمَا ضَعِيفَانِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ. حَدَّثَنَا بِهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الدِّيبَاجِيُّ شَيْخٌ فَاضِلٌ، قَالَ: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ الدِّيبَاجِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بِذَلِكَ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٤٠)

الوجه الثاني:

وَخَالَفَهُ جَرِيرٌ، وَشَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَرَوَيَاهُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ مُرْسِلًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ. وَهَذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ.

- جرير بن عبد الحميد الضبي (ثقة)

أخرجه: أبو يعلىٰ في «المسند» (١٠٢)، والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (١٢)، (١٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٩٦)، والدارقطني في «العلل» (٤١٠) معلقًا.

- شيبان بن عبد الرحمن التميمي، أبو معاوية البصري المؤدب (ثقة صاحب كتاب)

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٤١٠) معلقًا، ووصله الضياء المقدسي في «المنتقىٰ» من مسموعات مرو (٧٥٢)

قلت: والوجه المرسل هو الصواب كما رجح الإمام الدارقطني.

«فقد قال الدارقطني: أثبت أصحاب منصور، الثوري، وشعبة، وجرير الضبي.

وقال عثمان بن سعيد: قلت ليحيىٰ بن معين: جرير أحب إليك في منصور أم شريك؟ قال: جرير أعلم به. اهـ»

انظر «شرح علل الترمذي» لابن رجب (٢/ ٧٢١)

قال أحمد في «المسند» (٢١):

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ يُحَدِّثُ: أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ حَزِنُوا عَلَيْهِ، حَتَّىٰ كَادَ بَعْضُهُمْ يُوَسْوِسُ، قَالَ عُثْمَانُ: وَكُنْتُ مِنْهُمْ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي ظِلِّ أُطُمٍ مِنَ الْآطَامِ مَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ ﵁، فَسَلَّمَ عَلَيَّ، فَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّهُ مَرَّ وَلا سَلَّمَ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ﵁، فَقَالَ لَهُ: مَا يُعْجِبُكَ أَنِّي مَرَرْتُ عَلَىٰ عُثْمَانَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلامَ؟ وَأَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي وِلايَةِ أَبِي بَكْرٍ ﵁، حَتَّىٰ سَلَّمَا عَلَيَّ جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: جَاءَنِي أَخُوكَ عُمَرُ، فَذَكَرَ أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْكَ، فَسَلَّمَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ، فَمَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا فَعَلْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: بَلَىٰ وَاللهِ لَقَدْ فَعَلْتَ، وَلَكِنَّهَا عُبِّيَّتُكُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ مَا شَعَرْتُ أَنَّكَ مَرَرْتَ بِي، وَلا سَلَّمْتَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ عُثْمَانُ، وَقَدْ شَغَلَكَ عَنْ ذَلِكَ أَمْرٌ؟ فَقُلْتُ: أَجَلْ، قَالَ: مَا هُوَ؟

فَقَالَ عُثْمَانُ ﵁: تَوَفَّىٰ اللهُ ﷻ نَبِيَّهُ ﷺ قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ عَنْ نَجَاةِ هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَجَاةُ هَذَا الْأَمْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَبِلَ مِنِّي الْكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُ عَلَىٰ عَمِّي، فَرَدَّهَا عَلَيَّ، فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ**».

حديث ضعيف جدًّا.

هُوَ حَدِيثٌ يرويه الزُّهْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ

(١) فَرَوَاهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَعِيسَىٰ بْنُ الْمُطَّلِبِ، وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ التنوخي وَأَبُو هَارُونَ الْمَدَنِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عُثْمَانَ بن عفان، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

(٢) وخالفهم: ابنُ جعديةُ فَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عُثْمَانَ بن عفان، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. وأسقط سعيد بن المسيب.

(٣) وَرَوَاهُ صَالِحُ بنُ كَيسَان وشُعَيبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ رجلٍ من الأنصارِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

(٤) وَرَوَاهُ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عمن لا أتهم عَنْ رجلٍ من الأنصارِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

(٥) وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، مرسلًا.

(٦) وَرَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ بِشْرٍ الرَّقِّيُّ، وَمالكٌ وابنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ،

ولم يصح عن ابن أبي ذئبٍ ولا مالك.

والحديث معروف عن عُقَيْلٍ ويونسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عمن لا أتهم عَنْ رجلٍ من الأنصارِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. والله تعالىٰ أعلم.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رَوَاهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَعِيسَىٰ بْنُ الْمُطَّلِبِ، وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ التنوخي وَأَبُو هَارُونَ الْمَدَنِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عُثْمَانَ بن عفان، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

[١] ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ (ضعيف الحديث)

أخرجه: ابن سعدٍ في «الطبقات الكبرىٰ» (٢/ ٤٠٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٦٢٧)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٩٣٩)، والبزار في «المسند» (٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣/ ٢٨٣٩)

من طرق عن محمد بن عمر الواقدي عن ابن أخي الزهري: به.

والواقدي: متروك الحديث.

وقال العقيلي: وَهَذِهِ أَسَانِيدُ مُتَقَارِبَةٌ فِي الضَّعْفِ، خَالَفَهَا الثِّقَاتُ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ.

وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا لَمْ يُتَابَعْ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ.

[٢] عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَرْجَةَ السَّرْجِيُّ (لين وضعيف في الزهري)

أخرجه: أبو علي الصواف في «الفوائد» (١٢١)، والطبراني في «الأوسط» (٢٨٣٩)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٦٢٧)

[٣] عِيسَىٰ بْنُ الْمُطَّلِبِ الزهري (ضعيف)

أخرجه: الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٥٦)

من طريق مهدي بن هلال عن عيسىٰ بن المطلب: به.

ومهدي بن هلال: كذاب.

[٤] أَبُو هَارُونَ الْمَدَنِيُّ.

ذكره الدارقطني في «العلل» (٧)

قلت: هؤلاء الضعفاء رووه علىٰ وجهٍ واحدٍ وقد خالفهم من هم أوثق وأثبت منهم في الزهري كما سيأتي.

الوجه الثاني:

وخالفهم: ابن جعدية فرواه عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عُثْمَانَ بن عفان، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. وأسقط سعيد بن المسيب.

أخرجه: البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠/ ٨٧)

ويزيد بن عياض (جعدية): منكر الحديث.

والراوي عنه: محمد بن عمر الواقدي (متروك الحديث).

الوجه الثالث:

وَرَوَاهُ صالح بن كيسان وشعيب بن أبي حمزة عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ رجلٍ من الأنصارِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

[١] **صالح بن كيسان (ثقة ثبت)**

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٤)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (١/ ١٠)، والبزار في «المسند» (١/ ٣)،(١١٨)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٨٧٨)، (٢/ ٢٣٦)، والمروزي في «المسند» (١/ ١٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير».

[٢] **شعيب بن أبي حمزة (ثقة حافظ)**

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢١)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٨٧٨)، والسبكي في «طبقات الشافعية» (١/ ٩١)

الوجه الرابع:

وَرَوَاهُ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عمن لا أتهم عَنْ رجلٍ من الأنصارِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

[١] **عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ (ثقة ثبت)**

[٢] **يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الأيلي (ثقة)**

أخرجهما: العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٦٢٧)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٩٥١)، (٢٥/ ١٩٧٠)

وهذا الوجه هو الصواب إن شاء الله رب العالمين.

فقد رجحه أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (١٩٧٠).

الوجه الخامس:

وَرَوَاهُ معمر عَنِ الزُّهْرِيِّ، مرسلًا.

أخرجه: معمر في «الجامع» (٣/ ١١٩٤)، وعبد الرزاق في «التفسير» (٣/ ١٠٩٨)، وفي «المصنف» (١١/ ٤٠٥٥٤)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٦٢٧)

قلت: وهذا وهم والصحيح ما قبله.

الوجه السادس:

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ بِشْرٍ الرَّقِّيُّ، وَمالكٌ وابن أبي ذئب عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ،

ولم يصح عن ابن أبي ذئبٍ ولا مالك.

والحديث معروف عن عُقَيْلٍ ويونسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عمن لا أتهم عَنْ رجلٍ من الأنصارِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. والله تعالىٰ أعلم.

[١] عَبْدُ اللهِ بْنُ بِشْرٍ الرَّقِّيُّ (ضعيف ولم يسمع من الزهري كما بين العلائي في جامع التحصيل)

أخرجه: البزار في «المسند» (٤)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (٧)، (٨)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٦٢٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٩٢)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٩)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (١٨٢٢)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢٦٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٧)

من طرق عن عبد الله بن بشر.

[٢] مالك بن أنس (إمام حجة)

أخرجه: الدارقطني في «غرائب مالك» (٢٠٧)، وكذا في «العلل» (٧)

من رواية حماد بن خالد.

[٣] محمد ابن أبي ذئب (ثقة لكنه ضعيف في الزهري)

أخرجه: الدارقطني في «غرائب مالك» (٢٠٧)، وكذا في «العلل» (٧)

من رواية ابن قطن.

كلاهما من رواية محمد بن عبد الله الجهيد عنهما.

وكان ضعيفًا كما قال الدارقطني.

لذا فهذا الوجه أيضًا لا يصح.

والصحيح مما سبق ما رَوَاهُ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قال: أخبرني من لا أتهم عَنْ رجلٍ من الأنصارِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

وكذا رجح أبو زرعة الرازي وقال: وافقهم صالحُ بْن كَيْسان إلا أَنَّهُ ترَكَ مِنَ الإسنادِ رجلا.

قلت: ولم أجد هذا الضبط إلا من أبي زرعة رحمه الله.

فأبو حاتم قال كما في «العلل» لابنه (١٩٥١): رَوَاهُ عُقَيل، عَنِ الزُّهريِّ؛ قال: أخبرني رجلٌ من الأَنْصَارِ؛ أنَّ عُثْمَانَ مرَّ عَلَىٰ أَبِي بكرٍ.

قَالَ: فَحَدِيثُ عُقَيل أشبهُ. اهـ

قلت: والصحيح أنه عَنِ الزُّهْرِيِّ عمن لا أتهم عَنْ رجلٍ من الأنصارِ.

كما بيَّن أبو زرعة رحمه الله.

وكذلك قال الدارقطني في «العلل» (٧):

وَالصَّوَابُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَمْ يُسَمِّهِمْ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ.

كَذَلِكَ رَوَاهُ أَصْحَابُ الزُّهْرِيِّ، وَالْحُفَّاظُ عَنْهُ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَغَيْرُهُمْ. اهـ

قلت: وأسقط الدارقطني أيضًا رجلًا كما بينت.

وكذلك قال الخطيب البغدادي في «التاريخ» كقول الدارقطني.

وقد قال ابن عدي في «الكامل»: وهذا الْحَدِيثُ لَمْ يُجَوِّدْ إِسْنَادَهُ، عنِ الزُّهْريّ غَيْرُ عُمَر بْنِ سَعِيد هَذَا وَأَتىٰ فِي إِسْنَادِهِ ثَلاثَةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ، عنِ الزُّهْريّ وَيَسْقُطُ منه بعضهم.

قلت: بل تابعه عن الزهري - ابن أخي الزهري وعيسىٰ بن المطلب وأبو هارون المدني كما مر معنا.

ورجح ذلك البزار أيضًا كما في «المسند» قال: وَإِنَّمَا الصَّوَابُ مَا قَالَ صَالِحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ عن عثمان ابن عفان. اهـ.

وهذا أيضًا غير صواب بل الصواب ما رجحه أبو زرعة رحمه الله تعالىٰ عن عقيل ويونس.

֍֍◈֍֍

✍ **قال أبو يعلى في «المسند» (١٩):**

- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا كَوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا نَجَاةُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ؟ قَالَ: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَهُوَ لَهُ نَجَاةٌ**»

حديث منكر.

قال الدارقطني في «العلل»:

(١٦) وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: مَا النَّجَاةُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ.

قَالَ: «**شَهَادَةُ أن لا إله إلا الله، وأني رسول اللهِ**».

فَقَالَ: يَرْوِيهِ هُشَيْمٌ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُطِيعٍ، وَالْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ كَوْثَرَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ كَوْثَرَ، عَنْ نَافِعٍ مُرْسَلًا، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَشَكَّ فِي ابْنِ عُمَرَ.

وَغَيْرُ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ يَرْوِيهِ مُرْسَلًا بِلَا شَكٍّ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُطِيعٍ، وَالْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ كَوْثَرَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

- **عبد الله بن مطيع بن راشد البكري (ثقة)**

أخرجه: أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٢٣)، وأبو مسهر في «نسخته» (٣٧)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢١٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/ ١٢).

- **الحسن بن شبيب بن راشد بن مطر البغدادي (ضعيف)**

أخرجه: أبو يعلىٰ في «المسند» (١٩)، وفي «المعجم» (١٣١)

- **الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعٍ (ثقة)**

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (١٦)

الوجه الثاني:

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ كَوْثَرَ، عَنْ نَافِعٍ مُرْسَلًا، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَشَكَّ فِي ابْنِ عُمَرَ.

عزاه البوصيري في «إتحاف المهرة» إلىٰ أحمد بن منيع، وعلقه الدارقطني في «العلل» (١٦)

الوجه الثالث:

وَغَيْرُ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ يَرْوِيهِ مُرْسَلًا بِلَا شَكٍّ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (١٦)

قلت: ومدار الحديث علىٰ: كوثر بن حكيم بن أبان بن عبد الله بن العباس الهمداني: متروك الحديث.

لذا فالحديث منكر لا يصح.

ﮋﮋ ◊ ﮊﮊ

✍ **قال أبو يعلى في «المسند» (٢٣٤٩):**

- حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، - قَالَ حَمَّادٌ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: «**عُرَىٰ الْإِسْلَامِ وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ عَلَيْهِنَّ أُسِّسَ الْإِسْلَامُ مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ حَلَالُ الدَّمِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ وَصَوْمُ رَمَضَانَ**» ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَجِدُهُ كَثِيرَ الْمَالِ لَا يُزَكِّي، فَلَا يَزَالُ بِذَاكَ كَافِرًا فَلَا يَحِلُّ دَمُهُ، وَتَجِدُهُ كَثِيرَ الْمَالِ لَمْ يَحُجَّ فَلَا يَزَالُ بِذَاكَ كَافِرًا، وَلَا يَحِلُّ دَمُهُ .

حديث منكر.

أخرجه: اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» والجماعة (١٥٧٦)

وقد أخرجه مختصرًا الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٨٠٠) قال:

- حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، ثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭭ، وَلَا نَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَالصَّلَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ فَمَنْ تَرَكَ، وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ كَافِرًا حَلَالَ الدَّمِ**».

والحديث ضعيف وفيه:

- عمرو بن مالك النكري: ضعيف.
- مؤمل بن إسماعيل العدوي: ضعيف.

❀❀◈❀❀

✍ **قال البحيري في «الفوائد» [٧٦]:**

أَخْبَرَنَا مُحَمَدُ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْن مَحْبُورٍ الْمُذَكِّرُ، ثنا أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْبُورٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَادِلٍ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَشْرَسَ، قَالَ: مَرَّ بِنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَىٰ الرِّضَا، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: سَأَلْتُكَ بِاللهِ وَبِآبَائِكَ أَلا حَدَّثْتَنِي، فَقَالَ ثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ جِبْرِيلَ، عَنِ اللهِ تعالىٰ أَنَّهُ قَالَ: «**لا إِلَهَ إِلا اللهُ حِصْنِي، فَمَنْ قَالَهَا دَخَلَ حِصْنِي، وَمَنْ دَخَلَ حِصْنِي أَمِنَ عَذَابِي**».

حديث منكر جدًّا.

ففيه:

- عبد الله بن أشرس: مجهول الحال.
- أيوب بن منصور الكوفي: ضعيف.

وقال الحافظ العراقي: اسناده ضعيف.

قال ابن أبي عاصم في «السنة» (٦٩٦):

حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْخَبَائِرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ ﷺ كَانَ يَمْشِي ذَاتَ يَوْمٍ فِي طَرِيقٍ فَنَادَاهُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَا مُوسَىٰ فَالْتَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالا فَلَمْ يَرَ أَحَدًا ثُمَّ نَادَاهُ الثَّانِيَةَ يَا مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ فَالْتَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالا فَلَمْ يَرَ أَحَدًا فَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ ثُمَّ نُودِيَ الثَّالِثَةَ يَا مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ إِنِّي أَنَا اللهُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَقَالَ لَبَّيْكَ وَخَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا فَقَالَ ارْفَعْ رَاسَكَ يَا مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ فَرَفَعَ رَاسَهُ فَقَالَ: يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ تَسْكُنَ فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي يَا مُوسَىٰ فَكُنْ لِلْيَتِيمِ كَالأَبِ الرَّحِيمِ وَكُنْ لِلأَرْمَلَةِ كَالزَّوْجِ الْعَطُوفِ يَا مُوسَىٰ ارْحَمْ تُرْحَمْ يَا مُوسَىٰ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ يَا مُوسَىٰ نَبِّئْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ لَقِيَنِي وَهُوَ جَاحِدٌ لِمُحَمَّدٍ أَدْخَلْتُهُ النَّارَ وَلَوْ كَانَ خَلِيلِي إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ كَلِيمِي فَقَالَ إِلَهِي، وَمَنْ أَحْمَدُ فَقَالَ: يَا مُوسَىٰ وَعِزَّتِي وَجَلالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَكْرَمَ عَلَيَّ مِنْهُ كَتَبْتُ اسْمَهُ مَعَ اسْمِي فِي الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بِأَلْفَيْ أَلْفِ سَنَةٍ وَعِزَّتِي وَجَلالِي إِنَّ الْجَنَّةَ لَمُحَرَّمَةٌ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِي حَتَّىٰ يَدْخُلَهَا مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ قَالَ مُوسَىٰ، وَمَنْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ قَالَ أُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ يَحْمَدُونَ صُعُودًا وَهُبُوطًا وَعَلَىٰ كُلِّ حَالٍ يَشُدُّونَ أَوْسَاطَهُمْ وَيُطَهِّرُونَ أَطْرَافَهُمْ صَائِمُونَ بِالنَّهَارِ رُهْبَانٌ بِاللَّيْلِ أَقْبَلُ مِنْهُمُ الْيَسِيرَ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِشَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ قَالَ إِلَهِي اجْعَلْنِي نَبِيَّ تِلْكَ الأُمَّةِ قَالَ نَبِيُّهَا مِنْهُمْ قَالَ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ ذَلِكَ النَّبِيِّ قَالَ اسْتَقْدَمْتَ وَاسْتَاخَرُوا يَا مُوسَىٰ وَلَكِنْ يَا مُوسَىٰ سَأَجْمَعُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِي دَارِ الْجَلالِ».

حديث واهٍ جدًّا.

أخرجه: أبو نعيم في «الحلية» (٤٦٣١) وابن طولون في «الأربعين في فضل الرحمة والراحمين» (١/ ٤٨) وقوام السنة في «الحجة في بيان المحجة» (٤٠٥)

من طريق ابن أبي عاصم عن أبي أيوب الخبائري: به.

وقال أبو نعيم في «الحلية»: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رَبَاحِ بْنِ مَعْمَرٍ وَرَبَاحُ فَمَنْ فَوْقَهُ عُدُولٌ، وَالْجَبَابِرِيُّ فِي حَدِيثِهِ لِينٌ وَنَكَارَةٌ.

قلت بل إن:

- سعيد بن موسىٰ الأزدي: اتهمه ابن حبان بالوضع. وقال ابن عبد البر: متروك.
- وسليمان بن سلمة: متروك الحديث. قال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث لا يشتغل به، وقال النسائي: ليس بشيء.

۞۞

✍ **قال أحمد في «المسند» (١٢٤٦٩):**

- حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ الْهَادِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسِ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْ جُمْجُمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأُعْطَىٰ لِوَاءَ الْحَمْدِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ**».

«**وَإِنِّي آتِي بَابَ الْجَنَّةِ، فَآخُذُ بِحَلْقَتِهَا، فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، فَيَفْتَحُونَ لِي، فَأَدْخُلُ، فَإِذَا الْجَبَّارُ مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدُ لَهُ، فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَتَكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنْكَ، وَقُلْ يُقْبَلْ مِنْكَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي أُمَّتِي يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَىٰ أُمَّتِكَ، فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ مِنَ الْإِيمَانِ، فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، فَأُقْبِلُ فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ ذَلِكَ فَأُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ. فَإِذَا الْجَبَّارُ مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدُ لَهُ، فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَتَكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنْكَ، وَقُلْ يُقْبَلْ مِنْكَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي أُمَّتِي أَيْ رَبِّ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَىٰ أُمَّتِكَ فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ نِصْفَ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ مِنَ الْإِيمَانِ فَأَدْخِلْهُمُ الْجَنَّةَ، فَأَذْهَبُ فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخَلْتُهُمُ الْجَنَّةَ. فَإِذَا الْجَبَّارُ مُسْتَقْبِلِي فَأَسْجُدُ لَهُ، فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَتَكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنْكَ، وَقُلْ يُقْبَلْ مِنْكَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَىٰ أُمَّتِكَ فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنَ الْإِيمَانِ فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، فَأَذْهَبُ فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخَلْتُهُمُ الْجَنَّةَ. وَفَرَغَ اللهُ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ، وَأَدْخَلَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أُمَّتِي النَّارَ مَعَ أَهْلِ النَّارِ. فَيَقُولُ أَهْلُ النَّارِ: مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ اللهَ، لَا تُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا. فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: فَبِعِزَّتِي، لَأُعْتِقَنَّهُمْ مِنَ النَّارِ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ، فَيَخْرُجُونَ وَقَدِ امْتَحَشُوا، فَيَدْخُلُونَ فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ، وَيُكْتَبُ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ اللهِ، فَيُذْهَبُ بِهِمْ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ**

الْجَهَنَّمِيُّونَ. فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: بَلْ هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الْجَبَّارِ».

حديث منكر بهذه السياقة.

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» مختصرًا (٧٦٤٣)، وفي «النعوت» (٣٢)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٦٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٥٤)، والدارمي في «السنن» (٥٢)، وابن منده في «التوحيد» (٢٠٦)، والبيهقي في «الشعب» (١٤٠٦)، وغيرهم.

من طرق عن الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك به.

ومداره علىٰ:

عمرو بن أبي عمرو بن ميسرة القرشي:

وثقه أبو زرعة الرازي، وقال أحمد، والدارقطني، وأبو حاتم: لا بأس به.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال يحيىٰ بن معين: ضعيف، في حديثه ضعف، ليس بقوي، وليس به حجه، ومرة: لا يحتج بحديثه، ومرة: ليس به بأس.

وكان مالك بن أنس يستضعفه.

وقال البخاري: في حديثه نظر.

قلت فمثله إذا انفرد لا يحتج به. فكيف لو أتىٰ بما ينكر.

وفي الحديث نكارة والله تعالىٰ أعلم.

وقد رواه عن عمرو بن أبي عمرو: عبد الرحمن بن سليمان الحجري.

أخرجه: ابن خزيمة في «التوحيد» (٤٥٤)

وفيه: عبد الرحمن بن سليمان: ضعيف الحديث.

قلت: وقد روىٰ حديث الشفاعة عن أنس جمع من ثقات أصحابه، ليس في رواياتهم هذه الحروف.

❀❀◈❀❀

قال الترمذي في «السنن» (٣٥٨٥)

- حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

هو حديث منكر من هذا الوجه:

أخرجه: بكر بن بكار في «جزئه» (٥٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٤٨٠)، والرافعي في «التدوين» (٢/ ١٦٧)، وابن الجوزي في «التبصرة» (١٩٧)، وفي «مثير الغرام» (١/ ١٨٥)، والشجري في «أماليه» (١٢٥٩)، وابن أبي الفوارس في «الفوائد» (١٠٦)

من طرق عن: حماد بن أبي حميد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

- وحماد بن أبي حميد أبو إبراهيم الأنصاري: منكر الحديث

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه وحماد بن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد وهو أبو إبراهيم الأنصاري المحدث وليس هو بالقوي عند أهل الحديث.

قلت: وقد روي عن علي بن أبي طالب وأبي هريرة والمسور بن مخرمة رضي الله تعالىٰ عنهم أجمعين.

❀❀◈❀❀

قال البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٦٩):

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ بِبَغْدَادَ، نا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَىٰ الْمَدَنِيُّ، نا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَأَفْضَلُ قَوْلِي وَقَوْلِ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**».

حديث مرسل.

هو حديث يرويه مالك بن أنس واختلف عنه:

فرواه أصحاب الموطأ وغيرهم عن مالك عن زياد بن أبي زياد عن طلحة بن عبيد الله بن كريز مرسلًا، وهو الصواب.

وخالفهم عبد الرحمن بن يحيىٰ المدني فرواه عن مالك عن سمي مولىٰ أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:.

رواه أصحاب الموطأ وغيرهم عن مالك عن زياد بن أبي زياد عن طلحة بن عبيد الله بن كريز مرسلًا.

- أبو مصعب الزهري (ثقة)

أخرجه: مالك في «الموطأ» (٦٢١)، (١٤٦٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٢٩)

وقال البغوي: هذا حديث مرسل.

- عبد الله بن مسلمة القَعْنَبِيّ (ثقة ثبت)

أخرجه الجوهري في «مسند الموطأ» (٣٧٢)

- يحيىٰ بن بكير (ثقة ثبت)

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٤)، (٥/ ١١٧)، وفي «السنن الصغير» (١٧٢٠)، وفي «الدعوات» (٤٤٣)، وفي «فضائل الأوقات» (١٩١)

وقال البيهقي: هَذَا مُرْسَلٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ مَوْصُولا بِإِسْنَادٍ آخَرَ فَوَصْلُهُ ضَعِيفٌ.

- مطرف بن عبد الله صاحب مالك (ثقة)

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٧٧٣)، والمحاملي في «الدعاء» (٥٣)

- يحيىٰ الليثي (ثقة ثبت)

أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٩٨)، (٩٦٣)

- عبد الرزاق بن همام (ثقة حافظ)

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨١٢٥)

الوجه الثاني:.

وخالفهم عبد الرحمن بن يحيىٰ المدني فرواه عن مالك عن سمي مولىٰ أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة.

أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٤٧٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٦٩)، وابن عساكر في «فضل يوم عرفة» (١١)

وقال ابن عساكر: تفرَّد بوصله عبد الرحمن، وهو مرسلٌ في «الموطأ». اهـ

وقال ابن عدي: وهذا منكر، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة لا يرويه عنه غير عبد الرحمن بن يحيىٰ هذا وعبد الرحمن غير معروف، وهذا الحديث في «الموطأ» عن زياد بن أبي زياد، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز، عن النبي ﷺ مرسلًا. اهـ

وقال البيهقي: هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَىٰ، وَغَلَطَ فِيهِ إِنَّمَا رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ مُرْسَلًا. اهـ

وقد روىٰ من طرق اخرىٰ مرسلة ومرفوعة.

أما المرسلة:

(١) المطلب بن عبد الله المخزومي (صدوق كثير الإرسال)

أخرجه: إسماعيل بن جعفر في «حديثه» (٣٦٩)، وابن خزيمة في حديث علي بن حجر (١٠٢)

من طريق إسماعيل بن جعفر قال حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ الدُّعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَإِنَّ أَفْضَلَ مَا أَقُولُ أَنَا، وَمَا قَالَ النَّبِيُّونَ قَبْلِي: لا إِلَهَ إِلا اللهُ**».

(٢) عبد الله بن عبد الرحمن النوفلي ابن أبي حسين (ثقة)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠١٥١)، (١٥٣٥٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٠)

(٣) سفيان بن عيينة الهلالي (ثقة حافظ)

أخرجه: الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٤٨) عن الحميدي.

وأخرجه: البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٥١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٣)، عن الحسين بن الحسن المروزي.

كلاهما عن سفيان بن عيينة عن النبي ﷺ. معضلا.

قلت: فهذه هي أمثل طرق هذا الحديث وكلها مراسيل ومعضلات.

وقد روي مرفوعًا ولا يصح وإليكها.

١) علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

رواه عنه كل من:

- **خليفة بن الحصين المنقري التميمي (ثقة)**

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٨٧٤)، وفي فضل عشر ذي الحجة (٣٠)

قال الطبراني: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الأَغَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ قَبْلِي عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ، لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»**.

وآفته:

قيس بن الربيع الأسدي: قال ابن حجر: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.

لذا فتفرده بهذا المتن مما يستنكر عليه.

- **عبد الله بن عبيدة القرشي الربذي (صدوق)**

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠١٥٠)، (١٥٣٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١١٧)، وفي «فضائل الأوقات» (١٩٥)، وفي «الدعوات» (٤٤٤)

من طرق عن موسىٰ بن عبيدة عن أخيه عن علي.

وفيه:

- الانقطاع بين عبد الله بن عبيدة وبين علي بن أبي طالب فالأول توفي سنة (١٣٠) هـ وعلي توفي سنة (٤٠) هـ. وقد قال البيهقي: لم يدرك عبد الله بن عبيدة أخو موسىٰ عليا.
- موسىٰ بن عبيدة الربذي: منكر الحديث.

وقد جاء بلفظ منكر: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَكْبَرُ دُعَائِي وَدُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ وَشَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ»**.

٢) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

رواه عنه نافع وعن نافع كل من:

- **يحيىٰ بن سعيد الأنصاري (ثقة حافظ)**

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٨٧٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١١٤٨)، وابن عساكر في «فضل يوم عرفة» (١٢)

من طرق عن فرج بن فضالة عن يحيىٰ به.

وفرج بن فضالة التنوخي: منكر الحديث وقال البخاري وأبو داود وابن مهدي وغيرهم ورویٰ عن يحيىٰ بن سعيد أحاديث منكرة مقلوبة.

- عُثْمَانُ بْنُ مِقْسَمٍ الْبُرِّيُّ، أَبُو سَلَمَةَ الْكِنْدِيُّ، الْبَصْرِيُّ (متروك الحديث)

أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٧٤)

والراوي عنه: خَالِد بْن الحُسين أبو الْجُنَيْد الضّرير: قال ابن معين: ليس بثقة.

ووهَّىٰ ابن عدي حديثه.

٣) المسور بن مخرمة القرشي رضي الله عنه.

أخرجه: ابن مردويه في «الأمالي» (٣)

وفيه: أَبُو أَحْمَدَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ الْمُقْرِئُ الْكُوفِيُّ: اتهمه الحاكم بالكذب.

وأبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي: ضعيف أسن واختلط.

ذكر ابن الجوزي في «الموضوعات» طريقا آخر وقال هذا حديث موضوع من أجل عبد الرحيم فقال دعاء يوم عرفة أنبأنا محمد بن ناصر أنبأنا الحسن بن أحمد الفقيه أنبأنا عبد الله بن أحمد بن عثمان حدثنا محمد بن علي بن زيد حدثنا يعقوب بن إبراهيم الحصاص حدثنا محمد ابن المنذر حدثنا عبد الله بن عمران العابدي حدثنا عبد الرحمن بن زيد العمىٰ عن أبيه عن الحسن ومعاوية ابن قرة وأبىٰ وائل عن علي بن أبي طالب وابن مسعود قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ليس في الموقف قول ولا عمل أفضل من هذا الدعاء، وأول من ينظر الله عز وجل إليه صاحب هذا القول إذا وقف بعرفة مستقبل البيت الحرام بوجهه ويبسط يديه كهيئة الداعي، ثم يلبي ثلاثا ويكبر ثلاثا ويقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له،**

له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير، يقول ذلك مائة مرة، ثم يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أشهد أن الله علىٰ كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما يقول ذلك مائة مرة، ثم يتعوذ من الشيطان الرجيم، إن الله هو السميع العليم، يقول ذلك ثلاث مرات، ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثلاث مرات ويبدأ في كل مرة يقول بسم الله الرحمن الرحيم، وفي آخر فاتحة الكتاب يقول في كل مرة آمين، ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة، يقول بسم الله الرحمن الرحيم، ثم يصلىٰ علىٰ النبي ﷺ، يقول صلىٰ الله وملائكته علىٰ النبي الأمي وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، ثم يدعو لنفسه ويجتهد في «الدعاء» لوالديه ولقراباته ولإخوانه في الله من المؤمنين والمؤمنات، فإذا فرغ من دعائه عاد في مقالته هذا بقوله ثلاثا: لا يكون له في الموقف قول ولا عمل حتىٰ يمسي غير هذا، فإذا أمسىٰ باهىٰ الله به الملائكة، يقول: انظروا إلىٰ عبدي استقبل بيتي وكبرني ولباني وسبحني وحمدني وهللني وقرأ بأحب السور إلىٰ وصلىٰ علىٰ نبيي، أشهدكم أنىٰ قد قبلت عمله وأوجبت له أجره وغفرت له ذنبه وشفعته فيمن شفع له، ولو شفع في أهل الموقف شفعته فيهم».

هذا حديث موضوع: قال يحيىٰ بن معين: عبدالرحيم كذاب، وقال النسائي: متروك الحديث.

قال ابن حبان: ومحمد بن المنذر لا يحل كتب حديثه إلا علىٰ سبيل الاعتبار.

وقال ابن القيم: وأسانيد هذه الأدعية فيها لين.

قال أبو عمر ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٣٨):

لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث كما رأيت ولا أحفظه بهذا الإسناد مسندا من وجه يحتج بمثله وقد جاء مسندًا من حديث علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمرو بن العاص فأما حديث علي فإنه يدور علىٰ دينار أبي عمرو عن ابن الحنفية وليس دينار ممن يحتج به وحديث عبد الله بن عمرو من حديث عمرو بن شعيب وليس دون عمرو من يحتج به فيه (وأحاديث الفضائل لا يحتاج فيها إلىٰ من يحتج به).

۞۞

قال الطبراني في «الدعاء»(١٠٤٤):

- حَدَّثَنَا جَبْرُونُ بْنُ عِيسَىٰ الْمَغْرِبِيُّ، ثنا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَضَرِيُّ الْمَغْرِبِيُّ، ثنا عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا طَلَبْتَ حَاجَةً فَأَحْبَبْتَ أَنْ تَنْجَحَ فَقُلْ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، بِسْمِ اللهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْحَلِيمُ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ بَلَٰغٌۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [الأحقاف:٣٥]، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾ [النازعات:٤٦] اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، اللَّهُمَّ لا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

حديث باطل.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٣٩٨)، وفي «المعجم الصغير» (١٢٣)

وفيه:

- عباد بن عبد الصمد أبو معمر التميمي: متهم بالوضع. وقال البخاري: منكر الحديث، ومرة: فيه نظر.

- جبرون بن عيسىٰ البلوي المغربي: قال ابن حجر: واهي الحديث.

❊❊❊

✍ **قال أبو داود في «السنن» (٥٠٦٩):**

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ: أَعْتَقَ اللهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا: أَعْتَقَ اللهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا: أَعْتَقَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ**».

حديث ضعيف.

أخرجه: عثمان بن أبي شيبة في «العرش» (٢٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٤٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢٦٧)، وفي «مسند الشاميين» (٣٣٦٩)، (١٥٤٢)، والبيهقي في «الدعوات» (٣٩)، والضياء في «المختارة» (٢٣٨٥)،(٢٣٨٤)

من طرق عن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، به.

وفيه:

- عبد الرحمن بن عبد المجيد السهمي: مجهول العين.
- مَكْحُوْلٌ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ: ثقة مدلس وقد عنعنه.

وقد رواه عن أنس:

- مسلم بن زياد الشامي: مجهول.

أخرجه: أبو داود في «السنن» (٥٠٧٨)، والترمذي في «السنن» (٣٥٠١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠١)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٧٥٣)، (٩٧٥٤)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٢٠٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٢٣)، والضياء في «المختارة» (٢٣٧١)، (٢٣٧٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٩٦)، (٩٧)

من طرق عن بَقِيَّة، عَنْ مُسْلِمٍ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي، غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ**».

وفيه: مسلم بن زياد الشامي: مجهول.

- أبان بن أبي عياش العبدي (متروك الحديث)

أخرجه: تمام الرازي في «الفوائد» (٨٤٤)

وفيه: محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي: مجهول الحال.

- أبو سليمان الحرستاني ويقال: الخراساني (مجهول)

أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٦/ ٢٧٩)

وفيه أيضًا:

- مطر بن العلاء الفَزَاريّ الدِّمشقيُّ: ضعيف.

لذا فالحديث ضعيف.

وقد ضعفه الترمذي بقوله: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وللحديث شاهد عن عائشة رضي الله عنها:

أخرجه: الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨٧٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٣٥٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٣)

من طرق عن ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي جَمِيلٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ «**إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ: أَصْبَحْتُ يَا رَبِّ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ، وَأَنْبِيَاءَكَ، وَرُسُلَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ شَهَادَتِي عَلَىٰ نَفْسِي، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ اللهُ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأُومِنُ بِكَ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا**».

قلت: وهو ضعيف جدًّا ففيه:

- عبد الله بن لهيعة: ضعيف الحديث ومدلس وقد عنعنه.
- وأبو جميل الأنصاري: مجهول.

ﮋﮋ ◈ ﮊﮊ

قال الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٩٤١):

حَدَّثَنَا مِقْدَامٌ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَأَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ: لا إِلَهَ إلا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، إلا أَعْتَقَ اللهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ، فَإِنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللهُ شَطْرَهُ مِنَ النَّارِ، فَإِنْ قَالَهَا ثَلاثًا أَعْتَقَ اللهُ ثَلاثَةَ أَرْبَاعِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ»**.

حديث منكر.

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٧٥)

من طريق إسماعيل بن عياش به.

والحديث فيه آفتين:

الأولىٰ: الانقطاع بين زَيْدِ بْنِ أَرْطَأَةَ، وأَبِي الدَّرْدَاءِ.

الثانية: بكير بن عبد الله بن أبي مريم الغساني: ضعيف يأتي بالمناكير.

✍ **قال ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٢):**

- أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الْأَحْمَرُ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ: رَبِّيَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللهِ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، ثُمَّ مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

حديث منكر.

ففيه:

- علي بن قادم الخزاعي: ضعيف.
- ثعلبة بن يزيد الحماني: ضعيف.
- جعفر بن عيسىٰ الحلواني: مجهول.

❀❀◈❀❀

قال الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٠٢٤):

حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ شَهَادَةَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَمَنْ قَالَهَا عِنْدَ مَوْتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَنْ قَالَهَا فِي صِحَّةٍ؟ قَالَ: «**تِلْكَ أَوْجَبُ وَأَوْجَبُ**»، ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ جِيءَ بِالسَّمَوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ، فَوُضِعَتْ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَوُضِعَتْ شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ فِي الْكِفَّةِ الأُخْرَىٰ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ**».

حديث باطل:

أخرجه: الطبري في «التفسير» (١٥/ ٦٣٧)

وفيه:

- انقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس قاله أبو حاتم عن ابن دحيم الدمشقي.
- علي بن أبي طلحة: ضعيف، قال أحمد: له أشياء منكرات وضعفه غير واحد.
- معاوية بن صالح الحضرمي: قال ابن حجر صدوق له أوهام.
- عبد الله بن صالح الجهني: ضعيف الحديث.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٤٨): رواه الطبراني ورجاله ثقات، إلاّ أن ابن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما.

✍ **قال أحمد في «المسند» (٢٢١٠٢):**

- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**».

حديث منكر.

أخرجه: البزار في «المسند» (٢٦٦٠)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٦٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٧٩)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٨٨)

من طرق عن إِسْمَاعِيل بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ به.

وفيه:

- الانقطاع بين شهر ومعاذ. مات معاذ سنة (١٧) هـ وولد شهر بن حوشب سنة (٢٠) هـ.

- شهر بن حوشب: ضعيف.

- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين: مكي ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل مكة ضعيفة.

ورواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١٨٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَزَّارُ الْكُوفِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا أَبُوْ عَمْرٍو الأَوْدِيُّ، ثنا أَبِي، عَنْ طُعْمَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «**لا إِلَهَ إِلا اللهُ**».

وفيه: أبان بن أبي عياش العبدي: متروك الحديث.

وجعفر بن محمد بن الحسن وأبيه: لا يعرفان.

✾✾◈✾✾

قال الترمذي في «السنن» (٣٥٣٤):

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ الْجُلَاحِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ السَّبَائِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَىٰ إِثْرِ الْمَغْرِبِ، بَعَثَ اللهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، وَكَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ**».

حديث منكر.

هو حديث يرويه الْجُلَاحُ أَبُو كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ شَبِيبٍ السَّبَائِيِّ، واختلف عنه:

فرواه اللَّيْثُ، عَنْ الْجُلَاحِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ السَّبَائِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

وخَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ فرواه عَنْ الْجُلَاحِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ السَّبَائِيِّ، أَنَّ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه اللَّيْثُ، عَنْ الْجُلَاحِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ شَبِيبٍ السَّبَائِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٣٥٣٤)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٣٣٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢١٣٣)

الوجه الثاني:

وخَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ فرواه عَنْ الْجُلَاحِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ،

عَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ السَّبَائِيِّ، أَنَّ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ.

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٣٣٩)

قلت: وكل من الليث بن سعد وعمرو بن الحارث ثقة حافظ.

والحديث تعصب عهدته برأس عمارة بن شبيب السبائي:

قال ابن يونس المصري: حديثه معلول.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَلَا نَعْرِفُ لِعُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ سَمَاعًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

لذا فالحديث منكر والله تعالىٰ أعلم.

❧❧◊☙☙

قال الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٧٩٠):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلاةِ فَيُكَبِّرُ، وَيَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَيَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَاجْعَلْهُ فِي الأَعْلَيْنَ دَرَجَتَهُ، وَفِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ، إِلا وَجَبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

حديث ضعيف جدًّا.

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٤٣٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٥٢٠)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (٨٣٩)

من طرق عن عمر أبي حفص به.

وعمر أبي حفص: مجهول العين.

والعجب من قول الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٦٩): رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.

❀❀◈❀❀

قال الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٥٥٤):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا أَبُو الدَّرْدَاءِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُنِيبِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، قَالَ: **«مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْهُ دَرَجَةَ الْوَسِيلَةِ عِنْدَكَ، وَاجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجَبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ».**

حديث منكر.

إسحاق بن عبد الله بن كيسان المروزي، وأبيه: منكر الحديث.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٦٩): رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه: إسحاق ابن عبد الله بن كيسان، لينه الحاكم، وضعفه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات.

✍ **قال النسائي في «السنن الكبرى» (٩٨٧٧):**

أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ حُصَينِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ مَنْصُورٍ الأَسَدِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَكَلَّمَ، كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِرْزًا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ذَنْبٌ إِلا الشِّرْكُ بِاللهِ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي لَيْلَتِهِ**».

مرسل وضعيف.

قال الدارقطني في «العلل» (٩٦٦):

يَرْوِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ،

١) فَرَوَاهُ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مَنْصُورٍ الْأَسَدِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

٢) وَخَالَفَهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

٣) وَخَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ ذَلِكَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنِ ابْنِ جُحَادَةَ.

٤) وَخَالَفَهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ جُحَادَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ مُرْسَلًا، وَكَذَلِكَ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ.

٥) وَقِيلَ: عَنْ شَهْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، ذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، وَالِاضْطِرَابُ فِيهِ مِنْ شَهْرٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٦) وقال الدارقطني في «العلل» (٢١٣٣): يَرْوِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ، فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ، فَرَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنِ ابْنِ جُحَادَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ غُنْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٧) وَخَالَفَهُ زُهَيْرٌ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ جُحَادَةَ، وَأَرْسَلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَبَا هُرَيْرَةَ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رَوَاهُ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مَنْصُورٍ الْأَسَدِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٨٧٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٦/ ٥٤٤)

قلت: وكذلك رواه عبد الله بن زياد بن سمعان المخزومي المدني (متروك)، وعاصم ابن منصور الأسدي عن ابن أبي الحسين:

أخرجهما: الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٩)، وفي «الدعاء» (٧٠٦)

وعاصم بن منصور الأسدي: اختلف في اسمه، ورجَّح المزّي أنه: حصين بن منصور الأسدي، وقال: الأشبه بالصواب.

وهو مجهول.

الوجه الثاني:

وَخَالَفَهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٨٧٨)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٢٧)، والترمذي في «السنن» (٣٤٧٤)، والبزار في «المسند» (٤٠٥٠)، والدارقطني في «العلل» (٩٦٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٦/ ٥١)

قلت: ووقع عند الطبراني في «الدعاء» (٧٠٦)، وعبد الغني المقدسي في «أخبار الصلاة» (١٣٠):

عن معاذ بدلا من أبي ذر.

الوجه الثالث:

وَخَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ ذَلِكَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنِ ابْنِ جُحَادَةَ.

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٧٠٥)، وابن البنا البغدادي في «فضائل التهليل» (٧)

وعبد العزيز بن الحصين بن الترجمان أبو سهل المروزي: ضعيف جدًّا.

الوجه الرابع:

وَخَالَفَهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ جُحَادَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ مُرْسَلًا، وَكَذَلِكَ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ.

كلاهما: أخرجه معلقًا الدارقطني في «العلل» (٩٦٦)

قلت: وقد تابعهما:

- همام بن يحيىٰ بن دينار العوذي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٧٥٢٩)، وابن حجر في «الأمالي الحلبية» (١/ ٧٥)

- إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، وَلَيْثٌ:

أخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» (٣١٩٢)

قلت: وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده الشاميين فقط ضعيف في غيرهم.

وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين: مكي.

والليث بن أبي سليم: كوفي ضعيف.

الوجه الخامس:

وَقِيلَ: عَنْ شَهْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، ذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، وَالِاضْطِرَابُ فِيهِ مِنْ شَهْرٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

أخرجه معلقًا الدارقطني في «العلل» (٩٦٦)

الوجه السادس:

وقال الدارقطني في «العلل» (٢١٣٣): يَرْوِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ، فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ، فَرَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنِ ابْنِ جُحَادَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ غُنْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٧٠٥).

وعبد العزيز بن الحصين بن الترجمان أبو سهل المروزي: ضعيف.

الوجه السابع:

وَخَالَفَهُ زُهَيْرٌ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ جُحَادَةَ، وَأَرْسَلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَبَا هُرَيْرَةَ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٢١٣٣)

قلت: عبد الرحمن بن غنم قد أدرك النبي ﷺ ولم يثبت له سماع منه ﷺ، فحديثه عنه مرسل، وقال الذهبي في «السير» (٤/ ٤٥): روىٰ له أحمد في «مسنده» أحاديث، لكنها مرسلة.

وشهر بن حوشب الأشعري: ضعيف.

وقال الدارقطني في «العلل»: وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الِاضْطِرَابُ فِيهِ مِنْ شَهْرٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ. وَالصَّحِيحُ عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الْمُرْسَلُ ابْنِ غَنْمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. اهـ

لذا فالحديث مرسل وضعيف.

۞۞۞

قال النسائي في «السنن الكبرى» (٩٧٧١):

أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَإِذَا أَمْسَىٰ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ**»، فَرَأَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يَرْوِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: «**صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ**».

حديث ضعيف والصواب رواية «مَالِك، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ» .

قال الدارقطني في «العلل» (١١٩٨):

يَرْوِيهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَوُهَيْبٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزَّرْقِيِّ.

وَقَالَ غَيْرُهُمَا، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَايِشٍ.

وَقَالَ: قِرَانُ بْنُ تَمَّامٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَا يَصِحُّ أَبُو هُرَيْرَةَ فِيهِ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

يَرْوِيهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَوُهَيْبٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزَّرْقِيِّ.

- حماد بن سلمة (ثقة عابد)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٧٨٠)، وفي «المسند» (٨١٦)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٧٧١)، وأبو داود في «السنن» (٥٠٧٧)، وابن ماجه في «السنن» (٣٨٦٧)، وأحمد في «المسند» (١٦١٤٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٩٠٢)، الطبراني في «الدعاء»(٣٣١)، وفي «المعجم الكبير» (٥١٤١)، وغيرهم.

- وهيب بن خالد الباهلي (ثقة ثبت)

أخرجه: أبو داود في «السنن» (٥٠٧٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٤٦٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٩٠٢)

وفي بعض الروايات «ابن أبي عائش».

ورواه: زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ.

أخرجه: الدولابي في «الكنىٰ» (٢٧٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ:، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ:، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ لا إِلَهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حِينَ يُمْسِي، فَإِذَا قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي فَكَذَلِكَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ**».

قلت: وأبو عياش كنيته ولقبه ابن أبي عياش واسمه زيد بن الصامت الزرقي.

وهذا الوجه هو الصواب.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٣٦): وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لا إِلَهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ الْحَدِيثُ**» وَرَوَاهُ وُهَيْبٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَبِي: وُهَيْبٌ أَحْفَظُ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ. اهـ

الوجه الثاني:

وَقَالَ غَيْرُهُمَا، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَايِشٍ.

- سليمان بن بلال القرشي: ثقة.

أخرجه: الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨٦٣)

ورواه بلفظ: «**عشر مرات**».

وقال أبو داود: رَوَاهُ إِسْمَاعِيل بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُوسَىٰ الزَّمْعِيُّ، عَنْ

سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَائِشٍ.

قلت: ورواه عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ أَبِي السَّمَّانِ، أَنَّ ابْنَ عَيَّاشٍ.

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٣٣١)

وفيه: محمد بن رزيق بن جامع بن سليمان بن يسار: مجهول.

الوجه الثالث

وَقَالَ: قِرَانُ بْنُ تَمَّامٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَا يَصِحُّ أَبُو هُرَيْرَةَ فِيهِ.

أخرجه: ابن المقرئ في «المعجم» (٥١٢)، وابن عرفة في «جزئه» (١٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٩١)، (١٦٩)

بلفظ: «**مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بَعْدَ مَا يُصَلِّي الْغَدَاةَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ اللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ بِعَدْلِ رَقَبَتَيْنِ**».

وهذا اللفظ منكر.

وقران بن تمام: قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.

قلت: وسهيل بن أبي صالح كان ثقة إلا أنه تغير عقله فتغير حفظه لذا جرحه بعض العلماء وقد خالف من هو أثبت منه وهو سمي فقد قال يحيىٰ بن معين: سمي خير منه.

قلت: أي من سهيل.

لذا فرواية مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أثبت من رواية سهيل عن أبيه عن أبي عياش والله تعالىٰ أعلم.

وإلىٰ ذلك أشار النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٧٧٠) بعد أن ساق رواية سمي قال: خَالَفَهُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ رَوَاهُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ زَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ.

وقد قال ابن عبد البر في سمي القرشي: ثقة ثبت، قال: ولا يختلفون في عدالته وإمامته.

٭٭٭

قال أحمد في «المسند» (٢٦٥٥١):

- حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنِي شَهْرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، تُحَدِّثُ زَعَمَتْ أَنَّ فَاطِمَةَ، جَاءَتْ إِلَىٰ نَبِيِّ اللهِ تَشْتَكِي إِلَيْهِ الْخِدْمَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لَقَدْ مَجِلَتْ يَدَايَ مِنَ الرَّحَىٰ، أَطْحَنُ مَرَّةً، وَأَعْجِنُ مَرَّةً، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنْ يَرْزُقْكِ اللهُ شَيْئًا يَأْتِكِ، وَسَأَدُلُّكِ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ: إِذَا لَزِمْتِ مَضْجَعَكِ، فَسَبِّحِي اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنَ الْخَادِمِ، وَإِذَا صَلَّيْتِ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تُكْتَبُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَتَحُطُّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَا يَحِلُّ لِذَنْبٍ كُسِبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَنْ يُدْرِكَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الشِّرْكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَهُوَ حَرَسُكِ، مَا بَيْنَ أَنْ تَقُولِيهِ غُدْوَةً إِلَىٰ أَنْ تَقُولِيهِ عَشِيَّةً، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ»**.

حديث ضعيف.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٨٧)، والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٩٢) من طرق عن عبد الحميد عن شهر عن أم سلمة.

وآفته:

شهر بن حوشب: ضعيف.

والحديث الصحيح في الباب قد رواه البخاري وغيره بلفظ عن عَلِيٍّ، أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَام شَكَتْ مَا تَلْقَىٰ مِنْ أَثَرِ الرَّحَىٰ، فَأَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ سَبْيٌ فَانْطَلَقَتْ، فَلَمْ تَجِدْهُ فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا وَقَدْ

أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْتُ لِأَقُومَ، فَقَالَ: «**عَلَىٰ مَكَانِكُمَا فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَىٰ صَدْرِي، وَقَالَ: أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا تُكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ**».

٨٠٨٠ ◊ ٥٣٥٣

✍ **قال الطبراني في «مسند الشاميين» (٩٩٤):**

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ، يَقُولُ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، مِائَةَ مَرَّةٍ، إِلا بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَلَمْ يُرْفَعْ لأَحَدٍ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِهِ، إِلا مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ، أَوْ زَادَ**».

حديث منكر.

ففيه:

- عبد الوهاب بن الضحاك السلمي: متروك وكذبه غير واحد.

꧁ ◈ ꧂

✍ **قال الطبراني ﴿ في «مسند الشاميين» (٢٣):**

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خُنَيْسٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ الْبَلْقَاوِيُّ، ثنا هَانِئُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَرُدَيْحُ بْنُ عَطِيَّةَ، أنهما سمعا إبراهيم بن أبي عبلة، يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، يَقُولُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ حِرْزًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عِتْقُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، ثَمَنُ كُلِّ رَقَبَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَلَمْ يَلْحَقْهُ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ إِلا الشِّرْكَ بِاللهِ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ صَلاةِ الْمَغْرِبِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ**».

حديث موضوع.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٦٤٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ١٠٠)

وفيه:

- موسىٰ بن محمد بن عطاء بن أيوب البلقاوي: وضاع.

❀❀◈❀❀

قال النسائي في «السنن الكبرى» (٧٦٣٠):

- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ عَلَىٰ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**»

حديث ضعيف.

قال الدارقطني في «العلل» (٤٠٧)

هُو حَدِيثٌ يَروِيهِ أَبُو إِسحاق السَّبِيعِيُّ، واختُلِف عَنهُ؛

(١) فَقال إِسرائِيلُ، وسُفيانُ الثَّورِيُّ: عَن أَبِي إِسحاق، عَن عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَىٰ، عَن عَلِيٍّ.

(٢) وَخالَفَهُما عَلِيٌّ، والحَسَنُ ابنا صالِحٍ، ويُوسُفُ بن إِسحاق بنِ أَبِي إِسحاق، وَنُصَيرُ ابن أَبِي الأَشعَثِ، وأَبُو أَيُّوب الأَفرِيقِيُّ، فَرَوُوهُ عَن أَبِي إِسحاق، عَن عَمرِو بنِ مُرَّة، عَن عَبدِ الله بنِ سَلَمَة، عَن عَلِيٍّ.

(٣) وَقال إِسحاقُ بن مَنصُورٍ: عَنِ الحَسَنِ بنِ صالِحٍ، عَن أَخِيهِ عَلِيٍّ، عَن أَبِي إِسحاق، عَن رَجُلٍ لَم يُسَمِّهِ، عَن عَلِيٍّ.

(٤) وَخالَفَهُ يَحيَىٰ بن آدَم، فَقال: عَنِ الحَسَنِ بنِ صالِحٍ، عَن أَخِيهِ، عَن أَبِي إِسحاق، عَن عَمرِو بنِ مُرَّة، عَن عَبدِ الله بنِ سَلَمَة، عَن عَلِيٍّ.

(٥) وَرَواهُ هارُونُ بن عَنتَرَة، عَن أَبِي إِسحاق، عَن مُهاجِرٍ المَدَنِيِّ، عَن عَطِيَّة ابنِ عُمَر، عَن عَلِيٍّ.

(٦) وَرَواهُ حُسَينُ بن واقِدٍ، عَن أَبِي إِسحاق، عَنِ الحارِثِ، عَن عَلِيٍّ.

(٧) قت: ورواه حبيب بن حبيب التميمي، عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم وعمرو بن

ذي مر.

(٨) ورواه أحمد بن خالد عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن علي موقوف.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

قال إِسرائِيلُ، وسُفيانُ الثَّورِيُّ: عَن أَبِي إِسحاق، عَن عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَىٰ، عَن عَلِيٍّ.

(١) سفيان الثوري (ثقة حافظ)

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (٤٠٧)

(٢) إسرائيل بن أبي إسحاق السبيعي (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٧٦٣٠)، (٨٣٦٠)، (١٠٣٩٨)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٣٧)، وأحمد في «المسند» (١٣٦٣)، (١٣٦٧)، وفي «فضائل الصحابة» (١٢١٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١٤)، والبزار في «المسند» (٦٢٧)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٣٨)، وخلق سواهم.

قلت وتابعهم أيضًا:

(٣) عبيد بن الصباح الكُوفيُّ الخزاز (ضعيف)

أخرجه: السلفي في «معجم السفر» (١٤٢٦)

كلهم بلفظ (الحكيم الكريم..... العلي العظيم)

الوجه الثاني:

وَخالَفَهُما عَلِيٌّ، والحَسَنُ ابنا صالِح، ويُوسُفُ بن إِسحاق بنِ أَبِي إِسحاق، وَنُصَيرُ بن أَبِي الأَشعَثِ، وأَبُو أَيُّوب الأَفرِيقِيُّ، فَرَوُوهُ عَن أَبِي إِسحاق، عَن عَمرِو بنِ مُرَّة، عَن عَبدِ الله ابنِ سَلَمَة، عَن عَلِيٍّ.

(١) علي بن صالح الهمذاني (ثقة)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٨٤٥)، وأحمد في «المسند» (٧١٤)، وعبد ابن حميد في «المسند» (٧٤)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٨٣٥٧)، (١٠٣٩٩)، (٧٦٣١)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٣٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٢٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٢٥)، وابن المقرئ في «المعجم» (٦٩٢)، وخلق سواهم.

(٢) يوسف بن أبي إسحاق السبيعي (ثقة من أحفظ ولد أبي إسحاق)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٣٩٩)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٣٩)، والضياء في «المختارة» (٥٦٢)

(٣) نصير بن الأشعث الفزاري (ثقة)

أخرجه: ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١٧)، والآجري في «الشريعة» (١٥٥٢)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (٧٤٣)

(٤) عبد الله بن علي القرشي (مقبول)

أخرجه: الخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٠/ ٤٨٨)

(٥) أبو أيوب الإفريقي.

ذكره الدارقطني في «العلل».

الوجه الثالث:

وَقال إِسحاقُ بن مَنصُورٍ: عَنِ الحَسَنِ بنِ صالِحٍ، عَن أَخِيهِ عَلِيٍّ، عَن أَبِي إِسحاق، عَن رَجُلٍ لَم يُسَمِّهِ، عَن عَلِيٍّ.

ذكره الدارقطني في «العلل».

الوجه الرابع:

وَخالَفَهُ يَحيَىٰ بن آدَم، فَقال: عَنِ الحَسَنِ بنِ صالِحٍ، عَن أَخِيهِ، عَن أَبِي إِسحاق، عَن عَمرِو بنِ مُرَّة، عَن عَبدِ الله بنِ سَلَمَة، عَن عَلِيٍّ.

سبق تخريجه.

الوجه الخامس:

وَرَواهُ هارُونُ بن عَنتَرَة، عَن أَبِي إِسحاق، عَن مُهاجِرٍ المَدَنِيِّ، عَن عَطِيَّة بنِ عُمَر، عَن عَلِيٍّ.

أخرجه: ابن نصر في فوائده عن مشايخه (٢١)

وقال أبو بكر البرقاني: سألت الدارقطني عن عبد الملك بن هارون بن عنترة، فقال: متروك يكذب، وأبوه يحتج به.

والراوي عن هارون ابنه.

الوجه السادس:

وَرَواهُ حُسَينُ بن واقِدٍ، عَن أَبِي إِسحاق، عَنِ الحارِثِ، عَن عَلِيٍّ.

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٨٣٦١)، (١٠٤٠١)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٤٠)، وفي «الخصائص» (٣٠)، والترمذي في «السنن» (٣٥٠٤)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٠٥٣)، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٩٨) وفي «الصغير» (٢٧٠)، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٤٧٩)

وقال الترمذي: غريب لا نعرفه من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي.

وقال النسائي في الخصائص: أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث وهذا ليس منها والحارث الأعور ليس بذاك في الحديث.

الوجه السابع:

قلت: ورواه حبيب بن حبيب التميمي، عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم وعمرو بن ذي مر.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٠٦٠)

وفيه: إسحاق بن إسماعيل بن حيوة: مجهول.

وحبيب بن حبيب التميمي: ضعيف.

الوجه الثامن:

ورواه أحمد بن خالد عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن علي موقوف.

أخرجه: النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٣٩٧)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٣٩)

وأحمد بن خالد بن موسىٰ الوهبي: صدوق وقد خالفه عن إسرائيل كل من: أحمد بن عبد الله بن يوسف التميمي، وخلف بن تميم، ويحيىٰ بن آدم، وجردقة البصري، وعبد الله ابن رجاء. كما مر تخريجه مجملًا،

عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن علي مرفوعًا.

وقال الدارقطني في «العلل»:

وَأَشبَهُها بِالصَّوابِ قَولُ مَن قال: عَن أَبِي إِسحاق، عَن عَمرِو بنِ مُرَّة، عَن عَبدِ الله بنِ سَلَمَة، عَن عَلِيٍّ.

وَلا يُدفَعُ قَولُ إِسرائِيل، عَن أَبِي إِسحاق، عَنِ ابنِ أَبِي لَيلَىٰ، عَن عَلِيٍّ.

وَحَدِيثُ هارُون بنِ عَنتَرَة، وحَدِيثُ الحُسَينِ بنِ واقِدٍ جَمِيعًا وهمٌ، والله أَعلَمُ.

وَقَولُ الحَسَنِ بنِ صالِحٍ مَرَّةً: عَن أَبِي إِسحاق، ومَرَّةً: عَن أَخِيهِ، عَن أَبِي إِسحاق هُما صَحِيحانِ. اهـ

قلت: والحديث مداره علىٰ أبي إسحاق السبيعي وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث.

هذه علة.

والعلة الثانية: عبد الله بن سلمة المرادي: ضعيف الحديث، ضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال البخاري: لا يتابع في حديثه، وقال أبو حاتم: تعرف وتنكر.

❀❀◈❀❀

قال عثمان بن أبي شيبة في «العرش» (٢٥):

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، نا ابْنُ الْحُبَابِ، نا حُمَيْدٌ مَوْلَىٰ ابْنِ عَلْقَمَةَ الْمَكِّيُّ، نا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ ابْنُ الإِسْلامِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ الْمَلائِكَةَ، وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ وَالسَّمَاوَاتِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، وَالأَرْضَ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَأُشْهِدُ جَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، وَأُكَفِّرُ مَنْ أَبَىٰ ذَلِكَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، مَنْ قَالَهَا مَرَّةً، أَعْتَقَ اللهُ ثُلُثَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَعْتَقَ اللهُ ثُلُثَيْهِ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلاثًا، أُعْتِقَ مِنَ النَّارِ**».

حديث منكر.

يرويه زَيدُ بْنُ الْحُبَابِ، واختلف عنه:

١) فرواه أحمد بن يحيىٰ الصوفي، وعلي بن جعفر، وعبيد بن يعيش، وغيرهم، عن ابْنِ الْحُبَابِ، نا حُمَيْدٌ مَوْلَىٰ ابْنِ عَلْقَمَةَ الْمَكِّيِّ، نا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ ابْنُ الإِسْلامِ.

٢) وخالفهم أبو عبد الله أحمد بن يحيىٰ الحجري فقال حميد بن مهران، وهذا وهم شديد.

٣) ورواه إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ بْنُ الإِسْلامِ، ولا يصح.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه أحمد بن يحيىٰ الصوفي، وعلي بن جعفر، وعبيد بن يعيش، وغيرهم، عن ابْنِ الْحُبَابِ، نا حُمَيْدٌ مَوْلَىٰ ابْنِ عَلْقَمَةَ الْمَكِّيُّ، نا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ ابْنُ الإِسْلامِ.

(١) أحمد بن يحيىٰ بن زكريا الصوفي (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٠٦٢)، وفي «الدعاء» (٣٠٠)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٧٦)

(٢) علي بن جعفر بن زياد الأحمر (ثقة)

أخرجه: الخطيب في «أربع مجالس له» (٣٢)، والعيسوي في «الفوائد» (٤٩٩)

(٣) عبيد بن يعيش المحلمي الكوفي (ثقة)

أخرجه: عثمان بن أبي شيبة في «العرش» (٢٥)

٤) أحمد (مهمل)

أخرجه: البزار في «المسند» (٢٥٣١)

الوجه الثاني:

وخالفهم أبو عبد الله أحمد بن يحيىٰ الحجري فقال حميد بن مهران، وهذا وهم شديد.

أخرجه: الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٢٣)، وعنه البيهقي في «الدعوات» (١٨٢)

ووقع في سند البيهقي نسبه أحمد بن يحيىٰ إلىٰ الصوفي وليس الحجري، وهذا خطأ.

أبو عبد الله الحجري أحمد بن يحيىٰ بن المنذر: ضعيف.

الوجه الثالث:

ورواه إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ بْنُ الإِسْلامِ، ولا يصح.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٠٦١)، وفي «الدعاء» (٢٩٩)

وفيه: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدٍ الْمِصِّيصِيُّ: كذاب يسرق الحديث.

قلت: فالراجح رواية الجماعة عن ابْنِ الْحُبَابِ، نا حُمَيْدٌ مَوْلَىٰ ابْنِ عَلْقَمَةَ الْمَكِّيُّ، نا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ ابْنُ الإِسْلامِ.

وحميد مولىٰ ابن علقمة المكي: قال البخاري: روىٰ عن زيد بن الحباب ثلاثة أحاديث زعم أنه سمع عطاء عن أبي هريرة عن سلمان عن النبي ﷺ وحديثين أخرين لا يتابع عليهما.

قلت: وقد وافقه ابن عدي علىٰ ذلك في كامله.

لذا فالحديث منكر لا يصح بحال.

ﮂﮂ ◈ ﮂﮂ

قال أحمد في «المسند» (١٥٣١١):

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ الْبَيْضَاءِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا رَدِيفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا سُهَيْلُ ابْنَ الْبَيْضَاءِ**»، وَرَفَعَ صَوْتَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يُجِيبُهُ سُهَيْلٌ، فَسَمِعَ النَّاسُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَظَنُّوا أَنَّهُ يُرِيدُهُمْ، فَحُبِسَ مَنْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَحِقَهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ، حَتَّىٰ إِذَا اجْتَمَعُوا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَىٰ النَّارِ، وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ**».

حديث ضعيف مع إرساله.

هو حديث يرويه يَزِيدُ ابْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ الْبَيْضَاءِ، واختلف عنه:

١) فرواه حيوة بن شريح، وبكر بن مضر، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وابن أبي حازم، عن ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ الْبَيْضَاءِ.

٢) واختلف عن الدراوردي فرواه يعقوب بن حميد، وضرار بن صرد، ومحمد بن عثمان القرشي، ومصعب بن عبد الله الزبيري، كلهم عن الدراوردي عن ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ الْبَيْضَاءِ.

٣) وخالفهم، يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني، وابن أبي السري فروياه عن الدراوردي عن ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عبد اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ الْبَيْضَاءِ، وهو وهم.

٤) ورواه إِبْرَاهِيمُ بن سعد الزُّهْرِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه حيوة بن شريح، وبكر بن مضر، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وابن أبي حازم، عن ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ الْبَيْضَاءِ.

(١) الليث بن سعد المصري (ثقة حافظ)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٠٣٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٥٥٦)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٣٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٣٤٤)

(٢) حيوة بن شريح التجيبي (ثقة ثبت)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٥٣١١)، (١٥٤١٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١٩٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٠٣٤)

(٣) بكر بن مضر القرشي (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المسند» (٦٩٩)، وأحمد في «المسند» (١٥٣١١)

(٤) يحيىٰ بن أيوب الغافقي (لا بأس به)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٠٣٣)

(٥) ابن أبي حازم عبد العزيز بن سلمة بن دينار (ثقة)

أخرجه: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٥٤)

(٦) عبد الله بن لهيعة (ضعيف)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٠٣٣)

الوجه الثاني:

واختلف عن الدراوردي فرواه يعقوب بن حميد، وضرار بن صرد، ومحمد بن عثمان القرشي، ومصعب بن عبد الله الزبيري كلهم عن الدراوردي عن ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ الْبَيْضَاءِ.

(١) يعقوب بن حميد بن كاسب (صدوق ربما وهم)

أخرجه: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٥٤)

(٢) ضرار بن صرد التيمي (متروك)

أخرجه: ابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٥١١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٣٤٥)

(٣) مصعب بن عبد الله الزبيري (ثقة)

أخرجه: ابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٥١١)

(٤) محمد بن عثمان القرشي أبو مروان العثماني (صدوق يخطئ)

أخرجه: ابن قانع في «معجم الصحابة» (٥٥٦)

قلت: وهذا الوجه هو الصواب عن الدراوردي لاتفاقه والجماعة عن يزيد بن الهاد.

الوجه الثالث:

وخالفهم، يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني، وابن أبي السري فروياه عن الدراوردي عن ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عبد اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ الْبَيْضَاءِ، وهو وهم.

(١) يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني (ضعيف)

أخرجه: ابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٥١٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٥٥٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٦٠)، (١٧٤)، والسبكي في «طبقات الشافعية» (١/ ٤٢)

(٢) محمد بن المتوكل القرشي ابن أبي السري (صدوق يخطئ)

أخرجه: ابن قانع في «معرفة الصحابة» (٥٥٦)

الوجه الرابع:

ورواه إِبْرَاهِيمُ بن سعد الزُّهْرِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ.

أخرجه: عبد بن حميد في «المسند» (٤٧٢)، وأحمد في «المسند» (١٥٤١٢)

قلت: سعيد بن الصلت بن عبد الله بن مخرمة أبو يعقوب: مجهول.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وقال: روىٰ عن سهيل بن البيضاء مرسل.

فكيف برواية محمد بن إبراهيم بن الحارث عن سهيل !!!!

وقد توفي سهيل بن بيضاء الفهري سنة (٩) هجرية.

وولد محمد بن إبراهيم القرشي التيمي سنة (٤٥) هجرية.

وقال الذهبي في تعليقه علىٰ المستدرك: سنده جيد فيه إرسال.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٥)، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، ومداره علىٰ سعيد بن الصلت، قال ابن أبي حاتم: قد رُوي عن سهيل بن بيضاء مرسلًا، وعن ابن عباس متصلًا.

لذا فالحديث مرسل، مع ضعفه فسعيد بن الصلت، مجهول.

@@@

✍ **قال ابن ماجه في «السنن» (٤٢٩٧):**

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بْنُ يَحْيَىٰ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ، فَقَالَ: «**مَنِ الْقَوْمُ**»، فَقَالُوا: نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ، وَامْرَأَةٌ تَحْصِبُ تَنُّورَهَا، وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَ وَهَجُ التَّنُّورِ، تَنَحَّتْ بِهِ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَلَيْسَ اللهُ بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ؟ قَالَ: «**بَلَىٰ**»، قَالَتْ: أَوَلَيْسَ اللهُ بِأَرْحَمَ بِعِبَادِهِ مِنَ الْأُمِّ بِوَلَدِهَا؟ قَالَ: «**بَلَىٰ**»، قَالَتْ: فَإِنَّ الْأُمَّ لَا تُلْقِي وَلَدَهَا فِي النَّارِ، فَأَكَبَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَبْكِي ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ لَا يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الْمَارِدَ الْمُتَمَرِّدَ، الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَىٰ اللهِ، وَأَبَىٰ أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**».

حديث منكر:

أخرجه: العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١١١)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١٩٧٢)

من طرق عن هشام بن عمار به.

وقَالَ أَبُو زُرْعَةَ كما في «العلل» لابن أبي حاتم: هَذَا حَدِيث ليس له عندي أصل وأبىٰ أن يحدث به. اهـ

وفيه:

- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي: ضعيف.
- إسماعيل بن يحيىٰ الشيباني: متهم بالكذب.
- إبراهيم بن أعين الشيباني: ضعيف.

❧❧◈☙☙

قال أحمد في «المسند» (١٧١٢١):

- حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ؟**» يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ. فَقُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ. فَأَمَرَ بِغَلْقِ الْبَابِ، وَقَالَ: «**ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ، وَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**» فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا سَاعَةً، ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللهُمَّ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَمَرْتَنِي بِهَا، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ، وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ**» ثُمَّ قَالَ: «**أَبْشِرُوا، فَإِنَّ اللهَ ﷻ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ**».

حديث منكر.

أخرجه: البزار في «المسند» (٢٧١٧)، (٣٤٨٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٠٣)، وفي «المعجم الكبير» (٧١٦٣)، والدولابي في «الكنىٰ» (٥٠٠)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٠١)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١١٨٢)

من طرق عن إِسْمَاعِيل بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، به.

وأخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٠٤)، (٢١٤٨)، وفي «المعجم الكبير» (٧١٦٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/ ٤٤٦)

من طرق عن هِشَام بْنِ عَمَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، به.

ومداره علىٰ:

- راشد بن داود البرسمي الصنعاني: ضعيف.
- عبد الملك بن محمد البرسمي الصنعاني: ضعيف.

قال ابن أبي عاصم في «السنة» (٧):

ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْبَزَّارِ، ثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْغَفُورِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أن رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِلا إِلَهَ إِلا اللهُ وَالاسْتِغْفَارِ، فَأَكْثِرُوا مِنْهُمَا فَإِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ: أَهْلَكْتُهُمْ بِالذُّنُوبِ وَأَهْلَكُونِي بِالاسْتِغْفَارِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُمْ أَهْلَكْتُهُمْ بِالأَهْوَاءِ، فَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ فَلا يَسْتَغْفِرُونَ**».

حديث منكر جدًّا.

أخرجه: أبو يعلىٰ في «المسند» (١٣٦)، وفي «المعجم» (٢٩١)، والطبراني في «الدعاء» (١٧٨٠)، وقوام السنة في «الحجة» (٧٩)

من طرق عن عُثْمَانِ بْنِ مَطَرٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْغَفُورِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ به. وفيه:

- عبد الغفور بن عبد العزيز الواسطي: متروك منكر الحديث.
- عثمان بن مطر الشيباني: منكر الحديث.

وأخرجه عبد الله الأنصاري في «ذم الكلام وأهله» (٩٤٥) قال:

حَدَّثَنَا الْجَارُودِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْحَافِظُ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُضَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الرَّبَاطِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَالِاسْتَغْفَارِ، فَإِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ: أَهْلَكْتُ النَّاسَ بِالذُّنُوبِ، وَأَهْلَكُونِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَالِاسْتَغْفَارِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَهْلَكْتُهُمْ بِالْأَهْوَاءِ، فَإِنَّهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ**»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «**فَلَا يَسْتَغْفِرُونَ مِنْهَا**»، وَقَالَ جَابِرٌ: «**فَلَا يَتُوبُونَ مِنْهَا وَلَا يَسْتَغْفِرُونَ**».

وفيه:

- أبو الزبير محمد بن تدرس: صدوق مدلس وقد عنعنه.
- محمد بن أبي سهل الرباطي: مجهول الحال.

قال أبو يعلى الموصلي في «المسند» (٣٦١١):

- حَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا طُمِسَتْ مَا فِي صَحِيفَتِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ يَسْكُنَ إِلَىٰ مِثْلِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ»**.

حديث باطل:

أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٧٢)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٥)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١٣٣٤)، وابن حجر في «الأمالي المطلقة» (١/ ١٣٣)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٣٥)، وابن البنا البغدادي في «فضائل التهليل وثوابه الجزيل» (٦) من طرق عن عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري عن أنس: به.

وعثمان بن عبد الرحمن الوقاصي: متروك الحديث.

قال البخاري: تركوه، ومرة: سكتوا عنه.

ورماه يحيىٰ بن معين بالكذب.

وقد رواه الحسن البصري عن أنس ولا يصح أيضًا.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٦١٧) قال: أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَفْصٍ الْكَاتِبُ، قَالَ: حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الدُّورِيُّ، قَالَ: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللهُ طَلَسَتْ مَا فِي صَحِيفَتِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ يَعُودَ إِلَىٰ مِثْلِهَا»**.

وقد أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١٩١) مرسلًا عن الحسن البصري.

وقال البيهقي هكذا جاء مرسلًا.

وآفته:

- أحمد بن عبد الجبار العطاردي: ضعيف.
- الحسن البصري: مدلس وقد عنعنه.

፨፨◈፨፨

✍ **قال ابن ماجه في «السنن» (٣٧٩٧):**

- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ، وَلَا تَتْرُكُ ذَنْبًا**».

حديث منكر:

ففيه:

- محمد بن عقبة بن أبي مالك الأنصاري: مجهول.
- زكريا بن منظور القرظي: منكر الحديث.

❀❀◊❀❀

قال أحمد في «المسند» (٨٧١٠):

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يَعْنِي الطَّيَالِسِيَّ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَىٰ السُّلَمِيُّ الدَّقِيقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ سُمَيْرِ بْنِ نَهَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ: «**أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**».

حديث ضعيف جدًّا.

أخرجه: عبد بن حميد في «المسند» (٢٤٢٤)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٧٩٩)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١١٣٩)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٢٠)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٦)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١٠٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨٢٦)

من طرق عن صَدَقَة بْنِ مُوسَىٰ السُّلَمِيّ الدَّقِيقِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ سُمَيْرِ بْنِ نَهَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، به.

وفيه:

- صدقة بن موسىٰ السلمي الدقيقي: ضعيف.
- شتير – ويقال سمير – بن نهار العبدي: مجهول.

قال أحمد في «المسند» (٢١٤٨٧):

- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ أَشْيَاخِهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: «**إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا**». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنَ الْحَسَنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟ قَالَ: «**هِيَ أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ**».

حديث ضعيف.

قال الدارقطني في «العلل» (١١٢٦):

- هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَوَهِمَ فِيهِ عَلَىٰ الْأَعْمَشِ.
- وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَغَيْرُهُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنَ التَّيْمِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.
- وَقَالَ مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، لَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَوَهِمَ فِيهِ عَلَىٰ الْأَعْمَشِ.

أخرجه: البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٠١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥٥١٨)، وابن حجر في «الأمالي المطلقة» (١/ ١٢٩).

قلت: يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر: قال ابن حجر: صدوق يخطئ.

الوجه الثاني:

وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَغَيْرُهُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنَ التَّيْمِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

- سفيان الثوري (ثقة حافظ)

أخرجه: ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٧١٨٨)، (١٦٦٤٣)، (٨١٦٤)

- أبو معاوية محمد بن خازم الضرير (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٠٩٧٤)، وفي «الزهد» (١٤٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٥٠٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٠٢)

- أبو نعيم الفضل بن دكين (ثقة حافظ)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (١٤٩٨)، والطبري في «التفسير» (١٠/ ٤٢)، وابن بشران في «الأمالي» (٦٢٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥٥١٧)

- جرير بن عبد الحميد الضبي (ثقة)

أخرجه: الواحدي في «التفسير» (٣٤٦)

- أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان الجعفري (صدوق)

أخرجه: هناد بن السري في «الزهد» (١٠٧١)

الوجه الثالث:

وَقَالَ مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، لَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا.

ذكره الدارقطني في «العلل» معلقًا.

والصواب هو قول الجماعة عن الأعمش.

وفيه مبهم.

لذا فالحديث ضعيف.

꧁ ◈ ꧂

قال الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٩٧):

- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالا: ثنا دَاوُدُ ابْنُ بَكْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثنا حِبَّانُ بْنُ أَغْلَبَ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُعَلَّىٰ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لِكُلِّ شَيْءٍ مِفْتَاحٌ، وَمِفْتَاحُ السَّمَاوَاتِ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلا اللهُ**».

حديث باطل.

ففيه:

- عمر بن تميم بن النعمان: منكر الحديث.
- حبان بن أغلب بن تميم: ضعيف.
- داود بن بكر التستري: مجهول الحال.

✍ **قال ابن سمعون الواعظ في «الأمالي» (١٧٢):**

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُتُّلِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ، حَدَّثنا دَاوُدُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ حُجْرِ بْنِ هِشَام، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله عنهما، قَالَ: يَعْنِي رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم: **«مَا مِنْ شَيْءٍ إِلا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ تَعَالَىٰ حِجَابٌ إِلا قَوْلَ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، كَمَا أَنَّ شَفَتَيْكَ لا تَحْجِبْهُمَا كَذَلِكَ لا يَحْجِبْهُمَا شَيْءٌ حَتَّىٰ تَنْتَهِي إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ، فَيَقُولُ اللهُ: اسْكُنِي، فَتَقُولُ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَسْكُنُ وَلَمْ تَغْفِرْ لِقَائِلِي، قَالَ: يَقُولُ اللهُ: وَعِزَّتِي وَجَلالِي مَا أَجْرَيْتُكِ عَلَىٰ لِسَانِ عَبْدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعَذِّبَهُ»**.

حديث باطل.

أخرجه: الجوزجاني في «الأباطيل» والمناكير (٤٥)

من طرق عن عثمان بن عطاء عن أبيه.

وقال الجوزجاني: هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ هَذَا خُرَاسَانِيٌّ، قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ: هُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

❀❀◇❀❀

قال أبو يعلى الموصلي في «المعجم» (٢٥٧):

- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْمَعْوَلِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو الْيَحْمَدِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ. حِجَابٌ، إِلا شَهَادَةَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَدُعَاءَ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ**».

حديث منكر.

فيه:

١) حميد بن أبي حميد الطويل: ثقة مدلس وقد عنعنه.

٢) عَمْرٌو الْيَحْمَدِيُّ: لا أعرفه.

وقد رواه المروزي في «البر والصلة» (٧٥) قال:

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْمُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا الطَّوِيلَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، يَرْفَعُهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ. حِجَابٌ إِلا شَهَادَةَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَدَعْوَةَ الْوَالِدِ**».

فكان الحديث مرسلًا مع ضعفه ففيه عنعنه حميد الطويل.

๛๛◊๛๛

قال الترمذي في «السنن» (٣٥٠٩):

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، أَنَّ حُمَيْدًا الْمَكِّيَّ مَوْلَىٰ ابْنِ عَلْقَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «**الْمَسَاجِدُ**»، قُلْتُ: وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ**». قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

حديث منكر.

أخرجه: البزار كما في «كشف الأستار» (٢٨٩٩)

وفيه: حميد المكي مولىٰ ابن علقمة: مجهول العين.

قلت: وسبب نكارة الحديث هو أن عطاء بن أبي رباح إمام كبير يشتهىٰ حديثه وله طلبة لازموه كثيرًا فكيف ينفرد بالرواية عنه رجل غير معروف.

✍ **قال البزار في «المسند» كما في «كشف الأستار» (٢٨٩٤):**

حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَرْزَمِيُّ، ثنا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي مُجَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ: عَلِّمْنِي أَفْضَلَ الْكَلام، قَالَ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ قُلْ: «**لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِائَةَ مَرَّةٍ، فِي كُلِّ يَوْمٍ، فَإِنَّكَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ النَّاسِ عَمَلا، إِلا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتَ، وَأَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ، فَإِنَّهَا سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ، وَإِنَّهَا مَمْحَاةٌ لِلْخَطَايَا، أَحْسِبُهُ قَالَ: مُوجِبَةٌ لِلْجَنَّةِ**» قَالَ الْبَزَّارُ: لا نَعْلَمُ رَوَىٰ أَبُو الْمُنْذِرِ إِلا هَذَا.

حديث باطل.

أخرجه: ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٥٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٠٦٠)

من طرق عن عَبَّاد بْنِ أَحْمَدَ الْعَرْزَمِيّ، عن عَمِّي مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي مُجَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ الْجُهَنِيِّ، به.

وفيه:

- عباد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد العرزمي: متروك الحديث.
- محمد بن عبد الرحمن العرزمي، وأبيه: مجهولان.

❀❀◈❀❀

✍ **قال الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٧٤٥):**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا أَبُو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ، ضَمَّ عَلَيْهِنَّ مَلَكٌ جَنَاحَهُ فَلا يَرْجِعَنَّ بِشَيْءٍ حَتَّىٰ يَبْلُغَ بِهِنَّ الْعَرْشَ، وَلا يَمُرُّ عَلَىٰ شَيْءٍ إِلا صَلَّىٰ عَلَيْهِنَّ وَعَلَىٰ قَائِلِهِنَّ، وَالتَّسْبِيحُ تَنْزِيهُ اللهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ»**.

حديث مرسل.

قَالَ الدارقطني في «العلل» (١٥٧١): يَرْوِيهِ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ،

١) فَرَوَاهُ أَبُو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٢) وَخَالَفَهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ فَرَوَاهُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا.

٣) وَخَالَفَهُمَا الثَّوْرِيُّ رَوَاهُ، عَنِ ابْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ مُرْسَلًا.

٤) وَرَوَاهُ الْمُخْتَارُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّالَّانِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

وَالصَّحِيحُ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ مُرْسَلًا.

الوجه الأول:

رَوَاهُ أَبُو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٧٤٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٨٧)، وزاد **«وَمَنْ قَالَ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ، قَالَ اللهُ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ»**.

وفيه:

- أبو شيبة إبراهيم بن عثمان بن المخارق: متروك الحديث.
- الوليد بن مسلم القرشي: ثقة مدلس تدليس التسوية وقد عنعنه فيما بعد شيخه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٧٦): رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه: أبو شيبة إبراهيم بن عثمان، وهو ضعيف.

الوجه الثاني:

وَخَالَفَهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ فَرَوَاهُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا.

أخرجه الدارقطني في «العلل» معلقًا (١٥٧١)

قلت: ورواه هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسىٰ بن طلحة عن أبي هريرة.

أخرجه: الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٠٢)

وهو خطأ.

الوجه الثالث:

وَخَالَفَهُمَا الثَّوْرِيُّ رَوَاهُ، عَنِ ابْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ مُرسَلًا.

أخرجه الدارقطني في «العلل» معلقًا (١٥٧١)

قلت: وتابعه: الحجاج بن أرطاه عن عثمان.

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٠٧٢)

والحجاج بن أرطاة: ضعيف ومدلس.

الوجه الرابع:

وَرَوَاهُ الْمُخْتَارُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّالَّانِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

أخرجه الدارقطني في «العلل» معلقًا (١٥٧١)

وقال الدارقطني: وَالصَّحِيحُ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ مُرْسَلًا.

قال الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٣٤):

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ زُغْبَةَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ جُبَيْرٍ، أن مُعَاذَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ، سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**كَلِمَتَانِ إِحْدَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نَاهِيَةٌ دُونَ الْعَرْشِ، وَالأُخْرَىٰ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ**»، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لابْنِ أَبِي عَمْرَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَبَكَىٰ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ حَتَّىٰ اخْتَضَبَتْ لِحْيَتُهُ بِدُمُوعِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**هُمَا كَلِمَتَانِ نَعْلَقُهُما وَنَأْلَفُهُمَا**».

حديث منكر.

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (١٤٧٢)، وفيه:

- موسىٰ بن جبير الأنصاري: قال ابن حجر: مستور.
- عبد الله بن لهيعة الحضرمي: ضعيف مدلس وقد عنعنه.
- مُعَاذَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ: لا أعرفه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٧١): رواه الطبراني ومعاذ بن عبد الله بن رافع: لم أعرفه، وابن لهيعة: حديثه حسن، وبقية رجاله ثقات.

قال الترمذي في «السنن» (٣٥١٨):

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَؤُهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللهِ حِجَابٌ حَتَّىٰ تَخْلُصَ إِلَيْهِ**» قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ هُوَ الإِفْرِيقِيُّ، وَقَدْ ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ.

حديث منكر.

يرويه عبد الرحمن بن زياد واختلف عنه:

- فرواه إِسْمَاعِيل بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.
- وخالفه أبو عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، فرواه عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ ابْنِ أَنْعَمٍ، عن أَبِي عَلْقَمَةَ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وهو الصواب.

الوجه الأول:

رواه إِسْمَاعِيل بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٣٥١٨)

وهو منكر ففيه:

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ الإِفْرِيقِيُّ: ضعيف.
- وإسماعيل بن عياش العنسي: صدوق في رويته عن الشاميين ضعيف في غيرهم وشيخه هنا ليس شامي.

الوجه الثاني:

وخالفه أبو عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، فرواه عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ، عن أَبِي عَلْقَمَةَ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وهو الصواب.

أخرجه: إسحاق بن راهويه في «المسند» (٣٤٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٧٣٣)، والشجري في «الأمالي» (٧٥٤)، والجوزقاني في «الأباطيل» (٤٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٣٤٥)

وقال الجوزقاني: هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الْإِفْرِيقِيُّ، قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: هُوَ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ: هُوَ ضَعِيفٌ.

قلت: وهذا الوجه هو الصواب، وهو ضعيف لتفرد: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي وهو ضعيف.

❀❀◊❀❀

قال إسحاق بن راهويه في «المسند» (٤٥١):

- أَخْبَرَنَا كُلْثُومٌ، نا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «**إِنَّ اللهَ أَخَذَ لَكُمْ أَفْضَلَ الْكَلَامِ لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ وَهُوَ مِنَ الْقُرْآنِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ**».

حديث ضعيف جدًّا:

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٨٢)

وفيه:

- كلثوم بن محمد الحلبي ابن أبي سدرة: ضعيف.
- عطاء بن أبي مسلم الخرساني: قال ابن حجر: صدوق يهم كثيرا ويدلس ويرسل، وقد عنعنه.

لذا فالحديث ضعيف جدًّا.

وقد روي عن أبي هريرة، وأبي سعيد بلفظ: «**إن الله اصطفىٰ من الكلام أربعا سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله**».

꧁꧂

✍ **قال الطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٩):**

حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَزِيزٍ، حَدَّثَنَا سَلامَةُ بن رَوْحٍ، عَنْ عُقَيْلِ بن شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَوْفُ بن مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**أُمَّتِي ثَلاثُ أَثْلاثٍ: فَثُلُثٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلا عَذَابٍ، وَثُلُثٌ يُحَاسَبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَثُلُثٌ يُمَحَّصُونَ وَيُكْشَفُونَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَلائِكَةُ، فَيَقُولُونَ: وَجَدْنَاهُمْ يَقُولُونَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ، وَيَقُولُ اللهُ: صَدَقُوا لا إِلَهَ إِلا أَنَا، أَدْخِلُوهُمُ الْجَنَّةَ بِقَوْلِ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ، وَاحْمِلُوا** خَطَايَاهُمْ عَلَىٰ أَهْلِ التَّكْذِيبِ، فَهِيَ الَّتِي، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿**وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ**﴾ [العنكبوت:١٣] وَتَصْدِيقُهَا فِي الَّتِي ذَكَرَ فِيهَا الْمَلائِكَةَ قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿**ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا**﴾ [فاطر:٣٢] فَجَعَلَهُمْ ثَلاثَةَ أَفْوَاجٍ، وَهُمْ أَصْنَافٌ كُلُّهُمْ ﴿**فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ**﴾ [فاطر:٣٢] فَهَذَا الَّذِي يُكْشَفُ وَيُمَحَّصُ ﴿**وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ**﴾ [فاطر:٣٢] وَهُوَ الَّذِي يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا، ﴿**وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ**﴾ [فاطر:٣٢] فَهَذَا الَّذِي يَلِجُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلا عَذَابٍ بِإِذْنِ اللهِ يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا لَمْ يُفَرَّقْ بَيْنَهُمْ ﴿**يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (٣٣) وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ (٣٥) وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ**﴾ [فاطر:٣٣- ٣٦].

حديث ضعيف جدًّا:

أخرجه: ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٧٩٨٨) والروياني في «المسند» (٥٨٩)

ومداره علىٰ محمد بن عزيز عن سلامة بن روح.

ومحمد بن عزيز الأيلي: قال ابن حجر: فيه ضعف تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة.

وسلامة بن روح: ضعيف الحديث.

وقد روي عن أبي موسىٰ الأشعري.

ﮋﮋ ◈ ﮊﮊ

✍ **قال ابن ماجه في «السنن» (٣٨٠٧):**

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا، فَقَالَ: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا الَّذِي تَغْرِسُ**»، قُلْتُ: غِرَاسًا لِي، قَالَ: «**أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ غِرَاسٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ هَذَا؟**»، قَالَ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**قُلْ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، يُغْرَسْ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ**».

حديث ضعيف.

أخرجه: ابن ماجه في «السنن» (٣٨٠٧)، عن عفان بن مسلم الباهلي: ثقة ثبت.

والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥١٢)، عن محمد بن عبد الله الخزاعي: ثقة.

كلاهما عن حماد بن سلمة عن أبي سنان،

وابن الأعرابي في «المعجم» (٢١٩٠) عن جسر بن فرقد القصاب: ضعيف.

كلاهما من طرق عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، به.

وفيه:

- أبو سنان عيسىٰ بن سنان القسملي: ضعيف.

ورواه بَسَّامٌ الْكَيَّالُ، عن حَمَّاد بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه: الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ٧٢)

وهو وهم، والصحيح رواية حماد بن سلمة عن أبي سنان عن عثمان عن أبي هريرة.

وفيه:

- بَسَّامٌ الْكَيَّالُ: ضعيف.
- أحمد بن محمد بن بلبل: مجهول.

٭٭٭

قال البيهقي في «الدعوات» (١٠٣):

– أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَنَّادٍ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**خُذُوا جُنَّتَكُمْ**» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنْ خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، هُنَّ مُعَقِّبَاتٌ، وَهُنَّ مَجَنِّبَاتٌ وَمُقَدِّمَاتٌ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ**».

حديث ضعيف.

من أجل محمد بن عجلان.

قال يحيىٰ بن سعيد القطان: لا أعلم إلا إني سمعت ابن عجلان، يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه، عن أبي هريرة، وعن رجل، عن أبي هريرة فاختلطت، علي فجعلتها عن أبي هريرة.

وقد أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» في الرسم (٢١١) قال: أنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الصَّيْرَفِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، نَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، أَنَا أَبِي، نَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ ابْنُ سَلَمَةَ الْمَدِينِيُّ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُكَيْمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: كُنَّا حَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**خُذُوا جُنَّتَكُمْ**» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ؟ قَالَ: «**لا، وَلَكِنْ مِنَ النَّارِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللهَ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهُنَّ مُقَدِّمَاتٌ، وَمُنَجِّيَاتٌ، وَمُؤَخِّرَاتٌ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ**».

وفيه:

- منصور بن سلمة الهذلي: مجهول.

- محمد بن مروان الذهلي: مجهول.
- جعفر بن محمد بن مروان: ضعيف.
- عمر بن الحسن بن علي بن مالك بن الأشناني: ضعيف.

❧❧◈☙☙

✍ **قال الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣١٧٩):**

- حَدَّثَنَا بَكْرٌ، قَالَ: نا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: نا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ الْيَشْكُرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِجُلَسَائِهِ: «**خُذُوا جُنَّتَكُمْ**» قَالُوا: بِأَبِينَا أَنْتَ وَأُمِّنَا يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَضَرَ عَدُوٌّ؟ قَالَ: «**خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ، فَإِنَّهُنَّ مُقَدِّمَاتٌ، وَهُنَّ مُجَنِّبَاتٌ، وَهُنَّ مُعَقِّبَاتٌ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ**».

حديث منكر.

أخرجه: الواحدي في «التفسير» (٥٦٩)

وفيه:

- كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ الْيَشْكُرِيُّ: منكر الحديث.
- عبد الله بن صالح الجهني: ضعيف.

❀❀◈❀❀

✍ **قال ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٧٧):**

- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَىٰ أَهْلِ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ وَلا مَنْشَرِهِمْ وَكَأَنِّي بِأَهْلِ لا إِلَهَ إِلا اللهُ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُءُوسِهِمْ، وَيَقُولُونَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ**».

حديث ضعيف جدًا.

يرويه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر ورواه عنه كل من:

- يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني (ضعيف)

أخرجه: ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٢٢٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٨٤)، وفي «المعجم الأوسط» (٩٤٧٨)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٤٤٣)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٠٢)، والبغوي في «التفسير» (٩٨٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٣/ ٤)

وأخرجه: السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٥٢) ووقع خطأ، فقال: عن عمر وهو خطأ بل ابن عمر.

- أبو مسلم الواقدي عبد الرحمن بن واقد بن مسلم (قال ابن عدي: حدث بالمناكير عن الثقات، وسرق الحديث)

أخرجه: الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٥٤)

ومداره أيضًا علىٰ: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي: ضعيف.

قال ابن حبان: وَهَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، ثناه أَبُو يَعْلَىٰ، ثنا الْحِمَّانِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ، «وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الْحَدِيثِ».

قلت: ورواه نافع عن ابن عمر ورواه عنه كل من:

- سلمة بن كهيل الحضرمي: ثقة.

أخرجه: البيهقي في «البعث والنشور» (٨٣)، وابن بشران في «الأمالي» (٣٠)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٠٢)، وابن الجوزي في «العلل» (١٥٢٦)، والسبكي في «طبقات الشافعية» (١/ ٣٦)

كما أخرجه: البيهقي في «البعث والنشور» (٨٢)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٥٠) بدون ذكر نافع.

وقال البيهقي: هَذَا مُرْسَلٌ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَبُهْلُولِ بْنِ عُبَيْدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

قلت: كلهم من طريق بهلول بن عبيد عن سلمة بن كهيل عن نافع عن ابن عمر.

وبهلول بن عبيد الكندي: متروك الحديث.

وقال محمد بن طاهر القيسراني في «تذكرة الحفاظ» (٦٣١): وَبُهْلُولٌ هَذَا يَسْرِقُ الْحَدِيثَ، لا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ بِحَالٍ وَهَذَا الْحَدِيثُ إِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الْحَدِيثِ.

- داود بن أبي هند القشيري (ثقة متقن)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٤٤٥)

وفيه:

- مجاشع بن عمرو الأسدي: متهم بالوضع.
- جعفر بن عاصم الحراني: مجهول.
- يعقوب بن إسحاق بن الزبير: مجهول.

قلت: فالحديث لا يصح بحال.

٨٠٨٠◊٥٨٥٨

✍ **قال تمام الرازي في «الفوائد» (١٣):**

- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحِجَازِيُّ بِحِمْصَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّائِفِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَىٰ أَهْلِ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ إِذَا انْفَلَقَتِ الأَرْضُ عَنْهُمْ، يَقُولُونَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَالنَّاسُ بُهْمٌ**».

حديث منكر.

أخرجه: ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٦٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٣٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٤٤)، والسبكي في «طبقات الشافعية» (١/ ٣٦)

من طرق عن مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الطَّائِفِيِّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

وفيه:

- ابن جريج: ثقة مدلس وقد عنعنه.
- مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّائِفِيُّ: ضعيف. قال أبو نعيم: روىٰ عن ابن جريج خبراً موضوعًا.

قال ابن حبان: وَهَذَا خَبَرٌ بَاطِلٌ إِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ فَقَطْ.

❀❀◈❀❀

قال الترمذي في «السنن» (٣٥٣٣):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةِ الْوَرَقِ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَاثَرَ الْوَرَقُ، فَقَالَ: «**إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ لَتُسَاقِطُ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقَطَ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ**».

حديث ضعيف جدًّا.

فيه:

- انقطاع بين الأعمش، وأنس.
- محمد بن حميد التميمي الرازي: متروك.

وقد قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِلْأَعْمَشِ سَمَاعًا مِنْ أَنَسٍ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ رَآهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ.

ورواه معاذ بن أسد وداود بن مخراق عن الفضل بن موسىٰ بهذا الإسناد.

أخرجه: أبو نعيم في «الحلية» (٦٤٥٤)، والذهبي في «السير» (٢٥٩)

وقال الذهبي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ.

قلت: والفضل بن موسىٰ قال فيه علي بن المديني: ثقة ربما أغرب، ومرة: روىٰ مناكير.

قلت: فأين أصحاب الأعمش من هذه الرواية حتىٰ ينفرد بها الفضل بن موسىٰ.

وقد اتفق الأئمة أن أحفظ أصحاب الأعمش الثوري، ثم أبو معاوية.

فقد قال يعقوب بن شيبة: سفيان الثوري، وأبو معاوية، مقدمان في الأعمش علىٰ جميع من روىٰ عن الأعمش.

وقال يعقوب بن شيبة: عبيد الله بن موسىٰ، ومحاضر، ومندل، وأبو معاوية، ووكيع، وابن نمير، ويحيىٰ بن عيسىٰ كل هؤلاء ثقة في الأعمش.

قلت فأين هؤلاء لهذه الرواية.

✍ **قال البخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٤):**

- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ سِنَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: «**أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ غُصْنًا فَنَفَضَهُ فَلَمْ يَنْتَفِضْ، ثُمَّ نَفَضَهُ فَلَمْ يَنْتَفِضْ، ثُمَّ نَفَضَهُ فَانْتَفَضَ، قَالَ: إِنَّ سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدَ لِلَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، يَنْفُضْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا**».

حديث ضعيف.

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٢١٢٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٦٨٨)

وسنان بن ربيعة الباهلي أبو ربيعة: ضعيف الحديث.

وتفرده بهذا الحديث عن أنس مما يستنكر عليه.

فأين الثقات من أصحاب أنس !!!!

وله متابعة عن أنس:

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (١٦٨٩)

قال حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا نَافِعُ بْنُ خَالِدٍ الطَّاحِيُّ، ثنا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، ثنا أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ الْحُدَّانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةٍ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا، فَجَعَلَ يَنْفُضُهُ وَيَتَحَاتُّ الْوَرِقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلا قَوْلُ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، لَيُحَتَّنَّ الْخَطَايَا، كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ**».

قلت: وهي متابعة لا يفرح بمثلها ففيها:

- الانقطاع بين أنس، وأشعث بن جابر. فقد قال ابن حبان: ما أرى الأشعث سمع أنسا.

- نافع بن خالد الطاحي: مجهول.

❁❁◈❁❁

قال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٩٩):

- أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَنَا ابْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: أَنَا حَمْزَةُ، قَالَ: أَنَا ابْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دِينَارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، مَوْلَىٰ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ أَدَّىٰ إِلَىٰ اللهِ دِيَّتَهُ»**.

حديث باطل.

أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٦)

قال ابن الجوزي: هَذَا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: دينار يروي عن أَنَس أشياء موضوعة لا يحل ذكره فِي الكتب إلا بالقدح فِيهِ.

✿✿◈✿✿

✍ **قال أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٤٦٣):**

- حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَمِيلٍ، ثنا عَامِرُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا سُلَيْمُ ابْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثنا عُبَيْدَةُ بْنُ أَبِي رَائِطَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللهُ غُرِسَ لَهُ بِهَا شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ ذَهَبٍ فِي مِسْكٍ أَذْفَرٍ، حَمْلُهَا مِثْلُ ثَدْيِ الأَبْكَارِ تُفْلَقُ ثَمَرُهَا عَنْ سَبْعِينَ حُلَّةً».**

حديث باطل.

- عبد الرحمن بن محمد: مجهول.
- سليم بن منصور بن عمار المروزي: ضعيف.
- عامر بن عامر بن عثمان لقبه حنك: ضعيف.

- ✿✿◊✿✿

✍ **قال أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٤١١/١):**

– حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ صَدَقَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلَفٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ، ثنا خِرَاشٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَحَىٰ عَنْهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللهُ».

حديث موضوع.

ففيه:

– خراش بن عبد الله: وضاع. قال ابن حبان: شيخ زعم أنه خدم أنس بن مالك، وأتىٰ أهل العراق بنسخة فيها أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج به، ولا كتب حديثه إلا للاعتبار يروي أشياء تشبه هذا إذا تأملها من هذا الشأن صناعته علم أنه كان يضع الحديث وضعًا. اهـ

– أبو محمد صدقة بن محمد الجنديسابوري: مجهول.

– عبد الواحد بن الحسن بن أحمد بن خلف الجنديسابوري: مجهول.

❧❧◈☙☙

قال عبد الرزاق في «التفسير» (١٧٨٥):

أخبرنا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ، قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَخَذَ عُودًا يَابِسًا، فَحَطَّ وَرَقَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ قَوْلَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، يَحُطُّ الْخَطَايَا كَمَا انْحَطَّ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، خُذْهُنَّ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُنَّ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ، وَمِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ**»، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ، فَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ: لأُهَلِّلَنَّ اللهَ، وَلأُكَبِّرَنَّ اللهَ، وَلأُحَمِّدَنَّ اللهَ، وَلأُسَبِّحَنَّ اللهَ، حَتَّىٰ إِذَا رَآنِي الْجَاهِلُ حَسِبَ أَنِّي مَجْنُونٌ.

حديث ضعيف .

أخرجه: من طريق عبد الرزاق: الطبري في «التفسير» (١٥/ ٦١٦)

ورواه عن أبي معاوية لكن مختصرًا أخرجه: ابن ماجه في «السنن» (٣٨١٣)، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (١١٩)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٨)، وابن شاهين في «الترغيب» (٤٧٧)

ومدار الحديث علىٰ:

- عمر بن راشد اليماني: ضعيف الحديث منكره عن يحيىٰ بن أبي كثير قال أحمد بن حنبل: حديثه حديث ضعيف يحدث عن يحيىٰ بن أبي كثير أحاديث مناكير، ليس حديثه حديثا مستقيمًا، ومرة: لا يسوي حديثه شيء.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: روىٰ عن يحيىٰ بن أبي كثير وغيره مناكير.

قلت: وللحديث متابعة لا يفرح بمثلها: أخرجه البزار في «المسند» (٤١٠٠)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٢١٩)

من طريق إِسْحَاق بْن سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنَ يَحْيَىٰ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ به.

ومداره علىٰ:

- معاوية بن يحيىٰ الصدفي: ضعيف الحديث خاصة لما حدث به في الريّ.

قال أبو زرعة الرازي: ليس بقوي أحاديثه كلها مقلوبة ما حدث بالري والذي حدث بالشام أحسن حالا. قلت: والراوي عنه هو إسحاق بن سليمان الرازي من الريّ.

لذا فالحديث ضعيف.

قال الترمذي ﷺ «السنن» (٣٤٦٢):

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاق، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ»**.

حديث مرسل.

يرويه عبد الرحمن بن القاسم واختلف عنه:

١) فَرَوَاهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، وَمُحَمَّدُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاق، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

٢) وخالفهم، أَبُو كَامِلٍ، وَجَمَاعَةٌ فقَالُوا: عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ، وَلَمْ يَقُلْ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رَوَاهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، وَمُحَمَّدُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاق، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

- عبد الواحد بن زياد العبدي (ثقة)

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٣٤٦٢)، والبزار في «المسند» (١٩٩١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤١٧٠)، وفي «المعجم الصغير» (٥٣٩)، وفي «المعجم الكبير» (١٠٣٦٣)، (١٩٦)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٠٥)، والشجري في «الأمالي» (٧٩٨)، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٠٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٢٠٥)، (٢٥١)

كلهم من طريق سيار بن حاتم عن عبد الواحد بن زياد.

وسيار بن حاتم العنزي: ضعيف في حديثه مناكير.

وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

- أبو إسماعيل محمد بن صالح البطيخي (مجهول)

أخرجه: البزار في «المسند» (١٩٩١)

الوجه الثاني:

وخالفهم، أَبُو كَامِلٍ، وَجَمَاعَةٌ فقَالُوا: عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ، وَلَمْ يَقُلْ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ.

أخرجه: البزار في «المسند» (١٩٩٢) عن أبي كامل.

وفضيل بن حسين بن طلحة البصري، أبو كامل الجحدري: ثقة حافظ.

ورَوَاهُ جماعة عَنْ عَبْد الْوَاحِد فلم يقولوا عَنْ أَبِيهِ هكذا قال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٢٠٠٥) قال: وَسَأَلْتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ سَيَّارُ ابْنُ حَاتِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ -، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ -، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ -، عَنْ أَبِيهِ -، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، فَقَالَ لِي: أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلامُ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةَ التُّرْبَةِ عَذْبَةَ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ**» فَقَالَ أَبِي: هَكَذَا رَوَاهُ سَيَّارٌ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، هَذَا الصَّحِيحُ مُرْسَلٌ قُلْتُ لهما: الوهم ممن ترياه قَالَ أَبِي: من سيار وقال أَبُو زُرْعَةَ لا أدري إما من سيار، وإما من عَبْد الْوَاحِد، رَوَاهُ جماعة عَنْ عَبْد الْوَاحِد فلم يقولوا عَنْ أَبِيهِ. اهـ

لذا فالمرسل أشبه بالصواب.

ومع ذلك فلا يصح ففيه:

عبد الرحمن بن إسحاق الأنصاري: ضعيف.

❀❀◈❀❀

قال الترمذي في «السنن» (٣٤٣٣):

حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ الْكُوفِيُّ وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ**».

حديث ضعيف.

قال الدارقطني في «العلل» (١٥١٣):

يَرْوِيهِ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ،

١) فَرَوَاهُ مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، كَذَلِكَ حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُوسَىٰ غَيْرُهُ.

٢) وَحَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبُو عَلِيِّ بْنُ بَسْطَامٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوسَىٰ السُّوسِيِّ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَىٰ، عَنْ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَوَهِمَ فِي ذِكْرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ وَهْمًا قَبِيحًا، وَإِنَّمَا رَوَاهُ حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣) كَذَلِكَ رَوَاهُ الْوَاقِدِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ عَنْ عَاصِمِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٤) وَكَذَلِكَ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٥) وَخَالَفَهُمْ وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ رَوَاهُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُقْبَةَ قَوْلَهُ،

٦) **قلت**: ورواه عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قوله.

٧) وقَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنِي بِنَحْوِ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

يَرْوِيهِ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ،

فَرَوَاهُ مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، كَذَلِكَ حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُوسَىٰ غَيْرُهُ،

قلت: ورواه عن ابن جريج كل من:

- الحجاج بن محمد المصيصي (ثقة ثبت)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٠٠٤٣)، والترمذي في «السنن» (٣٤٣٣)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠١٥٧)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٣٩٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٨)، وتمام في «الفوائد» (١٧١٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٩١٣)، وفي «المعجم الأوسط» (٧٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣٦)، وفي معرفه علوم الحديث (١/ ١١٣)، وغيرهم.

- مخلد بن يزيد الحراني (صدوق)

أخرجه: البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٠١٤)، وفي «التاريخ الأوسط» (٥٧٨)

- أبو قرة موسىٰ بن طارق اليماني الزبيدي (ثقة)

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٤)

الوجه الثاني:

وَحَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبُو عَلِيِّ بْنُ بَسْطَامٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوسَىٰ السُّوسِيِّ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَىٰ، عَنْ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَوَهِمَ فِي ذِكْرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ وَهْمًا قَبِيحًا، وَإِنَّمَا رَوَاهُ حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (١٥١٣)

الوجه الثالث:

كَذَلِكَ رَوَاهُ الْوَاقِدِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (١٥١٣)

الوجه الرابع:

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (١٥١٣)

وتابع هشام بن عمار:

الهيثم بن خارجة الخراساني (حافظ)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٨٦٠٠)

قلت: وإسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده من الشاميين ضعيف في غيرهم، لذا فهو ضعيف هنا.

وتابع إسماعيل بن عياش:

محمد بن أبي حميد الرازي: منكر الحديث.

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (١٩١٣)

الوجه الخامس:

وَخَالَفَهُمْ وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ رَوَاهُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُقْبَةَ قَوْلَهُ،

أخرجه: البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٠١٤)، وفي «الأوسط» (٥٧٨)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٥٢٦)

ووهيب بن خالد الباهلي: ثقة ثبت لا يحدث عن الضعفاء صاحب حديث. لذلك رجح البخاري هذا الوجه وقال: وَحَدِيثُ وُهَيْبٍ أَوْلَىٰ.

وقال العقيلي: هَذَا أَوْلَىٰ.

وكذا رجح أحمد بن حنبل والدارقطني.

قال الدارقطني في «العلل» (١٥١٣): وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَ بِهِ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، وَفِيهِ وَهْمٌ، وَالصَّحِيحُ قَوْلُ وُهَيْبٍ، وَقَالَ: وَأَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ ابْنُ جُرَيْجٍ دَلَّسَهُ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، أَخَذَهُ مِنْ بَعْضِ الضُّعَفَاءِ عَنْهُ، وَالْقَوْلُ كَمَا قَالَ أَحْمَدُ. اهـ

الوجه السادس:

قلت: ورواه عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلالٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قوله.

أخرجه: أبو داود في «السنن» (٤٨٥٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٣)

الوجه السابع:

وقَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنِي بِنَحْوِ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

أخرجه: أبو داود في «السنن» (٤٨٥٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٣)

وعبد الرحمن بن أبي عمرو المدني الحجازي: مجهول.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٧٨): وسألت أبي، وأبا زرعة، عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ**» الْحَدِيثُ فَقَالا: هَذَا خَطَأٌ، رَوَاهُ وُهَيْبٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، مَوْقُوفٌ، وَهَذَا أَصَحُّ.

قُلْتُ لأَبِي: الْوَهْمُ مِمَّنْ هُوَ قَالَ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْوَهْمُ مِنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سُهَيْلٍ، وَأَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ ابْنُ جُرَيْجٍ دَلَّسَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ مُوسَىٰ، أَخَذَهُ مِنْ بَعْضِ الضِّعَفَاءِ.

وَسَمِعْتُ أَبِي مَرَّةً أُخْرَىٰ يَقُولُ: لا أَعْلَمُ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُهَيْلٍ أَحَدًا إلا مَا يَرْوِيهِ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ جُرَيْجٍ فِيهِ الْخَبَرَ، فَأَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ، إِذْ لَمْ يَرْوِهِ أَصْحَابُ سُهَيْلٍ، لاَ أَعْلَمُ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَيْءٍ مِنْ طُرُقِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَىٰ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي

سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَذْكُرُ فِيهِ الْخَبَرَ قَالَ أَبِي: فما أدري ما هَذَا نفس إِسْمَاعِيل ليس براويه عَنْ سُهَيْل، إنما روىٰ عنه أحاديث يسيرة قَالَ أَبُو مُحَمَّد: قد رَوَاهُ عَمْرو بْن الْحَارِث، عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي عَمْرو، عَنْ سَعِيد بْن أَبِي هلال، عَنِ الْمَقْبُرِيّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وروىٰ أيضًا عَمْرو بْن الْحَارِث، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيد ابْن أَبِي هلال بنفسه، عَنْ سَعِيد الْمَقْبُرِيّ، عَنْ عَبْد الله بْن عَمْرو، موقوف قُلْتُ: وَهَذَا الْحَدِيث عَنْ عَبْد الله بْن عَمْرو موقوف أصح قَالَ أَبُو مُحَمَّد: ولهذا قَالَ أَبِي: لا أعلم رواية أَبِي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، لأنه لم يصحح رواية عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي عَمْرو، عَنْ سَعِيد بْن أَبِي هلال. اهـ

وقد قال الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (١/ ١١٣): هَذَا حَدِيثٌ مَنْ تَأَمَّلَهُ لَمْ يَشُكَّ أَنَّهُ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ، وَلَهُ عِلَّةٌ فَاحِشَةٌ.

حَدَّثَنِي أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنَ حَمْدُونَ الْقَصَّارَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ: «وَجَاءَ إِلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ، فَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: دَعْنِي حَتَّىٰ أُقَبِّلَ رِجْلَيْكَ يَا أَسْتَاذَ الْأُسْتَاذِيْنِ، وَسَيِّدَ الْمُحَدِّثِينَ، وَطَبِيبَ الْحَدِيثِ فِي عِلَلِهِ حَدَّثَكَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ قَالَ: ثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ فَمَا عِلَّتُهُ؟، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: هَذَا حَدِيثٌ مَلِيحٌ وَلَا أَعْلَمُ فِي الدُّنْيَا فِي هَذَا الْبَابِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، إِلَّا أَنَّهُ مَعْلُولٌ» حَدَّثَنَا بِهِ مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: ثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَوْلَهُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: هَذَا أَوْلَىٰ فَإِنَّهُ لَا يُذْكَرُ لِمُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ سَمَاعًا مِنْ سُهَيْلٍ. اهـ

قال ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ٤٢٩): إسناد هذه الحكاية صحيح.

قلت: فلله درهم من أئمة عظام.

فالقول كما قالوا.

والحديث معلول.

⁂

قال أبو داود في «السنن» (٤٨٥٩):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْجَرْجَرَائِيُّ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَىٰ، أَنَّ عَبْدَةَ ابْنَ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ بِأَخَرَةٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَ رَجُلٌ، يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَىٰ، فَقَالَ: كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ».

حديث ضعيف.

قال الدارقطني في «العلل» (١١٦١):

اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَىٰ أَبِي الْعَالِيَةِ،

١) فَرَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ.

٢) وَخَالَفَهُ مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ، فَرَوَاهُ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، حَدَّثَ بِهِ مُصْعَبُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ أَخِيهِ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ.

٣) وَرَوَاهُ زِيَادُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ مُرْسَلًا، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ فُضَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَ بِهِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَغَيْرُهُ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو مُرْسَلًا أَيْضًا، وَالْمُرْسَلُ أَصَحُّ.

٤) وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَوْلُهُ لَمْ يُجَاوِزْ بِهِ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ.

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٨١٥)، وأحمد في «المسند» (١٩٣١٠)، (١٩٢٦٩)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠١٨٧)، والروياني في «المسند» (١٣٠٩)، والدارمي في «السنن» (٢٦٥٨)، والبزار في «المسند» (٣٨٤٨)، (٤٤٩٨)، والبيهقي في

«الآداب» (٣٤٢)، وغيرهم.

من طرق عن حجاج بن دينار به.

وفي «مسند أحمد» رقم (١٩٢٦٩) سقط أبا العالية، وأراه تصحيفًا.

والحجاج بن دينار الأشجعي: مختلف فيه لذلك قال ابن حجر: لا بأس به.

الوجه الثاني:

وَخَالَفَهُ مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ، فَرَوَاهُ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ رَافِعِ ابْنِ خَدِيجٍ، حَدَّثَ بِهِ مُصْعَبُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ أَخِيهِ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ.

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرى» (١٠١٨٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٤٤٥)، وفي «المعجم الأوسط» (٤٤٦٧)، وفي «المعجم الصغير» (٢٢٢)، وفي «الدعاء» (١٩١٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (١/ ٨٧)، وغيرهم.

من طرق عن مُصْعَب بْنِ حَيَّانَ أَخُو مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَخَرَةٍ إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ، قَالَ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ**»، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذِهِ كَلِمَاتٌ أَحْدَثْتَهُنَّ؟ قَالَ: «**أَجَلْ، جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هُنَّ كَفَّارَاتُ الْمَجْلِسِ**»..

وهو حديث ضعيف.

- مصعب بن حيان النبطي: مجهول.

الوجه الثالث:

وَرَوَاهُ زِيَادُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ مُرْسَلًا، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ فُضَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَ بِهِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَغَيْرُهُ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو مُرْسَلًا أَيْضًا، وَالْمُرْسَلُ أَصَحُّ.

رواه عنه نفسان:

- عاصم الأحول (ثقة)

أخرجه: ابن بشران في «الأمالي»(٢٨)

- الفضيل بن عمرو الفقيمي (ثقة)

رواه عنه منصور ورواه عن منصور كل من:

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري (ثقة إمام حافظ)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠١٩١)، والسري بن يحيىٰ في أحاديثه مخطوط (١٠٤)

وقد وقع عند النسائي في «السنن الكبرىٰ» برقم (١٠١٨٩) بدون ذكر فضيل.

- جرير بن عبد الحميد الضبي (ثقة)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٨١٧)

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠١٨٩)

الوجه الرابع:

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَوْلُهُ لَمْ يُجَاوِزْ بِهِ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (١١٦١)

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٩٩٩)، (٢٠٦٠): وَسَأَلْتُ أَبِي، وَأَبَا زُرْعَةَ، عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ**» وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ: وَرَوَاهُ مَنْصُورٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلٌ قَالَ أَبِي: حَدِيثُ مَنْصُورٍ أَشْبَهُ، لأَنَّ حَدِيثَ أَبِي هَاشِمٍ رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، وَحَجَّاجٌ ليس بالقوي، وحديث الربيع بن أنس دونه مصعب بن حيان، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ الرَّبِيعِ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: حَدِيثُ مَنْصُورٍ أَشْبَهُ، لأَنَّ الثَّوْرِيّ رَوَاهُ وَهُوَ أَحْفَظُهُمْ.

قلت: والقول كما قالوا فالمرسل أشبه بالصواب.

ﮋﮋ ◊ ﮊﮊ

قال الترمذي في «السنن» (٣٣٩٧):

- حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الوَصَّافِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الوَصَّافِيِّ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ الوَلِيدِ.

حديث ضعيف.

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٠٦٩٠)، والترمذي في «السنن» (٣٣٩٧)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (١٣٣٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢١٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٧٨٥)

من طرق عن عبيد الله بن الوليد عن عطية عن أبي سعيد.

وإسناده واه، ففيه:

- عطية بن سعد العوفي: ضعيف.
- وعبيد الله بن الوليد الوصافي: متروك الحديث.

وقد أتىٰ بمتن منكر: (عن النبي ﷺ قال من قال حين يأوي إلىٰ فراشه استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر وإن كانت عدد ورق الشجر وإن كانت عدد رمل عالج وإن كانت عدد أيام الدنيا).

وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الوَصَّافِيِّ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الوَلِيدِ.

وأصح ما روي عن أبي سعيد الخدري هو الموقوف عليه وفيه ضعف أيضًا:

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٩٣٣)، (٣٦٠٧٨)، قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ أَبِي السَّمَيْطِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «**مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ زَبَدِ الْبَحْرِ**».

وإسناده ضعيف، ففيه:

- بُكَير بن أَبي السَّمِيط المسمعي:

قال ابن معين: صالح الحديث.

وقال ابن حبان: لا يحتج به إذا انفرد، كثير الوهم.

وذكره أيضًا في «الثقات».

وقال العجلي: بصري ثقة.

وقال أبو حاتم: لا بأس به.

قلت: ومحل هذا الراوي في المتابعات والشواهد أما أن ينفرد فلا.

✿✿◊✿✿

قال ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٢٨):

ثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ الْعَمِّيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، يَرْفَعُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَا زِلْتُ أَشْفَعُ إِلَىٰ رَبِّي. وَيُشَفِّعُنِي، وَأَشْفَعُ وَيُشَفِّعُنِي، حَتَّىٰ أَقُولَ: أَيْ رَبِّ شَفِّعْنِي فِيمَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَيَقُولُ: هَذِهِ لَيْسَتْ لَكَ يَا مُحَمَّدُ وَلا لأَحَدٍ، هَذِهِ لِي، وَعِزَّتِي وَجَلالِي وَرَحْمَتِي، لا أَدَعُ فِي النَّارِ أَحَدًا يَقُولُ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ**».

حديث ضعيف.

أخرجه: البزار في «المسند» (٦٦٧٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٣٩)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٢٧٨٦)، وتمام في «الفوائد» (١٧٩٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٨١)

من طرق عن حَمَّادِ بْنِ مَسْعَدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ الْعَمِّيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، به.

وهو ضعيف، ففيه:

- عمران بن داور العمي أَبُو العوام القطان البصري: ضعيف.
- الحسن البصري: ثقة مدلس وقد عنعنه.

قال الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٥٩٨):

حَدَّثَنَا جعْفَرُ بْنُ بُجَيْرٍ الْعَطَّارُ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، ثنا عَامِرِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ كُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

حديث منكر.

أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٥٩)

وفيه:

- الحسن بن ذكوان البصري: ضعيف.
- نضر بن عبيد: مجهول.
- عامر بن عبد الله بن يساف: ضعيف.

ورواه الطبراني في «الدعاء» (١٦٩٤) قال:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، ثنا عَفِيفُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، كَتَبَ اللهُ تَعَالَىٰ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَأَرْبَعًا وَعِشْرِينَ أَلْفِ حَسَنَةٍ**».

وفيه:

- أيوب بن عتبة اليمامي: ضعيف.
- الانقطاع بين عطاء بن أبي رباح وبين ابن عمر. قال ابن أبي حاتم في «**المراسيل**»: قال أحمد بن حنبل: لم يسمع عطاء من ابن عمر. وقال علي ابن المديني، وأبو عبد الله: رأىٰ ابن عمر ولم يسمع منه.

قال الترمذي في «السنن» (٣٤٧٣):

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ الأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ**».

حديث منكر.

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٦٥٠٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٣٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٧٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٩٧)، وابن شاهين في «الترغيب» (٦)

كلهم من طرقٍ عَنِ اللَّيْث، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ الأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، به.

والحديث منكر.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَالْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيل: هُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

قلت: أزهر بن عبد الله بن جميع وقيل أزهر بن سعيد الحرازي: أراه لم يسمع من تميم الداري فبين وفاتيهما (٨٨) سنة، فمات تميم سنة (٤٠) هـ، ومات الأزهر سنة (١٢٨) هـ.

وقد قال المزي عن تميم مرسل.

❀❀◈❀❀

قال النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٦٠٤):

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَهُ حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أُحُدٍ؟**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ؟ قَالَ: «**كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «**سُبْحَانَ اللهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَاللهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ**».

حديث ضعيف.

يرويه الحسن البصري عن عمران بن الحصين ورواه عنه نفسان:

- عُبَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ المكتب (ثقة)

أخرجه: البزار في «المسند» (٣٦٠٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٦٩١)، وفي «المعجم الكبير» (٣٩٨)، والروياني في «المسند» (٨٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨١)

من طرق عن حرمي عن عبيد به.

- محمد بن جحادة الأودي (ثقة)

أخرجه: البزار في «المسند» (٣٦٠٩)

وفيه:

- الحسن بن أبي جعفر الجفري: متروك الحديث.
- **قلت**: والحسن البصري: ثقة مدلس ويرسل كثيرًا، وقد عنعنه. لذا فالحديث ضعيف. وقد قال العلائي في التحصيل: الحسن لم يسمع من عمران ابن الحصين.

قال الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٤٩):

حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ دَعَا بِهَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ شَيْئًا إِلا أَعْطَاهُ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ**».

حديث ضعيف.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٦٣٤)، وفي «الدعاء» (١٢٥)

وفيه:

- عبد الله بن صالح كاتب الليث: ضعيف.
- أبو إسحاق السبيعي: ثقة مدلس واختلط، وقد عنعنه.

✍ **قال الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٦٩١):**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا الْعَبَّاسُ، ثنا أَبُو هِلالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، عُوفِيَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ**».

حديث موضوع.

أخرجه: الشجري في «الأمالي الخميسية» (٨٤)

وفيه:

- محمد بن زكريا الغلابي: وضاع.
- عباس بن الوليد بن بكار الضبي: متروك.

꧁◈꧂

✍ **قال الطبراني في «الأحاديث الطوال» (٣٩):**

- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، ثنا الْوَزِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا، رَأَيْتُ رَجُلا مِنْ أُمَّتِي قَدِ احْتَوَشَتْهُ مَلائِكَةٌ، فَجَاءَهُ وُضُوؤُهُ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ رَجُلا مِنْ أُمَّتِي قَدِ احْتَوَشَتْهُ الشَّيَاطِينُ، فَجَاءَهُ ذِكْرُ اللهِ فَخَلَّصَهُ مِنْهُمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلا مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ مِنَ الْعَطَشِ فَجَاءَهُ صِيَامُ رَمَضَانَ فَسَقَاهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلا مِنْ أُمَّتِي بَيْنَ ظُلْمَةٍ فِي يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ ظُلْمَةٌ، وَعَنْ يَمِينِهِ ظُلْمَةٌ، وَعَنْ شِمَالِهِ ظُلْمَةٌ، وَمِنْ فَوْقِهِ ظُلْمَةٌ، وَمِنْ تَحْتِهِ ظُلْمَةٌ، فَجَاءَهُ حَجُّهُ وَعُمْرَتُهُ فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَرَأَيْتُ رَجُلا مِنْ أُمَّتِي جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ يَقْبِضُ رُوحَهُ، فَجَاءَهُ بِرُّهُ بِوَالِدَيْهِ فَرَدَّهُ عَنْهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ وَلا يُكَلِّمُوهُ، فَجَاءَتْهُ صِلَةُ الرَّحِمِ فَقَالَتْ: إِنَّ هَذَا وَاصِلٌ كَانَ وَاصِلًا لِرَحِمِهِ، فَكَلَّمَهُمْ وَكَلَّمُوهُ وَصَارَ مَعَهُمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي النَّاسَ وَهُمْ حِلَقٌ، فَكُلَّمَا أَتَىٰ عَلَىٰ حَلْقَةٍ طُرِدَ، فَجَاءَهُ اغْتِسَالُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ فَأَجْلَسَهُ مَعَهُمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَتَّقِي وَهَجَ النَّارِ بِيَدَيْهِ عَنْ وَجْهِهِ، فَجَاءَتْهُ صَدَقَتُهُ وَصَارَتْ ظِلًّا عَلَىٰ رَأْسِهِ وَسِتْرًا عَلَىٰ وَجْهِهِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي جَاءَتْهُ زَبَانِيَةُ الْعَذَابِ، فَجَاءَهُ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ رَجُلا مِنْ أُمَّتِي هَوَىٰ فِي النَّارِ، فَجَاءَتْهُ دُمُوعُهُ الَّتِي بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ، وَرَأَيْتُ رَجُلا مِنْ أُمَّتِي قَدْ هَوَتْ صَحِيفَتُهُ إِلَىٰ شِمَالِهِ، فَجَاءَهُ خَوْفُهُ مِنَ اللهِ فَأَخَذَ صَحِيفَتَهُ فَجَعَلَهَا فِي يَمِينِهِ، وَرَأَيْتُ رَجُلا مِنْ أُمَّتِي يَرْعَدُ كَمَا تَرْعَدُ السَّعَفَةُ، فَجَاءَهُ حُسْنُ ظَنِّهِ بِاللهِ فَسَكَّنَ رِعْدَتَهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلا مِنْ أُمَّتِي يَزْحَفُ عَلَىٰ الصِّرَاطِ مَرَّةً، وَيَحْبُو مَرَّةً، وَيَتَعَلَّقُ مَرَّةً، فَجَاءَتْهُ صَلاتُهُ عَلَيَّ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَأَقَامَتْهُ عَلَىٰ الصِّرَاطِ حَتَّىٰ جَاوَزَ، وَرَأَيْتُ رَجُلا مِنْ أُمَّتِي انْتَهَىٰ إِلَىٰ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَغُلِّقَتِ**

الأَبْوَابُ دُونَهُ، فَجَاءَتْهُ شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ فَأَخَذَتْهُ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ».

حديث منكر.

يرويه عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْن جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، ورواه عنه كل من:

- وزير بن عبد الرحمن الجزري (ضعيف)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (١٨٦١)، وفي «الأحاديث الطوال» (٣٩)

وفيه: سليمان بن أحمد الواسطي: ضعيف.

- مخلد بن عبد الواحد البصري (متروك)

أخرجه: ابن بشران في «الأمالي» (٢٥٥)، وأسلم في «تاريخ واسط» (٥٠٣)، وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٤٣)، وابن الجوزي في «العلل» (١١٦٦)

- أبو عبد الله المدني (مجهول)

أخرجه: ابن شاهين في «الترغيب» (٥٢٦)

ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٤٠٦)، وابن الجوزي في «العلل» (١١٦٥)

من طريق الفرج بن فضاله عن هلال أبو جبلة عن سعيد عن عبد الرحمن بن سمرة.

وقال ابن الجوزي في «العلل»: وهذا حديث لا يصح أما الطريق الأول ففيه: هلال أَبُو جبلة وهو مجهول، وفيه الفرج بْن فضالة قال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحل الاحتجاج به.

فأما الطريق الثاني ففيه علي بْن زَيْد قال أَحْمَد ويحيىٰ: ليس بشيء، وقال أَبُو زرعة: يهم ويخطئ فاستحق الترك، وفيه مخلد بْن عَبْد الواحد قال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا ينفرد بمناكير لا تشبه أحاديث الثقات. اهـ

قلت: لذا فالحديث لا يصح بل منكر.

❁❁ ◈ ❁❁

✍ **قال ابن عدي في «الكامل»** (٨/٦٥):

- سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمد بن عيسىٰ يقول: سَمعتُ مُوسَىٰ بْن هارون الجمال يَقُولُ: سَمِعْتُ مُوسَىٰ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**ثَمَنُ الْجَنَّةِ لا إِلَهَ إِلا اللهُ**».

حديث منكر.

قال ابن عدي: موسىٰ بْن إِبْرَاهِيم شيخ مجهول. حدث بالمناكير عن قوم ثقات أو من لا بأس بهم.

ثم قال: ولموسىٰ بْن إِبْرَاهِيم هَذَا أَحَادِيثُ غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ عن ثقات الناس، وَهو بين الضعف علىٰ رواياته وحديثه.

ﬠﬠ ◈ ﬡﬡ

✍ **قال ابن ماجه في «السنن» (٣٨٠٠):**

- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ الْفَاكِهِ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ ابْنَ عَمٍّ، جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ**»

حديث ضعيف:

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٣٣٨٣)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٥٩٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٨٤٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٩٨)، (٥٠٣)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٠٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٦٩)، وغيرهم.

من طرق عن مُوسَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ الْفَاكِهِ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ ابْنَ عَمٍّ، جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: وذكره.

وفيه: مُوسَىٰ بْن إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ الْفَاكِهِ الأنصاري: قال ابن حجر: صدوق يخطئ.

وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال كان ممن يخطئ، ثم خرج حديثه في «صحيحه»،

وكذلك الحاكم النيسابوري، صحح حديثه في «المستدرك».

قلت: فمثله إذًا يقبل إذا توبع أما إذا انفرد فلا.

أيضًا: طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش الصمة الأنصاري: قال الأزدي: روىٰ عن جابر مناكير.

لذلك فالحديث ضعيف، والله تعالىٰ أعلم.

قال أحمد في «المسند» (٢٢٨١٢):

حَدَّثَنَا حَسَنٌ، وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ، عَنْ نُعَيْمٍ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: ابنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: أَسْنَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِلَىٰ صَدْرِي، فَقَالَ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ حَسَنٌ: ابتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ، خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ صَامَ يَوْمًا ابتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ خُتِمَ لَهُ بِهَا، دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ابتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ خُتِمَ لَهُ بِهَا، دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

حديث ضعيف.

هو حديث يرويه نعيم بن أبي هند واختلف عنه:

ورواه عثمان البتي واختلف عنه:

فرواه حماد بن سلمة عن عثمان البتي عن نعيم بن أبي هند عن حذيفة.

وخالفه سفيان بن حبيب فرواه عن عثمان عن نعيم عن أبي مسهر عن حذيفة. وهذا رواه عطاء الخراساني عن نعيم.

وخالفهم محمد بن جحادة، وهشام بن القاسم روياه عن نعيم عن ربعي عن حذيفة.

وقيل عن هشام بن القاسم عن نعيم عن حذيفة بإسقاط ربعي.

ورواه قطري عن سماك بن حذيفة عن حذيفة.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه حماد بن سلمة عن عثمان البتي عن نعيم بن أبي هند عن حذيفة.

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٢٨١٢)، وابن أبي شيبة كما في «إتحاف المهرة» (٨٢٢٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٦٥١)

قلت: نعيم بن أبي هنيد لم يسمع من حذيفة.

الوجه الثاني:

وخالفه سفيان بن حبيب فرواه عن عثمان عن نعيم عن أبي مسهر عن حذيفة. وكذا رواه عطاء الخراساني عن نعيم، وتابع نعيم أبو خالد الواسطي.

- سفيان بن حبيب البصري (ثقة)

أخرجه: الشجري في «الأمالي الخميسية» (٦٩)

- عطاء بن أبي مسلم الخراساني (ضعيف مدلس وقد عنعنه)

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٤٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧٠٧٠)

قلت: أبو مسهر: مجهول لا يعرف.

- أبو خالد يزيد الواسطي (ثقة)

أخرجه: أسلم في «تاريخ واسط» (٢٨٢)، وفيه:

- الجراح بن المنهال الجزري: متروك الحديث.
- عبد الله بن محمد بن خلاد: مجهول.

بلفظ: قَالَ: آخِرُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ خُتِمَ لَهُ بِلا إِلَهَ إِلا اللهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**».

الوجه الثالث:

وخالفهم محمد بن جحادة، وهشام بن القاسم روياه عن نعيم عن ربعي عن حذيفة.

- محمد بن جحادة الأودي (ثقة)

أخرجه: البزار في «المسند» (٢٨٥٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٦٥٢)، وابن بشران في «الأمالي» (٦٨٥)، والقاضي أبو علي الصدفي في «معجم أصحابه» (١٥)

والحسن بن أبي جعفر الجفري: متروك الحديث.

- هشام بن القاسم التميمي (ثقة)

أخرجه: الخطيب في «تلخيص المتشابه بالرسم» (٩٧٥)، وفيه:

- عمر بن علي المقدمي: ثقة مدلس وقد عنعنه.
- محمد بن عبد الله بن مالك النفاط: مجهول.

الوجه الرابع:

وقيل عن هشام بن القاسم عن نعيم عن حذيفة بإسقاط ربعي.

أخرجه: الخطيب في «تلخيص المتشابه بالرسم» (٩٧٥)

قال الخطيب: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ: قَالَ لَنَا الْبَرْقَانِيُّ: قَالَ لَنَا الْحُسَيْنُ: لا يُعْرَفُ لِهِشَامِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدِيثٌ غَيْرُ هَذَا وَهُوَ غَرِيبٌ.

الوجه الخامس:

ورواه قطري عن سماك بن حذيفة عن حذيفة.

أخرجه: البزار في «المسند» (٢٩١٩)، والشجري في «الأمالي»(١٠٥٢)

وسماك بن حذيفة: مجهول.

قلت فلا يصح طريق مطلقًا.

۞

قال أبو داود الطيالسي في «المسند» (١٢):

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَهْرَمَانِ آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: **«مَنْ دَخَلَ سُوقًا مِنْ هَذِهِ الأَسْوَاقِ، فَقَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَىٰ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ»**.

حديث منكر.

قال الدارقطني في «العلل» (١٠١) بتصرفٍ:

هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ الْبَصْرِيِّ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو يَحْيَىٰ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، وَاخْتُلِفَ عَنْ عَمْرٍو فِي إِسْنَادِهِ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمِنْقَرِيُّ، وَسِمَاكُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَغَيْرُهُمْ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ هَكَذَا.

واخْتُلِفَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ فَرَوَاهُ عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، فَتَابَعَ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ وَمَنْ تَابَعَهُ.

قلت: وَرَوَاهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رفعه.

وَرَوَاهُ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عُمَرَ.

وَرَوَاهُ سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، مَوْقُوفًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَالِمًا وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الِاضْطِرَابُ فِيهِ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، لِأَنَّهُ ضَعِيفٌ قَلِيلُ الضَّبْطِ.

وَرُوِيَ عَنِ الْمُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْفَرَّاءِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ مَرْفُوعًا.

وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مَوْلَىٰ قُرَيْشٍ، عَنْ

سَالِمٍ فَرَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَىٰ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ لَا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَاشِدٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحِمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ وَأَبُو يَحْيَىٰ هَذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلُ الزُّبَيْرِ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنَ ابْنِ عُمَرَ، إِنَّمَا رَوَىٰ هَذَا عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلُ الزُّبَيْرِ الْبَصْرِيِّ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو يَحْيَىٰ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، وَاخْتُلِفَ عَنْ عَمْرٍو فِي إِسْنَادِهِ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمِنْقَرِيُّ، وَسِمَاكُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَغَيْرُهُمْ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ هَكَذَا.

- حماد بن زيد الأزدي (ثقة ثبت)

أخرجه: الطيالسي في «المسند» (١٢)، وأحمد في «المسند» (٣٢٩)، وابن ماجه في «السنن» (٢٢٣٥)، والترمذي في «السنن» (٣٤٢٩)، والبزار في «المسند» (١٢٥)، وبكر بن بكار في «جزئه» (٤٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٨٣)، والطبراني في «الدعاء» (٧٨٩)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٥)

- معتمر بن سليمان التيمي (ثقة)

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٣٤٢٩)

- مهدي بن ميمون الأزدي (ثقة)

أخرجه: البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢١٢)

- ثابت بن يزيد الأحول (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٧٩١)

- محمد بن راشد الخزاعي (ثقة)

أخرجه: الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١٣٧٤)

وقال: عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ مَوْلَىٰ آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ.

- عمران بن مسلم المنقري (ثقة)

أخرجه: أبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٤٤٣)، والشجري في «الأمالي» (٣٠)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٠٥)

- عُمَرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْمِصِّيصِيُّ (منكر الحديث)
- إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَكِيمٍ الْخُزَاعِيُّ (مجهول)

أخرجهما: ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٠٥)

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٠٦): وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ وَكِيلُ آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ -، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ دَخَلَ سُوقًا يُصَاحُ فِيهَا وَيُبَاعُ فِيهَا، فَقَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ**» الْحَدِيثُ فَقَالَ أَبِي: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ جدًّا، لا يَحْتَمِلُ سَالِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ. اهـ

قلت: عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير: قال أبو حاتم الرازي: ضعيف، روىٰ عن سالم أحاديث منكرة، ورواياته منكرة.

الوجه الثاني:

واخْتُلِفَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ فَرَوَاهُ عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، فَتَابَعَ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ وَمَنْ تَابَعَهُ.

- عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ الباهلي (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٧٩٠)،

- عبد الأعلىٰ بن سليمان العبدي (مجهول)

أخرجه: تمام في «الفوائد» (١٤٠٩)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١٣٧٣)، وابن بشران في «الأمالي» (٦٩٥)

- روح بن عبادة القيسي (ثقة)

أخرجه: الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١٩٢)

الوجه الثالث:

قلت: وَرَوَاهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رفعه.

أخرجه: الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٤٩)

وحفص بن غياث النخعي: ثقة.

الوجه الرابع:

وَرَوَاهُ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عُمَرَ.

قلت: الذي وجدته روايته عن عمر.

أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٥٠)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣٣٢)

والفضيل بن عياض التميمي: ثقة ثبت إمام.

قلت: وقد رواه عن عمرو بن دينار بدون ذكر عمر.

أبو بشر إسماعيل بن حكيم الخزاعي: مجهول.

أخرجه الدولابي في «الكنىٰ» (٧٠٥).

الوجه الخامس:

وَرَوَاهُ سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، مَوْقُوفًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَالِمًا وَيَشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الِاضْطِرَابُ فِيهِ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، لِأَنَّهُ ضَعِيفٌ قَلِيلُ الضَّبْطِ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (١٠١)

وسويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي مولاهم: ضعيف.

الوجه السادس:

وَرُوِيَ عَنِ الْمُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْفَرَّاءِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ مَرْفُوعًا.

المهاجر بن حبيب الزبيدي (مجهول)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٧٩٣)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٧٦)

عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شيبة، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الأَحْمَرِ، عَن المهاجر بن حبيب؛ قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول: سمعت ابن عمر يقول، سمعت عمر

وعبد الله ابن الإمام أحمد في «الزهد» ص(٢٦٣)، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شيبة، لكنه جعله من قول عبد الله بن عمر.

وقال الحافظ ابن كثير في «مسند الفاروق» (٢/ ٦٤٢-٦٤٣): «وقال أبو خالد الأحمر: عن المهاجر بن حبيب، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَن جدِّه، ورواه غيره عن المهاجر فلم يقل: عن جدِّه.

قال علي بن المديني في «مسند عمر»: وأما حديث مهاجر عن سالم فيمن دخل السوق، فإن مهاجر بن حبيب ثقة من أهل الشام، ولم يلقه أبو خالد الأحمر، وإنما روىٰ عنه ثور بن يزيد والأحوص بن حكيم، وفرج بن فضالة، وأهل الشام، وهذا حديث منكر من حديث مهاجر من أنه سمع سالمًا، وإنما رَوىٰ هذا الحديثَ شيخٌ لم يكن عندهم بثَبَتٍ يُقال له: عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَهْرَمَانِ آلِ الزبير؛ حدثناه زياد بن الربيع، عنه، به. فكان أصحابنا ينكرون هذا الحديث أشد الإنكار لجودة إسناده. وقال: وقد روىٰ هذا الشيخ حديثًا آخر عن سالم بن عبد الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عمر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**مَنْ رأىٰ مبتلًىٰ..**» فذكر كلامًا لا أحفظه، وهذا مما أنكروه، ولو كان مهاجر يصحّ حديثه في السوق، لم ينكر علىٰ عمرو بن دينار هذا الحديث. انتهىٰ كلامه.

- أَبُو عَبْدِ اللهِ الْفَرَّاءِ.

أخرجه: البخاري في «الكنىٰ» (٤٣٠)، والدارقطني في «العلل» (١٠١) معلقًا.

الوجه السابع:

وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مَوْلَىٰ قُرَيْشٍ، عَنْ سَالِمٍ فَرَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَىٰ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ لَا يُحْتَجُّ بِهِ.

أخرجه: الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣٨)

وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ثقة.

الوجه الثامن:

وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَاشِدٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحِمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ وَأَبُو يَحْيَىٰ هَذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلُ الزُّبَيْرِ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنَ ابْنِ عُمَرَ، إِنَّمَا رَوَىٰ هَذَا عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (١٠١) معلقًا.

قلت: وقد رواه يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْم الطَّائِفِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عُمَرَ.

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٣٤٢٩)، وفي «العلل الكبير» (٦٧٤)، وأحمد في «مسائل أبي داود له» (١٨٧٩)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٦٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٠١٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣٩)

من طرق عن يحيىٰ بن سليم به.

وقَالَ أَحْمَدُ: عِمْرَانُ لَمْ يُحَدِّثْ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، فَقُلْتُ لِأَحْمَدَ: لَعَلَّهُ غَيْرُ ذَاكَ، أَعْنِي: لَعَلَّ عِمْرَانَ هَذَا غَيْرُ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي بَكْرٍ الْبَصْرِيِّ الْقَصِيرِ؟ فَسَكَتَ أَحْمَدُ.

وقال الترمذي في «العلل الكبير»: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، قُلْتُ لَهُ: مَنْ عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ هَذَا هُوَ عِمْرَانُ الْقَصِيرُ؟ قَالَ: لا، هَذَا شَيْخٌ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَقَدْ رَوَىٰ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَهْرَمَانُ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٣٨) وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رواه يحيىٰ بن سُلَيْم الطَّائفي، عَنْ عِمْران بْنِ مُسلم، عن عبد الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ...، وَذَكَرَ الحديثَ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَهَذَا الحديثُ هُوَ خطأٌ؛ إِنَّمَا أَرَادَ: عِمْران بْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَهْرَمَانِ آلِ الزُّبَير، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَغَلِطَ وجعَلَ بدل عمرو: عبد الله بْنِ دِينَارٍ، وأسقَطَ سَالِمًا مِنَ الإسناد. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: حدَّثنا بِذَلِكَ محمَّد بْنُ عمَّار؛ قَالَ: حدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيمان، عَنْ بُكَيْرِ بنِ شِهَابٍ الدَّامَغَانِي، عَنْ عِمْرَانَ بْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ وَذَكَرَ الحديثَ. اهـ

قلت: عمران بن مسلم: منكر الحديث.

ويحيىٰ بن سليم الطائفي: لين الحديث.

قلت: وقد رواه سَعِيدُ بْنُ صُلْحٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

أخرجه: الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢٤٦)

وفيه: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي: قال الحاكم وأبو نعيم: روىٰ عن أبيه أحاديث موضوعه.

كما رواه خارجة بن مصعب الضبعي، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

أخرجه: الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢٣٩)

وفيه: خارجة بن مصعب الضبعي: متروك الحديث، يدلس عن الكذابين، وقد عنعنه.

وقد رواه عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

أخرجه: ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٦٧).

وقال ابن الجوزي: هَذَا حَدِيث موضوع لَمْ يروه مَالِك، وإنما وضعه عَلَيْهِ عُمَر بْن راشد قَالَ أَحْمَد: لا يساوي حَدِيثه شَيْئًا وَقَالَ ابْن حبان: لا يحل ذكره إلا عَلَىٰ سبيل القدح

فِيهِ، يضع الْحَدِيث عَلَىٰ مَالِك. اهـ

قلت: لذلك فالحديث لا يصح مطلقا.

قال العقيلي في «الضعفاء»: وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْقَهْرَمَانُ، وَغَيْرُهُ عَنْ سَالِمٍ، وَالأَسَانِيدُ فِيهِ فِيهَا لِينٌ.

وقَالَ أَبُو عِيسَىٰ: وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ هَذَا هُوَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَحَادِيثَ لا يُتَابَعُ عَلَيْهَا.

وقد قال أبو حاتم الرازي: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ جدًّا، لا يَحْتَمِلُ سَالِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ.

قلت: وقد رواه أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ، عن مُحَمَّد بْنِ وَاسِعٍ، قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيَنِي أَخِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَحَدَّثَنِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٣٤٢٨)، وعبد بن حميد في «المسند» (٢٨)، والدارمي في «السنن» (٢٦٩٢)، والبخاري في «الكنىٰ» (٤٣٠)، والطبراني في «الدعاء» (٧٩٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٥١)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٤١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣٨)، وغيرهم.

من طرق عن أزهر به.

وقَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وأزهر بن سنان القرشي: منكر الحديث.

وقال الحافظ في «**التهذيب**»: وقال أبو غالب الأزدي: ضعفه علي بن المديني جدًّا في حديث رواه عن ابن واسع.

وقد رواه عَمْرُو بْنُ أَسْلَمَ الْحِمْصِيُّ، ثنا سَالِمُ بْنُ مَيْمُونٍ الْخَوَّاصُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣١٧٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٦٣٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٤٠٥)

وقال أبو نعيم: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَالِمٍ أَبُو زَيْدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ ابْنُ عَطَاءٍ.

قلت فيه: سلم بن ميمون الرازي: قال العقيلي: حدث بمناكير لا يكتب حديثه، ولا يتابع عليها.

قلت: وعلي بن عطاء لا أعرفه فلعله عمر بن علي بن عطاء بن مقدم: ثقة، وكان يدلس شديدا، وقد عنعنه.

ﮋﮋ ◊ ﮊﮊ

قال عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٦٠٢):

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَىٰ مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ غَفَرْتُ لَهُ، وَلا أُبَالِي مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا**».

حديث ضعيف:

يرويه الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس ورواه عنه كل من:

- إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني (ضعيف جدًّا)

أخرجه: عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٦٠٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١٦١٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٤١٩١)، وفي «التفسير» (٢٧٩)

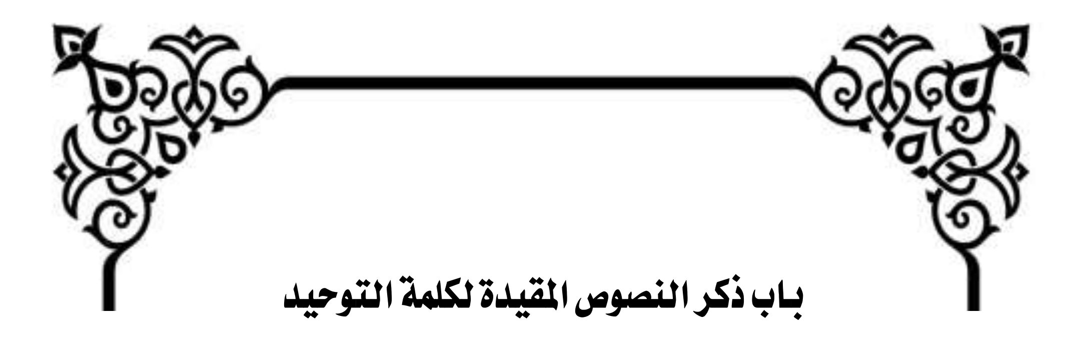
- حفص بن عمر الأيلي (متروك الحديث وقد رماه بالكذب غير واحد)

أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٨٠)، والسراج في «حديثه» (٢١٤٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٦٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٩٩٠)

قلت ومدار الحديث علىٰ: الحكم بن أبان العدني: قال ابن حجر: صدوق عابد له أوهام.

والحديث ضعيف.

۞۞◈۞۞



باب ذكر النصوص المقيدة لكلمة التوحيد

۞ شروط لا إله إلا الله:

✍ **قال قوام السنة الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة»** (٢٤٠):

- أَخْبَرَنَا عبدُ الله بنُ مُحَمَّد بنِ عبدِ الْكَرِيم، نَا أَبُو زرْعَة، نَا عُثْمَان ابْن أَبِي شيبَة، نَا حكام، عَن الْحسن بن عميرَة قَالَ: قيل لِلْحسنِ: إِن نَاسا يَقُولُونَ: من قَالَ: لَا إِلَه إِلَّا الله دخل الْجنَّة. قَالَ: من قَالَ لَا إِلَه إِلَّا الله فَأَدَّىٰ حَقَّهَا وفرضها، دخل الْجنَّة.

. . . .

إسناده ضعيف.

أخرجه: الشجري في «الأمالي الخميسية» (٧)

وفيه: الحسن بن عميرة: مجهول.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ولم يذكره بجرح ولا تعديل.

ﮋﮋ ◊ ﮊﮊ

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٩٥):

قَالَ لي إِسحاقُ: أَخبرني عَبدُ الملك بْنُ مُحَمد الذِّمارِيُّ، سَمِعَ مُحَمد بْن سَعِيد بْن رُمّانَة، سَمِعَ أباه، عَنْ وهب بْن مُنبِّه، قَالَ: لا إِله إِلَّا الله مفتاح الجَنَّة، وَلَيْسَ مِن مفتاح إلا ولَهُ أسنان.

أثر منكر.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» تعليقًا، ووصله في «التاريخ الكبير» (١/ ٩٥)، والشجري في «الأمالي» (١٠)، وقوام السنة في «الحجة» (٩١)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٢١٣)

وهو خبر منكر: ففيه:

- محمد بن سعيد بن رمانة: مجهول.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: لم أعرفه.

قلت: ترجم له البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في «**الثقات**».

- عبد الملك بن عبد الرحمن بن هشام الأبناوي الذماري: ضعيف.



الشرط الأول: العلم.

قَال الله تَعَالَىٰ: ﴿ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [محمد:١٩].

وقَال الله تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا يَمۡلِكُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾ [الزخرف:٨٦].

وَالشَّاهِد: قَوْله «**من شهد**» كَيفَ يشْهد وَهُوَ لَا يعلم، إِذْ مُجَرّد النُّطْق بالشَّيْء لَا يُسمىٰ شَهَادَة بِهِ. انْظُر: تيسير الْعَزِيز الحميد ص (٥٣).

وَقَوله تَعَالَىٰ: ﴿ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ... ﴾ [إبراهيم:٥٢].

ꕥꕥ◊ꕥꕥ

النصوص الصحيحة

✍ **قال مسلم في «صحيحه» (٢٦):**

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ**» حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: مِثْلَهُ سَوَاءً.

حديث صحيح.

يرويه خالد الحذاء عن أبي بشر العنبري، عن حمران مولىٰ عثمان عن عثمان بن عفان، ورواه عن خالد كل من:

١) شعبة بن الحجاج (ثقة حافظ إمام)

وقد اختلف عنه:

- فرواه محمد بن جعفر، وعبد الصمد، وابن أبي عدي، والحجاج بن نصير، وموسىٰ بن داود، عن شعبة عن خالد عن أبي بشر عن حمران عن عثمان.
- وخالفهم عبد الله بن حمران القرشي فرواه عن شعبة عن بيان عن حمران عن عثمان، وهو خطأ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه محمد بن جعفر، وعبد الصمد، وابن أبي عدي، والحجاج بن نصير، وموسىٰ بن داود عن شعبة عن خالد عن أبي بشر عن حمران عن عثمان.

- محمد بن جعفر الهذلي غندر (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٤٦٦)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٨٨٧)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١١١٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥٤٠)، (٥٣٩)، وأبو عوانة في «المستخرج» (١٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٢٩)

- عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي (ثقة)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (٣٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٣٤٢)، وأبو عوانة في «المستخرج» (١٢)، والبيهقي في «الشعب» (٨٩)، وابن عساكر في «تاريخه» (٥٤/ ١٣٠)

- محمد بن إبراهيم السلمي ابن أبي عدي (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٨٨٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥١٣)

- موسىٰ بن داود الضبي (ثقة)

أخرجه: ابن خزيمة في «التوحيد» (٥١٣)

- الحجاج بن نصير الفساطيطي (ضعيف)

أخرجه: الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ٦٩٠)

الوجه الثاني:

وخالفهم عبد الله بن حمران القرشي فرواه عن شعبة عن بيان عن حمران عن عثمان، وهو خطأ.

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٨٨٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥٤٠)، والطبراني في «الأوسط» (١٦٦٣)، والدارقطني في «العلل» (٢٦٠)، والذهبي في «السير» (١٠٦٥)

وقال الذهبي: غريب تفرد به ابن حمران.

قلت: عبد الله بن حمران القرشي: صدوق.

وقد خالفه من هم أثبت وأكثر منه عددا لذا فهذه الرواية شاذة.

وقد حكم بضعفها الدارقطني في «العلل».

وكذلك النسائي في «السنن الكبرىٰ» قال: حديث عبد الله بن حمران خطأ، والصواب حديث غندر.

٢) إسماعيل بن إبراهيم بن علية (ثقة حافظ)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٩٦٥)، وأحمد في «المسند» (٥٠٠)، وعبد ابن حميد في «المسند» (٥٥)، ومسلم في «صحيحه» (٢٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥٣٩)، والبيهقي في «الشعب» (٨٩)، وفي «الأسماء والصفات» (١٧٣)، وفي «البعث والنشور» (٣٢)، وأبو عوانة في «المستخرج» (١٠)، وغيرهم.

٣) بشر بن المفضل الرقاشي (ثقة ثبت)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٠١)، وابن منده في «الإيمان» (٣٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥٣٨)، (٥٣٩)، وابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (٤)، والبزار في «المسند» (٤١٥)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٣٢)، وفي «الاعتقاد» (١/ ٢٠)، وغيرهم.

قلت: وهو حديث صحيح.

وقد قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٢٤٢): قلت: يدخل الجنة علىٰ ما كان منه من خير أو شر وعلىٰ ما يتم عليه من تعذيب أو عفو.

٭٭٭

✍ **قال مسلم في «صحيحه» (٢٩):**

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: مَهْلًا، لِمَ تَبْكِي؟ فَوَاللهِ لَئِنْ اسْتُشْهِدْتُ لَأَشْهَدَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ شُفِّعْتُ لَأَشْفَعَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ اسْتَطَعْتُ لَأَنْفَعَنَّكَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ مَا مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثْتُكُمُوهُ، إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا وَسَوْفَ أُحَدِّثُكُمُوهُ الْيَوْمَ، وَقَدِ أُحِيطَ بِنَفْسِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ**»

حديث صحيح متفق عليه وقد سبق بيانه.

قلت: ودخول هذا الحديث في شرط العلم، لأنه لا يتم الشهادة علىٰ شيء إلا بعد العلم به حتىٰ يصير كأنه رأي عين.

فالشهادة: نطق باللسان، وإقرار بالجنان، عما شهدته العينان.

❀❀◈❀❀

الأحاديث الضعيفة في الباب

قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» [٧: ٦١]:

أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْفَرْغُولِيُّ، أنا عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ سَعْدُوَيْهِ الذَّهْبَانِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَبَّانِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ الصُّوفِيُّ بِصُورَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْغَزِّيُّ الصُّوفِيُّ، نا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الزُّبَيْرِ بِمَنْبِجَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّرَّادُ، نا يَحْيَىٰ بْنُ عَمْرٍو النَّصِيبِيُّ شَيْخٌ بِالرَّحْبَةِ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ نا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: يَا مَلَائِكَتِي عَلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ رَبٌّ غَيْرِي، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ**».

حديث ضعيف جدًّا.

ففيه:

- يحيىٰ بن عمرو النصيبي: مجهول.
- حميد بن أبي حميد الطويل: ثقة مدلس وقد عنعنه.

✍ **قال ابن خزيمة في «التوحيد» (٧٢):**

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ الْأُبُلِّيُّ، قَالَ: ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَارِثُ، قَالَ: ثنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ مَعْدَانُ الْحَارِسِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْقَلُوصِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ مَا حَدَّثْتُ بِهِ، أَحَدًا مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنْ، رَسُولِ اللهِ ﷺ مَخَافَةَ أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ: «**مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللهَ رَبُّهُ وَأَنِّي نَبِيُّهُ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَىٰ خَلْدَةِ صَدْرِهِ حَرَّمَ اللهُ لَحْمَهُ عَلَىٰ النَّارِ**» وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا: لَأُحَدِّثَنَّكُمْ بِحَدِيثٍ، زَادَ مُحَمَّدَ بْنَ سُفْيَانَ قَالَ: وَكَانَ قَدْ جُعِلَ فِي حِلٍّ مَنْ قَالَ: الْقَصِيرَ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ: إِنَّمَا قَالَ عَبْدُ اللهِ، فَحَدَّثْتُ بِهِ أَحَدُ وَلَدِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَاسْتَحْلَفَنِي ثَلَاثَةَ أَيْمَانٍ صَبْرًا بِاللهِ، لَسَمِعْتُهُ مِنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: فَحَلَفْتُ لَهُ، ثُمَّ حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدُ وَلَدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَهُ اسْتَحْلَفَنِي ثَلَاثَةَ أَيْمَانٍ صَبْرًا بِاللهِ: لَسَمِعْتُهُ مِنْ مُطَرِّفٍ؟ كَأَنَّهُ كَانَ شَاهِدًا لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ، فَحَلَفْتُ لَهُ، فَقَالَ لِكَاتِبِهِ: أَثْبِتْ هَذَا عِنْدَكَ.

حديث ضعيف.

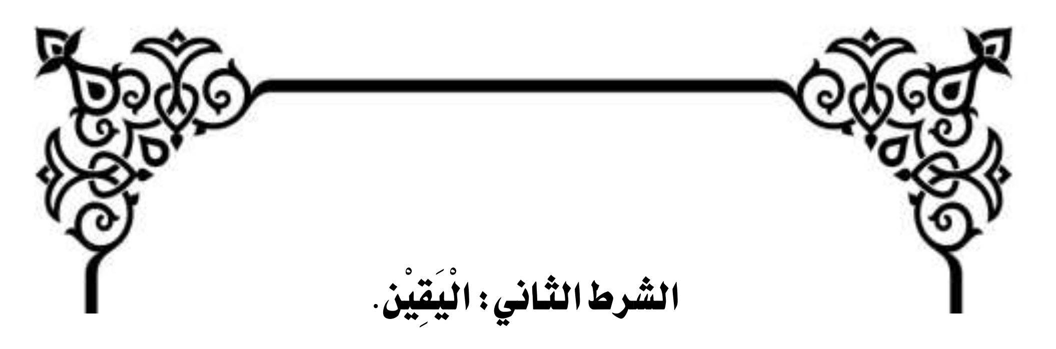
أخرجه: البزار في «المسند» (٣٥٥٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥٣)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٧٨٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨٤٠٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٩٩)

من طرق عن أيوب بن سليمان به.

وفيه:

- عبد الله بن أبي القلوص: مجهول.
- عمران القصير: ضعيف.

❀❀◈❀❀



الشرط الثاني: الْيَقِيْن.

والأدلة علىٰ ذَلِك كَثِيرَة من الْكتاب وَالسّنة.

فَمن الْكتاب: قَوْله تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ﴾ [الحجرات:١٥].

ﮋﮋ◈ﮊﮊ

✍ **قال مسلم في «صحيحه» (٢٩):**

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ، قَالَ: فَنَفِدَتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ، قَالَ: حَتَّىٰ هَمَّ بِنَحْرِ بَعْضِ حَمَائِلِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ جَمَعْتَ مَا بَقِيَ مِنْ أَزْوَادِ الْقَوْمِ، فَدَعَوْتَ اللهَ عَلَيْهَا، قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَجَاءَ ذُو الْبُرِّ بِبُرِّهِ، وَذُو التَّمْرِ بِتَمْرِهِ، قَالَ: وَقَالَ مُجَاهِدٌ: وَذُو النَّوَاةِ بِنَوَاهُ، قُلْتُ: وَمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ بِالنَّوَىٰ؟ قَالَ: كَانُوا يَمُصُّونَهُ وَيَشْرَبُونَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهَا قَالَ حَتَّىٰ مَلَأَ الْقَوْمُ أَزْوِدَتَهُمْ، قَالَ: فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: «**أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، لَا يَلْقَىٰ اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ فِيهِمَا، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ**»

حديث صحيح.

يرويه مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن أبي صالح واختلف عنه:

٢) فرواه عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، ومرزبان بن مسروق الكندي، والحسن بن زياد اللؤلؤي، عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن أبي صالح عن أبي هريرة. وتابع طلحة بن مصرف: سهيل بن أبي صالح، والأعمش لكنه قال عن أبي هريرة أو أبي سعيد.

٣) وخالفهم: حماد بن أسامة؛ فرواه عن مالك عن طلحة عن أبي صالح مرسلًا.

٤) واختلف عن الأعمش: فرواه أبو معاوية، ووكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد الشك من الأعمش.

٥) وخالفهما: قتادة بن الفضل، وسهيل بن أبي صالح روياه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بلا شك.

٦) ورواه حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وعن أبي سفيان عن جابر.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

يرويه مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن أبي صالح واختلف عنه:

فرواه: عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، ومرزبان بن مسروق الكندي، والحسن ابن زياد اللؤلؤي، عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن أبي صالح عن أبي هريرة.

وتابع طلحة بن مصرف: سهيل بن أبي صالح، والأعمش لكنه قال عن أبي هريرة أو أبي سعيد.

(١) عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي (ثقة)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٩)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٨٧٤٣)، وابن منده في «الإيمان» (٨٨)، والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ٢٢٨)، (٦/ ١٢٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦٣٢١)، وفي «المستخرج» (١٣١)، وأبو عوانة في «المستخرج» (١٦)

وقال أبو نعيم: حديث صحيح متفق عليه.

(٢) مرزبان بن مسروق الكندي (مجهول)

(٣) الحسن بن زياد اللؤلؤي (كذاب)

أخرجهما: أبو عوانة في «المستخرج» (١٦)

وتابع طلحة بن مصرف:

- سهيل بن أبي صالح السمان (قال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بآخره)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٩١٧٠)، وابن منده في «الإيمان» (٣٦)، (٨٧)، وقوام السنة في «دلائل النبوة» (٩)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٩/ ٤٨٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ٥٢)

من طرق عن فليح بن سليمان الأسلمي عن سهيل بن أبي صالح به.

وفليح بن سليمان الأسلمي: ضعيف الحديث.

قلت: وهذا وهم من فليح بن سليمان فالمحفوظ هو سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. كما سيأتي.

فلا يغتر بهذا الخطأ من فليح وتحسب هذه متابعة للحديث.

- الأعمش سيأتي تخريجه.

الوجه الثاني:

وخالفهم: حماد بن أسامة فرواه عن مالك عن طلحة عن أبي صالح مرسلًا.

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرى» (٨٧٤٣)

وحماد بن أسامة القرشي: ثقة ثبت.

الوجه الثالث:

واختلف عن الأعمش: فرواه أبو معاوية، ووكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد الشك من الأعمش.

(١) أبو معاوية محمد بن خازم الضرير: ثقة.

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٩)، وأحمد في «المسند» (١٠٦٩٦)، وابن منده في «الإيمان» (٣٦)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٢٦)، والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ٢٢٩)، والبغوي في «الأنوار» (١٣٠)

(٢) وكيع بن الجراح (ثقة حافظ)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (٣٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٣)، وابن مردويه في «الأمالي» (١٧)

ورواه الأعمش بلفظ (فيحجب عن الجنة)

الوجه الرابع:

وخالفهما: قتادة بن الفضل، وسهيل بن أبي صالح روياه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بلا شك.

(١) قتادة بن الفضيل بن عبد الله بن قتادة (صدوق)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٨٧٤٦)، وأبو عوانة في «المستخرج» (١٤)

(٢) سهيل بن أبي صالح.

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٨٧٤٥)، وأبو عوانة في «المستخرج» (١٤)

كلاهما من طريق: عبد العزيز بن أبي حازم المخزومي عن سهيل به.

وعبد العزيز بن أبي حازم المخزومي: ثقة.

وروايته مقدمة علىٰ رواية فليح لذا فالأوجه شذوذ رواية فليح، فيكون الحديث محفوظ عن الأعمش عن أبي صالح. وخاصة أن الحفاظ عن الأعمش رووه هكذا.

الوجه الخامس:

ورواه حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وعن أبي سفيان عن جابر.

أخرجه: البيهقي في «الدلائل» (٣٢٥)

وحفص بن غياث: ثقة تغير بآخره وكان يدلس وعنعنه.

وقد أدخل حديثًا في حديث.

وقد قال ابن رجب في «شرح علل الترمذي» (٢/ ٧١٩): وأما حفص بن غياث فقد كان أحمد وغيره يتكلمون في حديثه، لأن حفظه كان فيه شيء، وقدمه غيرهم. اهـ

قلت: فالحديث محفوظ عن طلحة بن مصرف، والأعمش عن أبي هريرة.

وقد رواه عن أبي هريرة أيضًا:

- **النضر بن سفيان الدؤلي (مجهول)**

أخرجه: أحمد في «المسند» (٨٤١٠)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٦٧٤)، وفي «السنن الكبرىٰ» (١٦٥٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٦٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٠٤)، وعبد الغني المقدسي في «أخبار الصلاة» (١٠٨)

من طرق عن بكير بن الأشج عن علي بن خالد عن النضر عن أبي هريرة، يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِتَلَعَاتِ الْيَمَنِ، فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا يَقِينًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

قلت: وهو ضعيف بهذا اللفظ من أجل النضر بن سفيان.

- عمرو بن دينار:

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٧٨)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٦٢٢٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٧)

من طرق عن قَزَعَةَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهُ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُوقِنًا دَخَلَ الْجَنَّةَ**»

وإسناده: ضعيف، ففيه:

- قزعة بن سويد بن حجير بن بيان الباهلي، أبو محمد البصري: ضعيف الحديث.
- عمرو بن دينار المكي: قال أبو زرعة لم يسمع من أبي هريرة.

❀❀ ◈ ❀❀

قال مسلم في «صحيحه» (٣١):

- حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ فِي نَفَرٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا، فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا، وَخَشِينَا أَنْ يُقْتَطَعَ دُونَنَا، وَفَزِعْنَا، فَقُمْنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ، فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي رَسُولَ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَيْتُ حَائِطًا لِلْأَنْصَارِ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَدُرْتُ بِهِ هَلْ أَجِدُ لَهُ بَابًا؟ فَلَمْ أَجِدْ، فَإِذَا رَبِيعٌ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بِئْرٍ خَارِجَةٍ - وَالرَّبِيعُ الْجَدْوَلُ - فَاحْتَفَزْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَبُو هُرَيْرَةَ؟**» فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**مَا شَأْنُكَ؟**» قُلْتُ: كُنْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَقُمْتَ فَأَبْطَأْتَ عَلَيْنَا، فَخَشِينَا أَنْ تُقْتَطَعَ دُونَنَا، فَفَزِعْنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ، فَأَتَيْتُ هَذَا الْحَائِطَ، فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يَحْتَفِزُ الثَّعْلَبُ، وَهَؤُلَاءِ النَّاسُ وَرَائِي، فَقَالَ: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ**» وَأَعْطَانِي نَعْلَيْهِ، قَالَ: «**اذْهَبْ بِنَعْلَيَّ هَاتَيْنِ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ**»، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيتُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا هَاتَانِ النَّعْلَانِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقُلْتُ: هَاتَانِ نَعْلَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، بَعَثَنِي بِهِمَا مَنْ لَقِيتُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ، بَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَضَرَبَ عُمَرُ بِيَدِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَخَرَرْتُ لِاسْتِي، فَقَالَ: ارْجِعْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَجْهَشْتُ بُكَاءً، وَرَكِبَنِي عُمَرُ، فَإِذَا هُوَ عَلَىٰ أَثَرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟**» قُلْتُ: لَقِيتُ عُمَرَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي بَعَثْتَنِي بِهِ، فَضَرَبَ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ضَرْبَةً خَرَرْتُ لِاسْتِي، قَالَ: ارْجِعْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عُمَرُ، مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا فَعَلْتَ؟**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ، وَأُمِّي، أَبَعَثْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِنَعْلَيْكَ، مَنْ لَقِيَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ بَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ عَلَيْهَا، فَخَلِّهِمْ يَعْمَلُونَ، قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَخَلِّهِمْ**».

حديث صحيح.

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (٤٥٤٣)، والبيهقي في «الاعتقاد» (١/ ٢٠)، وفي «الشعب» (٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٤١)

من طرق عن عِكْرِمَة بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ فذكره.

وهو صحيح.

꧁◈꧂

✍ **قال النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٩١٠):**

- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِصَّانَ بْنِ الْكَاهِنِ وَكَانَ أَبُوهُ كَاهِنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِصَّانُ بْنُ الْكَاهِنِ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: جَلَسْتُ مَجْلِسًا فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ وَلَا أَعْرِفُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا عَلَىٰ الْأَرْضِ نَفْسٌ تَمُوتُ لَا تُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ، يَرْجِعُ ذَاكُمْ إِلَىٰ قَلْبِ مُوقِنٍ، إِلَّا غُفِرَ لَهَا»** قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُعَاذٍ؟ فَعَنَّفَنِي الْقَوْمُ، فَقَالَ: دَعُوهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يُسِئِ الْقَوْلَ، نَعَمْ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ مُعَاذٍ، زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

حديث صحيح.

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢١٤٩٣)، والحميدي في «المسند» (٣٧٤)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٩٠٩)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١١٣٦)، (١١٣٧)، وابن ماجه في «السنن» (٣٧٩٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٣)، والبزار في «المسند» (٢٦٢١)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥١٨)، والطبراني في «المعجم الكبير»(٧١)، (٧٣)، (١٤٦٧)، (١٤٦٦)، والشاشي في «المسند» (١٣٣٦)، (١٣٣٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٨)، وغيرهم.

من طرق عن حميد بن هلال عن هصان بن الكاهن عن عبد الرحمن بن سمرة عن معاذ به.

قلت: وفيه.

- هصان بن الكاهن العدوي: مجهول الحال.

والحديث محفوظ كما سيأتي من متابعات.

النصوص الضعيفة في الباب

قال أبو نعيم في «الحلية» (٦٦٧٩):

حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، ثنا أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ ضَعْفِ الْيَقِينِ أَنْ تُرْضِيَ النَّاسَ بِسُخْطِ اللهِ، وَأَنْ تَحْمَدَهُمْ عَلَىٰ رِزْقِ اللهِ، وَأَنْ تَذُمَّهُمْ عَلَىٰ مَا لَمْ يُؤْتِكَ اللهُ، إِنَّ رِزْقَ اللهِ لَا يَجُرُّهُ إِلَيْكَ حِرْصُ حَرِيصٍ، وَلَا يَرُدُّهُ كُرْهُ كَارِهٍ، إِنَّ اللهَ جَعَلَ الرَّوحَ وَالْفَرَجَ فِي الرِّضَىٰ وَالْيَقِينِ، وَجَعَلَ الْهَمَّ وَالْحَزَنَ فِي الشَّكِّ وَالسُّخْطِ**»

لا يصح.

أخرجه: أبو نعيم في «الحلية» (٦٦٧٩)، (١٥٠١٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٩١)، والمعافىٰ بن زكريا في «الجليس الصالح» (١٦)، وأبو الحسن الطيوري في «الطيوريات» (٤٨١)

من طرق عن أبي عبد الرحمن السدي عن عمرو بن قيس عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري به مرفوعًا.

ولا يصح ففيه:

- أبو عبد الرحمن محمد بن مروان السدي (ضعيف الحديث)
- عطية العوفي: ضعيف الحديث.

لذا فالحديث ضعيف جدًّا.

وله شواهد أيضًا:

عن عبد الله بن مسعود:

رواه الثوري واختلف عنه:

١) فرواه: أبو قرة عنه عن منصور عن خيثمة عن ابن مسعود مرفوعًا.

٢) وخالفه خالد بن نجيح فرواه عن الثوري، وابن عيينة، وشريك عن سليمان عن خيثمة عن ابن مسعود مرفوعًا.

٣) ورواه الحسن بن الصباح عن ابن عيينة عن أبي هارون المدني قال قال ابن مسعود قوله وهو الصواب.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه أبو قرة عنه عن منصور عن خيثمة عن ابن مسعود مرفوعًا.

أخرجه: البيهقي في «السنن الصغير» (٤٦)، وفي «شعب الإيمان» (١٩٢)

وفي الإسناد:

١) أبو قرة موسىٰ بن طارق اليماني: قال ابن حجر ثقة يغرب.

٢) جعفر بن شعيب الشاشي: مجهول الحال.

الوجه الثاني:

وخالفه خالد بن نجيح فرواه عن الثوري، وابن عيينة، وشريك عن سليمان عن خيثمة عن ابن مسعود مرفوعًا.

أخرجه: الشهاب في «المسند» (٩٤٧)، (١١١٦) عن خالد عن الثوري فقط.

وأخرجه: أبو نعيم في «الحلية» (١٠١٠٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٥١٤)، والبيهقي في «السنن الصغير» (٤٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥١٣٨)، والسبكي في «طبقات الشافعية» (٢/ ٤٢٨)، والقشيري في «الرسالة القشيرية» (١/ ٩٩)

كلهم من طرق عن خالد بن نجيح فرواه عن الثوري، وابن عيينة، وشريك عن سليمان عن خيثمة عن ابن مسعود مرفوعًا.

وآفته: خالد بن نجيح المصري: كذاب يضع الحديث.

الوجه الثالث:

ورواه الحسن بن الصباح عن ابن عيينة عن أبي هارون المدني قال: قال ابن مسعود قوله وهو الصواب.

أخرجه: البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٠٥)، وفي «الأربعون الصغرىٰ» (٤٦)

وهذا هو الصواب مرسل وموقوف.

أرسله أبو هارون المدني عن ابن مسعود.

وموقوف علىٰ ابن مسعود.

❊❊❊



الشرط الثالث: الإِخْلاص.

قــال الله تعَــالَىٰ: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ فَٱعۡبُدِ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ۝٢ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلۡخَالِصُ ﴾ [الزمر: ٢، ٣].

وَقَوله تَعَالَىٰ: ﴿ قُلِ ٱللَّهَ أَعۡبُدُ مُخۡلِصٗا لَّهُۥ دِينِي ﴾ [الزمر: ١٤].

وَقَوله تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ ﴾ [البينة: ٥].

❀❀◊❀❀

✍ **قال البخاري في «صحيحه» (٤٢٥):**

- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيُّ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الأَنْصَارِ - أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَأَنَا أُصَلِّي لِقَوْمِي فَإِذَا كَانَتِ الأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ بِهِمْ وَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَّكَ تَاتِينِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي فَأَتَّخِذَهُ مُصَلًّىٰ.

قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللهُ**» قَالَ عِتْبَانُ: فَغَدَا رَسُولُ اللهِ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ فَاسْتَاذَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّىٰ دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ: «**أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟**» قَالَ: فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكَبَّرَ فَقُمْنَا فَصَفَّنَا فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ

قَالَ: وَحَبَسْنَاهُ عَلَىٰ خَزِيرَةٍ صَنَعْنَاهَا لَهُ قَالَ: فَثَابَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ ذَوُو عَدَدٍ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَيْشِنِ، أَوِ ابْنُ الدُّخْشُنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَقُلْ ذَلِكَ أَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ**» قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ فَإِنَّا نَرَىٰ وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ إِلَىٰ الْمُنَافِقِينَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَىٰ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ**».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيَّ، وَهْوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ - عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ.

حديث صحيح:

هو حديث يرويه الزهري واختلف عنه:

(١) فرواه إبراهيم بن سعد، ومعمر، وعقيل، ويونس، والأوزاعي، وعبد الرحمن بن نمر، والزبيدي، وأبو أويس، وسفيان بن حسين، عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك، وهو المحفوظ.

(٢) واختلف علىٰ مالك: فرواه عامة أصحابه عنه عن الزهري عن محمود عن عتبان بمثل رواية الجماعة عن الزهري، وهو الصواب عنه.

(٣) وخالفهم، إسحاق بن عيسىٰ الطباع فرواه عنه عن الزهري عن محمود ابن الربيع لم يجاوز به.

(٤) ورواه سفيان بن عيينة واختلف عنه: فرواه الشافعي، وعلي بن شعيب، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن شيبان، ومحمد بن سعد، كلهم عن سفيان علىٰ الشك عن الزهري ولم يحفظه جيدًا بل اختلط عليه حديثان فقال عن الزهري عن محمود بن الربيع إن شاء الله عن عتبان وجاء بمتن آخر.

(٥) ورواه عبيد الله بن محمد عن سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة عن عتبة بن مالك. وهو وهم شديد.



(٦) وقال يزيد بن هارون، عن، سفيان بن حسين، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، أو الربيع بن محمود ـ شك يزيد ـ عن عتبان بن مالك.

والقول فيه قول الجماعة عن الزهري.

وإليك بيان ذلك:

الوجه الأول:

رواه إبراهيم بن سعد، ومعمر، وعقيل، ويونس، والأوزاعي، وعبد الرحمن ابن نمر، والزبيدي، وأبو أويس، وسفيان بن حسين، عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك، وهو المحفوظ.

(١) إبراهيم بن سعد الزهري (ثقة حافظ)

أخرجه، الطيالسي في «المسند» (١٣٣٧)، والبخاري في «صحيحه» (٤٢٤)، وابن ماجه في «السنن» (٧٥٤٠)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٦١٣)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٧٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٥٣)، (٨٧)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢٢٦)، وغيرهم،،،

(٢) معمر بن راشد (ثقة حافظ)

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٢٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٨٩٤)، والبخاري في «صحيحه» (٨٤٠)، (٦٨٦)، ومسلم في «صحيحه» (٦٦٠)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٢٠)، (١٢٥١)، وفي «السنن الصغرىٰ» (٨٤٤)، (١٣٢٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٣/ ٢٨٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥٠٩)، وغيرهم،،،،

(٣) عقيل بن خالد الأيلي (ثقة ثبت)

أخرجه، ابن خزيمة في «صحيحه» (١٥٧٩)، وأبو عوانه في «المستخرج» (١٢٨٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٠٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١٢٤)، وغيرهم،،،

(٤) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي (ثقة)

أخرجه، مسلم في «صحيحه» (٦٦٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٥٣٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٥)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٩٦)، وغيرهم.

(٥) محمد بن الوليد الزبيدي (ثقة ثبت)

أخرجه، الطبراني في «مسند الشاميين» (١٧٠٦)، وفي «المعجم الكبير»(٥٦)

(٦) أبو أويس عبد الله بن أويس (ضعيف)

أخرجه، الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٢)

الوجه الثاني:

واختلف علىٰ مالك:

فرواه عامة أصحابه عنه عن الزهري عن محمود عن عتبان بمثل رواية الجماعة عن الزهري، وهو الصواب عنه،

أخرجه، مالك في «الموطأ» (٤١٧)، والشافعي في «الأم» (١/ ١٨٢)، وفي «المسند» (٢٢١)، وفي «السنن المأثورة» (١٤٦)، والبخاري في «صحيحه» (٦٦٧)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٨٦٥)، وفي «السنن الصغرىٰ» (٧٨٨)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٩١٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٢٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٧١)، وفي «المعرفة» (١٤٨٣)، وغيرهم،،،

الوجه الثالث:

وخالفهم، إسحاق بن عيسىٰ الطباع فرواه عنه عن الزهري عن محمود بن الربيع لم يجاوز به.

أخرجه، ابن خزيمة في «التوحيد» (٥١٠)

وإسحاق بن عيسىٰ الطباع: صدوق لكنه لا يوازي أصحاب مالك.

الوجه الرابع:

ورواه سفيان بن عيينة واختلف عنه: فرواه الشافعي، وعلي بن شعيب، وأحمد بن

حنبل، وأحمد بن شيبان، ومحمد بن سعد، كلهم عن سفيان علىٰ الشك عن الزهري ولم يحفظه جيدًا بل اختلط عليه حديثان فقال عن الزهري عن محمود بن الربيع إن شاء الله عن عتبان وجاء بمتن آخر.

(١) محمد بن إدريس الشافعي (ثقة حافظ)

أخرجه، الشافعي في «السنن المأثورة» (١٤٥)، والبيهقي في «المعرفة» (١٤٤٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٠٨٢)، (٥٠٨٤)

(٢) أحمد بن حنبل (ثقة حافظ إمام)

أخرجه، أحمد في «المسند» (١٦٠٤٥)

(٣) علي بن شعيب السمسار (ثقة)

أخرجه، المحاملي في «الأمالي» (٢٤٩)

(٤) أحمد بن شيبان القيسي (لا بأس به)

أخرجه، ابن أبي موسىٰ المديني في ثبت ابن منده (٤٣)

(٥) محمد بن سعد (ثقة ثبت)

أخرجه، ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٢٨٢)

رووه من طريق سفيان، عن الزهري، فسئل سفيان: عمن هو؟ قال: هو محمود - إن شاء الله -، أن عتبان بن مالك كان رجلا محجوب البصر، وأنه ذكر للنبي ﷺ التخلف عن الصلاة، فقال: «**هل تسمع النداء؟**» قال: نعم. فلم يرخص له.

قلت: وهذا يدل علىٰ أن سفيان شك في إسناده، ولم يحفظه.

وقال الشافعي: أنبا سفيان بن عيينة: سمعت الزهري يحدث، عن محمود ابن الربيع، عن عتبان بن مالك، قال: قلت: يا رسول الله، إني محجوب البصر، وإن السيول تحول بيني وبين المسجد، فهل لي من عذر؟ فقال رسول الله ﷺ: «**هل تسمع النداء؟**» قال: نعم. فقال له النبي ﷺ «**لا أجد لك من عذر إذا سمعت النداء**». قال سفيان: وفيه قضية لم أحفظها.

قال الشافعي: هكذا حدثنا سفيان، وكان يتوقاه، ويعرف أنه لم يضبطه.

قال: وقد أوهم فيه - فيما نرىٰ -، والدلالة علىٰ ذلك: ما أبنا مالك، عن ابن شهاب - ثم ذكر حديث عتبان المتقدم، علىٰ ما رواه الجماعة عن الزهري.

قال البيهقي: اللفظ الذي رواه ابن عيينة في هذا الإسناد إنما هو في قصة ابن أم مكتوم الأعمىٰ.

قلت: وقد اشتبهت القصتان علىٰ غير واحد، وقد سبق عن الإمام أحمد أنه ذكر أن ابن أم مكتوم سأل النبي ﷺ (أن يصلي في بيته ليتخذه مصلىٰ، وإنما هو عتبان بن مالك).

وقد اشتبه علىٰ بعض الرواة محمود بن الربيع الراوي له عن عتبان، فسماه محمود بن لبيد، وهو - أيضًا - وهم، وقد وقع فيه بعض الرواة للحديث عن مالك.

الوجه الخامس:

ورواه عبيد الله بن محمد عن سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة عن عتبة بن مالك. وهو وهم شديد.

أخرجه، ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٢٢٩)

وقال ابن رجب في «فتح الباري» (٢/ ٣٨٨): وهذا الإسناد غير محفوظ. اهـ

قلت: والقول فيه قول الجماعة عن الزهري.

الوجه السادس:

وقال يزيد بن هارون، عن، سفيان بن حسين، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، أو الربيع بن محمود ـ شك يزيد ـ عن عتبان بن مالك.

أخرجه، أحمد في «المسند» (١٦٠٤٦)

قلت: وسفيان بن حسين: ضعيف الحديث.

وقد تابع الزهري:

١) أنس بن مالك رضي الله عنه.

فقد رواه سليمان بن المغيرة القيسي عن ثابت البناني عن أنس عن محمود بن الربيع

عن عتبان بن مالك ثم سمعه أنس من عتبان نفسه.

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٣٢٥٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٣٢)، والروياني في «المسند» (١٣٧٥)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (١٥٠٧)، (١٥٠٥)، وابن منده في «الإيمان» (٥١)

وسليمان بن المغيرة القيسي: ثقة ثقة.

ورواه مرة أخرىٰ عن ثابت عن أنس عن عتبان بن مالك بدون ذكر محمود ابن الربيع. وهو صحيح أيضًا.

أخرجه: الروياني في «المسند» (١٣٧٥)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (١٥٠٥)، وابن منده في «الإيمان» (٥١)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥٠٨)

وأحيانا يرويه ويجعله من مسند أنس بن مالك:

أخرجه: أحمد في «المسند» (١١٩٧٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥٠٧)

ومعلوم أن أنس لم يدرك الواقعة لكنه سمع بها فاستثبت من عتبان فكان يسندها عنه وأحيانا يروها هو.

وكل هذا لا يضر فإرسال الصحابي لا يضر كما هو معلوم في علم المصطلح وخاصة أن الواسطة قد بينها وهو محمود بن الربيع.

وكذلك رواه حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن عتبان. وأحيانًا يرويه عن أنس نفسه.

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٢٣٧٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥٠٣)، (٥٠٤)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٤٠)

ورواه بلفظ (صادقًا من قلبه)

قلت: وقد رواه علي بن زيد بن جدعان عن أبي بكر بن أنس بن مالك وأبيه شاهد، عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك، وسمعا القصة مرة أخرىٰ من عتبان كرواية ثابت.

أخرجه: أحمد في «المسند»(١٦٠٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٤٥)

وزاد لفظ (صادقًا من قلبه)

وعلي بن زيد بن جدعان: ضعيف لكنه توبع.

فقد تابعه: قتادة بن دعامة السدوسي (ثقة ثبت يدلس وقد عنعنه)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٦) عن قتادة عن أبي بكر بن أنس.

وأخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٨٧٧)عن أنس.

قلت: الحديث صحيح.

وزيادة (صادقا من قلبه) صحيحه أيضًا فقد رواها حماد بن سلمة، وعلي بن زيد.

✍ **قال ابن منده في «الإيمان» (٩٤):**

- أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، أَنْبَأَ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ح، وَأَنْبَأَ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ، قَالَ: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْجَنَّةَ**»

حديث صحيح وسيأتي بيانه.

✍ **قال أحمد في «المسند» (١١٠٨١):**

- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدٍ الْعُتْوَارِيِّ، أَحَدُ بَنِي لَيْثٍ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو هُوَ أَبُو الْهَيْثَمِ الَّذِي يَرْوِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ، عَلَيْهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسُ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَجْدُوحٌ بِهِ، ثُمَّ نَاجٍ وَمُحْتَبَسٌ بِهِ فَمَنْكُوسٌ فِيهَا، فَإِذَا فَرَغَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، يَفْقِدُ الْمُؤْمِنُونَ رِجَالًا كَانُوا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِمْ، وَيُزَكُّونَ بِزَكَاتِهِمْ، وَيَصُومُونَ صِيَامَهُمْ، وَيَحُجُّونَ حَجَّهُمْ وَيَغْزُونَ غَزْوَهُمْ فَيَقُولُونَ: أَيْ رَبَّنَا عِبَادٌ مِنْ عِبَادِكَ كَانُوا مَعَنَا فِي الدُّنْيَا يُصَلُّونَ صَلَاتَنَا، وَيُزَكُّونَ زَكَاتَنَا، وَيَصُومُونَ صِيَامَنَا، وَيَحُجُّونَ حَجَّنَا، وَيَغْزُونَ غَزْوَنَا لَا نَرَاهُمْ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا إِلَى النَّارِ فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْهُمْ فَأَخْرِجُوهُ، قَالَ: فَيَجِدُونَهُمْ قَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى قَدَمَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَزِرَتْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى ثَدْيَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَلَمْ تَغْشَ الْوُجُوهَ فَيَسْتَخْرِجُونَهُمْ مِنْهَا فَيُطْرَحُونَ فِي مَاءِ الْحَيَاةِ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الْحَيَاةُ؟ قَالَ: «**غُسْلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الزَّرْعَةِ**» وَقَالَ مَرَّةً: «**فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الزَّرْعَةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَشْفَعُ الْأَنْبِيَاءُ فِي كُلِّ مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا فَيُخْرِجُونَهُمْ مِنْهَا**» قَالَ: «**ثُمَّ يَتَحَنَّنُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى مَنْ فِيهَا فَمَا يَتْرُكُ فِيهَا عَبْدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلَّا أَخْرَجَهُ مِنْهَا**».

حديث صحيح.

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١٩٣)، وأحمد في «المسند» (١٠٦٩٧)، وابن ماجه في «السنن» (٤٢٨٠)، والخلال في «السنة» (١٦٠٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٩٣)، وغيرهم،،،

من طرق عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدٍ الْعُتْوَارِيِّ، أَحَدُ بَنِي لَيْثٍ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ، وذكر الحديث.

قلت ومحمد بن إسحاق: صدوق ومدلس لكنه صرح بالتحديث.

ﮋﮋ◊ﮊﮊ

قال أحمد في «المسند» (٢٢٠٦٠):

- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا مَنْ شَهِدَ مُعَاذًا حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ. يَقُولُ: اكْشِفُوا عَنِّي سَجْفَ الْقُبَّةِ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ مَرَّةً: أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ إِلَّا أَنْ تَتَّكِلُوا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ يَقِينًا مِنْ قَلْبِهِ، لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ**،» وَقَالَ مَرَّةً: «**دَخَلَ الْجَنَّةَ وَلَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ**».

حديث صحيح.

يرويه عمرو بن دينار عن جابر واختلف عنه:

- فرواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر قال أخبرني من شهد معاذ.
- وخالفه: طلحة بن عمرو الحضرمي، ومحمد بن مسلم، وسعيد بن زيد، وحاتم بن أبي صغيرة فأسقطوا الواسطة بين جابر ومعاذ وهو خطأ والصحيح قول ابن عيينة.

الوجه الأول:

رواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر قال أخبرني من شهد معاذ.

أخرجه: الحميدي في «المسند» (٣٧٣)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١١٠٣٩)، والدارقطني في «العلل» (٩٦٢)

وسفيان بن عينة: ثقة حافظ إمام.

الوجه الثاني:

وخالفه: طلحة بن عمرو الحضرمي، ومحمد بن مسلم، وسعيد بن زيد، وحاتم بن أبي صغيرة فأسقطوا الواسطة بين جابر ومعاذ وهو خطأ والصحيح قول ابن عيينة.

(١) محمد بن مسلم الطائفي (قال ابن حجر: صدوق يخطئ من حفظه)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٠)، وفي «الدعاء» (١٤٦٤)

بلفظ (يقينا من قلبه)

(٢) سعيد بن زيد الأزدي (صدوق)

أخرجه: عبد بن حميد في «المسند» (١١٨)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٨)، والشاشي في «المسند» (١٣٣٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٦٣)، وفي «المعجم الكبير» (٥٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٠٠٣)

بلفظ: (موقنا)

(٣) حاتم بن أبي صغيرة القشيري (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير»، وفي «الدعاء» (١٤٦٥)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٠٠٤)، وفي «صفة الجنة» (٤٦)، وفي «أخبار أصبهان» (١/ ١٢٧)

بلفظ (من مات يعبد الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة)

(٤) طلحة بن عمرو الحضرمي (متروك الحديث)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٢)

وقد ذكر الدارقطني في «العلل»(٩٦٢) هذا الخلاف وقال: وَقَوْلُ ابْنِ عُيَيْنَةَ هُوَ الصَّحِيحُ.

ﮘﮘ ◊ ﮗﮗ

✍ **قال ابن خزيمة في «التوحيد» (٥١٦):**

كَذَلِكَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ أَنَسٌ: فَجَاءَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: مَاذَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ**» فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَنَسٌ: فَقُلْتُ أَذْهَبُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَسْأَلُهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَأَتَاهُ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «**صَدَقَ مُعَاذٌ، صَدَقَ مُعَاذٌ، صَدَقَ مُعَاذٌ، ثَلَاثًا**»

حديث محفوظ.

أخرجه: الشاشي في «المسند» (١٣٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٨٠)، وفي «الدعاء» (١٤٧٠)، وابن شاهين في «الترغيب» (٤)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٣٥٩)، وغيرهم.

من طرق عن سلمة بن وردان به.

وفيه:

سلمة بن وردان الليثي: ضعيف الحديث.

لكنه توبع كما قدمنا.

❊❊❊

قال البخاري في «صحيحه» (٩٩):

– حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ القِيَامَةِ؟

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا الحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَىٰ الحَدِيثِ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ، مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ نَفْسِهِ»**

حديث صحيح.

يرويه عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ عَنهُ كل من:

١) سُلَيْمَانُ بنُ بِلَالٍ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ (ثقة)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٩٩)، وابن منده في «الإيمان» (٩٠٦)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٤٠٦)

٢) إِسْمَاعِيْلُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَبِي كَثِيْرٍ الأَنْصَارِيُّ (ثقة ثبت)

أخرجه: أحمد في «المسند» (٨٦٤١)، والبخاري في «صحيحه» (٦٥٧٠)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٥٨١١)، وابن منده في «الإيمان» (٩٠٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٤٤)، والآجري في «الشريعة» (٨٠٨)، وغيرهم.

٣) عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ (صدوق)

أخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٢/ ٤٣٣)، (٤/ ٤٨٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٥٢)، وابن منده في «الإيمان» (٩٠٧)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٤٠٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢٠٤٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٣٥)

٤) عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ نَجِيْحٍ (ضعيف)

أخرجه: ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٣)

قلت: عمرو بن أبي عمرو: ميسرة، القرشي المخزومي، أبو عثمان المدني: قال ابن حجر ثقة ربما وهم.

قلت: ولم ينفرد بهذا الحديث بل توبع كما في الحديث التالي.

❀❀◈❀❀

قال أحمد في «المسند» (٨٠٧٠):

- حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، والْخُزَاعِيُّ يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعْتِبٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ مِنْ أُمَّتِي، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَىٰ الْعِلْمِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا يَهُمُّنِي مِنَ انْقِصَافِهِمْ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا، يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ، وَلِسَانُهُ قَلْبَهُ**».

إسناده ضعيف لكن المتن ينجبر بما قبله عدا قوله «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا يَهُمُّنِي مِنَ انْقِصَافِهِمْ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي**»:

قَالَ الدارقطني في «العلل» (١٦٣١): يَرْوِيهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

١) فَرَوَاهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٢) وَخَالَفَهُ لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ؛ فَرَوَاهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣) وَرَوَاهُ ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، وَعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَوْلُ اللَّيْثِ أشبه.

الوجه الأول:

رَوَاهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٠٣٣٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٦١)

وعبد الحميد بن جعفر الأنصاري: ضعفه: يحيىٰ القطان، والثوري، وابن عيينة.

وقال البخاري: ليس بالقوي.

وقال أبو حاتم الرازي: محله الصدق.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه.

وقال النسائي: ليس به بأس، ومرة: مرء ليس بالقوي.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ربما أخطأ.

ووثقه:

أحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن معين، وابن المديني، والفسوي.

لذا قلت: فهذا الخلاف في حديثه يرجح رواية الليث بن سعد علىٰ رواية عبد الحميد بن جعفر.

الوجه الثاني:

وَخَالَفَهُ لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ؛ فَرَوَاهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه: أحمد في «المسند» (٨٠٠٩)، وإسحاق في «المسند» (٣٣٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢١٣٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٤١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٦٩)، وابن بشران في «الأمالي» (٢٠٧)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٤٠٧)

والليث بن سعد المصري (ثقة ثبت)

الوجه الثالث:

وَرَوَاهُ ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، وَعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه: ابن خزيمة في «التوحيد» (٤٤١)

وعبد الله بن لهيعة: ضعيف ومدلس وهو وإن كان الراوي عنه عبد الله بن وهب من

قدماء أصحابه إلا أنه قد خالف من هو أثبت وأقوىٰ منه وهو الليث بن سعد.

قلت: وقد رواه عمرو بن الحارث علىٰ وجهين:

فمرة قال عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ مُعَتِّبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (٦٤٦٦)

ومرة قال عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه: ابن خزيمة في «التوحيد» (٤٤١)

قلت: وعمرو بن الحارث الأنصاري (ثقة ثبت)

لكن اضطرابه في الإسناد دليل علىٰ عدم ضبطه له.

لذلك قال الدارقطني: وَقَوْلُ اللَّيْثِ أشبه. اهـ

وكذلك قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابن خزيمة: رِوَايَةُ اللَّيْثِ أَوْقَعُ عَلَىٰ الْقَلْبِ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ إِنَّمَا الْخَبَرُ عِلْمِي عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ كَمَا رَوَاهُ اللَّيْثُ، لَا عَنْ أَبِي سَالِمٍ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَالِمٌ كُنْيَتُهُ أَبُو سَالِمٍ أَيْضًا. اهـ

قلت: وفي الإسناد ضعف.

- مُعَاوِيَة بْن معتب الهذلي: مجهول الحال.
- سَالِم بن أَبِي سَالِم الْجَيْشَانِيّ: مجهول الحال.

لذا فزيادة «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا يَهُمُّنِي مِنَ انْقِصَافِهِمْ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي**» لا تثبت وبقية الحديث ثابت من رواية سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة.

༄༄◈༄༄

قال أبو بكر ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤١٩٢):

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعُتْوَارِيِّ، جَدِّ بَنِي لَيْثٍ وَكَانَ فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ، عَلَيْهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسُ فَنَاجٍ مُسْلِمٌ وَمَخْدُوجٌ بِهِ ثُمَّ نَاجٍ مُحْتَبَسٌ بِهِ وَمَنْكُوسٌ فِيهِ، فَإِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ يَفْقِدُ الْمُؤْمِنُونَ رِجَالًا كَانُوا فِي الدُّنْيَا كَانُوا يُصَلُّونَ صَلَاتَهُمْ وَيُزَكُّونَ زَكَاتَهُمْ وَيَصُومُونَ صِيَامَهُمْ وَيَحُجُّونَ حَجَّهُمْ وَيَغْزُونَ غَزْوَهُمْ فَيَقُولُونَ: أَيْ رَبَّنَا عِبَادٌ مِنْ عِبَادِكَ كَانُوا مَعَنَا فِي الدُّنْيَا يُصَلُّونَ صَلَاتَنَا وَيُزَكُّونَ زَكَاتَنَا وَيَصُومُونَ صِيَامَنَا وَيَغْزُونَ غَزْوَنَا لَا نَرَاهُمْ، قَالَ: فَيَقُولُ: اذْهَبُوا إِلَىٰ النَّارِ فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِيهَا فَأَخْرِجُوهُ مِنْهَا، فَيَجِدُونَ قَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ عَلَىٰ قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَىٰ قَدَمَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ وَلَمْ يُغْشَ الْوَجْهُ، فَيَطْرَحُونَهُمْ فِي مَاءِ الْحَيَاةِ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا مَاءُ الْحَيَاةِ؟ قَالَ: «**غُسْلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الزَّرِيعَةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَشْفَعُ الْأَنْبِيَاءُ فِيمَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا، ثُمَّ يَتَحَنَّنُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ عَلَىٰ مَنْ فِيهَا، فَمَا يَتْرُكُ فِيهَا عَبْدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا أَخْرَجَهُ مِنْهَا**».

حديث صحيح.

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٠٦٩٧)، وابن ماجه في «السنن» (٤٢٨٠)، وابن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٢٦٨)، وأبو يوسف في «الخراج» (١/ ٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٩٣)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢١٦٣)، وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (١٠٩)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٨٥)، وغيرهم.

من طرق عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعُتْوَارِيِّ، جَدِّ بَنِي لَيْثٍ وَكَانَ فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، به.

ومحمد بن إسحاق: صدوق مدلس وقد صرح بالتحديث.

٭٭٭

✍ **قال أحمد في «المسند» (١٢٨٢٤):**

- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لَقَائِمٌ أَنْتَظِرُ أُمَّتِي تَعْبُرُ الصِّرَاطِ، إِذْ جَاءَنِي عِيسَىٰ فَقَالَ: هَذِهِ الْأَنْبِيَاءُ قَدْ جَاءَتْكَ يَا مُحَمَّدُ يَسْأَلُونَ - أَوْ قَالَ: يَجْتَمِعُونَ إِلَيْكَ - وَيَدْعُونَ اللهَ، أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ جَمْعِ الْأُمَمِ، إِلَىٰ حَيْثُ يَشَاءُ اللهُ، لِغَمِّ مَا هُمْ فِيهِ فَالْخَلْقُ مُلْجَمُونَ فِي الْعَرَقِ. فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ، فَهُوَ عَلَيْهِ كَالزَّكْمَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَتَغَشَّاهُ الْمَوْتُ**». قَالَ: «**قَالَ عِيسَىٰ: انْتَظِرْ حَتَّىٰ أَرْجِعَ إِلَيْكَ، قَالَ: فَذَهَبَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ قَامَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَلَقِيَ مَا لَمْ يَلْقَ مَلَكٌ مُصْطَفًىٰ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، فَأَوْحَىٰ اللهُ إِلَىٰ جِبْرِيلَ: أَنِ اذْهَبْ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ فَقُلْ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. قَالَ: فَشُفِّعْتُ فِي أُمَّتِي، أَنْ أُخْرِجَ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا وَاحِدًا، قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَتَرَدَّدُ عَلَىٰ رَبِّي، فَلَا أَقُومُ مَقَامًا إِلَّا شُفِّعْتُ، حَتَّىٰ أَعْطَانِي اللهُ مِنْ ذَلِكَ، أَنْ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مِنْ خَلْقِ اللهِ، مَنْ شَهِدَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَوْمًا وَاحِدًا مُخْلِصًا، وَمَاتَ عَلَىٰ ذَلِكَ**».

حديث صحيح.

أخرجه: ابن خزيمة في «التوحيد» (٣٥٤)، والضياء في «المختارة» (٢٤١٤)، (٢٤١٥) من طرق عن يُونُسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ به.

وهو صحيح الإسناد.

❁❁◈❁❁

✍ **قال ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (٥٢٥):**

– حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ، بَصْرِيٌّ، قَالَ: ثَنَا بَدَلُ بْنُ الْحَبْرِ أَبُو الْمُنِيرِ التَّمِيمِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ، قَالَ: ثَنَا الْمُحْرِزُ بْنُ كَعْبٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِيَاحُ بْنُ عُبَيْدَةَ، أَنَّ ذَكْوَانَ السَّمَّانَ حَدَّثَهُ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ، فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ أَنَّ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُوقِنًا أَوْ مُخْلِصًا فَلَهُ الْجَنَّةُ**» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ، فِي لَقْيِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه إِيَّاهُ، وَرَدَّهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَوْلُهُ: «**إِنَّ النَّاسَ قَدْ حَسَوْا أَوْ طَمَعُوا**»، قَالَ: اجْلِسْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ: لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ فِي هَذَا الْخَبَرِ أَنَّ النَّاسَ قَدْ طَمَعُوا أَوْ حَسَوْا، قَالَ: اقْعُدْ.

حديث صحيح.

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (١٥١)

لكن بلفظ: «**نَادِ فِي النَّاسِ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

وأرىٰ والله أعلم أنه وقع في اسم (الْمُحْرِزُ بْنُ كَعْبٍ الْبَاهِلِيُّ) تصحيف.

فقد جاء عند ابن حبان علىٰ الصواب (مُحَرَّرُ بْنُ قَعْنَبٍ الْبَاهِلِيُّ) وقد وثقه أبو زرعة الرازي، وقال أحمد: لا بأس به.

❀❀◈❀❀

قال الطبراني في «الدعاء» (١٤٧٨):

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ السَّاجِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الأَحْمَسِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، مُخْلِصًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

حديث صحيح وهذا الإسناد ضعيف.

أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٨/ ٣٦٨)

وفيه: الوليد بن القاسم الخبذعي الكوفي: قال ابن حجر: صدوق يخطئ.

وعطية العوفي: ضعيف.

والحديث قد روي من وجوه أخرىٰ صحيحه.

✍ **قال الترمذي في «السنن» (٣٩٣٩):**

- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيٰ الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **«مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ قَطُّ مُخْلِصًا إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّىٰ تُفْضِيَ إِلَىٰ الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ»**. قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

حديث صحيح.

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٦٠١)، وابن بشران في «الأمالي» (٤٠٣)، (٥٦٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٣٣١)، والذهبي في «العلو» (٥٣)، وفي «معجم الشيوخ الكبير» (٢٩٤)، وغيرهم.

من طرق عَنْ الْوَلِيد بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وقال الذهبي: وهذا حديث غريب تفرد به الوليد هذا وما هو بالقوي.

قلت: وهذا الحديث يشبه أن يكون حسنًا كما قال الترمذي.

والوليد بن القاسم الخبذعي: قد وثقه أحمد، وضعفه ابن معين.

وقال ابن عدي: إذا روىٰ عن ثقة، وروىٰ عنه ثقة فلا بأس به.

قلت: فالأقرب في حاله أنه صدوق لما عُلِمَ من يحيىٰ بن معين من تشدد واعتدال أحمد في هذا الباب.

فيكون الحديث محفوظًا والله تعالىٰ أعلم بالصواب.

❀❀◈❀❀

الأحاديث الضعيفة في الباب

✍ **قال أحمد في «المسند» (٢٢٨١٢):**

- حَدَّثَنَا حَسَنٌ، وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ، عَنْ نُعَيْمٍ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: ابنِ أَبي هِنْدٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: أَسْنَدْتُ النَّبيَّ ﷺ إِلَىٰ صَدْرِي، فَقَالَ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ حَسَنٌ: ابتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ، خُتِمَ لَهُ بهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ صَامَ يَوْمًا ابتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ خُتِمَ لَهُ بهَا، دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بصَدَقَةٍ ابتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ خُتِمَ لَهُ بهَا، دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

حديث ضعيف وقد سبق بيانه.

✍ **قال أبو يعلى في «الآحاد والمثاني» (٢٢١٣):**

- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا يُونُس بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مِشْرَسٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا شَيْبَةَ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: مَنْ قَالَ: **لا إِلَهَ إِلا اللهُ مُخْلِصًا** بِهَا قَلْبُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَمَاتَ أَبُو شَيْبَةَ رضي الله عنه بِأَرْضِ الرُّومِ، فَدَفَنَّاهُ.

حديث منكر.

أخرجه: البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٥١٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٩٠)، وفي «المعجم الأوسط» (٢٤٢٦)، وفي «الدعاء» (١٤٧٧)، والدولابي في «الكنىٰ» (٢٣٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٨٩٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٦/ ٢٩١)، (٢٩٠)، وغيرهم.

من طرق عن يُونُس بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مِشْرَسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا شَيْبَةَ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه، يَقُولُ: وذكره.

وفيه:

- يونس بن الحارث الثقفي: ضعيف.
- مشرس، وأبيه: مجهولان.

❊❊❊

قال الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٨٤٥):

- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَ: نا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَّاءُ قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَوْسَجَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَطَرٌ أَبُو مُوسَىٰ مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: اجْتَمَعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَإِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَهُمَا، وَأَنَا غُلَامٌ، فَقَالَ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ، وَأَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّنِي، وَأَيُّ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي؟ فَقَالَ: أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا، سَلَكْتُ مَعَ الْأَنْصَارِ فِي ذَلِكَ الْوَادِي**» فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُهُ

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ**» قَالَ: صَدَقْتُ، سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُهُ: وَلَمْ يُحَدِّثْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا صَدَّقَهُ

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي آتِي جَهَنَّمَ، فَأَضْرِبُ بَابَهَا، فَيُفْتَحُ لِي، فأَدْخُلُ، فَأَحْمَدُ اللهَ مَحَامِدَ مَا حَمِدَهُ أَحَدٌ قَبْلِي مِثْلَهُ، وَلَا يَحْمَدُهُ أَحَدٌ بَعْدِي ثُمَّ أُخْرِجُ مِنْهَا مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا، فَيَقُومُ إِلَيَّ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَيَنْتَسِبُونَ لِي، فَأَعْرِفُ نَسَبَهُمْ، وَلَا أَعْرِفُ وُجُوهَهُمْ، وَأَتْرُكُهُمْ فِي النَّارِ**».

حديث منكر جدًّا.

ففيه:

- العباس بن عوسجة: مجهول.
- مطر أبو موسىٰ: مجهول.

୨୨◊ଓଓ

قال ابن خزيمة في «التوحيد» (٥٣١):

- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ شَهِدَ أَنْ **لا إِلَهَ إِلا اللهُ مُخْلِصًا** وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

حديث ضعيف.

فيه: عمر بن حفص بن عمر بن صبيح أبو الحسن الشيباني: مجهول الحال.

✍ **قال الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٠٧٤):**

- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمَّازٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الدَّارِمِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ**» قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِخْلَاصُهُ أَنْ يَحْجِزَهُ عَمَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ**».

حديث منكر جدًّا.

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (١٤٧٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٥٨٦) من طرق عن الْهَيْثَم بْنِ جَمَّازٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الدَّارِمِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ.

وفيه:

- أبو داود الدارمي نفيع بن الحارث الهمداني: متروك وقد رمي بالكذب.
- الهيثم بن جماز البصري: متروك.

وقد قال الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٢٣٥): حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: نا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ**». قِيلَ: وَمَا إِخْلَاصُهَا؟ قَالَ: «**أَنْ تَحْجُزَهُ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ ﷻ**»

وفيه:

- محمد بن عبد الرحمن بن غزوان ابن قراد البغدادي: متهم بالكذب.
- شريك بن عبد الله القاضي: ضعيف.

❀❀◇❀❀

✍ **قال الطبراني في «المعجم الأسط» (١٤٩٥):**

- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ قَالَ: نا عَبْدُ اللهِ بْنُ حُمْرَانَ قَالَ: نا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ مُخْلِصًا بِهِمَا، وَصَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، حَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ عَلَى النَّارِ»**

حديث ضعيف.

ففيه:

- رياح بن عبيدة: ثقة لكن قال المزي: لم يدرك عتبان.
- علي بن مسعدة الباهلي: ضعيف.

وقد رواه عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ مُخْلِصًا بِهِمَا، وَصَلَّى، وَصَامَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٩٦)، وهو أيضًا ضعيف، فقد روي عن ثابت بلفظ غير هذا كما بينت في الأحاديث السابقة.

❀❀◈❀❀

قال أبو يعلى في «المسند» (٤١٣٠):

- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ فَيُفْتَحُ بَابٌ مِنْ ذَهَبٍ وَحِلَقُهُ مِنْ فِضَّةٍ، فَيَسْتَقْبِلُنِي النُّورُ الأَكْبَرُ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا، فَأُلْقِي مِنَ الثَّنَاءِ عَلَىٰ اللهِ مَا لَمْ يُلْقِ أَحَدٌ قَبْلِي، فَيُقَالُ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيُقَالُ: لَكَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، قَالَ: ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ أُلْقِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَيُقَالُ لِي مِثْلُ ذَلِكَ، وَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيُقَالُ لِي: لَكَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّالِثَةَ، فَيُقَالُ لِي مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيُقَالُ لِي: لَكَ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ مُخْلِصًا».**

حديث ضعيف بهذا السياق.

وفيه:

- يزيد بن أبان الرقاشي: ضعيف.
- عبد الغفار بن عبد الله الزبيري: مجهول.

قلت: وقد رواه أبو يعلىٰ في «المسند» (٤١٣٧): فقال كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بِخَطِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُثَنَّىٰ، قَالَ أَبُو يَعْلَىٰ: يَعْنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

وقد سقط: الأعمش.

والمثنىٰ بن يحيىٰ التميمي: مجهول.

꧁꧂

✍ **قال النسائي في «السنن الكبرى» (٩٧٧٢):**

- أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي وَبْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلَيْنِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مُخْلِصًا بِهَا رُوحُهُ، مُصَدِّقًا بِهَا قَلْبُهُ لِسَانَهُ، إِلَّا فُتِقَ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّىٰ يَنْظُرَ اللهُ إِلَىٰ قَائِلِهَا، وَحُقَّ لِعَبْدٍ نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ**».

حديث ضعيف.

ففيه: محمد بن عبد الله بن ميمون بن مسيكة: مجهول.

❀❀◈❀❀

قال ابن خزيمة في «التوحيد» (٥٢٧):

- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ النَّاسَ أَنَّ مَنْ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ مُخْلِصًا فَلَهُ الْجَنَّةُ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ إِذًا يَتَّكِلُوا قَالَ فَدَعْهُمْ.

حديث ضعيف.

أخرجه: ابن خزيمة في «التوحيد» (٦١٧)، (٥٢٧)، والبزار في «المسند» (١٧٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٦٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٩٥)، وأبو محمد الفاكهي في «غرائبه» (٢٢٥)

من طرق عن بدل بن المحبر عن زائدة بن قدامة به.

وفيه:

- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب: ضعيف الحديث.

وقد أنكر الدارقطني هذا الحديث كما في «سؤالات الحاكم للدارقطني» [٢٩١] قال: قلت: فبدل بن المحبر قال ضعيف حدث عن زائدة بحديث لم يتابع عليه حديث لعبد الله ابن محمد بن عقيل عن ابن عمر عن عمر. اهـ

قلت: أما إنكاره للحديث فصحيح.

وأما تضعيفه لبدل بن المحبر من أجل خطئه في حديث واحد فهذا مما لا يتابع عليه الدارقطني وليس من عادته ﷺ ذلك، وهل من شرط الثقة ألا يخطئ.!!!

قلت: والحديث قد رواه حسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر عن عمر به.

أخرجه: تمام الرازي في «الفوائد» (١٣٤٨)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (١٨٢٠)

وفيه:

- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب: ضعيف الحديث.

❁❁❁

✍ **قال أبو يعلى في «المسند» (٤١٣٠):**

- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ فَيُفْتَحُ بَابٌ مِنْ ذَهَبٍ وَحِلَقُهُ مِنْ فِضَّةٍ، فَيَسْتَقْبِلُنِي النُّورُ الْأَكْبَرُ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا، فَأُلْقِي مِنَ الثَّنَاءِ عَلَىٰ اللهِ مَا لَمْ يُلْقِ أَحَدٌ قَبْلِي، فَيُقَالُ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيُقَالُ: لَكَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، قَالَ: ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ أُلْقِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَيُقَالُ لِي: مِثْلُ ذَلِكَ، وَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيُقَالُ لِي: لَكَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّالِثَةَ، فَيُقَالُ لِي: مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيُقَالُ لِي: لَكَ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا».**

حديث ضعيف.

وقد أخرجه أبو يعلىٰ في «المسند»: (٤١٣٧) – قال: كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بِخَطِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُثَنَّىٰ، قَالَ أَبُو يَعْلَىٰ - يَعْنِي جَدِّي - حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: فذكره.

ومدار الحديث علىٰ:

- يزيد بن أبان الرقاشي: ضعيف الحديث.
- والمثنىٰ بن يحيىٰ التميمي: مجهول الحال.
- وعبد الغفار بن عبد الله الزبيري: مجهول الحال.

❀❀◈❀❀



الشرط الرابع: شرط الصدق.

قَالَ الله تَعَالَىٰ: ﴿الٓمٓ (١) أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ (٢) وَلَقَدۡ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ [العنكبوت:١-٣].

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ (٨) يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ (٩) فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ﴾ [البقرة:٨-١٠].

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لِّيَجۡزِيَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدۡقِهِمۡ وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ ...﴾ [الأحزاب:٢٤].

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا﴾ [النساء:٦٩].

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [المائدة:١١٩].

***

✍ **قال أحمد في «المسند» (١٢٧٨٨):**

- حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ جِئْتَ صَلَّيْتَ فِي دَارِي - أَوْ قَالَ: فِي بَيْتِي - لَاتَّخَذْتُ مُصَلَّاكَ مَسْجِدًا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّىٰ فِي دَارِهِ - أَوْ قَالَ: فِي بَيْتِهِ - وَاجْتَمَعَ قَوْمُ عِتْبَانَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَذَكَرُوا مَالِكَ بْنَ الدُّخْشُمِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ وَإِنَّهُ يُعَرِّضُونَ بِالنِّفَاقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟**» قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ صَادِقٌ بِهَا إِلَّا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ النَّارُ**».

حديث صحيح وقد سبق بيانه.

قال البخاري في «صحيحه» (١٢٨):

- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَمُعاذٌ رَدِيفُهُ عَلَىٰ الرَّحْلِ، قَالَ: «**يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ**»، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «**يَا مُعَاذُ**»، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ ثَلَاثًا، قَالَ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَىٰ النَّارِ**»، قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ: أَفَلَا أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: «**إِذًا يَتَّكِلُوا**» وَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُّمًا.

حديث صحيح متفق عليه.

يرويه قتادة عن أنس ورواه عنه كل من:

(١) هشام الدستوائي (ثقة حافظ)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (١٢٨)، ومسلم في «صحيحه» (٣٥)، وابن منده في «الإيمان» (٩١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٥)، وفي «البعث والنشور» (٣٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٩)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٥٣٦)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٧٢٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٤٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٥٦٤).

(٢) شعبة بن الحجاج (إمام حافظ)

أخرجه: الطيالسي في «المسند» (٢٠٧٧)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٣٢٢٨)

والحديث صحيح وقد صرح قتادة بالتحديث.

❀❀◈❀❀

✍ **قال أحمد في «المسند»(٤٤٧):**

- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْخَفَّافُ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حُرِّمَ عَلَىٰ النَّارِ**» فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَنَا أُحَدِّثُكَ مَا هِيَ؟ هِيَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ الَّتِي أَلْزَمَهَا اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مُحَمَّدًا ﷺ وَأَصْحَابَهُ، وَهِيَ كَلِمَةُ التَّقْوَىٰ الَّتِي أَلَاصَ عَلَيْهَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ عِنْدَ الْمَوْتِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

حديث صحيح.

قَالَ الدارقطني في «العلل» (٨٢):

هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ قَتَادَةُ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

١- فَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ. قَالَ ذَلِكَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ، عَنْ سَعِيدٍ.

٢- وَخَالَفَهُ خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدٍ، فَرَوَاهُ عَنْهُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حُمْرَانَ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَيُّوبُ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حُمْرَانَ.

وَحَدِيثُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ أَحْسَنُهَا إِسْنَادًا، وَأَشْبَهُ بِالصَّوَابِ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ. قَالَ ذَلِكَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ، عَنْ سَعِيدٍ.

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (٢٠٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥٠٠)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٢)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٣٣)، والضياء في «المختارة» (٢٢٨)، (٣٠٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٤٨)، وفي «معرفة الصحابة» (٤٨٩٤)

قلت: وقد تابع شعبة: سعيد بن أبي عروبة عن قتادة:

أخرجه: أبو نعيم في «الحلية» (١٠٣٤٣)

قلت: لكنها متابعة لا يفرح بمثلها وذلك لأن إسنادها واهي جدًّا ففيه:

- محمد بن زكريا الغلابي: وضاع.

قلت: وقد أخرج الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٥١) هذا الحديث بنفس الإسناد لكن بزيادة (حمران بن أبان عن أبيه)

وأراها وهما أو تصحيفا والله أعلم فلا أعلم رواية لحمران عن أبيه إلا هنا.

ولم يذكره المزي ولا أحد ممن تكلم في الرجال من ضمن مشايخ حمران.

الوجه الثاني:

وَخَالَفَهُ خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدٍ، فَرَوَاهُ عَنْهُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حُمْرَانَ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَيُّوبُ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حُمْرَانَ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» معلقًا (٨٢)، (٢٦٤)

وقال الدارقطني: وَحَدِيثُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ أَحْسَنُهَا إِسْنَادًا، وَأَشْبَهُ بِالصَّوَابِ.

قلت: وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف: صدوق وقال أحمد: من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة.

ونقل ابن رجب في «شرح علل الترمذي» (٢/ ٧٤٤): قيل لأحمد: فالخفاف (أي في سعيد بن أبي عروبة)؟ قال: ما أقربه منه، إلا أنه كان عالمًا بسعيد. اهـ

وقد سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه.

وقد رجح الدارقطني أيضًا روايته في «العلل» (٢٦٤)

فَقَالَ: رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ.

وَرَوَاهُ أَيُّوبُ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حُمْرَانَ، لم يذكر مسلم بن يسار.

والصواب قول من ذكر مسلم بن يسار. اهـ

❀❀◈❀❀

قال مسلم في «صحيحه» (١٤):

- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: نُهِينَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ الْعَاقِلُ، فَيَسْأَلَهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَانَا رَسُولُكَ فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَكَ، قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: «**فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: اللهُ، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ قَالَ: اللهُ، قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ؟ قَالَ: اللهُ، قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ، وَخَلَقَ الأَرْضَ، وَنَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ، آللهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا؟ قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا؟ قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي سَنَتِنَا؟ قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ قَالَ: صَدَقَ**»، قَالَ ثُمَّ وَلَّى: قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُنَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَئِنْ صَدَقَ، لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ**».

حديث صحيح.

يرويه عن أنس كل من:

- ثابت بن أسلم البناني (ثقة)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٨٣٢)، وفي «الإيمان» (٥)، والبخاري في «صحيحه» معلقًا (٦٣)، وأحمد في «المسند» (١٢٥٩٩)، (١٢٠٤٨)، والترمذي في «السنن» (٦١٩)، والدارمي في «السنن» (٦٥٠)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٠٩١)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٤١٢)، (٥٨٣٢)، وعبد بن حميد في «المسند» (١٢٨٥)، وابن

المنذر في «الأوسط» (٩٢٨)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥٥)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٣٣٣٣)، وغيرهم.

من طرق عن سُلَيْمَانِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

- شريك بن عبد الله بن أبي نمر الليثي (قال ابن حجر: صدوق يخطئ)

يرويه الليث بن سعد واختلف عنه:

فرواه عبد الله بن يوسف، والحجاج، وعيسىٰ بن حماد، ويحيىٰ بن حسان، وعبد الله ابن وهب، وشعيب بن الليث، وغيرهم عن الليث عن سعيد المقبري عن شريك عن أنس.

وخالفهم: يعقوب بن إبراهيم فرواه عن الليث عن ابن عجلان، وغيره عن سعيد المقبري عن شريك عن أنس.

ورواه ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن أنس.

ورواه محمد بن عمرو عن شريك أن ضمام بن ثعلبة، ولم يذكر أنس.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه عبد الله بن يوسف، والحجاج، وعيسىٰ بن حماد، ويحيىٰ بن حسان، وعبد الله بن وهب، وشعيب بن الليث، وغيرهم عن الليث عن سعيد المقبري عن شريك عن أنس.

- عبد الله بن يوسف التنيسي الكلاعي (ثقة ثبت)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٦٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣)، وفي «الأنوار» (٤٨١)

- عبد الله بن وهب المصري (ثقة حافظ)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٢٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٠٧)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٥٦٦٣)

- عيسىٰ بن حماد بن مسلم بن عبد الله التجيبي (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٠٩٢)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٤١٣)، وأبو داود في «السنن» (٤٨٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥٤)، والخطيب في «الكفاية» (٨١١)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٥٦)

- الحجاج بن محمد المصيصي (ثقة ثبت)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٢٣٠٨)

- يحيىٰ بن حسان بن حيان البكري (ثقة ثبت)

أخرجه: الشافعي في «الأم» (٢/ ٩١)، (٧٨)، وفي «المسند» (١١١٢٥)، والبيهقي في «المعرفة» (٤٠٢٤)

كما رواه غيرهم مثل: شعيب بن الليث، وعبد الله بن صالح، وعاصم بن علي، وعبد الله بن يزيد، ويونس بن محمد، وغيرهم.

الوجه الثاني:

وخالفهم: يعقوب بن إبراهيم فرواه عن الليث عن ابن عجلان، وغيره عن سعيد المقبري عن شريك عن أنس.

أخرجه: النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٠٩٣)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٤١٤)

ويعقوب بن إبراهيم القرشي: ثقة، وهذا الوجه لا يصح، فقد خالف الجماعة عن الليث.

الوجه الثالث:

ورواه ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن أنس.

أخرجه: ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٧٥)، وابن منده في «الإيمان» (١٢٧)، معلقًا.

وقَالَ أَبو حاتم: هَذَا وَهْمٌ، إِنَّمَا رَوَاهُ اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ أَشْبَهُ.

والضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي الأسدي الحزامي، أبو

عثمان المدني الكبير: قال ابن حجر: صدوق يهم.

ومحمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك: صدوق.

الوجه الرابع:

ورواه محمد بن عمرو عن شريك أن ضمام بن ثعلبة، ولم يذكر أنس.

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (١٢٧) معلقًا.

ومحمد بن عمرو بن علقمة: لين الحديث.

والحديث أشبه بالليث بن سعد عن المقبري، عن شريك عن أنس.

وهو الصواب.

والحديث صحيح.

وقد روي عن أبي هريرة، وابن عباس، وغيرهم.

ﮋﮋ ◈ ﮊﮊ

قال النسائي في «السنن الكبرى» (٢٤١١):

- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبَرَنِي مَاذَا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: **«الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا قَالَ: أَخْبِرْنِي مَاذَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ، قَالَ:** «صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا» قَالَ: أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا، وَلَا أَنْتَقِصُ مِمَّا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفْلَحَ - وَأَبِيهِ - إِنْ صَدَقَ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ - وَأَبِيهِ - إِنْ صَدَقَ».

---

١) صحيح خلا لفظة (أَفْلَحَ - وَأَبِيهِ - إِنْ صَدَقَ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ - وَأَبِيهِ - إِنْ صَدَقَ) فهي منكرة:

هو حديث يرويه إسماعيل بن جعفر واختلف عنه:

٢) فرواه علي بن جعفر، ويحيىٰ بن حسان، وعاصم بن علي، وقتيبة بن سعيد، وسليمان بن داود، ويحيىٰ بن أيوب، وداود بن رشيد، وحجاج بن إبراهيم، وأبو عمرو الدوري كلهم عن إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل نافع ابن مالك بن عمرو بن الحارث عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله بزيادة (أَفْلَحَ - وَأَبِيهِ - إِنْ صَدَقَ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ - وَأَبِيهِ - إِنْ صَدَقَ)

٣) وخالفهم، قتيبة بن سعيد في رواية، وكذا علي بن حجر، وأبو عمر الدوري رووه بإسناده بلفظ (أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ) وهذا هو الصواب لمتابعة مالك علىٰ هذا الوجه بهذا اللفظ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه علي بن جعفر، ويحيىٰ بن حسان، وعاصم بن علي، وقتيبة بن سعيد، وسليمان

ابن داود، ويحيىٰ بن أيوب، وداود بن رشيد، وحجاج بن إبراهيم، وأبو عمرو الدوري كلهم عن إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل نافع بن مالك بن عمرو بن الحارث عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله بزيادة (أَفْلَحَ - وَأَبِيهِ - إِنْ صَدَقَ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ - وَأَبِيهِ - إِنْ صَدَقَ)

(١) سليمان بن داود العتكي (ثقة)

أخرجه، أبو داود في «السنن» (٣٢٥٢)

(٢) علي بن حجر السعدي (ثقة حافظ)

أخرجه، النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٤١١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٧)، وابن منده في «الإيمان» (١٣٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١٥٨)

٤) يحيىٰ بن حسان البكري (ثقة حافظ)

أخرجه، الدارمي في «السنن» (١٥٧٨)

٥) أبو عمر حفص بن عمر الدوري (لا بأس به)

أخرجه، المروزي في «صلاة الوتر» (١٠)، وابن منده في «الإيمان» (١٣٢)، وابن المقرئ في «الأربعون» (٢٦)

٦) الحجاج بن إبراهيم الأزرق (ثقة)

أخرجه، الطحاوي في «مشكل الآثار» (٨٨١)

٧) عاصم بن علي الواسطي (صدوق ربما وهم)

أخرجه، البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٠١)، وابن بشران في «الأمالي» (٦٦٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٩٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٣٣)

٨) داود بن رشيد الهاشمي (ثقة)

أخرجه، البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤٦٦)، والشاشي في «المسند» (٣٠)

٩) قتيبة بن سعيد الثقفي (ثقة ثبت)

أخرجه، مسلم في «صحيحه» (١٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٩١)

١٠) يحيىٰ بن أيوب المقابري (ثقة)

أخرجه، مسلم في «صحيحه» (١٣)

الوجه الثاني:

وخالفهم، قتيبة بن سعيد في رواية، وكذا علي بن حجر، وأبو عمر الدوري رووه بإسناده بلفظ (أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ) وهذا هو الصواب لمتابعة مالك علىٰ هذا

(١) قتيبة بن سعيد الثقفي (ثقة ثبت)

أخرجه، البخاري في «صحيحه» (٦٩٥٦)، (١٨٩١)

(٢) علي بن حجر (ثقة حافظ)

أخرجه، النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٠٩٠)

(٣) أبو عمر حفص بن عمر الدوري (لا بأس به)

أخرجه، المروزي في «صلاة الوتر» (١٠)

وتابع إسماعيل بن جعفر علىٰ هذا الوجه:

الإمام مالك بن أنس:

أخرجه، مالك في «الموطأ» (٤٢٥)، وعنه كل من: البخاري في «صحيحه» (٤٦)، ومسلم في «صحيحه» (١٣)، والشافعي في «المسند» (٨٧)، (١١٤٧)، وفي «الأم» (١/ ٨٢)، وفي «السنن المأثورة» (٢)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (١٣٧)، واحمد في «المسند» (١٣٩٣)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٤٥٨)، (٥٠٢٨)، وفي «الكبرىٰ» (٣١٥)، وابن المنذر في «الأوسط» (٩٢٧)، (٢٦٠٣)، والشاشي في «المسند» (١٦)، والبزار في «المسند» (٩٣٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٨)، (٢/ ٤٢٢)، وخلق سواهم،

عن مالك عن عمه عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله به.

بلفظ (أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ)

وفي بعض الطرق بلفظ (أَفْلَحَ والله إِنْ صَدَقَ)

وفي بعض الطرق (أَفْلَحَ الرجل إِنْ صَدَقَ)

وكل هذا صحيح.

فمالك بن أنس: ثقة حافظ إمام

وإسماعيل بن جعفر: ثقة.

كما أن أبا سهيل نافع بن مالك التيمي عمّ مالك بن أنس ومعلوم أن قريب الرجل أولىٰ من غيره وبلدي الرجل أولىٰ من غيره فكيف لو انضم لها تثبت مالك وحفظه وإتقانه.

ومن شواهد ذلك ما قرره ابن حجر في «النكت» (٢/ ٦٠٦) عن حديث (لا نكاح إلا بولي)

(الاستدلال بأن الحكم للواصل دائمًا علىٰ العموم من صنيع البخاري في هذا الحديث الخاص ليس بمستقيم؛ لأن البخاري لم يحكم فيه بالاتصال من أجل كون الوصل زيادة وإنما حكم له بالاتصال لمعان أخرىٰ رجحت عنده حكم الموصول.

منها: أن يونس بن أبي إسحاق وابنيه إسرائيل وعيسىٰ رووه عن أبي إسحاق موصولًا.

ولا شك أن آل الرجل أخص به من غيرهم).

وقال مرة أخرىٰ مبينًا سبب تخريج البخاري لرواية معلة كما في هدي الساري صـ (٥٣٤)

(وترجح ذلك عنده بقرينة كونها تختص بأبيه فدواعيه متوفرة علىٰ حملها عنه) اهـ

كما يدل علىٰ نكارة لفظة إسماعيل بن جعفر شيئان:

الأول: أنه مرة ذكرها ومرة لم يذكرها.

الثاني: أنه شك فيها فقال (أَفْلَحَ - وَأَبِيهِ - إِنْ صَدَقَ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ - وَأَبِيهِ - إِنْ صَدَقَ)

أما مالك فقال (أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ) بغير شك، فهذه قرينة تدل علىٰ ضبط مالك لهذا

الحديث. وعدم ضبط إسماعيل بن جعفر له.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٦٧):

هَذِهِ لَفْظَةٌ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِ مَنْ يُحْتَجُّ بِهِ وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ مَالِكٌ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ لَمْ يَقُولُوا ذلك فيه وقد روي عن إسماعيل بْنَ جَعْفَرٍ هَذَا الْحَدِيثُ وَفِيهِ أَفْلَحَ وَاللهِ إِنْ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَاللهِ إِنْ صَدَقَ وَهَذَا أَوْلَىٰ مِنْ رِوَايَةِ مَنْ رَوَىٰ وَأَبِيهِ لِأَنَّهَا لَفْظَةٌ مُنْكِرَةٌ تَرُدُّهَا الْآثَارُ الصِّحَاحُ وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ.

وقال القاضي عياض «**أفلح وأبيه إن صدق**» قال: لم يكن هناك نقاط فأبيه مصحفة من الله.! وإن خالفه أكثر العلماء.!

قلت: ويشهد لنكارة هذه اللفظة صنيع الإمام البخاري في «صحيحه» حيث أعرض عنها وتركها.

وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ١٠٧): (قوله أفلح إن صدق) وقع عند مسلم من رواية إسماعيل بن جعفر المذكور (أفلح وأبيه أن صدق، أو دخل الجنة وأبيه أن صدق) ولأبي داوود مثله ولكن بحذف(أو) فإن قيل ما الجمع بين هذا وبين النهي عن الحلف بالآباء؟ أجيب بأن ذلك كان قبل النهي أو بأنها كلمه جاريه علىٰ اللسان لا يقصد بها الحلف كما جرىٰ علىٰ لسانهم عقرىٰ حلقىٰ وما أشبه ذلك أو فيه إضمار اسم الرب كأنه قال ورب أبيه وقيل هو خاص ويحتاج إلىٰ دليل وحكىٰ السهيلي عن بعض مشايخه أنه قال هو تصحيف وإنما كان والله فقصرت اللامات. اهـ

وقد استنكره القرطبي:

قال السيوطي في «التطريف في التصحيف» (٣٣) – حَدِيث افلح وَأَبِيهِ ان صدق.

قَالَ الْقُرْطُبِيّ الرِّوَايَة الصَّحِيحَة الَّتِي لَا يعرف غَيرهَا هَكَذَا بِصِيغَة الْقسم بالأب وَقَالَ بَعضهم إنما هِيَ وَالله وصحفت بِأَن قصرت اللامان فالتبست ب أَبِيه وَهَذَا لَا يلْتَفت إليه لِأَنَّهُ تَقْدِير يحرم الثِّقَة بِرِوَايَة الثِّقَات الأثبات.

قلت، وهل من شرط الثقة ألا يصحف أو يخطئ.

وقال الشعبي: الخالق يقسم بما شاء من خلقه، والمخلوق لا يقسم إلا بالخالق. وأما

قوله ﷺ: «**أفلح وأبيه إنْ صدق**». فهذا اللفظ كان يجري علىٰ ألسنة العرب من غير أنْ يقصدوا به القسم. وقيل: يقع في كلامهم للتأكيد لا للتعظيم.

ولرواية مالك الإمام مالك ثلاثة شواهد:

الأولىٰ: عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَم افْتَرَضَ اللهُ ﷻ عَلَىٰ عِبَادِهِ مِنِ الصَّلَوَاتِ؟ قَالَ: «**افْتَرَضَ اللهُ عَلَىٰ عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ شَيْئًا؟ قَالَ: «**افْتَرَضَ اللهُ عَلَىٰ عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا**». فَحَلَفَ الرَّجُلُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ شَيْئًا وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئًا. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ**»

والثانية: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ، أَخَا بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ لَمَّا أَسْلَمَ، سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ فَرَائِضِ الْإِسْلام مِنَ الصَّلاةِ وَغَيْرِهَا، فَعَدَّ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِنَّ، ثُمَّ الزَّكَاةَ، ثُمَّ صِيَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ حَجَّ الْبَيْتِ، ثُمَّ أَعْلَمَهُ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَسَأَفْعَلُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ، لَا أَزِيدُ وَلا أَنْقُصُ. قَالَ: ثُمَّ وَلَّىٰ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ يَصْدُقْ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ**».

والثالثة: عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﭭ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ**»

والروايات ليس فيهما قسم بغير الله سبحانه وتعالىٰ:

فرواية أنس بلفظ: «**لئن صدق ليدخلن الجنة**»

ورواية ابن عباس بلفظ «**إن صدق ذو العقصتين دخل الجنة**»

ورواية ابن عمر بلفظ «**لا تحلفوا بآبائكم**»

فكل هذه علل يضعف بها هذه اللفظة.

والحمد لله أولًا وآخرًا.

قال أحمد في «المسند» (١٦٢١٥):

- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ - أَوْ قَالَ: بِقُدَيْدٍ - فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنَّا يَسْتَأْذِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ فَيَأْذَنُ لَهُمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَالُ رِجَالٍ يَكُونُ شِقُّ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَلِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَبْغَضَ إِلَيْهِمْ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ**»، فَلَمْ نَرَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا بَاكِيًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الَّذِي يَسْتَأْذِنُكَ بَعْدَ هَذَا لَسَفِيهٌ. فَحَمِدَ اللهَ، وَقَالَ حِينَئِذٍ: «**أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سُلِكَ فِي الْجَنَّةِ**»، قَالَ: «**وَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي ﷻ أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ، وَلَا عَذَابَ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ تَبَوَّءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِكُمْ وَأَزْوَاجِكُمْ وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ**»، وَقَالَ: «**إِذَا مَضَىٰ نِصْفُ اللَّيْلِ - أَوْ قَالَ: ثُلُثَا اللَّيْلِ - يَنْزِلُ اللهُ ﷻ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي، مَنْ ذَا يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنِ الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ، حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ**».

حديث صحيح.

يرويه يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ وَرَوَاهُ عَنهُ كُل مِن:

(١) هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي (ثقة ثبت)

أخرجه: الطيالسي في «المسند» (١٣٨٧)، وابن المبارك في «الزهد والرقائق» (٩١٩)، (١٥٧٣)، وأحمد في «المسند» (١٥٧٨٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١٩٥)، والدارقطني في «النزول» (٦٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨٨٧٢)، وفي «معرفة الصحابة» (٢٧٣٩)

(٢) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي (ثقة إمام)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٢٧٤)، وأحمد في «المسند» (١٦٢١٥)، وابن ماجه في «السنن» (٤٢٨٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١٩٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٦١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢١٢)، والدارقطني في «النزول» (٦٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٥٥٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٨٥)

ورواه بلفظ: (**مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ، إِلَّا سَلَكَ، فِي الْجَنَّةِ**).

(٣) أبان بن يزيد العطار (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٥٥٧)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٤١٢)

(٤) شيبان بن عبد الرحمن التميمي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٦٢١٥)

(٥) حرب بن شداد اليشكري (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٥٥٨)

قلت: ومن أثبت أصحاب يحيىٰ: هشام الدستوائي.

فقد نقل ابن رجب في «شرحه لعلل الترمذي» (٢/ ٦٧٨): قال أبو زرعة الدمشقي: سألت أحمد عن أصحاب يحيىٰ بن أبي كثير. فقال: هشام، قلت: ثم من؟ قال: أبان. قلت: ثم من؟ فذكر آخر. قلت: فالأوزاعي؟ قال: الأوزاعي إمام.

وذكر أحمد في رواية غير واحد من أصحابه أن الأوزاعي كان لا يقيم حديث يحيىٰ بن أبي كثير. ولم يكن عنده في كتاب، إنما كان يحدث به من حفظه، ويهم فيه. اهـ.

قلت: لذا فلفظ هشام أولىٰ بالصواب وقد تابعه عليه الجماعة عن يحيىٰ.

৯৯♦ଔଔ

✍ **قال أحمد في «المسند» (٢٢٠٠٣):**

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ**» قَالَ شُعْبَةُ: «**لَمْ أَسْأَلْ قَتَادَةَ: أَنَّهُ سَمِعَهُ عَنْ أَنَسٍ**».

حديث صحيح.

رواه عن شعبة كل من:

(١) محمد بن جعفر غندر (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٩٠٧) لكن بلفظ (موقنا من قلبه)

وابن منده في «الإيمان» (٩٣)، (٩٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥١٤)، بلفظ (صادقا من قلبه)

وأخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٩) بلفظ (مخلصا من قلبه)

(٢) عثمان بن عمر بن فارس (ثقة)

أخرجه: عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١١٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٧٩)، وفي «شعب الإيمان» (١١٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٢٤١)

وقد صرح قتادة فيه بالسماع من أنس.

وجاء بلفظ (مخلصًا من قلبه).

(٣) محمد بن عرعرة القرشي (ثقة)

أخرجه: البيهقي في «شعب الإيمان» (٦)

قلت: ويشبه أن يكون الحديث صحيحا محفوظا بهذه الألفاظ وذلك لأن محمد بن جعفر هو راوية شعبه والمقدم فيه عن غيره كما أنه كان صاحب كتاب، والله تعالىٰ أعلم.

كما رواه عن قتادة:

- همام بن يحيىٰ بن دينار العوذي (ثقة)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» معلقًا (٩٣) وقال ابن منده وقد صرح فيه قتادة بالتحديث.

قلت: وقد رواه عن أنس بن مالك: عبد العزيز بن صهيب البناني (ثقة)

رواه عنه كل من:

- حماد بن زيد البصري (ثقة ثبت)

أخرجه: عبد بن حميد في «المسند» (١١٦)، وابن منده في «الإيمان» (٩٤)، (٩٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٥٢١)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٣٩٤١)، (٣٨٩٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٢)، وغيرهم.

من طرق عن حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**»

- حماد بن سلمة (ثقه تغير بآخره)

أخرجه: ابن منده في «الإيمان» (٩٦)، وأحمد في «المسند» (٣١٥٧٧)، (٢١٥٨٥)

رواه بلفظ: «**مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ**»

❁❁◈❁❁

الأحاديث الضعيفة

✍ **قال ابن قانع في «معجم الصحابة» (١٤١٠):**

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، نا دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ، نا عُبَيْدَةُ بْنُ أَبِي رَائِطَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عِيَاضٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا إِلَهَ إِلا اللهُ كَلِمَةٌ كَرِيمَةٌ عَلَىٰ اللهِ، وَلَهَا عِنْدَ اللهِ مَكَانٌ، مَنْ قَالَهَا صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قَالَهَا كَاذِبًا حَصَنَتْ دَمَهُ، وَلَقِيَ اللهَ غَدًا، فَحَاسَبَهُ، وَأَحْرَزَتْ مَالَهُ»**.

حديث منكر.

ففيه:

- عبد الملك بن عمير اللخمي ابن النبطية: ثقة مدلس وقد عنعنه.
- محمد بن يونس الكديمي: متهم بالوضع.

وقال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٤٦٢): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِسْحَاقَ، ثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَصْبَغِ، ثنا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عُبَيْدَةُ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ عِيَاضٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا إِلَهَ إِلا اللهُ كَلِمَةٌ عَلَىٰ اللهِ كَرِيمَةٌ، وَلَهَا مِنَ اللهِ مَكَانٌ، وَهِيَ كَلِمَةٌ جَمَعَتْ وَشَرَكَتْ، فَمَنْ قَالَهَا صَادِقًا أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قَالَهَا كَاذِبًا حَقَنَتْ دَمَهُ، وَأَحْرَزَتْ مَالَهُ، وَلَقِيَ اللهَ غَدًا فَحَاسَبَهُ»**، وَرَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عِيَاضٍ مِثْلَهُ.

قلت:

- عبد الملك بن عبد الرحمن الأنصاري: مجهول.
- صالح بن الأصبغ التنوخي: مجهول.

وقال البزار في «المسند» كما في «كشف الأستار» (٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عُبَيْدَةُ بْنُ أَبِي رَائِطَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ هَكَذَا، قَالَ: عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عِيَاضٍ الأَنْصَارِيِّ رَفَعَهُ، قَالَ: إِنَّ «**لا إِلَهَ إِلا اللهُ**» كَلِمَةٌ عَلَىٰ اللهِ كَرِيمَةٌ، لَهَا عِنْدَ اللهِ مَكَانٌ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مَنْ قَالَهَا صَادِقًا أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ وَمَنْ قَالَهَا كَاذِبًا، حَقَنَتْ دَمَهُ، وَأَحْرَزَتْ مَالَهُ، وَلَقِيَ اللهَ غَدًا فَحَاسَبَهُ قَالَ الْبَزَّارُ: وَلا نَعْلَمُ أَسْنَدَ عِيَاضٌ إِلا هَذَا.

قلت: فيكون الحديث ضعيف.

ꕥꕥ◈ꕥꕥ

قال البزار في «المسند» (١٠٤٢):

- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ، قَالَ: ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، قَالَ: ثنا هِلالُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْمُسْلِمَ فِي ذِمَّةِ اللهِ مِنْ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ إِلَىٰ أَنْ يَقُومَ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، فَإِنْ وَافَىٰ اللهَ بِشَهَادَةِ لا إِلَهَ إِلا اللهُ صَادِقًا أَوْ بِاسْتِغْفَارٍ صَادِقًا، كَتَبَ اللهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ**» وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُهُ يُرْوَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

حديث ضعيف جدًّا.

ففيه:

أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري: ثقة لكن حديثه عن أبيه مرسل. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٦): رواه البزار وهو من رواية أَبي سلَمَة بن عبد الرّحمان عن أَبيه ولم يَسْمع من أَبيه.

هلال بن عبد الرحمن الحنفي: ضعيف.

الحجاج بن نصير الفساطيطي: ضعيف.

﴿﴾﴿﴾◈﴾﴿﴾﴿

✍ **قال الطبراني في «الدعاء» (١٤٦٠):**

- حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ يَعْنِي الْمُقَدَّمِيَّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلا اللهُ يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ**».

حديث ضعيف جدًّا.

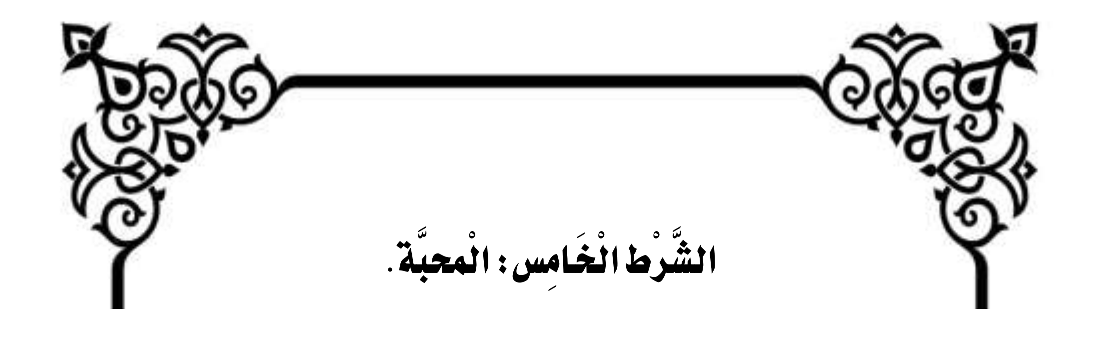
أخرجه: أبو يعلىٰ في «المسند» (٧٢)، والروياني في «المسند» (٢٥٧)

من طرق عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه.

وفيه:

- مالك بن قيس: مجهول.
- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي: ضعيف.

❀❀◈❀❀



الشَّرْط الْخَامِس: الْمحبَّة.

قَالَ الله تَعَالَىٰ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾ [البقرة:١٦٥] .

وَقَالَ الله تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ...﴾ [المائدة:٥٤].

وَقَالَ الله تعَالَىٰ: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [آل عمران:٣١].

قَالَ ابْن كثير: «هَذِه الْآيَة حاكمة علىٰ كل من ادّعىٰ محبَّة الله وَلَيْسَ هُوَ علىٰ الطَّرِيقَة المحمدية بِأَنَّهُ كَاذِب... حَتَّىٰ يتبع الشَّرْع المحمدي وَالدّين النَّبَوِيّ فِي جَمِيع أَقْوَاله وأفعاله». «تَفْسِير ابْن كثير» (١/ ٣٥٨).

وَقَالَ الله تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ... ﴾ [التوبة:٢٤].

قال البخاري في «صحيحه» (٢١):

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ، مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ».

حديث صحيح متفق عليه.

يرويه أنس ورواه عنه كل من:

(١) قتادة بن دعامة السدوسي (ثقة ثبت مدلس وقد صرح بالتحديث)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٢١)، (٦٠٤١)، ومسلم في «صحيحه» (٤٥)، والطيالسي في «المسند» (٢٠٧١)، وأحمد في «المسند» (١٢٣٥٤)، (١٣١٨٠)، (١٣٥٠٠)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٤٩٨٨)، وعبد الله بن المبارك في «المسند» (٣٠١)، وابن ماجه في «السنن» (٤٠٣٣)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٣٠٠٠)، (٣١٤٢)، (٣٢٥٦)، (٣٢٥٩)، والبزار في «المسند» (٧١٤٠)، وابن منده في «الإيمان» (٢٨٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٢٣٢)، وفي «شعب الإيمان» (١٣١١)، (١٣١٢)، (١٥٠٤)، وفي «القضاء والقدر» (٣٢٦)، وفي «الآداب» (٢٣٤)، وغيرهم.

من طرق عن شعبة بن الحجاج عن قتادة سمع أنس به.

وهو صحيح.

٢) ثابت بن أسلم البناني (ثقة ثبت)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٤٥)، وأحمد في «المسند» (١٢٣٧٢)، (١٢٩٩٤)، (١٣٦٥٦)، وعبد بن حميد في «المسند» (١٣٢٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٧)، وابن منده في «الإيمان» (٢٨١)، والبزار في «المسند» (٦٨١٦)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٣٢٧٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٠٥)

من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس. بلفظ: «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ**

الإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَالرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ لا يُحِبُّهُمْ إِلا فِي اللهِ، وَالرَّجُلُ إِنْ قُذِفَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا».

وحماد بن سلمة من أثبت الناس في ثابت البناني.

(٣) أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي (ثقة)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (١٦)، (٦٩٤١)، ومسلم في «صحيحه» (٤٤)، والترمذي في «السنن» (٢٦٢٤)، وابن منده في «الإيمان» (٢٧٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٨)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١١٤٩)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٢٨١٣)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٦٧٠)، والخلال في «السنة» (١٣٠٦)، وغيرهم.

من طرق عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن أنس.

(٤) حميد بن أبي حميد الطويل (ثقة مدلس)

ورواه عنه كل من:

- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٤٩٨٩)

- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي (ثقة)
- خالد بن عبد الله بن الواسطي الطحان (ثقة ثبت)

أخرجهما: البزار في «المسند» (٦٦٠٦)

ولم يرفعه خالد.

(٥) طلق بن حبيب العنزي (صدوق رمي بالإرجاء)

أخرجه: النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٤٩٨٧)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١٩٢٤)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٦)

من طرق عن منصور بن المعتمر السلمي عن طلق عن أنس بلفظ: «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمَهُ: أَنْ يَكُونَ اللهُ. وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللهِ، وَأَنْ يَبْغُضَ فِي اللهِ، وَأَنْ تُوقَدَ نَارٌ عَظِيمَةٌ فَيَقَعَ فِيهَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا**».

قلت: وقد رواه عن أنس أيضًا: أبو الحويرث نعيم بن المجمر، ومحمد بن قيس، وأبان.

والحديث صحيح.

وقد رواه أيضًا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، وغيره، عن النبي ﷺ.

೫೫◊ଓଓ

قال البخاري في «صحيحه» (١٥):

- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح وحَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**».

حديث صحيح متفق عليه:

يرويه أنس بن مالك ورواه عنه كل من:

(١) قتادة بن دعامة السدوسي (ثقة ثبت مدلس وقد صرح بالتحديث)

ورواه عنه كل من:

- شعبة بن الحجاج العتكي (ثقة حافظ إمام)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (١٥)، ومسلم في «صحيحه» (٤٦)، وأحمد في «المسند» (١٢٤٠٣)، (١٢٧٣٩)، (١٣٤٩٩)، (١٣٥٤٧)، وعبد بن حميد في «المسند» (١١٧٥)، والدارمي في «السنن» (٢٧٤١)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٥٠١٣)، وابن ماجه في «السنن» (٦٧)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٣٠٤٩)، (٣٢٥٨)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١٠٤٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١٧٩)، وابن منده في «الإيمان» (٢٨٢)، وغيرهم.

- سعيد بن بشير الأزدي (ضعيف)

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٥٩٣)، وفي «المعجم الأوسط» (٨٨٥٩)

(٢) عبد العزيز بن صهيب البناني (ثقة)

رواه عنه كل من:

- إسماعيل بن علية الأسدي (ثقة ثبت حجة)

أخرجه: البخاري في «صحيحه»، ومسلم في «صحيحه» (٤٥)، والنسائي في «السنن

الصغرىٰ» (٥٠١٤)، وابن منده في «الإيمان» (٢٨٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٣١٠)، وغيرهم.

- عبد الوارث بن سعيد العنبري (ثقة ثبت)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٤٥)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٥٠١٤)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٣٨٩٥)، وابن منده في «الإيمان» (٢٨٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٦٤)

والحديث صحيح، وقد رواه عن أنس طلق بن حبيب العنزي أيضًا والحديث ثابت صحيح.

ﮋﮋ ◈ ﮊﮊ

✍ **قال البخاري في «صحيحه» (١٤):**

- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «**فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ**».

حديث صحيح.

يرويه أبو الزناد عن الأعرج واختلف عنه:

فرواه شعيب، وموسىٰ بن عقبة، عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

وخالفهم مالك بن أنس فرواه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة، رواه عنه الزنبري، وهو وهم.

الوجه الأول:

رواه شعيب، وموسىٰ بن عقبة، عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

- شعيب بن أبي حمزة (ثقة حافظ)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (١٤)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٥٠١٥)، وابن منده في «الإيمان» (٢٨٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٣٣٨)

- موسىٰ بن عقبة القرشي (ثقة فقيه)

أخرجه: البيهقي في «شعب الإيمان» (١٣١٧)

وهذا الوجه هو الصواب.

الوجه الثاني:

وخالفهم مالك بن أنس فرواه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة، رواه عنه الزنبري، وهو وهم.

أخرجه: ابن الأعرابي في «المعجم» (١٠٤٧)

وفيه: سعيد بن داود الزنبري: ضعيف.

الأحاديث الضعيفة

قال أحمد في «المسند» (١٥٧٦١):

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يُحْيِي اللهُ الْمَوْتَىٰ؟، قَالَ: «**أَمَا مَرَرْتَ بِأَرْضٍ مِنْ أَرْضِكَ مُجْدِبَةٍ، ثُمَّ مَرَرْتَ بِهَا مُخْصِبَةً؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**كَذَلِكَ النُّشُورُ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْإِيمَانُ؟، قَالَ: «**أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ تُحْرَقَ بِالنَّارِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِاللهِ، وَأَنْ تُحِبَّ غَيْرَ ذِي نَسَبٍ لَا تُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ.، فَإِذَا كُنْتَ كَذَلِكَ فَقَدْ دَخَلَ حُبُّ الْإِيمَانِ فِي قَلْبِكَ، كَمَا دَخَلَ حُبُّ الْمَاءِ لِلظَّمْآنِ فِي الْيَوْمِ الْقَائِظِ**»، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ لِي بِأَنْ أَعْلَمَ أَنِّي مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: «**مَا مِنْ أُمَّتِي أَوْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَبْدٌ يَعْمَلُ حَسَنَةً فَيَعْلَمُ أَنَّهَا حَسَنَةٌ، وَأَنَّ اللهَ جَازِيهِ بِهَا خَيْرًا، وَلَا يَعْمَلُ سَيِّئَةً فَيَعْلَمُ أَنَّهَا سَيِّئَةٌ، وَاسْتَغْفَرَ اللهَ مِنْهَا، وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ إِلَّا هُوَ إِلَّا وَهُوَ مُؤْمِنٌ**».

حديث ضعيف.

يرويه سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، ورواه عنه كل من:

(١) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٥٧٦١)، ونعيم بن حماد في «الزهد» (١٢١)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٦٠٢)، وابن بطة في «الإبانة» (٤٤٤).

(٢) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيىٰ التنوخي (ثقة إمام مختلط)

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٩)، (٣٢٠)، وابن أبي حاتم في «التفسير»

(١٤٧١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٧٢، ٧٣)

وقال ابن عساكر هو مرسل.

أي بين سليمان بن موسىٰ، وأبي رزين.

وكذلك قال البخاري في «العلل» للترمذي: أن سليمان بن موسىٰ لم يسمع من أحد من الصحابة.

فيكون الحديث فيه علتان:

١- الانقطاع بين سليمان، وأبي رزين.

٢- سليمان بن موسىٰ القرشي: قال البخاري في «التاريخ الكبير»: عنده مناكير، وقال في «التاريخ الأوسط»: عنده أحاديث عجائب، ونقل عنه الترمذي في «العلل الكبير»: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، أَنَالَا أَرْوِي عَنْهُ شَيْئًا، رَوَىٰ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ أَحَادِيثَ عَامَّتُهَا مَنَاكِيرُ، ووثقه غيره.

وقد أخرجه أبو يعلىٰ في «المفاريد» (١٠٨)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٧١): قال أبو يعلىٰ: ثنا أَبُو الْحَارِثِ سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَزِينٍ الْعُقَيْلِيُّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لأَشْرَبَنَّ أَنَا وَأَنْتَ يَا أَبَا رَزِينٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ**»، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ يُحْيِي اللهُ الْمَوْتَىٰ؟ قَالَ: «**أَمَا مَرَرْتَ بِأَرْضٍ لَكَ مُجْدِبَةٍ، مَرَرْتَ بِهَا مُخْصَبَةٍ، ثُمَّ مَرَرْتَ بِهَا مُجْدِبَةٍ، ثُمَّ مَرَرْتَ بِهَا مُخْصَبَةٍ؟**» قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: «**كَذَلِكَ النُّشُورُ**»، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ لِي بِأَنْ أَعْلَمَ أَنِّي مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: «**لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، قَالَ ابْنُ أَبِي قَيْسٍ أَوْ قَالَ: مِنْ أُمَّتِي عَمِلَ حَسَنَةً وَعَلِمَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ، وَأَنَّ اللهَ جَازِيهِ بِهَا خَيْرًا، أَوْ عَمِلَ سَيِّئَةً وَعَلِمَ أَنَّ اللهَ جَازِيهِ بِهَا سُوءًا، أَوْ يَغْفِرُهَا إِلا مُؤْمِنٌ**».

قلت: وفي الحديث: محمد بن سعيد ابن أبي قيس المصلوب في الزندقة: كذاب.

والحديث منكر لا يصح.

ولفظ «**كَيْفَ يُحْيِي اللهُ الْمَوْتَىٰ؟**»، قَالَ: «**أَمَا مَرَرْتَ بِأَرْضٍ مِنْ أَرْضِكَ مُجْدِبَةٍ، ثُمَّ مَرَرْتَ بِهَا مُخْصَبَةً؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**كَذَلِكَ النُّشُورُ**».

يرويه يَعْلَىٰ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ ورواه عنه كل من:

- شعبة بن الحجاج العتكي (ثقة إمام حافظ)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٥٧٦٠)، (١٥٧٦٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٣٩)، والطيالسي في «المسند» (١١٨٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٧٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٠٦٩)

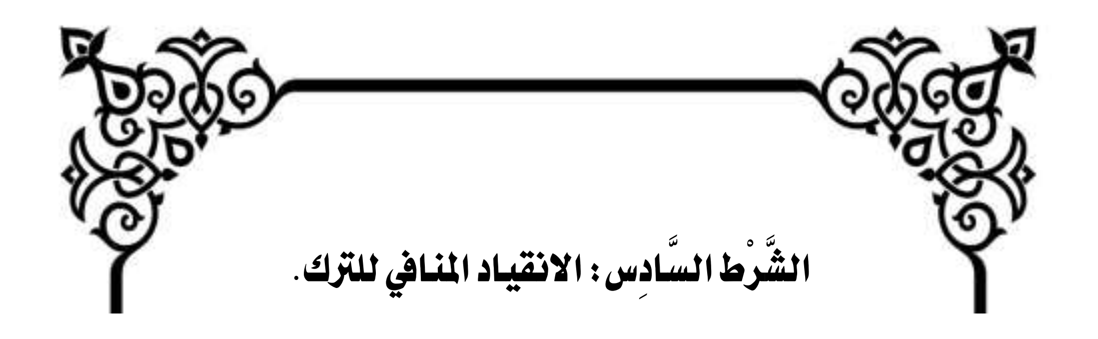
- حماد بن سلمة البصري (ثقة عابد)

أخرجه: ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٨١)، والبيهقي في «الاعتقاد» (١/ ١٧٤)، وفي «الأسماء والصفات» (١٠٧٠)

والحديث ضعيف أيضًا ففيه:

- وكيع بن حدس العقيلي: مجهول.

❀❀◈❀❀



الشَّرْط السَّادِس: الانقياد المنافي للترك.

قَالَ الله تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَأَسۡلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴾ [الزمر:٥٤].

وَقَالَ الله تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَنۡ أَحۡسَنُ دِينٗا مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ ﴾ [النساء:١٢٥].

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ ﴾ [فصلت:٣٠].

وقَالَ الله تَعَالَىٰ: ﴿ ۞ وَمَن يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ ﴾ [لقمان:٢٢].

وقَالَ الله تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ﴾ [النساء:٦٥].

꧁ ◊ ꧂

الأحاديث الضعيفة

قال ابن أبي عاصم في «السنة» (١٥):

ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي وَارَهٍ، ثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، ثنا بَعْضُ مَشْيَخَتِنَا، هِشَامٌ أَوْ غَيْرُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ**».

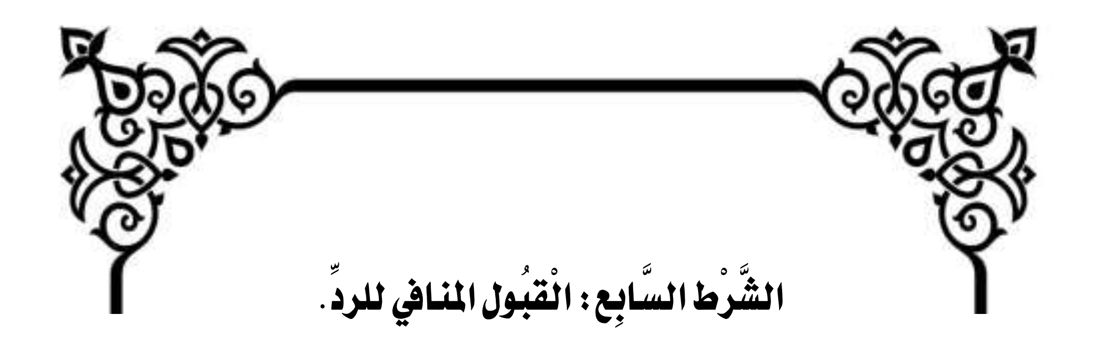
حديث ضعيف.

أخرجه: البغوي في «شرح السنة» (١٠٤)، وفي «الأنوار» (١٢٤٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٠)، والبيهقي في «المدخل» (٢٠٩)، والنسوي في «الأربعون» (٩)، وابن بطة في «الإبانة الكبرىٰ» (٢١٠)، والسلفي في «معجم السفر» (١٢٦٥)، وغيرهم.

من طرق عن نُعَيْم بْنِ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، ثنا بَعْضُ مَشْيَخَتِنَا، هِشَامٌ أَوْ غَيْرُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، به.

وهو ضعيف.

ففيه: نعيم بن حماد الخزاعي: ضعيف.



الشَّرْط السَّابِع: الْقَبُول المنافي للردِّ.

وَقوله الله تعَالَىٰ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٖ مَّجْنُونِۭ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَآءَ بِٱلْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَآئِقُواْ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ رِزْقٞ مَّعْلُومٞ ﴿٤١﴾ فَوَٰكِهُۖ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [الصافات:٣٥-٤٣].

وَقَالَ الله تَعَالَىٰ: ﴿وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنْهُمْۖ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٞ كَذَّابٌ ﴿٤﴾ أَجَعَلَ ٱلْأٓلِهَةَ إِلَٰهٗا وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٞ ﴿٥﴾ وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُواْ وَٱصْبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٞ يُرَادُ ﴿٦﴾ مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي ٱلْمِلَّةِ ٱلْأٓخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ﴿٧﴾ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَاۚ بَلْ هُمْ فِي شَكّٖ مِّن ذِكْرِيۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ﴾ [ص:٤- ٨].

وَقَالَ الله تعَالَىٰ: ﴿وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ ۞ قَٰلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْۖ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾ [الزخرف:٢٣- ٢٥].

ꕥꕥ◊ꕥꕥ

قال البخاري في «صحيحه» (٧٩):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: «**مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَىٰ إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَىٰ اللهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ**»، قَالَ أَبُو عَبْد اللهِ: قَالَ إِسْحَاقُ: وَكَانَ مِنْهَا طَائِفَةٌ قَيَّلَتِ الْمَاءَ قَاعٌ يَعْلُوهُ الْمَاءُ وَالصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ.

حديث صحيح متفق عليه.

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢٢٨٤)، وأحمد في «المسند» (٢٧٦٨١)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٥٨١٢)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٧٣١١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٠٣)، والبزار في «المسند» (٣١٦٩)، والجرجاني في «الأمالي» (٢٤٣)، والخطابي في «غريب الحديث» (٦٣٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٣٦٨)، وغيرهم.

من طرق عن حَمَّادِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، به.

وهو صحيح.

❀❀◈❀❀

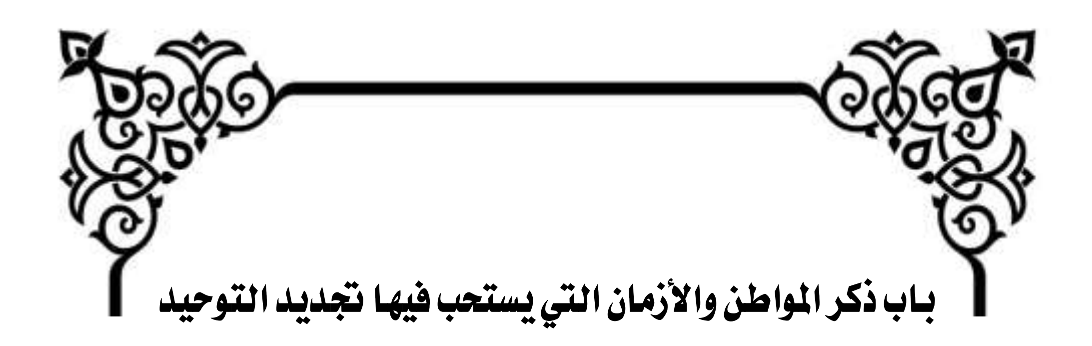
الأحاديث الضعيفة

✍ **قال أحمد في «المسند» (٢١):**

- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ يُحَدِّثُ: أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ حَزِنُوا عَلَيْهِ، حَتَّىٰ كَادَ بَعْضُهُمْ يُوَسْوِسُ، قَالَ عُثْمَانُ: وَكُنْتُ مِنْهُمْ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي ظِلِّ أُطُمٍ مِنَ الْآطَامِ مَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ، فَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّهُ مَرَّ وَلا سَلَّمَ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا يُعْجِبُكَ أَنِّي مَرَرْتُ عَلَىٰ عُثْمَانَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلامَ؟ وَأَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي وِلايَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَتَّىٰ سَلَّمَا عَلَيَّ جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: جَاءَنِي أَخُوكَ عُمَرُ، فَذَكَرَ أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْكَ، فَسَلَّمَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ، فَمَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا فَعَلْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: بَلَىٰ وَاللهِ لَقَدْ فَعَلْتَ، وَلَكِنَّهَا عُبِّيَّتُكُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ مَا شَعَرْتُ أَنَّكَ مَرَرْتَ بِي، وَلا سَلَّمْتَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ عُثْمَانُ، وَقَدْ شَغَلَكَ عَنْ ذَلِكَ أَمْرٌ؟ فَقُلْتُ: أَجَلْ، قَالَ: مَا هُوَ؟

فَقَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَوَفَّىٰ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ ﷺ قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ عَنْ نَجَاةِ هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَجَاةُ هَذَا الْأَمْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ قَبِلَ مِنِّي الْكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُ عَلَىٰ عَمِّي، فَرَدَّهَا عَلَيَّ، فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ»**.

حديث ضعيف جدًّا، وقد سبق بيانه.



باب ذكر المواطن والأزمان التي يستحب فيها تجديد التوحيد

(١) في الصباح والمساء

✍ **قال الترمذي في «السنن» (٣٣٩٢):**

- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ الثَّقَفِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ؟ قَالَ: قُلْ: «**اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، قَالَ: قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ**».

....

حديث صحيح وقد سبق بيانه.

﴿﴿ ◊ ﴾﴾

✍ **قال مسلم في «صحيحه» (٢٧٢٦):**

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمْسَىٰ قَالَ: «**أَمْسَيْنَا وَأَمْسَىٰ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ**»،

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ: وَزَادَنِي فِيهِ زُبَيْدٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رَفَعَهُ، أَنَّهُ قَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**».

حديث صحيح وقد سبق بيانه.

❧❧◈☙☙

الأحاديث الضعيفة في الباب

قال أبو داود في «السنن» (٥٠٦٩):

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ: أَعْتَقَ اللهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا: أَعْتَقَ اللهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا: أَعْتَقَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ**».

حديث ضعيف وقد سبق بيانه.

قال النسائي في «السنن الكبرى» (٩٧٧١):

أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لا إِلَهَ إلا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَإِذَا أَمْسَىٰ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ**»، فَرَأَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يَرْوِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: «**صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ**».

حديث ضعيف والصواب رواية «مَالِك، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ».

وقد سبق بيانه.

❧❧◈☙☙

(٢) تقال في اليوم كأذكار مطلقة

✍ **قال مالك في «الموطأ» رواية يحيى الليثي (٤٨٦)**

عَنْ مَالِك، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ**».

حديث صحيح متفق عليه وقد سبق بيانه.

෴෴◈ ෴෴

الأحاديث الضعيفة

✍ **قال أبو يعلي الموصلي في «المسند» (٣٦١١):**

حَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا طُمِسَتْ مَا فِي صَحِيفَتِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ يَسْكُنَ إِلَىٰ مِثْلِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ».**

هو حديث باطل وقد سبق بيانه.

وقد سبق بيانه

(٣) عند الأذان

✍ **قال مسلم في «صحيحه»** (٣٨٢):

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُغِيرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الْأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِلَّا أَغَارَ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَى الْفِطْرَةِ**» ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ**» فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزًى.

حديث صحيح وقد سبق بيانه.

❀❀◈❀❀

✍ **قال مسلم في «صحيحه» (٣٨٨):**

حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا أبو جعفر محمد بن جَهْضَمٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا أبو جعفر محمد بن جَهْضَمٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسَافٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»**، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»**.

حديث صحيح وقد سبق بيانه.

❀❀◈❀❀

✍ **قال مسلم في «صحيحه» (٣٨٩):**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الْحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ الْقُرَشِيِّ ح وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ الْحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»**، قَالَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ: مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ: وَأَنَا.

حديث صحيح وقد سبق بيانه.

۞

الأحاديث الضعيفة

✍ **قال الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٧٩٠):**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلاةِ فَيُكَبِّرُ، وَيَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَيَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَاجْعَلْهُ فِي الأَعْلَيْنَ دَرَجَتَهُ، وَفِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ، إِلا وَجَبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

حديث ضعيف جدًّا وقد سبق بيانه.

❁❁◊❁❁

✍ **قال الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٥٥٤):**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا أَبُو الدَّرْدَاءِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُنِيبِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، قَالَ: **«مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْهُ دَرَجَةَ الْوَسِيلَةِ عِنْدَكَ، وَاجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجَبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ»**.

حديث منكر وقد سبق بيانه.

❀❀◈❀❀

(٤) عقب الوضوء

✍ **قال أحمد في «المسند» (١٣٧٩٢):**

- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدٌ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ»**.

حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، وقد سبق بيانه.

❀❀◈❀❀

✍ **قال مسلم في «صحيحه» (٢٣٤):**

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. ح، وَحَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الْإِبِلِ فَجَاءَتْ نَوْبَتِي فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**» قَالَ فَقُلْتُ: مَا أَجْوَدَ هَذِهِ فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ: الَّتِي قَبْلَهَا أَجْوَدُ فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ قَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفًا، قَالَ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ - أَوْ فَيُسْبِغُ - الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**».

حديث صحيح، وقد سبق بيانه.

❊❊◈❊❊

النصوص الموقوفة في الباب

✍ **قال عبد الرزاق في «المصنف» (٦٠٢٣):**

- عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، خُتِمَ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ فَوُضِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَا تُكْسَرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ أَدْرَكَ الدَّجَّالَ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، وَمَنْ قَرَأَ خَاتِمَةَ سُورَةِ الْكَهْفِ أَضَاءَ نُورُهُ مِنْ حَيْثُ قَرَأَهَا مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ**».

صحيح موقوف بدون ذكر (يوم الجمعة)، وقد سبق بيانه.

ﭑﭑ ◊ ﭒﭒ

(٥) عند افتتاح الصلاة

قال مسلم في «صحيحه» (١٨٤٨):

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْمَاجِشُونُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ قَالَ: «**وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**».

وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي**».

وَإِذَا رَفَعَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ**».

وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ**».

ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**».

حديث صحيح، وقد سبق بيانه.

(٦) عند قيام الليل

✍ **قال البخاري في «صحيحه» (٧٣٨٥):**

- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو مِنَ اللَّيْلِ: «**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ**».

حديث صحيح متفق عليه.

رواه طاوس عن ابن عباس ورواه عن طاوس كل من:

(١) أبو الزبير المكي محمد بن مسلم بن تدرس القرشي (صدوق يدلس)

رواه عنه نفسان:

- مالك بن أنس (إمام حجة)

أخرجه: مالك في «الموطأ» (٥٠٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٨٢٥)، وأحمد في «المسند» (٢٧٠٥)، (٢٨٠٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٧)، ومسلم في «صحيحه» (٧٧٢)، وأبو داود في «السنن» (٧٧١)، والترمذي في «السنن» (٣٤١٨)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٧٦٥٧)، (١٠٩٣٨)، وخلق سواهم.

من طرق عن مالك عن أبي الزبير به.

بلفظ (أنت قيام السماوات..).

- عبيد الله بن عمر (ثقة ثبت)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٩٩٣)، وفي «الدعاء» (٧٥٥)، وأبو الشيخ في جزء ما رواه أبو الزبير عن غير جابر (٢٢٩)

وفيه: جنادة بن سلم العامري: ضعيف الحديث.

(٢) سليمان الأحول سليمان بن أبي مسلم (ثقة ثبت)

رواه عنه نفسان:

- سفيان بن عيينة الهلالي (ثقة ثبت)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (١١٢٠)، (٦٣١٧)، (٧٤٤٢)، وفي «خلق أفعال العباد» (٦٢٨)، ومسلم في «صحيحه» (٧٧٢)، والنسائي في «السنن الصغرى» (١٦١٩)، وفي «السنن الكبرى» (١٣٢١)، وابن ماجه في «السنن» (١٣٥٥)، والحميدي في «المسند» (٥٠٣)، والدارمي في «السنن» (٢٤٨٦)، وخلق سواهم.

وجاء بلفظ (قيام) و (قيم)

وقال سفيان زاد عبد الكريم أبو أمية (ولا حول ولا قوة إلا بالله)

- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي (ثقة يدلس وقد صرح بالتحديث)

أخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» (٢٥٧٤)، وأحمد في «المسند» (٣٤٠٨)، وعبد ابن حميد في «المسند» (٦٢١)،والبخاري في «صحيحه» (٧٣٨٥)، (٧٤٩٩)، ومسلم في «صحيحه» (٧٧٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٧٦٥٦)، وغيرهم.

وجاء بلفظ (قيم)

(٣) قيس بن سعد الحبشي (ثقة)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٧٧٢)، وأبو داود في «السنن» (٧٧١)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١١٣٠٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٩٩)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٢٧٠)، (٢٥٧٣)، وابن منده في «التوحيد» (٣٠١)، وخلق سواهم.

وجاء بلفظ (قيم)

والحديث صحيح متفق عليه.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ البخاري، قَالَ: قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُوسٍ قَيَّامٌ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْقَيُّومُ الْقَائِمُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَأَ عُمَرُ الْقَيَّامُ وَكِلَاهُمَا مَدْحٌ. اهـ.

೫೫◊ശശ

(٧) بين التشهد والتسليم في الصلاة

قال مسلم في «صحيحه» (١٨٤٨):

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْمَاجِشُونُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ قَالَ: «**وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**».

وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي**».

وَإِذَا رَفَعَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ**».

وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ**».

ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**».

حديث صحيح، وقد سبق بيانه.

(٨) بعد كل صلاة

✍ **قال البخاري في «صحيحه» (٨٤٤):**

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ، كَاتِبِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: أَمْلَىٰ عَلَيَّ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي كِتَابٍ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ**» وَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، بِهَذَا، وَعَنِ الحَكَمِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ وَرَّادٍ، بِهَذَا، وَقَالَ الحَسَنُ: «**الجَدُّ: غِنًىٰ**».

حديث صحيح متفق عليه:

هو حديث يرويه وراد عن المغيرة بن شعبة ورواه عنه كل من:

(١) المسيب بن رافع الأسدي (ثقة)

رواه عنه:

- سليمان بن مهران الأعمش: واختلف عنه:

فرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ وَحْدَهُ، عَنْ وَرَّادٍ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ وَرَّادٍ.

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١١٠)، (٢٩٧٤٨)، ومسلم في «صحيحه» (٥٩٥)، وأبو داود في «السنن» (١٥٠٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٠٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٥٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩٢٥)، وفي «الدعاء» (٦٩٥)، وغيرهم.

من طرق عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وتابع الأعمش علىٰ هذا الوجه:

- منصور بن المعتمر.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٦٣٣٠)، ومسلم في «صحيحه» (٥٩٥)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (١٣٤٢)، وفي «السنن الكبرىٰ» (١٢٦٦)، وعبد بن حميد في «المسند» (٣٩٠)، وأحمد في «المسند» (١٧٧١٨)، والفريابي في «القدر» (١٨٦)، والسراج في «المسند» (٨٤٠)، وغيرهم.

من طرق عن منصور بن المعتمر عن المسيب بن رافع عن وراد عن المغيرة به.

وهو صحيح من هذا الوجه عن الأعمش، ومنصور بن المعتمر.

وخالفه: مالك بن سعير التميمي فرواه عن الأعمش عن عبد الملك بن عمير، والمسيب بن رافع عن وراد عن المغيرة.

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٦٩١٤)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٠٧٠)، والبيهقي في «الدعوات» (٨٦)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١٨٥)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢٩٥)، وفي «تاريخ بغداد» (١١/ ٥٥٨)، وغيرهم.

قلت: وأبو معاوية الضرير هو: محمد بن خازم التميمي السعدي: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش. لذا فحديثه مقدم في الأعمش علىٰ: مالك بن سعير.

ومالك بن سعير التميمي: لا بأس به وقد غمزه البخاري، وأبو داود.

(٢) عامر بن شراحيل الشعبي (ثقة مشهور)

وقد رواه شيبان عن عاصم بن بهدلة عن الشعبي واختلف علىٰ شيبان:

(١) فرواه الحسن بن موسىٰ الأشيب، ومحمد بن منصور الطوسي كلاهما عن شيبان عن عاصم عن الشعبي عن وراد عن المغيرة بن شعبة.

(٢) وخالفهما هاشم بن القاسم الليثي فرواه عن شيبان عن عاصم عن وراد عن المغيرة وأسقط الشعبي.

(٣) وَرَوَاهُ مُغِيرَةُ، وَمُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَاخْتُلِفَ عَنْهُمَا؛ فَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَّادٍ. وَتَابَعَهُ هُشَيْمٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، وَمُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

(٤) وَخَالَفَهُمَا أَبُو عَوَانَةَ، فَرَوَاهُ عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ شِبَاكٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، وَزَادَ فِيهِ شِبَاكًا، وَأَسْقَطَ وَرَّادًا.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه الحسن بن موسىٰ الأشيب، ومحمد بن منصور الطوسي كلاهما عن شيبان عن عاصم عن الشعبي عن وراد عن المغيرة بن شعبة.

أخرجهما: الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٩٩)، وفي «الدعاء» (٦٨٥)

وكلاهما: ثقتان.

الوجه الثاني:

وخالفهما هاشم بن القاسم الليثي فرواه عن شيبان عن عاصم عن وراد عن المغيرة وأسقط الشعبي.

أخرجه: أبو بكر النصيبي في «الفوائد» (١٥٨)

وأبو النضر هاشم بن القاسم الليثي: ثقة ثبت.

ولعل هذا الخلاف سببه عاصم بن أبي النجود فقد كان في حفظه شيء.

الوجه الثالث:

وَرَوَاهُ مُغِيرَةُ، وَمُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَاخْتُلِفَ عَنْهُمَا؛ فَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَّادٍ.

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٧٧٦٨)، وذكره الدارقطني في «العلل» (١٢٤٧)

وعلي بن عاصم التميمي: متروك الحديث.

وَتَابَعَهُ هُشَيْمٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، وَمُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٦٤٧٣)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (١٣٤٣)، وفي «الكبرىٰ» (١٢٦٧)، (٩٨٨٠)، والسراج في «المسند» (٨٤١)، (٨٤٥)، وابن خزيمة في

«صحيحه» (٧١٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٢٩١)، والهروي في «غريب الحديث» (١/ ١٥٦)

وقد أبهم البخاري اسم مجالد بن سعيد فقال عن مغيرة، وفلان، ورجل ثالث.

وقد زاد فيه هشيم زيادة لم يأت بها غيره وهي (ثلاث مرات)

وهي شاذه لا تثبت فلم يروها عن وراد أحد من الثقات ولا عن الشعبي أحد إلا من طريق هشيم.

قلت: وقد رواه هشيم أيضًا عن داود بن أبي هند، ومجالد بن سعيد.

أخرجه: الطبراني في «الكبير» (٨٩٨)،وفي «الدعاء» (٦٨٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٠٦)

من طرق عن يحيىٰ بن أبي بكير القيسي: وهو ثقة.

ولم يذكر الثلاث مرات.

ورواه أيضًا عن مجالد بن سعيد، وإسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة، والمغيرة ثلاثتهم عن الشعبي، عن وراد عن المغيرة.

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٦٨٣)، وفي «الكبير» (٨٩٧)، وفي «الأوسط» (٣٧٠٩)

عن الحسن بن علي بن راشد عنه وهو ثقة.

ولم يذكر الثلاث مرات.

وهشيم بن بشير السلمي: ثقة ثبت كثير التدليس وقد عنعنه.

الوجه الرابع:

وَخَالَفَهُمَا أَبُو عَوَانَةَ، فَرَوَاهُ عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ شِبَاكٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، وَزَادَ فِيهِ شِبَاكًا، وَأَسْقَطَ وَرَّادًا.

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٩٨٨٠)، (٩٨٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٨٩٦)

والوضاح بن عبد الله اليشكري: ثقة ثبت.

والمغيرة بن مقسم الضبي: ثقة مدلس وقد عنعنه.

وزيادة شباك الضبي وإسقاط ورادا خطأ.

(٣) رجاء بن حيوة بن جرول: ثقة فقيه.

حَدَّثَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنه واختلف عليه:

(١) فَرَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَحَاتِم بْنُ إِسمَاعِيل، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْمَقدِمي عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ وَرَّادٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ.

(٢) وَرَوَاهُ مُبَشِّرُ بْنُ مُكَسِّرٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَرَّادٍ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ. وقد تابع ابن عجلان: يَزِيدُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ.

(٣) وَخَالَفَهُم عَبَّادُ بْنُ صُهَيْبٍ، فَأَغْرَبَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ، فَقَالَ: عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ، وَلَمْ يَرْوِهِ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ غَيْرُهُ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَحَاتِم بْنُ إِسمَاعِيل، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْمَقدِمي عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ وَرَّادٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ.

(١) القاسم بن معن الهذلي (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٣٨)، وفي «مسند الشاميين» (٢١١٩)، وفي «الدعاء» (٧٠١)

(٢) سليمان بن بلال القرشي (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (٢١١٩)، وفي «الدعاء» (٧٠٠)، وفي «المعجم الكبير» (٩٣٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٥٦)

(٣) عمرو بن علي المقدمي (ثقة يدلس كثيرًا وقد عنعنه)

أخرجه: أبو نعيم في «الحلية» (٦٩٣٦)

(٤) حاتم بن إسماعيل المدني (صدوق)

أخرجه: ابن أبي حاتم في «العلل» (٣١٧)

الوجه الثاني:

وَرَوَاهُ مُبَشِّرُ بْنُ مُكَسِّرٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَرَّادٍ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٣٢)، وفي «الدعاء» (٧٠٢)، وفي «مسند الشاميين» (٣٥٩٢)

ومبشر بن مكسر القيسي: صدوق.

وقد تابع ابن عجلان: يَزِيدُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ الأنصاري وهو ثقة.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٣٢)، وفي «الدعاء» (٧٠٢)، وفي «مسند الشاميين» (١٤٠٧)

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٢٧):

- وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ حاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْح، عَنِ ابْنِ عَجْلان، عَنْ رَجَاءِ بْن حَيْوَة، عَنْ وَرَّاد، عَنِ المغيرة، عن النبيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا سلَّم قَالَ: «**لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ**».

وَرَوَاهُ مُبَشِّر بْنُ مُكَسِّر، عَنِ ابْنِ عَجْلان، عَنْ مَكحُول، عَنْ وَرَّاد، عَنِ الْمُغِيرَةِ؟

قَالَ أَبِي: حديثُ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَة أشبَهُ عِندي. اهـ

الوجه الثالث:

وَخَالَفَهُم عَبَّادُ بْنُ صُهَيْبٍ، فَأَغْرَبَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ، فَقَالَ: عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ، وَلَمْ يَرْوِهِ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ غَيْرُهُ.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (١٦١٩)

وعباد بن صهيب: قال البخاريّ: سكتوا عنه.

(٤) عبد الملك بن عمير اللخمي (صدوق)

رواه عنه جماعه وهم:

(١) شعبة بن الحجاج (إمام حافظ)

أخرجه: البخاري تعليقًا (٨٤٤)، ووصله: ابن حبان في «صحيحه» (٢٠٠٧)، والسراج في «المسند» (٨٦٥)، والطبراني في «الدعاء» (٦٨٧)، وفي «المعجم الكبير» (٩١١)

(٢) سفيان بن عيينة (ثقة حافظ)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٨٤٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٧١٨)، والدارمي في «السنن» (١٣٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٩١٨)، والبيهقي في «المعرفة» (٦١٧٧)

(٣) أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري (ثقة ثبت)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٧٢٩٢)، وفي «الأدب المفرد» (٤٦٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٥٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٥٥٤)، والفريابي في «القدر» (١٨٣).

(٤) هشيم بن بشير (ثقة ثبت)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٦٤٧٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٧١٨)، وابن عساكر في «تاريخه» (٦٢/ ٤٢٣)

(٥) معمر بن راشد (ثقة حافظ)

أخرجه: معمر في «الجامع» (١٩٦٣٨)، والطبراني في «الكبير» (٩٠٩)

كما رواه مسعر بن كدام، وشيبان، وزائدة، والحكم بن هشام، وعمرو بن قيس، وأسباط، وزيد بن أبي أنيسة، وجرير بن عبد الحميد، ومندل، وفيما خرجنا حديثهم كفاية.

(٥) عبدة بن أبي لبابة الأسدي (ثقة)

رواه عنه كل من:

(١) ابن جريج (ثقة مدلس وقد صرح بالتحديث)

أخرجه: البخاري تعليقًا (٦٦١٥)، ووصله كل من: عبد الرزاق في «المصنف» (٣٢٢٤)، وأحمد في «المسند» (١٧٦٧٣)، والسراج في «المسند» (٨٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٩٢٤)، وفي «الدعاء» (٦٩٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٧٩)، (١٣/ ٨١)، وابن عساكر في «تاريخه» (٦٢/ ٤٢٤)

(٢) فليح بن سليمان السلمي (ضعيف)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٦٦١٥)، والسراج في «المسند» (٨٤٢)

(٣) النعمان بن المنذر الغساني (صدوق)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (٧٠٣)، وفي «الكبير» (٩٣١)، وفي «مسند الشاميين» (١٢٦٩)

وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ.

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٥٩٦)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (١٣٤١)، وفي «السنن الكبرىٰ» (١٢٦٥)، والحميدي في «المسند» (٧٨٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١١٦)، والطبراني في «الدعاء» (٦٨٩)، وفي «الكبير» (٩١٤)، وغيرهم.

وسفيان بن عيينة: ثقة إمام حافظ.

وهذا الوجه محفوظ.

(٦) أبو سعيد:

يرويه عنه ابن عون والجريري واختلف عنهما:

أما ابن عون:

(١) فَرَوَاهُ ابْنُ عُلَيَّةَ، وَرُوحُ، وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثُ، وَبِشرُ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ وَرَّادٍ.

(٢) وَرَوَاهُ مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، لَمْ يَذْكُرْ وَرَّادًا.

(٣) وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ، ابْنِ عَوْنٍ، وَالْجَرِيرِيِّ، عَنْ وَرَّادٍ. لَمْ يَذْكُرْ أَبَا سَعِيدٍ.

(٤) وَقَالَ خَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ، وَعَلِيُ بْنُ عَاصِمٌ عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، وَلَعَلَّهُ اسْمُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ وَرَّادٍ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رَوَاهُ ابْنُ عُلَيَّةَ، وَرُوحُ، وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثُ، وَبِشرُ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ وَرَّادٍ.

(١) إسماعيل بن علية (ثقة حافظ)

أخرجه: ابن الأعرابي في «المعجم» (٣٨)

(٢) خالد بن الحارث الهجيمي (ثقة ثبت)

أخرجه: الفريابي في «القدر» (١٨٥)

(٣) روح بن عبادة القيسي (ثقة)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٧٦٩٣)، والسراج في «المسند» (٨٤٢)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٠٧٤)

(٤) بشر بن المفضل الرقاشي (ثقة ثبت)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٥٩٥)، والطبراني في «الدعاء» (٩٦٨)، وفي «الكبير» (٩٣٤)

(٥) عثمان بن عمر

أخرجه: أبو عوانة في «المستخرج» (٢٠٧٤)، والعيسوي في «الفوائد» (٥٠٧)

(٦) أزهر بن سعيد الباهلي (ثقة)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٥٩٥)

الوجه الثاني:

وَرَوَاهُ مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، لَمْ يَذْكُرْ وَرَّادًا.

أخرجه: الدارقطني في «العلل» (١٦١٩)

الوجه الثالث:

وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ، ابْنِ عَوْنٍ، وَالْجَرِيرِيِّ، عَنْ وَرَّادٍ. لَمْ يَذْكُرْ أَبَا سَعِيدٍ.

أخرجه: الطبراني في «الكبير» (٩٣٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٥٦)

قلت: وهو خطأ.

الوجه الرابع:

وَقَالَ خَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٌ عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، وَلَعَلَّهُ اسْمُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ وَرَّادٍ.

- خالد بن عبد الله الطحان الواسطي (ثقة ثبت)

أخرجه: الطبراني في «الكبير» (٩٣٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٥٦)

وجاء في «الآحاد والمثاني»: عبد الله وليس عبد ربه.

- علي بن عاصم التميمي (متروك الحديث)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٧٧٦٨)

وقال: أبو عوانة في «المستخرج»: يقال أبو سعيد هذا اسم كثير وهو رضيع عائشة وبعض هؤلاء قال أبي سعيد الشامي.

قلت: وأبو سعيد لا أدري بالضبط من هو:

إما هو أبو سعيد الشامي: مجهول.

أو: عمرو بن سعيد القرشي أبو سعيد البصري: ثقة.

(٧) القاسم بن مخيمرة، أبو عروة الهمداني، الكوفي (ثقة)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» تعليقًا (٨٤٤)، ووصله كل من: الطبراني في «الدعاء» (٦٩٨)، وفي «الكبير» (٩٠٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٠٧)، والسراج في «المسند» (٨٦٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨٠٢٣)

من طرق عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن القاسم عن وراد عن المغيرة.

وهو صحيح.

(٨) سلم بن عبد الرحمن النخعي الكوفي (صدوق)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٢٩)، وفي «الدعاء» (٦٩٧)

من طريق عيسىٰ بن المسيب البجلي عن سلم به.

وعيسىٰ بن المسيب البجلي: ضعيف.

وزاد زيادة لم يأت بها غيره وهي «**بَعْدَ أَنْ يُسَلِّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَكَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ الْأَيْسَرِ**».

ولا تصح.

الخلاصة: فصح الحديث عن المسيب بن رافع، والقاسم بن مخيمرة، والشعبي، وعبد الملك بن عمير، وعبدة بن أبي لبابة، ومكحول، ورجاء بن حيوة:

كلهم عن وراد عن المغيرة بلفظ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**».

وما دون ذلك من زيادات فلا تصح والله تعالىٰ أعلم.

⁂

قال مسلم في «صحيحه» (٥٩٦):

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، حِينَ يُسَلِّمُ «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ**»، وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ.

حديث صحيح.

يرويه أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، ورواه عنه كل من:

١) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام (ثقة إمام)

ورواه عنه كل من:

- عبدة بن سليمان الكوفي (ثقة ثبت)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٧٥٠)، ومسلم في «صحيحه» (٥٩٦)، وأبو داود في «السنن» (١٥٥٦)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (١٣٤٠)، وفي «السنن الكبرىٰ» (١٢٦٤)، (٩٨٧٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٠٨)، والبزار في «المسند» (٢٢٣٠)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٦٨١١)، وغيرهم.

- عبد الله بن نمير الهمداني (ثقة ثبت)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٥٦٧٣)، ومسلم في «صحيحه» (٥٩٦)، والبزار في «المسند» (٢٢٣٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣١٧)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٠٧٥)

- المنذر بن عبد الله القرشي (لا بأس به)

أخرجه: ابن حبان في «صحيحه» (٢٠٠٩)

- عبد الرحيم بن سليمان الكناني (ثقة حافظ)

أخرجه: أبو نعيم في «المستخرج» (١٣١٧)

- يحيىٰ بن سعيد القطان (ثقة حافظ)

أخرجه: أبو نعيم في «المستخرج» (١٣١٧)

وقال، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَلَمْ يُسَمِّهِ مَوْلَىٰ لَهُمْ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ.

وخالفهم: أبو معاوية فرواه عن هِشَام بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

أخرجه: البزار في «المسند» (٢٢٠١)

وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ إِنَّمَا يُرْوَىٰ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، مَوْلًىٰ لابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَلا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ إِلا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

قلت: وهو شاذ بهذا الإسناد إنما هو هشام بن عروة عن أبي الزبير عن عبد الله بن الزبير كما رواه الثقات الحفاظ.

وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير: من أثبت الناس في الأعمش لكنه في غيره لين.

قال أحمد: في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا.

٢) حجاج بن ميسرة وشهرته الحجاج بن أبي عثمان الصواف (ثقة حافظ)

أخرجه: أحمد في «المسند» (١٥٦٩٠)، ومسلم في «صحيحه» (٥٩٦)، وأبو داود في «السنن» (١٥٠٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٠١٠)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٦٨١٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٥٥٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٧١٦)، والبيهقي في «الدعوات» (٨٨)، وفي «الأسماء والصفات» (١٠٣٤)، وغيرهم.

من طرق عن إسماعيل بن علية عن الحجاج به.

٣) موسىٰ بن عقبة بن أبي عياش القرشي (ثقة فقيه)

رواه عنه نفسان:

- يحيىٰ بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (صدوق)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٥٩٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢١٠٩٦)، والبيهقي في «المعرفة» (٩٤٨)

- حفص بن ميسرة العقيلي أبو عمر الصنعاني (ثقة)

أخرجه: ابن خزيمة في «صحيحه» (٧١٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢١٠٩٥)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٠٧٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٧٣)

- إبراهيم بن محمد بن سمعان ابن أبي يحيىٰ الأسلمي (متروك الحديث)

أخرجه: الشافعي في «الأم» (١/ ١٤٤)، وفي «المسند» (١٨٥)، والبيهقي في «المعرفة» (٩٤٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٧١٦)، وفي «الأنوار» (٥٦٩)

وزاد زيادة شاذة لم يزدها غيره (يَقُولُ بِصَوْتِهِ الْأَعْلَىٰ)

٤) عبيد الله بن عمر العدوي (ثقة ثبت)

ورواه عنه جنادة بن سلم فقال مرة، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ.

ومرة عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يُذْكَرْ: نَافِعٌ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢١٠٩٦)

۞۞۞

(٩) إذا استيقظ من نومه في الليل

✍ **قال ابن ماجه في «السنن» (٣٨٧٨):**

- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، ثُمَّ دَعَا رَبِّ اغْفِرْ لِي، غُفِرَ لَهُ - قَالَ الْوَلِيدُ: أَوْ قَالَ: دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ -، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّىٰ، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ»**.

حديث صحيح خلا لفظة (العلي العظيم)، وقد سبق بيانه.

ﮧﮧ ◈ ﮨﮨ

الأحاديث الضعيفة

✍ **قال أبو داود في «السنن» (٥٠٦١):**

- حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ**».

حديث ضعيف:

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٦٣٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٣١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٤٠)، وابن منده في «التوحيد» (١١٦)، والبيهقي في «الدعوات» (٣٤٦)، وفي «الأسماء والصفات» (١٢٧)، وفي «الشعب» (٧٢٩)، وفي «القضاء والقدر» (٢٥٩)، والطبراني في «الدعاء» (٧٦٢)

وغيرهم: من طرق عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة.

وهو حديث ضعيف ففيه:

- عبد الله بن الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي المصري: ضعيف الحديث.

❧❧◈☙☙

(١٠) في مناسك الحج والعمرة

✍ **قال البخاري في «صحيحه» (٤١١٦):**

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، وَنَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الغَزْوِ أَوِ الحَجِّ أَوِ العُمْرَةِ يَبْدَأُ فَيُكَبِّرُ ثَلَاثَ مِرَارٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. آيِبُونَ تَائِبُونَ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ**»

حديث صحيح متفق عليه.

هو حديث يرويه عبد الله بن عمر واختلف عليه:

(١) فرواه، مالك، وأيوب، وجويريه، وعبيد الله بن عمر، وعبد الله بن عمر، وعمر بن محمد، وكثير بن فرقد، وأيوب بن موسىٰ، والضحاك بن عثمان، وابن أبي ليلىٰ، والليث بن سعد، وابن ثوبان كلهم عن نافع عن عبد الله بن عمر.

(٢) وخالفهم صالح بن كيسان فرواه عن سالم عن عبد الله بن عمر.

(٣) وجمع بينهما موسىٰ بن عقبة فقال عن نافع وسالم عن ابن عمر.

(٤) وقيل عن الزهري عن نافع عن ابن عمر ولا يصح عنه.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه، مالك، وأيوب، وجويريه، وعبيد الله بن عمر، وعبد الله بن عمر، وعمر بن محمد، وكثير بن فرقد، وأيوب بن موسىٰ، والضحاك بن عثمان، وابن أبي ليلىٰ، والليث بن سعد، وابن ثوبان كلهم عن نافع عن عبد الله بن عمر.

(١) مالك بن أنس (إمام حافظ حجة)

أخرجه: مالك في «الموطأ» (٥١٤)، وعنه كل من:

البخاري في «صحيحه» (١٧٩٧)، (٦٣٨٥)، ومسلم في «صحيحه» (١٢٥٩)، وأبو داود في «السنن» (٢٧٧٠)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٨٧٢٠)، وأحمد في «المسند» (٥٢٧٣)، وعبد الله بن وهب في «الموطأ» (١٢٢)، وابن المنذر في «الإقناع» (١٦٧)،وابن حبان في «صحيحه» (٢٧٠٧)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٥٩)، وفي «الدعوات» (٣٨٦)، وخلق سواهم.

(٢) عبيد الله بن عمر العمري (ثقة ثبت)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (١٢٥٧)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٤٢٢٩)، و(١٠٢٩٨)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٩٢٣٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤١٩١)، وأحمد في «المسند» (٤٧٠٣)، (٤٩٤٠)، والحميدي في «المسند»(٦٥٧)، وغيرهم.

(٣) أيوب السختياني (ثقة حافظ)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (١٢٥٧)، والترمذي في «السنن» (٩٥٠)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٩٢٣٨)، وأحمد في «المسند» (٤٤٨٢)، (٤٦٢٢)، والبزار في «المسند» (٥٨١٣)، وغيرهم.

ورواه بلفظ (كبر تكبيرتين) وهو خطأ بل ثلاث تكبيرات كما رواه كذلك كل الرواة.

(٤) جويرية بن أسماء الضبعي (ثقة)

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٣٠٨٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٣١)

(٥) كثير بن فرقد المدني (ثقة)

أخرجه: النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٢٩٧)

(٦) عمر بن محمد العمري (ثقة)

أخرجه: ابن وهب في «الموطأ» (١٢٢)، وابن المنذر في «الإقناع» (١٦٧)، والمحاملي

في «الدعاء» (٥٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٥٩)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٥٨١)

(٧) الضحاك بن عثمان الحزامي (صدوق)

أخرجه: مسلم (١٢٥٧)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٥٨٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣١٣٥)

(٨) أيوب بن موسىٰ القرشي (ثقة)

أخرجه: المحاملي في «الدعاء» (٦٠)

وزاد زيادة شاذة وهي (أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب)

(٩) عبد الله بن عمر العمري (ضعيف)

أخرجه: ابن المنذر في «الإقناع» (١٦٧)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٥٩)

(١٠) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ (ضعيف)

أخرجه: المحاملي في «الدعاء» (٦٢)

(١١) الليث بن سعد (ثقة حافظ)

أخرجه: المحاملي في «الدعاء» (٥٨)

(١٢) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان (ضعيف)

أخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (٩٩)

الوجه الثاني:

وخالفهم صالح بن كيسان فرواه عن سالم عن عبد الله بن عمر.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٢٩٩٥)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٤٢٣٠)، (١٠٢٩٨)، وأحمد في «المسند» (٤٥٥٥)، والحميدي في «المسند» (٦٥٧)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٥٥١٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣١٩٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٥٩)، وفي «القضاء والقدر» (١٠٠)

وصالح بن كيسان: ثقة ثبت.

وقد توبع.

الوجه الثالث:

وجمع بينهما موسىٰ بن عقبة فقال عن نافع وسالم عن ابن عمر.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٤١١٦)، وأحمد في «المسند» (٥٧٩٦)، وابن حزم في «حجة الوداع» (٢٠٤)

وموسىٰ بن عقبة القرشي: ثقة إمام.

ومتابعته لصالح بن كيسان، وروايته علىٰ الوجهين يدل علىٰ أن الحديث محفوظ عن نافع وسالم والله تعالىٰ أعلم.

الوجه الرابع:

وقيل عن الزهري عن نافع عن ابن عمر ولا يصح عنه.

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥١٨٤)

ولا يصح من حديث الْزُّهْرِيّ.

ففيه:

(١) زكريا بن عيسىٰ الشعبي: قال أبو حاتم: منكر الحديث.

(٢) إبراهيم بن موسىٰ التيمي: مستور.

(٣) محمد بن عبد الوهاب الأزهري: مستور.

(٤) محمد بن أخي الْزُّهْرِيّ: ضعيف.

والخلاصة فالحديث صحيح عن نافع وسالم عن ابن عمر.

ﭑﭑ ◈ ﭒﭒ

✍ **قال مسلم في «صحيحه» (٣٠٠٩):**

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ حَاتِمٍ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَيَّ فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ. فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَىٰ ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي الأَسْفَلَ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي سَلْ عَمَّا شِئْتَ.

فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَىٰ وَحَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ مَنْكِبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا وَرِدَاؤُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ عَلَىٰ الْمِشْجَبِ فَصَلَّىٰ بِنَا فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَاجٌّ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ: «**اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي**». فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَىٰ الْبَيْدَاءِ نَظَرْتُ إِلَىٰ مَدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ**». وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَلْبِيَتَهُ قَالَ جَابِرٌ رضي الله عنه لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَىٰ أَرْبَعًا ثُمَّ نَفَذَ إِلَىٰ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام فَقَرَأَ ﴿**وَٱتَّخِذُواْ مِن**

مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة:١٢٥] فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص:١]، وَ ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون:١] ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَىٰ الصَّفَا فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة:١٥٨] «**أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ**». فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ رَأَىٰ الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ**». ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ نَزَلَ إِلَىٰ الْمَرْوَةِ حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَىٰ حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَتَا مَشَىٰ حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَىٰ الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَىٰ الصَّفَا حَتَّىٰ إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَىٰ الْمَرْوَةِ فَقَالَ: «**لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً**». فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِأَبَدٍ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَىٰ وَقَالَ: «**دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ - مَرَّتَيْنِ - لَا بَلْ لِأَبَدٍ أَبَدٍ**». وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ رضي الله عنها مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا. قَالَ فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ فَذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَىٰ فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ: «**صَدَقَتْ صَدَقَتْ مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ**». قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ. قَالَ: «**فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحِلُّ**». قَالَ فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةً - قَالَ - فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَىٰ مِنًىٰ فَأَهَلُّوا بِالْحَجِّ وَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمِرَةَ فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَنَزَلَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ فَأَتَىٰ بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ: «**إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَإِنَّ أَوَّلَ دَم أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ. فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابَ اللهِ. وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ**». قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ. فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَىٰ السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَىٰ النَّاسِ «**اللَّهُمَّ اشْهَدِ اللَّهُمَّ اشْهَدْ**». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَىٰ الصَّخَرَاتِ وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حَتَّىٰ غَابَ الْقُرْصُ وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ وَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ «**أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ**». كُلَّمَا أَتَىٰ حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَىٰ لَهَا قَلِيلًا حَتَّىٰ تَصْعَدَ حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّىٰ

بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ وَصَلَّىٰ الْفَجْرَ - حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ - بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّىٰ أَسْفَرَ جِدًّا فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ ظُعُنٌ يَجْرِينَ فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ فَحَوَّلَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَىٰ الشِّقِّ الآخَرِ يَنْظُرُ فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ يَنْظُرُ حَتَّىٰ أَتَىٰ بَطْنَ مُحَسِّرٍ فَحَرَّكَ قَلِيلًا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَىٰ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَىٰ الْجَمْرَةِ الْكُبْرَىٰ حَتَّىٰ أَتَىٰ الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلِ حَصَىٰ الْخَذْفِ رَمَىٰ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَىٰ الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَعْطَىٰ عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَفَاضَ إِلَىٰ الْبَيْتِ فَصَلَّىٰ بِمَكَّةَ الظُّهْرَ فَأَتَىٰ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَىٰ زَمْزَمَ فَقَالَ: «**انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَىٰ سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ**». فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ.

حديث صحيح.

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٢١٩)، وأبو داود في «سننه» (١٩٠٥)، والدارمي في «السنن» (١٨٥٠)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٦٥٦)، (٥٤٣)، وفي «السنن الكبرىٰ» (١٦٣٢)، (٣٩٧٤)، (٣٩٨٠)، وعبد بن حميد في «المسند» (١١٣٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٩٤٤)، وغيرهم،،،

كما رواه مختصرًا عن جعفر بن محمد كل من:

- يحيىٰ بن سعيد الأنصاري

- وعبد الله بن أبي أويس
- وسليمان بن بلال
- وعبد العزيز بن محمد الدراوردي
- وإسماعيل بن جعفر
- وحفص بن غياث

ﮋﮋ ◊ ﮊﮊ

الأحاديث الضعيفة

✍ **قال الترمذي في «السنن» (٣٥٨٥):**

- حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

هو حديث منكر من هذا الوجه، وقد سبق بيان حاله.

❀❀◈❀❀

✍ **قال البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٦٩):**

- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ بِبَغْدَادَ، نا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَىٰ الْمَدَنِيُّ، نا مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْم عَرَفَةَ، وَأَفْضَلُ قَوْلِي وَقَوْلِ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**».

حديث مرسل وقد سبق بيانه.

ﮪﮪ ◊ ﮫﮫ

(١١) عند الدعاء

قال الترمذي في «السنن» (٣٥٠٥):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ»**.

حديث صحيح وقد سبق بيانه.

ꕥꕥ ◈ ꕥꕥ

الأحاديث الضعيفة

✍ **قال النسائي في «السنن الكبرى» (٩٧٧٢):**

- أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي وَبْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلَيْنِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مُخْلِصًا بِهَا رُوحُهُ، مُصَدِّقًا بِهَا قَلْبُهُ لِسَانَهُ، إِلَّا فُتِقَ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّىٰ يَنْظُرَ اللهُ إِلَىٰ قَائِلِهَا، وَحُقَّ لِعَبْدٍ نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ**».

حديث ضعيف وقد سبق بيانه.

๑๑◊๑๑

(١٢) عند الهم والكرب

✍ **قال البخاري في «صحيحه» (٧٤٢٦):**

- حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَلِيمُ الحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ**»

صحيح بلفظ (العظيم الحليم) وقد سبق بيانه.

*ꕤꕤ◊ꕤꕤ

(١٣) عندما يأوي إلى فراشه

قال الترمذي في «السنن» (٣٣٩٢):

– حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ الثَّقَفِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ؟ قَالَ: «**قُلْ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، قَالَ: قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ**».

حديث صحيح، وقد سبق بيانه.

الأحاديث الضعيفة

✍ **قال الترمذي في «السنن» (٣٣٩٧):**

- حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الوَصَّافِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا»**.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الوَصَّافِيِّ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ الوَلِيدِ.

حديث ضعيف، وقد سبق بيانه.

✿✿◈✿✿

(١٤) عند الموت

قال البخاري في «صحيحه» (٦٥١٠):

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكْوَانَ مَوْلَىٰ عَائِشَةَ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها كَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ، يَشُكُّ عُمَرُ، فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ، فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ**»، ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «**فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَىٰ**»، حَتَّىٰ قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ، قَالَ أَبُو عَبْد اللهِ: الْعُلْبَةُ مِنَ الْخَشَبِ، وَالرَّكْوَةُ مِنَ الْأَدَمِ.

حديث صحيح.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» (٤٤٤٩)، والبيهقي في «الدلائل» (٧/ ٢٠٦)، وابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (٣١)، والبغوي في «الأنوار» (١٢٠٨) من طريق عِيسَىٰ بْن يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكْوَانَ مَوْلَىٰ عَائِشَةَ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها.

وهو صحيح.

***

قال مسلم في «صحيحه» (٩١٨):

وحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، كِلَاهُمَا، عَنْ بِشْرٍ، قَالَ أَبُو كَامِلٍ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**».

حديث صحيح.

يرويه عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عن يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، ورواه عنه كل من:

(١) بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الرقاشي (ثقة ثبت)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٩١٨)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (١٨٢٦)، وفي «السنن الكبرىٰ» (١٩٦٥)، وأحمد في «المسند» (١٠٦١٠)، وأبو داود في «السنن» (٣١١٧)، والترمذي في «السنن» (٩٧٦)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (١٠٩٦)، (١١١٧)، وابن منده في «التوحيد» (١٧٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٠٠٣)، والطبراني في «الدعاء» (١١٤٢)، وغيرهم.

وقال الترمذي: حسن غريب صحيح.

وقال البغوي في «شرح السنة»: هذا حديث صحيح.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (١٤١٨٠): ثابت صحيح متفق عليه من حديث عمارة.

(٢) سليمان بن بلال القرشي (ثقة)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٩١٨)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (١٨٢٦)، وفي «السنن الكبرىٰ» (١٩٦٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٣٦)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٧٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٠٥١)، (٢٠٥٣)

(٣) عبد العزيز بن محمد الدراوردي (صدوق)

أخرجه: مسلم في «صحيحه» (٩١٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٩٦١)، وعبد

ابن حميد في «المسند» (٩٧٣)، وابن ماجه في «السنن» (١٤٤٥)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (١٢٣٩)، وابن منده في «التوحيد» (١٧٥)، والطبراني في «الدعاء» (١١٤٧)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٣٨٣)، وفي «المعرفة» (٢٠٥٦)، وغيرهم.

قال الدارقطني في «العلل»(٢٣١١):

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**».

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَىٰ، حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ جَمَاعَةٌ: الدَّرَاوَرْدِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، وَيَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَنْهُمْ ثُمَّ حَدَّثَ بِهِ أَبُو سَعِيدٍ الْجَنَدِيُّ، عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَوَهِمَ فِيهِ وَإِنَّمَا رَوَاهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ.

قلت: والحديث صحيح.

๑๑◊๑๑

✍ **قال مسلم في «صحيحه» (٩١٩):**

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ ابنا أبي شيبة ح وحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**».

حديث صحيح.

يرويه يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ورواه عنه كل من:

١) **أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ سليمان بن حيان الجعفري (صدوق)**

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٩٥٣)، وابن ماجه في «السنن» (١٤٤٤)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٩٢٣)، وفي «الإقناع» (٣٨)، والطبراني في «الدعاء» (١١٤٥)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٦١٨٤)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٤٩٨)، وغيرهم.

٢) **مروان بن معاوية الفزاري**: قال ابن حجر في التقريب: ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ.

أخرجه: ابن منده في «التوحيد» (١٧٧)

ورواه عن أبي هريرة كل من:

- محمد بن سيرين الأنصاري (ثقة ثبت)

أخرجه: تمام الرازي في «الفوائد» (١٢٤١)، وعبد الوهاب بن منده في «الفوائد» (٣٨)

من طرق عن مُحَمَّد بْن عِيسَىٰ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ الْفَضْلِ بْن عَطِيَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وفيه: محمد بن الفضل بن عطية العبسي: متهم بالكذب.

- أبو رزين:

أخرجه: ابن عدي في «الكامل»(٦/ ٤٨٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَىٰ، قَالَ: ثَنَا شَيْبَانُ، قَالَ: ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**لَقِّنُوا**

مَوْتَاكُمْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ آخِرَ كَلامِهِ مِنَ الدُّنْيَا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قال ابن عدي: وهذا الحديث يرويه عكرمة بْن إِبْرَاهِيم، وشيبان الأبلي، يروي عَن عكرمة أحاديث يسيرة.

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٢٤١): يَرْوِيهِ عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ، فَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَّانِيَّانِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، أَوْ أَبِي رَزِينٍ، شَكَّ عِكْرِمَةُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَالِاضْطِرَابُ فِيهِ مِنْ عِكْرِمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

قلت:

- عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود: لين الحديث.
- وعِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأزدي: منكر الحديث.

• أبو سلمة بن عبد الرحمن.

أخرجه: ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١٤٩)، وذكره الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٦٥٨)

قال ابن حبان: رَوَىٰ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ شَهَادَةَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَإِنَّهَا خَفِيفَةٌ عَلَىٰ اللِّسَانِ، ثَقِيلَةٌ فِي الْمِيزَانِ، وَلَوْ جُعِلَتْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ فِي كَفَّةٍ وَجُعِلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ فِي كَفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ لا إِلَهَ إِلا اللهُ**» أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وقال الذهبي: وَأَبُو حَرْبٍ يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ الْمَقْلُوبَاتِ وَالأَوَابِدَ، لا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ، وَلا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ إِلا عَلَىٰ سَبِيلِ الاعْتِبَارِ قَالَ الْمَقْدِسِيُّ: وَقَدْ وَرَدَ هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذَا الطَّرِيقِ.

- وأخرجه: الطبراني في «المعجم الصغير» (١٢٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٣٩)

من طريق سَعِيد بْن سَلام الْعَطَّارُ، عَنْ عُمَر بْن مُحَمَّدِ بْنِ صُهْبَانَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لا إِلَهَ إِلا**

اللهُ، وَقُولُوا: الثَّبَاتَ الثَّبَاتَ، وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ».

وفيه:

- عمر بن صهبان الأسلمي: متروك الحديث.
- سعيد بن سلام بن سعيد العطار: متروك الحديث.

❁❁◈❁❁

✍ **قال النسائي في «السنن الكبرى» (٩٧٧٤):**

أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلا أَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، لا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلا أَنَا، لا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلا أَنَا، لِيَ الْمُلْكُ، وَلِيَ الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ، قَالَ: يَقُولُ: صَدَقَ عَبْدِي، لا إِلَهَ إِلا أَنَا، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِي**»، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: ثُمَّ قَالَ الأَغَرُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقُلْتُ لأَبِي جَعْفَرٍ: أَيَّ شَيْءٍ قَالَ؟ قَالَ: «**مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ الْمَوْتِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ**».

حديث صحيح، وقد سبق بيانه.

❧❧◈☙☙

قال البخاري في «صحيحه» (٤٦٧٥):

- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْ عَمِّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ**» فَنَزَلَتْ ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ [التوبة:١١٣].

حديث صحيح.

يرويه الزهري واختلف عنه:

(١) فرواه شعيب، ويونس، وصالح بن كيسان، وأسامة بن زيد، وحفص بن عمر، عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه، وهو المحفوظ.

(٢) واختلف على معمر بن راشد: فرواه عبد الرزاق، ومحمد بن ثور، والواقدي، عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبيه، وهو المحفوظ.

(٣) وخالفهم، هشام بن يوسف فرواه عن معمر عن الزهري عن سعيد مرسلًا.

(٤) ورواه يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين واختلف عنه: فرواه يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة.

(٥) وخالفه سفيان بن وكيع فرواه عن يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد مرسلًا.

(٦) ورواه ابن أخي الزهري عن الزهري عن سعيد مرسلًا ولا يصح، والمحفوظ رواية شعيب، ويونس ومن تابعهم عن الزهري عن سعيد عن أبيه.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه شعيب، ويونس، وصالح بن كيسان، وأسامة بن زيد، وحفص بن عمر، عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه، وهو المحفوظ.

(١) شعيب بن أبي حمزة (ثقة حافظ)

أخرجه، البخاري في «صحيحه» (٤٧٧٢)، (٦٦٨١)، وابن منده في «الإيمان» (٣٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٣٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٣٠٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٤٨٤)، وغيرهم،،،،

(٢) يونس بن يزيد الأيلي (ثقة)

أخرجه، مسلم في «صحيحه» (٢٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٩٨٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٤٨٤)، والطبري في «تفسيره» (١٨/ ٢٨٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ١٨١)، وغيرهم،،،

(٣) صالح بن كيسان (ثقة ثبت)

أخرجه، البخاري في «صحيحه» (١٣٦٠)، ومسلم في «صحيحه» (٢٦)

(٤) أسامة بن زيد (ضعيف)

أخرجه، ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٢٠)

(٥) حفص بن عمر.

أخرجه، ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/ ٤٢١)

الوجه الثاني:

واختلف علىٰ معمر بن راشد: فرواه عبد الرزاق، ومحمد بن ثور، والواقدي، عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبيه، وهو المحفوظ.

(١) عبد الرزاق بن همام الصناعني (ثقة حافظ)

أخرجه عبد الرزاق في «التفسير» (١١٣٢)، والبخاري في «صحيحه» (٣٨٨٤)،

(٤٦٧٥)، ومسلم في «صحيحه» (٢٦)، وأحمد في «المسند» (٢٣١٦١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٢٠)، وغيرهم،،

(٢) محمد بن ثور الصنعاني (ثقة مدلس وقد عنعنه)

أخرجه، النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٠٣٥)، وفي «الكبرىٰ» (٢١٧٣)، (١١١٦٦)، (١١٣١٩)، والطبري في «التفسير» (١٢/ ٢٠)، وغيرهم،،،

(٣) محمد بن عمر الواقدي (متروك)

أخرجه، ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ٥٨)، وعنه البلازري في «أنساب الأشراف» (٢/ ٢٩٣)

الوجه الثالث:

وخالفهم، هشام بن يوسف فرواه عن معمر عن الزهري عن سعيد مرسلًا، ولا يصح.

أخرجه، البلازري في «أنساب الأشراف» (٢/ ٢٨٩)

وفيه، بكر بن الهيثم: مجهول العين.

وهذا الوجه لا يصح.

الوجه الرابع:

ورواه يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين واختلف عنه: فرواه يحيىٰ بن أبي طالب عن يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة.

أخرجه، الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٣٥)

وقال حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإن يونس وعقيلا أرسلاه عن الزهري عن سعيد.

قلت: وهذا وهم بل جودا إسناده ولم يرسلاه كما مر في الوجه الأول.

قلت: ويحيىٰ بن أبي طالب: لين الحديث.

الوجه الخامس:

وخالفه سفيان بن وكيع فرواه عن يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد مرسلًا.

أخرجه، الطبري في «التفسير» (١٢/ ٢٢)

وفيه، سفيان بن وكيع: ضعيف الحديث.

وسفيان بن حسين: ضعيف في الزهري، وقد خالف أصحاب الزهري الأثبات فجعله من «مسند أبي هريرة» بينما هو من «مسند المسيب بن حزن».

الوجه السادس:

ورواه ابن أخي الزهري عن الزهري عن سعيد مرسلًا ولا يصح، والمحفوظ رواية شعيب، ويونس ومن تابعهم عن الزهري عن سعيد عن أبيه.

أخرجه، الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٤٨٤)

وابن أخي الزهري: ضعيف.

لذا فالحديث صحيح الإسناد عن الزهري عن سعيد عن أبيه.

والله تعالىٰ أعلم.

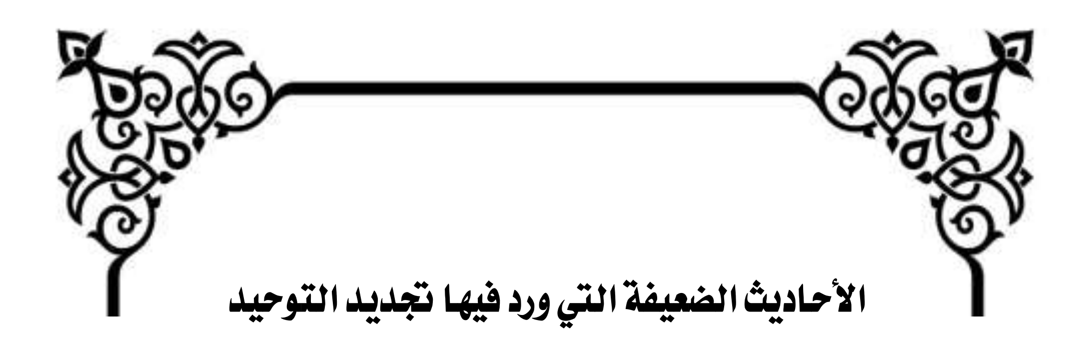
꧁ ◈ ꧂

الأحاديث الضعيفة

قال الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٠٢٤):

حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ شَهَادَةَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَمَنْ قَالَهَا عِنْدَ مَوْتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَنْ قَالَهَا فِي صِحَّةٍ؟ قَالَ: «**تِلْكَ أَوْجَبُ وَأَوْجَبُ**»، ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ جِيءَ بِالسَّمَوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ، فَوُضِعَتْ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَوُضِعَتْ شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ فِي الْكِفَّةِ الأُخْرَىٰ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ**».

حديث باطل، وقد سبق بيانه.



الأحاديث الضعيفة التي ورد فيها تجديد التوحيد

(١) عقب صلاة الفجر، والمغرب

قال الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣):

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خُنَيْسٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ الْبَلْقَاوِيُّ، ثنا هَانِئُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَرُدَيْحُ بْنُ عَطِيَّةَ، أنهما سمعا إبراهيم بن أبي عبلة، يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، يَقُولُ: أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ حِرْزًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عِتْقُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، ثَمَنُ كُلِّ رَقَبَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَلَمْ يَلْحَقْهُ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ إِلا الشِّرْكَ بِاللهِ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ صَلاةِ الْمَغْرِبِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ**».

حديث موضوع، وقد سبق بيانه.

꧁꧂

قال أحمد في «المسند» (٢٦٥٥١):

- حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنِي شَهْرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، تُحَدِّثُ زَعَمَتْ أَنَّ فَاطِمَةَ، جَاءَتْ إِلَىٰ نَبِيِّ اللهِ تَشْتَكِي إِلَيْهِ الْخِدْمَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لَقَدْ مَجِلَتْ يَدَايَ مِنَ الرَّحَىٰ، أَطْحَنُ مَرَّةً، وَأَعْجِنُ مَرَّةً، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنْ يَرْزُقْكِ اللهُ شَيْئًا يَأْتِكِ، وَسَأَدُلُّكِ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ: إِذَا لَزِمْتِ مَضْجَعَكِ، فَسَبِّحِي اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنَ الْخَادِمِ، وَإِذَا صَلَّيْتِ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تُكْتَبُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَتَحُطُّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَا يَحِلُّ لِذَنْبٍ كُسِبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَنْ يُدْرِكَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الشِّرْكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَهُوَ حَرَسُكِ، مَا بَيْنَ أَنْ تَقُولِيهِ غُدْوَةً إِلَىٰ أَنْ تَقُولِيهِ عَشِيَّةً، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ»**.

حديث ضعيف، وقد سبق بيانه.

✍ **قال النسائي في «السنن الكبرى» (٩٨٧٧):**

أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ حُصَينِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ مَنْصُورٍ الأَسَدِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَكَلَّمَ، كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِرْزًا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ذَنْبٌ إِلا الشِّرْكُ بِاللهِ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي لَيْلَتِهِ**».

مرسل وضعيف، وقد سبق بيانه.

୨୨ ◊ ଓଓ

✍ **قال الترمذي في «السنن» (٣٥٣٤):**

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ الْجُلَاحِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ السَّبَائِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَىٰ إِثْرِ الْمَغْرِبِ، بَعَثَ اللهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، وَكَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ**».

حديث منكر، وقد سبق بيانه.

(٢) عند المرور بالمساجد

✍ **قال الترمذي في «السنن» (٣٥٠٩):**

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، أَنَّ حُمَيْدًا الْمَكِّيَّ مَوْلَىٰ ابْنِ عَلْقَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «**الْمَسَاجِدُ**»، قُلْتُ: وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ**» قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

حديث منكر وقد سبق بيانه.

꧁ ◈ ꧂

(٣) في السوق

✍ **قال أبو داود الطيالسي في «المسند» (١٢):**

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَهْرَمَانِ آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: **«مَنْ دَخَلَ سُوقًا مِنْ هَذِهِ الأَسْوَاقِ، فَقَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَىٰ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ»**.

حديث منكر، وقد سبق بيانه.

🙞🙞◈🙜🙜

(٤) عند القيام من المجلس

✍ **قال الترمذي في «السنن» (٣٤٣٣):**

حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ الْكُوفِيُّ وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ**».

حديث ضعيف وقد سبق بيانه.

❀❀◊❀❀

(٥) عند التوبة من الذنوب

✍ **قال أحمد في «المسند» (٢١٤٨٧):**

- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ أَشْيَاخِهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: «**إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا**». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنَ الْحَسَنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟ قَالَ: «**هِيَ أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ**».

حديث ضعيف، وقد سبق بيانه.

ﮋﮋ ◈ ﮊﮊ

✍ **قال الترمذي في «السنن» (٣٥٣٣):**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةِ الْوَرَقِ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَاثَرَ الْوَرَقُ، فَقَالَ: «**إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ لَتُسَاقِطُ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقَطَ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ**».

حديث ضعيف جدًّا، وقد سبق بيانه.

ﮋﮋ ◊ ﮊﮊ

(٦) عند الأرق في الليل

✍ **قال الترمذي في «السنن» (٣٥٢٣):**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَكَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيُّ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَنَامُ اللَّيْلَ مِنَ الْأَرَقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغِيَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**».

حديث مرسل.

يرويه علقمة بن مرثد واختلف عنه:

- فرواه الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ، عن عَلْقَمَة بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ.
- ورواه مِسْعَرٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ واختلف عنه: فرواه محمد بن فضيل، ومحمد بن بشر، وجعفر بن عون ثلاثتهم عن مسعر بن كدام عن علقمة عن عبد الرحمن بن سابط مرسلًا، وهو الصواب.
- وخالفه محمد بن جابر، وشعيب بن إسحاق، روياه عن مسعر عن علقمة عن ابن سابط عن خالد بن الوليد، وهو خطأ.

وإليك بيانه:

الوجه الأول:

رواه الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ، عن عَلْقَمَة بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

أخرجه: الترمذي في «السنن» (٣٥٢٣)، والطبراني في «الأوسط» (١٤٦)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٩٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ١٠٢)

والحكم بن ظهير الفزاري: متهم بالكذب.

قَالَ أَبُو عِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ، وَالْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ قَدْ تَرَكَ حَدِيثَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَيُرْوَىٰ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

الوجه الثاني:

ورواه مِسْعَرٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ واختلف عنه:

فرواه محمد بن فضيل، ومحمد بن بشر، وجعفر بن عون ثلاثتهم عن مسعر بن كدام عن علقمة عن عبد الرحمن بن سابط مرسلًا.

- محمد بن بشر العبدي (ثقة حافظ)

أخرجه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠١١٧)

- محمد بن فضيل الضبي (صدوق)

أخرجه: محمد بن فضيل في «الدعاء» (٤٣٧٠)

- جعفر بن عون القرشي (ثقة)

أخرجه: الحسن بن علي بن عفان في «الأمالي والقراءة» (٤٣٧٠)

الوجه الثالث:

وخالفه محمد بن جابر، وشعيب بن إسحاق، روياه عن مسعر عن علقمة عن ابن سابط عن خالد بن الوليد، وهو خطأ.

- محمد بن جابر السحيمي (ضعيف)

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٨٣٩)

- شعيب بن إسحاق ابن أبي الأشعث القرشي (ثقة)

أخرجه: الطبراني في «الدعاء» (١٠٨٤)، وفي «المعجم الصغير» (٧٩)

وهذا إسناد ضعيف ففيه:

- محمد بن إبراهيم بن أبي عامر أبو عاصم الصوري النحوي: مجهول.

لذا فالراجح رواية الجماعة عن مسعر وهو محمد بن فضيل، ومحمد بن بشر، وجعفر بن عون، والحديث مرسل.

تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث (الشرك)

❀❀◈❀❀



الفهرس

ﮊﮊ ◊ ﮋﮋ